

خطی - فهرست شده
۶۰۵۶

۹۱۴۸

کتابخانه مجلس شورای ملی

موضوع: ۹-۵۶

مؤلف:

موضوع تألیف:

شماره دفتر: ۲۳۱۸۶

۱۰/۱۵۸

بازدید شد
۴۴ - ۴۳
۴۴ - ۴۳

بازدید شد
۱۳۸۲



۱۸۰ سال
تکلیف شرح مؤلف
خط

در علم شرح در علم



Handwritten notes in the top left margin of the right page, including the name 'مجلد ششم' (Volume 6) and other illegible script.

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام الجليلي...
المطبعة...
تتمت هذا الكتاب على أربعة فصول...
لأن المقصود من الطب...
وذلك ما يحصل بعد العلم...
بالبدن واجزاها...
انما يحصل بعد العلم...
التي تقوم بها البدن...
لأن حفظ كل شئ...
ثم علاماتها...
للاحصل الابل...
العلم بكيفية...
الكل لأن الصحة...
كيفية حفظ هذا...
وكيفية ردة العلم...

Extensive handwritten marginalia on the right side of the right page, written in a cursive script, providing commentary or additional information related to the main text.

Handwritten notes at the bottom of the right page, including the date 'السنه ١٢٠٠' (Year 1200) and other illegible script.

بسم الله الموضوع وما به الطحال...
زواله وعلات وجهه وعلات زواله...
فن الاول بعلم حاد كروية الترس...
كان الطب في هذه الحق جالسا...
في الفصول الثالث والرابع...
ثم لا استقامت الحريات...
له الاستقامت في التدرج...
حسرت لم يفد...
عسر حاد لما يحتاج...
انما يكون في مدة طويلة...
فان وقت التدرج...
لا يتجدد التدرج...
معلوم ما ينبغي...
مع اسبابها وعلاتها...

على علاج فال استنباط الجربات المتشبهة تشخيص من ص كبر
 مع سببه وعلاماته ومعالجته في القواعد الجزئية المذكورة في الفصول
 عديدة من كتب القواعد الكلية المذكورة في الفصول وسنصفها في
 السند على علاج الاستفحال تدابير سرية على صيرة وانما
 كرت القواعد الكلية في الفصول والاسم في كثير من امراض حرسية
 غير بدوية في الطب بها الاستنباط في القواعد الكلية في الفصول
 الطب في اسما لا حفظ صحة الشخص من جهة القواعد الكلية المذكورة في
 السند حفظ الصحة في امراض التي صده العامة وذكر كمالها من فتن
 ودرم في صده المذكورة في الفصول العامة المذكورة في الفصول
 التي صده اكثر عددا وازنه اسما والاسم في العلم مع لباها لكثرة
 الكثرة في الفصول في علمها يكون في صيرة في الدورية في الفصول
 عند كل مرض الفصول في قواعد مرض الطب العامة في صيرة في الفصول
 ليس في احكامها في ذلك في صيرة في الدورية في الفصول في وجود
 في الدورية في قوله في صيرة في الدورية في الدورية في الدورية في الدورية

تقسم

العلم
 العلم
 العلم

العلم
 العلم
 العلم

العلم في الاكل الى الجربات والخبز ما بين كبر منه
 ومن غيره الاكل هو مجموع تلك الجربات والخبز
 تمام حقيقة الكل مع قيد زائد ولهذا لا يصدق الطب
 على كل منها صدق العلم على الخاص كما لا يصدق السكين
 على كل من الخلاء والعسل لان تعريف الطب لا يصدق
 على واحد من الجزئين بانفراده ولا غايته وليس
 كل من الجزئين تمام حقيقة الطب مع قيد اعني علمه
 وهو الذي ينفرد اعتقاد راي فقط من غير ان يتعلق
 بكيفية مباحث العمل فيكون مقصودا بانه وان كان
 قد يتوصل به الى تحقيق علم آخر وعملية وهو الذي
 ينفرد اعتقاد راي يتعلق ببيان كيفية مباحث العمل
 فيكون غير مقصود بانه اي لا يكون المقصود
 من حصوله مجرد العلم بالاصل بالنظر المتعلق ببيان
 كيفية العمل بل يكون المقصود منه نفس العمل بقوله
 كل اي بقواعد كلية فيكون القواعد المذكورة
 في هذه الفصول مشتملة على قواعد الفصول الثاني في
 الدورية والاعذية المفردة بالكمية لكنه لم
 يذكر الكمية الفصول الثالث في الامراض المختصة
 بعضو عضوين الاغذاء الظاهرة والباطنة فان

العلم
 العلم
 العلم

والمعروف في الطب والصيد
والدواء والسكران النفساني والنوم
والنقطة والاسفلنج منهن

معاص

فان العلاج ينقسم الى الادوية
والتدبير النفساني والارباب
السنة النفسية التي هي جليتها
الاستفراغ واعمال اليد

والدواء
والدواء
والدواء

فان الانسان

واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها الفن الرابع في الاقسام
التي لا تخص بوضوون عضو واحد بل تخص جميع الاعضاء
بمعنى انها تشتمل على جميعها كالحصى ويمكن ان يفتقر كل
واحد واحد منها كالتورم وتقرح القدم واسبابها
وعلاماتها ومعالجاتها والفن من فيه عدة المشهور
في اسرار المعالجات من الادوية والاعذية مفردة كانت
او مركبة فليدرك من المشهور منها القليلة الاعتماد عليه
فان المشهور يكون قد جرت عليه كثره والوثوق به
بعملي ما جرت عليه كثرته استند واخفى ما جرت عليه
قليلة فالمشهور يكون لذلك فضل ومن القوانين
الاستقراعات ومن القوانين الاخرى المذكورة
في التدبير في المعالجة وفي اعمال اليد واما اسال الله
التوفيق استواء طلبها بشئ على سبيل الخضوع والتوفيق
جعل الاسباب متعاقبة في التشبيب لا يستعمل الا
في الخير وتربط هذا الكتاب من جملة الجواهر
المحفوظة عن الخطا فيما يدرك فيه من التمسك بالاصدق
الاتماس طلب الشئ على سبيل التمسك وان لا يفتقر الى
الى الخطا والواقع في المشهور والتسليم ان لا يعيب
في المشهور للانسان مشهور في النفساني والنفساني لغو

وقيل ان الانسان
منشئ من الارض

نزل في القدم في الطين وامثلة تشبه الخطا الواقع
في الافهام بالنزلة الواقعة في الاقدام ويسيد والحلل
الى يصلحوا القسا والواقع فيه من الخطا مع العفو
للايقع فيها اخرون الفن الخامس في تقسيم الطب
الجملة الاولى في قواعد الجزء النظري من الطب فيتمثل
الجملة الاولى على اربعة اجزاء الجزء الاول من اجزاء
الجملة الاولى التي في قواعد الجزء النظري في الامور
الطبيعية يقول كل الكلام الى صحتها كان في غير بيت
السكان فذكر من بعضا ونذكر الباقي في شرح في تقسيم
العلم ولا يلزم من توافق تقسيم لتقسيم الكتاب في شئ
تكرار فنقول الطب وهو في اللغة السحر والاصلاح و
العادة والحق في الصنائع وفي الاصطلاح علم يعرف
منه احوال بدن الانسان من جهة الصحة والمرض والحفظ
الصحة حاصلة ويستتد ذراية وبين كل واحد من
المعاني اللغوية وبين المعنى الاصطلاحي منها سبعة اقسام
فلان حفظ الصحة حاصلة ودرها في غرض وادام التحليل
مستوعب للفساد من كبر في الاضداد بمنزلة السحر في حق
العادة واما الثاني فلا اصلا له البدن واما الثالث والاحياء
الى ان يصير عادة للطبيب في ما الرابع فلا احتياج الى خوف
الطبيب

الفن

الافعال في الطب
الافعال في الطب
الافعال في الطب

قوله السؤال ان العبد الطاهر
يعلم ان يكون جزء الطاهر لا يصدق
على الطاهر ان يكون الا يصدق على الدار
انها حارة والدار ان يكون
ليس من الطب بل من غير الطب
اذا لم يكن من الطب
من البقيات الغير المحسوسة فيكون
جميع اجزائه التي هي
هذا القليل فلا يكون العبد
نفسا شريفا في العلم
منه

[illegible]

Handwritten text in Arabic script, likely a continuation of the manuscript's content.

والدليل على ما ذهب اليه القائلون
بقوله وفيه نظر كلام الكادرونه
الفخر ١٢

بيان ذلك العنصر لو كان واحدا
لنتم اجتماع الضدين في محل واحد
الضدان الكيفيات متعادلة فان لم يكن
بين الكيفيات ولو كان احدا على
كل هو او يانها بما روي بسببها
تفسير ان يكون الكيفيات الاربعة
فما غاية لنتم العنصر من متضادان
بها لان يوزن العنصر من متضاد
فالكيفيات وان كان مع المتضاد
سببها كما في غايته من المتضاد
في الطرية والارض في البرودة والار
فانه من المتضاد في البرودة والار
في البرودة لان ان يكون وجود احد
فوق فاضل لذلك الى الاربعة من

منه انما هو في الحقيقة
 في الحقيقة هو في الحقيقة
 في الحقيقة هو في الحقيقة

لها في المبدئية وعلى هذا يلزم ان يكون احتمالها اليها على
 السما والارض كذلك كانت تقبل جميع الاشكال مثل المستطوي
 والمربع وغير ذلك كذلك ليس كذلك لانها لا تقبل في الاشكال
 الاصنوبريا وفيه شيء لان البسوط هو القبول والترك لا عدم القبول
 والترك سلما انما تقبل الاشكال الغير الاصنوبرية لغيرها
 نكرها بسهولة ويمكن ان يقال ان البسوط هو عدم قبول جميع
 الاشكال بسهولة وعدم ترك جميعها بسهولة وان كانت
 نكر غير الشكل الصنوبري بسهولة لكن لا تنكر الشكل الغير
 بوي بسهولة ولا تقبل الاشكال الاخر ايضا بسهولة والى
 وهو حار وطيب اما حارته فلانه لو لم يكن حار لم يكن خفيفا
 لطيفا لان البرد يوجب الثقل والكثافة فيعجز عن ان يتحرك وما قيل
 من انه لو كان ياردا وهو رطب يساوي الماء في الما هيته وكان
 طالبا لحيث كثر في كثر لان الاشتراك في بعض اللوازم
 لا يوجب الاشتراك في الملزوم ولا في سائر اللوازم فان قيل
 ان الهواء يسري بالطبع عند زوال القاسم المسخن مثل ما يتر
 اشعة الشمس المنعكسة اليه من الارض عنه ولو يكن ياردا بالطبع لكان
 كذلك انه يبرد الماء وهو ياردا وخصوصا عند المبالغة في رقة
 ومبرد ياردا ولا تحاله اجيب بان الهواء الذي يلينا يبرد
 لجاوزه الماء والارض ولا يبقى على طبيعته لانه جسم لطيف
 يسهل انفعاله عما هو عليه لكن انعكاس اشعة الشمس عز وجله

ان كانت مخالفة الحطاب
 الفارار لونه ومخالفة الحطاب
 ان ليس لها في السيف على تقدير
 كون النار رطبا فكيف يكون
 الاشكاله مشا وفيه لان قاع
 لا تحاله هو الحار والبرد في القدر
 لا التقدير كذا في القدر

في الحقيقة هو في الحقيقة
 في الحقيقة هو في الحقيقة
 في الحقيقة هو في الحقيقة

والطريق

15

عن وجه الارض ما يستحقه الا ان هذا التسخين لا يبعد كثيرا عن
 موضع الانعكاس بل يكون في مسافة تبين وهي بعد سبعة
 عشر فرسخا من الارض كما تبين في موضعه وهذا التسخين هو
 الارتفاع الجزئية ما يته حارة الا انها اذا بعدت عن تسخين الارض
 انعكاس حيث لم يصل اليها اثره عاوت بالطبع باردة فرب
 الهواء ولهذا كلما زيد في الارتفاع الى حيث ينقطع قصور
 الاجزئية نزلت في التبريد لئلا الحارة القاسمة وبعد ذلك
 يكون حارا بالطبع وبيان تبريد الماء المعلق في الحق لعوده
 الى برده الطبيعي لقلته القاسم المسخن له هناك وهو الاشعة
 المنعكسة ولقوة تبريد الاجزئية المائية الباردة له هناك واما
 رطوبته فلانه تقبل الاشكال ويمتلكها بسهولة واعتبر
 عليه بانه لو كان رطبا لما جفف الاجسام الرطبة اذا فترت
 فيه واجيب بان جفافه لوطوبته تلك الاجسام لتخفيفه الا
 حياء المائية التي فيها جازية فان الهواء وان كان ياردا
 جدا لا يبلغ برده في الافاق المسكونة الا ان لا يجلد بل هو
 محلي اياما بهو فتر الحارة الاصلية وفيه حيث ان يلزم منه
 ان يكون الهواء البارد مبردا للماء مثلا بدرجة العوض وحقا
 للجسم الرطب بحيث اذا بقي في حالة واحدة وغال الى ان
 حار في موضع ان رطوبة الهواء في الغاية ورطوبة المادون
 الغاية في شئ الاقوى ان يجذب الانعكاس الى ذاته فتجذب

رطوبة الماء الى الهواء ويخفف الجسم الرطب رتبة لو كان
 كذلك لا يخذل حلافة الهواء الى النار وبرودة الارض
 الى الماء ويخفف كل منهما خاليا من تلك الكيفية وقال في
 موضع آخر انما خا والى الهواء محققا الجسم الرطب لان الخفيف
 في الكيفيات الاولى يتغافل ان اذا كانت الكيفية فيها
 بالزيادة والنقصان كما ان الحار اذا خلط بالماء انقضى
 قيل ان كان المراتب هذا الكلام ان الاقوى يحيد بالضعف
 الى ذاته ففقد ان كان المراتب مثال هو ضعف في الكيفية
 والاقوى ينقص فيها لا يلزم منه ان يفتقر الاجسام الرطبة
 والماء وهو بارد رطب اما يبرده قلانه اذا نزل عنه القاسم
 المستحق غدا الى البرد ولم يكن باطن يبارد الى البرد
 واما رطوبة فلا تقبل الاشكال ويتوكلها بسهولة قال
 قيل ان الماء باطن جامد غير سيال فلا يكون رطبا باطن
 احيى بل طبيعة ان كانت مقتضية للجو والكمالية
 مع ذلك مقتضية للسيلان وقبول الاشكال يادق
 سبب كاليسين من حرارة الشمس فلا فهو بهذا المعنى
 رطب اي شديد الاستعداد باللات لقبول الاشكال
 والارض وهي باردة يابس اما يبردها فلما تعود
 اليه عند زوال القاسم المستحق واما يكونها قلانه
 لا تقبل الاشكال ولا تتركها بسهولة بل يعسر ثباتها

رطوبة الماء الى الهواء ويخفف الجسم الرطب رتبة لو كان
 كذلك لا يخذل حلافة الهواء الى النار وبرودة الارض
 الى الماء ويخفف كل منهما خاليا من تلك الكيفية وقال في
 موضع آخر انما خا والى الهواء محققا الجسم الرطب لان الخفيف
 في الكيفيات الاولى يتغافل ان اذا كانت الكيفية فيها
 بالزيادة والنقصان كما ان الحار اذا خلط بالماء انقضى
 قيل ان كان المراتب هذا الكلام ان الاقوى يحيد بالضعف
 الى ذاته ففقد ان كان المراتب مثال هو ضعف في الكيفية
 والاقوى ينقص فيها لا يلزم منه ان يفتقر الاجسام الرطبة
 والماء وهو بارد رطب اما يبرده قلانه اذا نزل عنه القاسم
 المستحق غدا الى البرد ولم يكن باطن يبارد الى البرد
 واما رطوبة فلا تقبل الاشكال ويتوكلها بسهولة قال
 قيل ان الماء باطن جامد غير سيال فلا يكون رطبا باطن
 احيى بل طبيعة ان كانت مقتضية للجو والكمالية
 مع ذلك مقتضية للسيلان وقبول الاشكال يادق
 سبب كاليسين من حرارة الشمس فلا فهو بهذا المعنى
 رطب اي شديد الاستعداد باللات لقبول الاشكال
 والارض وهي باردة يابس اما يبردها فلما تعود
 اليه عند زوال القاسم المستحق واما يكونها قلانه
 لا تقبل الاشكال ولا تتركها بسهولة بل يعسر ثباتها

وثانيها المزاج وهو مصدر اطلق على المختلج مجازا وهو
 كيفية متوسطة بين الكيفيات الاربعة توسطها معاودة
 عن الفاضل اذا تعففت اجزاها وتماشت وحصل بينها
 فعل وانفعال اما بان يكون نفس الكيفية فاعلا او سوتا
 الكيفية منفعل كما هو من سبب لطبا ولا يبرده عليه
 السؤال المشهور وهو ان انكسار احد هما لا يخرهما
 بان يكون سابقا على انكسار الاخر او لا يكون فان
 كان لا ولزم ان يعود الى كسور كاسر وهو محال
 انكاسر عند ما كان قويا لم يقو على الكسور فلما انكسر قوته
 لم يمكن ان تقوى عليه وان كان الثاني لزم ان يكون
 الغالب كما لو كانت غالبة مغلوبا وهو ايضا محال لان الغالب
 على هذا يكون غير المنفعل والكيفية للكنة السوية يمكن
 ان يكسره قوة ضد كالماء الثاني فانه يكسره الماء
 الشديد الحرقان قبل الرطوبة واليبوسة كيفيتان
 انفعاليتان فكيف يكسره كل منهما سورة الاخرى والكسور
 فعل احيى بل لزم من كون الطوية واليبوسة كيفيتان
 انفعاليتان ان كل منهما يتفعل عن غيره ولا يفعل في
 الحرارة والبرودة وفي الرطوبة واليبوسة وكذا البرودة
 تفعل في قسدها وهو الحرارة وفي الرطوبة واليبوسة تظهر
 ولهذا انفس الحرارة والبرودة الا بالوانهم الفعلية

رطوبة الماء الى الهواء ويخفف الجسم الرطب رتبة لو كان
 كذلك لا يخذل حلافة الهواء الى النار وبرودة الارض
 الى الماء ويخفف كل منهما خاليا من تلك الكيفية وقال في
 موضع آخر انما خا والى الهواء محققا الجسم الرطب لان الخفيف
 في الكيفيات الاولى يتغافل ان اذا كانت الكيفية فيها
 بالزيادة والنقصان كما ان الحار اذا خلط بالماء انقضى
 قيل ان كان المراتب هذا الكلام ان الاقوى يحيد بالضعف
 الى ذاته ففقد ان كان المراتب مثال هو ضعف في الكيفية
 والاقوى ينقص فيها لا يلزم منه ان يفتقر الاجسام الرطبة
 والماء وهو بارد رطب اما يبرده قلانه اذا نزل عنه القاسم
 المستحق غدا الى البرد ولم يكن باطن يبارد الى البرد
 واما رطوبة فلا تقبل الاشكال ويتوكلها بسهولة قال
 قيل ان الماء باطن جامد غير سيال فلا يكون رطبا باطن
 احيى بل طبيعة ان كانت مقتضية للجو والكمالية
 مع ذلك مقتضية للسيلان وقبول الاشكال يادق
 سبب كاليسين من حرارة الشمس فلا فهو بهذا المعنى
 رطب اي شديد الاستعداد باللات لقبول الاشكال
 والارض وهي باردة يابس اما يبردها فلما تعود
 اليه عند زوال القاسم المستحق واما يكونها قلانه
 لا تقبل الاشكال ولا تتركها بسهولة بل يعسر ثباتها

رطوبة الماء الى الهواء ويخفف الجسم الرطب رتبة لو كان
 كذلك لا يخذل حلافة الهواء الى النار وبرودة الارض
 الى الماء ويخفف كل منهما خاليا من تلك الكيفية وقال في
 موضع آخر انما خا والى الهواء محققا الجسم الرطب لان الخفيف
 في الكيفيات الاولى يتغافل ان اذا كانت الكيفية فيها
 بالزيادة والنقصان كما ان الحار اذا خلط بالماء انقضى
 قيل ان كان المراتب هذا الكلام ان الاقوى يحيد بالضعف
 الى ذاته ففقد ان كان المراتب مثال هو ضعف في الكيفية
 والاقوى ينقص فيها لا يلزم منه ان يفتقر الاجسام الرطبة
 والماء وهو بارد رطب اما يبرده قلانه اذا نزل عنه القاسم
 المستحق غدا الى البرد ولم يكن باطن يبارد الى البرد
 واما رطوبة فلا تقبل الاشكال ويتوكلها بسهولة قال
 قيل ان الماء باطن جامد غير سيال فلا يكون رطبا باطن
 احيى بل طبيعة ان كانت مقتضية للجو والكمالية
 مع ذلك مقتضية للسيلان وقبول الاشكال يادق
 سبب كاليسين من حرارة الشمس فلا فهو بهذا المعنى
 رطب اي شديد الاستعداد باللات لقبول الاشكال
 والارض وهي باردة يابس اما يبردها فلما تعود
 اليه عند زوال القاسم المستحق واما يكونها قلانه
 لا تقبل الاشكال ولا تتركها بسهولة بل يعسر ثباتها

رطوبة الماء الى الهواء ويخفف الجسم الرطب رتبة لو كان
 كذلك لا يخذل حلافة الهواء الى النار وبرودة الارض
 الى الماء ويخفف كل منهما خاليا من تلك الكيفية وقال في
 موضع آخر انما خا والى الهواء محققا الجسم الرطب لان الخفيف
 في الكيفيات الاولى يتغافل ان اذا كانت الكيفية فيها
 بالزيادة والنقصان كما ان الحار اذا خلط بالماء انقضى
 قيل ان كان المراتب هذا الكلام ان الاقوى يحيد بالضعف
 الى ذاته ففقد ان كان المراتب مثال هو ضعف في الكيفية
 والاقوى ينقص فيها لا يلزم منه ان يفتقر الاجسام الرطبة
 والماء وهو بارد رطب اما يبرده قلانه اذا نزل عنه القاسم
 المستحق غدا الى البرد ولم يكن باطن يبارد الى البرد
 واما رطوبة فلا تقبل الاشكال ويتوكلها بسهولة قال
 قيل ان الماء باطن جامد غير سيال فلا يكون رطبا باطن
 احيى بل طبيعة ان كانت مقتضية للجو والكمالية
 مع ذلك مقتضية للسيلان وقبول الاشكال يادق
 سبب كاليسين من حرارة الشمس فلا فهو بهذا المعنى
 رطب اي شديد الاستعداد باللات لقبول الاشكال
 والارض وهي باردة يابس اما يبردها فلما تعود
 اليه عند زوال القاسم المستحق واما يكونها قلانه
 لا تقبل الاشكال ولا تتركها بسهولة بل يعسر ثباتها

خلاف الحار من الماء البارد
 فخره وهو البرودة
 او بان الفعل شرط الحرارة
 والبرودة اظهره ان الانفعال
 بنور الرطوبة واليبوسة اظهر

الغاير كيفياتها المتعددة المنضادة وتبين كيفيات حقيقة واحدة
 متوسطة أي نزول عن انوار الكيفية القائمة بها أولا ويحصل
 كيفية حارة أقل من تلك الكيفية مما يكون على حد محدود والضعف
 من تلك الكيفية فيستحسن بالنسبة الى البارد ويستبرد بالنسبة
 الى الحار ويكون كيفية متوسطة بين الحرارة والبرودة وكذلك
 نزول عن الماء الكيفية القائمة أولا ويحصل كيفية برودة أقل من
 تلك البرودة مما يكون على حد محدود والضعف من البرودة فيستحسن
 بالنسبة الى البارد ويستبرد بالنسبة الى الحار فيكون كيفية متوسطة
 بين الحرارة والبرودة فعمل هذا يحصل في الجميع كيفية متوسطة
 هي في درجة من الدرجات الغير المتشابهة التي يمكن وقوعها بين
 غلبة الحرارة وغلبة البرودة وقد حصل التشابه بينهما في نفس الامر
 لالانها بحسب كيفية متوسطة وان كان كل واحد منهما باقيا على
 صفة نفسه لا يترك بل كل واحد منهما ويحصل كيفية واحدة توافقت
 بينهما من المبدأ الفاضل بواسطة الصورة او نفس الصورة فان هذه
 الاحكام ليس على سبيل الجبرم وكذا الكلام في الرطوبة واليبوسة واما
 في النوع لان الكيفية المتوسطة بين الكيفيات الاربعة توسطها
 ما الحادثة عن كبرها القائمة بالجانب الناري متشابهة في النوع
 لكيفية المتوسطة بين تلك الكيفيات الاربعة القائمة بالجانب
 المائي وذلك ان يصير الجبرم الناري متبدا والجبرم المائي
 متسختا مثلا وكذا في الجانب الهوائي والارضاني لان الكيفية

على

الكيفية الواحدة بالعدد لا يمكن قيامها على المتعددة فكل
 الكيفية الحار جنة القائمة باحد اجزاء المركب غير الكيفية القائمة
 باحد اجزاء المركب الكيفية القائمة بالجانب الاخر فهي وان
 كانت متباينة بالعدد ولكنها متشابهة في النوع واما في
 المتوسطات فكلتا متوسطات الان الحار اذا كان عشرة اجزاء والمائي
 خمسة كانت الكيفية اميل الى الحرارة فلا يكون متوسطا على الاطلاق
 واما شرطنا المتوسط اي وقوف التفاعل عند حد في الوسط
 لئلا يلزم من الكون والقسمار واقسامه تسعة فكل
 ليس في مقام تعدد الذي هو التكافؤ في القوى والصور
 النوعية لان المحقق الذي قام اليه ان على امتناعه هو الذي
 يتساوى في مولى عناصره الى احيانها وتساوى الميول انما يكون
 يتساوى في الصور النوعية لانها هي المقضية للثبات التي منها
 الميل وتختلف الصور في اقضية الميل باختلاف طبيعة الاجسام
 التي هي محالها كجما للوزن والى كبر وصغر وبنية سببها
 لانها حالة فيها متغير يتغير بها فاذا كانت مقادير اجزاء
 متساوية حقا كانت طبيعتها المقضية للثبات متساوية وانما
 كانت متختلفة كان الغالب في الجبرم المائي الميل الى الحالة والى
 غلبته في الكيف وتختلف ايضا في الميل باختلاف كيفية لان
 الكيفيات قد تعاون (الصور) في الميل وقد تعاد بعضها مثل
 ان الماء المبرد بالثلج مثلا يكون جليدا في مكانه لسبب الكثافة

والثقل اللازمين للبرق اقوى من ميل الماء المغلي السبب
 الخفة اللطافة اللازمين للسخونة اتحادهما في الخرج فالج
 ان المعتدل الخفيف هو الذي يتساوى ميل عبارتها امكنها
 وانما يتساوى ميل الغبار اذا كانت العناصر وية
 كما جيب الخ وكيف جيب الخ والضعف فذلك المعتدل
 لا وجود له في الخارج لان العناصر المتساوية في الصور
 ان لم يكن لها قاسر عنهما مع ميلها الى احيا في عالم يحصل
 منها كتركيب لانها لا تطبع بميل الى احيا في عالم يحصل
 اليها لزم ان يكون المطلوب متساويا لطبع وهو محال
 وان كان لها قاسر فلا يخلو اما ان يكون في مكان واحد
 البسائط وذلك جيب من جيب او في مكان آخر فكان
 اليك فلو ذلك بوجوب الخلاء قبل وجود ذلك المركب
 فان قيل لا يجوز ان يكون القاسر مائلا الى لطبع الى مكان
 احد البسائط فيكون مركبا فقلنا لان الجسمين المتساويين
 لا تقضيان بالاطبع مكانا واحدا مستقيم من العدم في
 القسمة وهو ان يكون المركب قد اعطى من العناصر جيب
 مكينا وكيفية تلك القسمة الذي يليق به في مزاجه وهذا
 الاعتدال يخرج من التماثلية او جيم من الاعتبارات احد باعنا
 النوع مقياسا ما هو خارج عنه فان المزاج الذي لكل من
 من اشخاص الانسان هو اللائق به من حيث انه انسان

الى م

بالطبع

المختلفين

لها تا الى

انه انسان دون مزاج يميزه عن الانواع وذلك لانه المتكسب
 للآثار المطلوبة منه حتى اذا خرج الى شيء من هذه الاثر
 التي لغيره من الانواع مات وثانيها باعتبار النوع مقياسا
 الى ما هو داخل فيه فان مزاج الشخص الذي يكون الاعتدال
 النوعي الانسان في ذاته واليق يميز الاعتدال النوعي الذي
 لباقي افراد الانسان فالاعتدال النوعي بالقياس الى الخارج
 اليه النوع في وجوده ويكون حاصل لكل فرد من افراد على
 تفاوت مراتبه والاعتدال النوعي بالقياس الى الداخل في مزاج
 اليه النوع في وجوده كماله ولا يكون حاصله اللبس هو
 جاق الوسط بين طرفي المزاج العوض النوعي والثالث
 باعتبار الصنف الى طائفة من النوع امتياز عن غيرهم
 بصفة عرضية مقياسا الى ما هو خارج عنه فان المزاج الذي
 لكل شخص من اشخاص قسما لا يتوزع حيث انه يهتدي من مزاج
 عنهم من الاصناف الداخلية في نوع حتى اذا خرج عنهم لم يكن من
 ذلك الصنف ورابعها باعتبار الصنف مقياسا الى ما هو داخل
 فيه فان مزاج القدي الذي يكون الاعتدال الالهدي فيه
 انه واليق يميز الاعتدال الالهدي الذي لباقي الافراد الهدي
 اذ به يكون حال الجود فيما خلق الاجل ولا يكون حاصله الاثر
 هو واقع في جاق الوسط بين طرفي المزاج الصنف وخامسها
 باعتبار الشخص مقياسا الى ما هو خارج عنه ودراخمة نوعه

بالحج

الهند

فان مزاج هذا الشخص من حيث هو شخص البق من مزاج
 الشخص الآخر من حيث هو شخص البق من مزاج
 الى احواله في نفسه فان مزاج الشخص في افضل احواله البقية
 من مزاجه في سائر احواله الاخرى سائر احواله البقية
 مقبلا الى سائر الاعضاء فان المزاج الذي لهذا العضو هو اللزج
 يمدون المزاج سائر الاعضاء وثانها باعتبار العضو مقبلا
 الى احواله في نفسه فان مزاج كل عضو في افضل احواله البقية
 من مزاجه في سائر احواله واستار المقص الى الاعتدال النوع والصفة
 بالقياس الى الخارج حيث ذكر اعداد الانواع واعداد الاصناف
 بالتعيين ولم يذكر المعتدل النوع ولا الصنف بالقياس الى الخارج
 ولم يشر اليها ايضا حيث لم يذكر اعداد افراد النوع ولا اعداد
 افراد الصنف لما يعز وجودها وليس لهما تعيين ولم يذكر الاعتدال
 الشخصي بالقياس الى الخارج لظهور انه حاصل لكل شخص
 ولم يذكر اعتدال الشخص وهو اعتدال شخص من اعداد اصناف
 من اصناف الانسان لعدم تعيينه واستار الى الاعتدال
 الشخصي بالقياس الى الداخل والاعتدال العضوي بالقياس
 الى الخارج حيث ذكر اعداد احوال الشخص واعداد الاعضاء
 بالتعيين ولم يذكر الاعتدال العضوي بالقياس الى الداخل
 لان حكم الشخص بالقياس الى الداخل ويعتد المعتدال المزجق
 من الاعتدال والقمة وهو ان لا يكون قسمة من كليات العناصر

ل

العناصر وكيفية تفاعلها على ما ينبغي اما مفرد وهو ان يتغير
 نسبة احدى القاعلتين الى الاخرى او نسبة احدى القاعلتين
 الى الاخرى بالقياس الى ما ينبغي وهو اربعة لان تغير النسبة
 بين القاعلتين اما ان يكون بزيادة الحار او على ما ينبغي وهو
 حار او بزيادة الباردة وهو باردة وكذا تغير النسبة بين
 المتفعلتين اما ان يكون بتغير نسبة القاعلتين والمتفعلتين
 جميعا وهو اربعة ايضا لان التزايد من القاعلتين ان كان الحار
 فالزائد من المتفعلتين اما الباردة وهو حار يابس واما الطين وهو
 خاير طين وان كان البردة فالزائد من المتفعلتين اما الباردة وهو باردة
 يابس واما الرطوبة وهو باردة طين وعرض الكاتب في شرح الشخص الخارج
 عن الاعتدال الطين غير منحصر في الثمانية لان الخروج عن القسط الذي
 ينبغي له يجوز ان يكون القاعلتين معا كالمزاج الذي يكون ما ينبغي له
 من الاجزاء الحارة عشرة ومن الباردة خمسة الا ان احدى عشرة
 الثمانية ستة وكذا ان المتفعلتين معا وعلى هذا يبلغ الخارج الى ثمانية
 قسمين لان اقسام الخروج كيفية ثمانية لان الكيفيات اربع والخروج
 يكون اما لزيادة او نقصان مع الاعتدال في البواقي واقسام الخروج ككيفية
 اربعة وعشرون لان الخروج اما في القاعلتين او في المتفعلتين او في الحار
 مع الرطوبة او فيها مع السيوسنة او في البردة مع الرطوبة او فيها مع السيوسنة
 ستة اقسام والخروج في كل واحد منها اما ان يكون بالزيادة في الكيفيتين

في زيادة الرطوبة
 وهو رطب او جاف
 السيوسنة وهو يابس
 ولا حار ولا بارد

في هذا الفصل فيهما او بالشيء في احدهما والنقصان في الثاني

الغوام

او بالنقصان فيهما او بالشيء في احدهما والنقصان في الثاني
فهذه اربعة وعشرون قسما حصلت من طرح السنة والاربع
واقسام الخارج ثلث كيفيات ثنائيات وثلثون قسما لان الخارج
انما في علمين مع الطوبى او قهها مع اليكبة او في في المنفصلين
مع الحرارة او قهها مع البرودة فهذه اربعة اقسام وعلى
التفادير ان يكون الحمل في جانب الزيادة او النقصان
جانب النقصان وهذا ثمانية اقسام والبعض في جانب
الزيادة والبعض في جانب النقصان والزيادة في هذا
القسم اما في كيفية او كيفيتين والاول ثلثة اقسام في
الثاني وسطح السنة والاربع اربعة وعشرون فاذا كانت
مع الثمانية المذكورة حصل ثنائيات وثلثون قسما واقسام
الخارج باربع كيفيات ثلثة عشر لان الزيادة في الجميع واحد
فكل القسوس في الزيادة وكيفية مع النقصان في البواقي
اربعه اقسام وثلثة في كيفيتين سنة وكذا في ثلث اربعة فاذا
ركبت هذه كانت سنة عشر قسما واجاب عن الفاضل العلاء
بان معنى هذا الاعتدال هو ان يكون الخارج في مطلع خاص ضعف
البارد وعمل ان يكون الخارج عشرة الى عشرين والبارد من خمسة
الى عشرة فما دامت هذه النسبة في هذا الموضع محفوظا كان الخارج
على شين في وان اختلفت فاما ان يكون بزيادة البرودة فيكون
الخارج قهها واعتدال البرودة او بزيادة الحرارة فيكون

العلمين ان يكون نسبة احد الى الاخرى في تلك النسبة احد الى المنفصلتين على شين في بان ١٥

في هذا الفصل فيهما او بالشيء في احدهما والنقصان في الثاني

في المنفصلتين فان قيل لما اعتبر في المعتدل الطبي ان يكون
العصر الموجود فيه على ما يليق به طبيعتها وكيفيةها
وكان الخارج عن هذا الاعتدال ما لا يكون العنصر فيه
على ما يليق به اما يجب كيفيةها وهو ثمانية او يجب
كمياتها بان لا يكون نسبة الكميات بعضها الى بعض على
ما ينبغي اما بزيادة عن واحد وهو اربعة او عن عشرين
وهو ستة وثلثة وهو اربعة واما يجب الكميات والكميات
تعا وهو مائة وثلثة عشر فكيف يمكن ان الخارج عنه ثمانية
فلما ان الخارج لما كان عبارة عن الكيفية الحادثة عن تفاعل
الكيفيات للاربع لم يحكم في اعتداله وعدم اعتداله الا باعتبار
الكيفية فالزيادة في الكمية ان كان موزنة في الكيفية فالاعتدال
للكيفية والا فلا اعتبار بزيادة الكمية المحركة واعتدال
الاشعة اي قهرها الى الاعتدال الحقيقية من خارج الانفس
فان من خارج كل نوع معتدل بالنسبة اليه لكن انما اعتبر
امرجه الانواع كان اقربها من الاعتدال الحقيقية من خارج
الانسان لان النفس الخلقة التي تعلق بها اشرف
شئ في العالم والخل في افاضة المبدأ بل هي حجب استعداد
القوايل فدل ذلك على ان استعداد الانسان حجب استعداد
الى الاعتدال الحقيقي اقرب لان اشرف الالهية ما كان

في المنفصلتين فان قيل لما اعتبر في المعتدل الطبي ان يكون
العصر الموجود فيه على ما يليق به طبيعتها وكيفيةها
وكان الخارج عن هذا الاعتدال ما لا يكون العنصر فيه
على ما يليق به اما يجب كيفيةها وهو ثمانية او يجب
كمياتها بان لا يكون نسبة الكميات بعضها الى بعض على
ما ينبغي اما بزيادة عن واحد وهو اربعة او عن عشرين
وهو ستة وثلثة وهو اربعة واما يجب الكميات والكميات
تعا وهو مائة وثلثة عشر فكيف يمكن ان الخارج عنه ثمانية
فلما ان الخارج لما كان عبارة عن الكيفية الحادثة عن تفاعل
الكيفيات للاربع لم يحكم في اعتداله وعدم اعتداله الا باعتبار
الكيفية فالزيادة في الكمية ان كان موزنة في الكيفية فالاعتدال
للكيفية والا فلا اعتبار بزيادة الكمية المحركة واعتدال
الاشعة اي قهرها الى الاعتدال الحقيقية من خارج الانفس
فان من خارج كل نوع معتدل بالنسبة اليه لكن انما اعتبر
امرجه الانواع كان اقربها من الاعتدال الحقيقية من خارج
الانسان لان النفس الخلقة التي تعلق بها اشرف
شئ في العالم والخل في افاضة المبدأ بل هي حجب استعداد
القوايل فدل ذلك على ان استعداد الانسان حجب استعداد
الى الاعتدال الحقيقي اقرب لان اشرف الالهية ما كان

في المنفصلتين فان قيل لما اعتبر في المعتدل الطبي ان يكون
العصر الموجود فيه على ما يليق به طبيعتها وكيفيةها
وكان الخارج عن هذا الاعتدال ما لا يكون العنصر فيه
على ما يليق به اما يجب كيفيةها وهو ثمانية او يجب
كمياتها بان لا يكون نسبة الكميات بعضها الى بعض على
ما ينبغي اما بزيادة عن واحد وهو اربعة او عن عشرين
وهو ستة وثلثة وهو اربعة واما يجب الكميات والكميات
تعا وهو مائة وثلثة عشر فكيف يمكن ان الخارج عنه ثمانية
فلما ان الخارج لما كان عبارة عن الكيفية الحادثة عن تفاعل
الكيفيات للاربع لم يحكم في اعتداله وعدم اعتداله الا باعتبار
الكيفية فالزيادة في الكمية ان كان موزنة في الكيفية فالاعتدال
للكيفية والا فلا اعتبار بزيادة الكمية المحركة واعتدال
الاشعة اي قهرها الى الاعتدال الحقيقية من خارج الانفس
فان من خارج كل نوع معتدل بالنسبة اليه لكن انما اعتبر
امرجه الانواع كان اقربها من الاعتدال الحقيقية من خارج
الانسان لان النفس الخلقة التي تعلق بها اشرف
شئ في العالم والخل في افاضة المبدأ بل هي حجب استعداد
القوايل فدل ذلك على ان استعداد الانسان حجب استعداد
الى الاعتدال الحقيقي اقرب لان اشرف الالهية ما كان

في الاضداد وتباطلت على السوية وهو المعدل الحقيقي للزمان كما هو موجودا
 كان الاشرف ما كان اقرب منه فمراح المعدل بعدة عن الاعتدال انخفض
 على صورته تحفظ عنده على الاعكاس ومراح النبات تكونه وتباين الاعتدال
 قريبا ما انخفض على نفس بر مبداء الحفظ العاصم والاعتدال والنسبة وتولد المثل
 ومراح الحيوان تكونه اقرب منه تفيض على نفس بر مبداء لما ذكره النبات والحسن
 والحركة الدارضية ومراح الانسان تكونه اقرب الى الاعتدال الحقيقي من الكل تفيض عليه
 نفس هي مبداء لما ذكره في النبات والحسن والحركة الدارضية
 ومراح النبات تكونه اقرب الى الاعتدال الحقيقي من الكل
 تفيض عليه نفس هي مبداء لما ذكره في الحيوان والتفعل
 وما يتبعها من الكلمات واعتدال اصنافه سكان خطه
 الاستواء الحيوان كان هو البره وذلك لتساوي ليلهم ونهارهم
 فينك كبقية كل منها بالآخرى ولان الشمس لا تثبت على سمت
 رؤسهم فيبقى نجمك عندى اسرع ما يكون فلا تترك حراره
 صيفهم ولا يبرد غرسهم رؤسهم كثيرا فلا يستدبر وشتا
 ايضا اذ لم يفرض هناك اسباب رضية وبيان ذلك ان
 الفلك التاسع المحرك السريع من المشرق الى المغرب في كل
 يوم بلبانه بالتحجب ووزنه ثمانية لمركز العالم وهو نقطة
 في داخل يكون الخطوط المستقيمة المنازلة من السما
 الفلك ثمانية وخطيان هما قطبا العالم وهما نقطتان
 ثابتتان على سطح الفلك يدور الفلك عليهما ومنطقة

بالحركة

ومنطقة وهي الدائرة العظيمة المتساوية البعد عن القطبين
 يسمى دائرة معتدلات الارض والشمالي وصلت اليها كنه
 الخاصة اعتدال الليل والنهار في جميع المعمورة والري
 العظيمة المحاذية لمعدل النهار وعلى سطح الارض منطقة
 لها الى نصفين تسمى خط الاستواء الاستواء الليل والنهار
 فيها ابدلا وكما ينقسم الارض بهذه الدائرة الى نصفين
 شمالي وجنوبي تنقسم بدائرة اخرى مارة بعطى الاولى
 وبطريق العارة الى نصفين فوقاني وتحتاني بالنسبة
 الى سكانها فيصير اربعا احدا للرابعين الشماليين هو
 الربع المسكون وفي تعيينه نغدر ثم قسم بعض هذا
 الربع من خط الاستواء الى قريبتين سنة وكسبتين درجة
 من تسعين درجة هي بعد ما بين خط الاستواء والقطب
 الشمالي من الارض الى سبع قطع دفيئة مستطيلة
 على موازاة خط الاستواء والقطب الشمالي من الارض
 سموا اقاليم وقسمه بعض آخر الى هذه القطع الدفيئة
 من بعد ما تجاوز عشر درجات من خط الاستواء الى
 ان يبلغ العرض خمسين درجة وكسر التسعين ثلث
 الفلك الثامن من له ايضا مركزا وقطبان ومنطقة تسمى منطقة
 البروج ومركزه ايضا مركز العالم لكن قطبا غير قطبين
 العالم ومنطقة تقطع معتدلات النهار على زوايا غير قائمة

بالحركة

بنقطتين متقابلتين يسميان نقطتي الاعتدالين لا اعتدال
الليل والنهار اى تساويهما عند وصول الشمس اليهما كنهما
الحاصلة التي اذا اجازتها الشمس حصلت في الشمال تسمى نقطة
الاعتدال الربيعي لانقلاب الزمان من الشتاء الى الربيع في معظم
المعجزة والتي اذا اجازتها حصلت في الجنوب تسمى نقطة الاعتدال
الخريفي لانقلاب الزمان من الصيف الى الخريف في معظمها
واذا اتوا بهما دائرة عظيمة تسمى الاقطاب الاربع مخرجة
بنقطتين من منطقة البروج يكون عندها غاية بعد ما عز
معدل النهار وتسمى الميل الكلي مقدار ثلثه وعشرون جزءا
ونصف من الدائرة الحارة بالاقطاب الاربع المقسومة
بثلثائة وستين جزءا وبانسان النقطتان تسميان بنقطتي
الانقلابين احدهما وهي التي في جهة الشمال تسمى الانقلاب
الصيفي لانقلاب الزمان من الربيع الى الصيف عند وصول
الشمس اليها في معظم المعجزة والاخرى وهي التي في جهة الجنوب
تسمى الانقلاب الشتوي لانقلاب الزمان من الخريف الى الشتاء
عند وصول الشمس اليها في معظمها ويتبدل الميل من الاعتدالين
وتتزايد الى الانقلابين ثم تنقص من الانقلابين الى الاعتدالين
الى الاعتدالين لكن تفاضلا الى النصف فان ميل الحمل اثني عشر جزءا
بالنقريب وميل النور عشرون جزءا اثني عشر للحمل وثمانية للنور

النور وهو انقص من اثني عشر وميل الجوز اثلاثة
وعشرون ونصف عشرون للحمل والنور وثلاثة
ونصف الجوز آء وهو انقص من ثمانية وهكذا الحكم
في الدرجات فان اول ميل اول درجة من الحمل اربع
وعشرون دقيقة بالنقريب وميل اخر درجة من
الجوز آء اربع عشرة ثانية وهو ربع دقيقة تقريبا لا دقيقة
وكبر في مقدار اول درجة تقطعها الشمس من الاعتدالين
تبعدين المعدل اربعا وعشرين دقيقة وبمقدار اخر
درجة تقطعها الى الانقلابين تبعدين ربع دقيقة
تقريبا وهذا هو المراد من قوطهم ان حركة الشمس في
الميل عند الاعتدالين اسرع وعند الانقلابين ابطأ
فالذين كانوا تحت مدار الانقلابين تكون الشمس كالوقوف
على سمت رؤسهم قريبا من شهرين فيشتد حرهم لطول
مدة الاسحار والذين كانوا تحت مدار الاعتدالين على
خط الاستواء تكون الشمس كالبحار على سمت رؤسهم
فيكون حرهم اقل لقصر المدة والموت القوي مع قصر
المدة اضعف تاثيرا من الموت الضعيف مع طولها
فكيف الموت الواحد ويدل على ذلك وجود احدها
ان تسخين الشمس في الاسد في البلدان الشمالية اشد منه
في السرطان لدوام مدة التسخين مع اتفان في السرطان اقرب

الموت والشمس

من السميت وثانيها ان البرد عند قرب طلوع الشمس اشد
 منه في نصف الليل مع ان الشمس في نصف الليل ابعد وثالثها
 ان سخونة الحديد تزداد وضعيفة مدة طويلة اكثر من سخونة
 من نار قوية ساعة قصيرة ورايعها ان الحار عند كونه
 السخون في الاسد اقوى منه عند كونها في الثور مع ان البعد
 فيها سببان وخامسها ان الموضع مظللا يبرد في الوقت
 الاول اشرا واذا انقضى الوقت الثاني فادناوا اخره كلما
 كان الزمان اطول كانت النار اكثر فكانت اقوى ايضا
 اذا لم السبب كان ضعيفا استدلوا استعداد فكان
 الاثر اقوى من اثر السبب القوي اذا لم يدم قطره من سبب
 ان اعد لا البقاء باعتبار اوضاع العلويات دون الارض
 الارضية فخط الاستواء لان الشمس للردوم على سميت
 رؤس سكانه كثيرا حتى يستند حتم في الصيف لا تبعد
 عن سميت رؤسهم كثيرا حتى يستند بردهم في الشتاء فلا يبرد
 التفاوت بين صيفهم وشتايم ومع ذلك فمدى كل منهما
 قصيرة وهي شهر ونصف وكذا سبب الامام الى ان خط
 الاستواء باعتبار اوضاع العلويات حار جدا او شديدا
 عليه بان الشمس لا تبعد هناك اكثر من الميل الكلي وسميت
 رؤسهم في السنة مرارين فيكون دائما اما مسامتة لهم
 او قريبة من المسامتة ولما كان قرب المسامتة عندهم

في الارض

مستحقا جدا وان كان في زمان يسير بالنسبة اليهم
 مع ان الهواء غير مستعد للنسخ من لتقدم برده
 الشتاء القوي كان خط الاستواء اولى بذلك
 وبما نفرض بلدهم عنها ضعف الميل الكلي فاذا خط
 الشمس الى الميل الكلي كان بعد ما من سميت رؤسهم
 مثل بعد ما خط الاستواء وبقية البلد يكون حارة
 في ذلك الوقت فخط الاستواء اولى مع ان الشمس
 قبل وصولها الى هذا الميل يكون اما مسامتة لخط الاستواء
 او قريبة منه وبعبارة اخرى البلد المظروضة واجيب
 عن الاول بان مسامتة الشمس في خط الاستواء تقوله
 عنه بقية واما هذا عندنا فتبقى قريبة من المسامتة
 مدة طويلة ويكون النهار اطول من الليل طولا
 ظاهرا فيكون استخارها اشده للحالة في الثاني بان
 لانهم ان حارة البلد المظروضة في الصيف في خط
 الاستواء في الشتاء والاول اكثر واشد الطول فيها
 بهم وهو ستة عشر ساعة متويزة تقريبا وقصر ليهم
 وهو ثمان ساعات تقريبا بخلاف خط الاستواء وانها
 اما لو لم يوافق فيكون خط الاستواء يستند رؤسهم
 الهواء والشمس المنقلب اليهم بالحارة فلا يستند
 الهواء في المسامتة للاول فبالبلد المظروضة لعدم

عن

اما

ينسخون

ما يقاقل النفس على وفاء فخرج مفارقة عنها على وجه
 الخفقين من المشاهير وذلك لان الصبي مولود من المني
 الكثير الحار والدم الذي يمد له ولم يقع له سبب ينقص الحار
 منه من اصل الكون لانه متدرج في النمو ولم يقع بعد فكيف يبرأ
 وال الشباب لم يقع له ايضا سبب ينقص من حبه الحار ولو كان الرطوبة
 لحفظت له من كمية الحارة لان هذا السبب موجود في اول العنق
 وهو تحلل الرطوبة المقتضى نقصانها نقصان الحارة كما واما
 السبب للوجوب لنقصان الحارة الحار فانهما يوجد بعد سن
 الوقوف لما يبلغ نقصان الرطوبة الى الحد لا تقدر على حفظ
 الحارة ولا سبب يزيد في الاستحالة زيادة حارة ناري فتخرج بها
 العناصر بعد الكون عند من يقول ان الحارة الغريبة هي الحارة
 النارية لان الحارة الغريبة عندها هو الحارة اصل الكون
 من المني المنخرج من العناصر بعضها بعض والزبان عليه
 انما تكون بزيادة حارة ناري يمتزج بها العناصر وهذا بعد الكون
 محال ولا يستحال فيضان نفس اخر على البدن بعد وجوده
 عند من يقول انه حار ساوي يفيض مع النفس على البدن
 اي الصبيان اوطب من الشبان لما علم فلذلك حارة نهم الذين
 وحارة الشبان ليس منهم احد وكمثل الشيخ لهذا الجسم
 لطيف حار فشا في جوارحه كالماء وفي جوارحه يابس قليل
 كالجفاف الحار فيكون في الجوارح المائية اكثر كمية محلها والين

فمنه في الحارة
 فانه في الحارة

الكثر

والين كيفية لاجل الرطوبة وفي الحارة اقل كمية نصف
 محلها واحد كيفية لاجل اليوسنة والحار فيها على السواء
 لم ينقص منه شيء ولم يزد وانما ينقص منه شيء اذا بلغ
 نقصان الرطوبة الى الحد لا تقدر على حفظه ولكن
 بعض ان الصبيان احمر واجتج عليه بوجوه احمر
 النمو فانه يحصل عند كون الاعضاء قابلة للتدريج
 برطوبتها وتكون الحارة قادمة على التمدد وايضا
 النهم كما يد على كثرة الرطوبة يد على كثرة الحارة لاجل
 ان كثرة الرطوبة تستلزم كثرة الحارة لانها مادتها وانما
 ان شهوتهم وبهضمهم اكثر وادوم فحارة نهم تكون بالضرورة
 اكثر لانها اكثر لطيفة لكونها في افعال ونالها ان المتفق
 فيهم من المني اكثر لغلظ خللها بخلل الرطوبة الغريبة
 من اول الكون بخلاف الشبان ورايعها ان نفسهم و
 نبضهم يستند قوتها وسعة من الشبان فيكون حار نهم
 الموصلة لذلك لكثرت واجيب عن الوجه الاول بان لا
 ان نمو الصبيان من قوة الحارة لجواز ان يكون لكثرة
 الرطوبة فان الرطب سهل القبول للهيات التمددية
 او نقول ان نموهم لطيف لكان لا نقول الحارة وغير الشبان
 بان المشهورة لا يكون بالحارة بل بالبرودة فان البرد
 من شأنه جمع اجزاء المعدن وتشتتها وذلك مقول المشهور

الحارة ص

وبان هضمهم انما يكون اقوى اذ كان مطعومهم مساويا
لمطعوم الشبان كما وكيفوا وليس كذلك وعن الثالث
بان الحرارة في الصبيان وان كانت كثيرة الكمية
لكنها في الشبان قد خرجت الى الفعل خروجا على الكمال
فهى فيهم اقوى كيفية وعن الرابع بان يجوز ان يكون
شدته سرعته نبض الصبيان ونفسهم وشدته تولوها
لضعف قوتهم لاكثر حركتهم ويزيد الجواب الاول بان
الطوية مادة النعم والمادة لا تتخلف بنفها بل البقاء
من فاعل وهو ما نفس وطبيعة والفاعل لا يفعل البقاء
وهى الحرارة والثاني بان الشهوة التى تكون من البرد
لا يكون معها استمرار والاستمرار فيهم على احسن ما يكون
ولذلك ليس على اعضائهم اكثر مما يتحمل والثالث بان
الخلاف في كثرة الحرارة لا فى حدتها والرابع بان ضعف
القوة لا يوجب السرعة والتواتر الا مع شدة الحاجة
وهى انما يكون لغلبة الحرارة فان القوة اذا كانت ضعيفة
والحاجة شديدة يتدركها السرعة والتواتر ما قامتها
من العظم والجواب عن الاول ان المدعى ان الحار
في الصبيان مساويا والحار في الشبان لكن النعم فيهم كثيرة
الطوية مع حرارة ذلك الحار واما الشبان فان كان حارهم
مساويا الحار الصبيان لكنهم لا ينمو القلة الطوية فيهم و

وعن الثاني بان قوة الهضم بالبسنة الى المطعوم في الصبيان
لا يدل على زيادة حارهم على حار الشبان وعن الثالث
بان الخلاف في كثرة الحار لا في كثرة الحرارة فانما تدل
ان كمية الحرارة في الصبيان اكثر لكثرة كمية محلها وعن
الرابع بان شدة الحاجة الى الهواء البارد لا شك انها
لكثرة الحرارة لكن القوة لضعفها في الصبيان يعجز
التعظيم فيتدركها بسرعة والتواتر ما قامتها من العظم
وشدة الحاجة في الشبان الشدة في حركتهم لكن قوتهم
لتوفره تقوى على تعظيم النفس النبض فلا يحتاج الى كثرة
والتواتر ولكن بعض الشبان احترقوا على
بطريقين احدهما اثبات كثرة حرارة الشبان وثانيها
اثبات قلة حرارة الصبيان اما الطريق الاول فوجود
احد بان دمهم اكثر وامتن اما كثرة فلكثرة ما يصيبهم
من الرغاف واثبات ثلثة قطايرة وذلك يدل على قوة الحار
لان الدم حار فيكون البدر الذي يتولد فيه دم كثير
متين حار والقائل ان يقول على هذا يلزم ان يكون النسيج
استد حرارة من الرجال لان ذمهم اكثر ولذا كذا في حصر
ويمكن ان يجاب باننا لانم ان كثرة ذمهم لكثرة تولد
في بدنهم لكثرة الحرارة بل قلنا التحلل من بدنهم لبرد

من اجسامهم وكثرة سكوتهم وثانيهما ان من اجسامهم اميل الى الصفر
 لان امراضهم صفراوية كالغث وقيمهم صفراوي والصفر اغم
 تنول الحار من القوة وثالثها انهم اقوى حركات والحركة الحارة
 ورابعها انهم اقوى بضمها واستمرارها اول فلانهم يعضون
 الاشياء الصلبة التي لا يعضها الصبيان واما الثاني فلانهم
 لا يصيبهم من القي والتخنة ما يعرض للصبيان واجيب عن الاول
 بان كثرة المتاع في الشبان ليست لكثرة الدم بل لعدم انصراف
 دمهم الى النمو فيبقى في العروق قد دفعه الطبيعة بالارغاف خلاف
 الصبيان او لكون عروق الشبان قابلة للانضغاع ليسها
 بخلاف عروق الصبيان فانها لينة قابلة للتقدم واما ثانيا
 دمهم فليس من اجسامهم وحدة حارة لهم لاكثر قواهم وعن الثاني بان
 كثرة الصفراء ليس المزاج وحدة الحارة لاكثر قواهم وعن الثالث
 بان قوة الحركة ليست للاعضاء وعدم الاستمرار الطويل فيها وعن
 الرابع بان يعضهم الاشياء الصلبة لمجانستها لمزاجهم فيقبل عليها
 قواهم ويعضها واما الطريف الثاني فوجوه ايضا احدى بان
 شهوة الصبيان اكثر من يعضهم ولذا كبر يصيبهم القي والتخنة لما
 انهم ياكلون اكثر مما يقدر قوتهم على هضمه والشهوة انما تكون
 من البرد وثانيهما ان اكثر امراض الصبيان بلغمية واكثر امراض
 الشبان صفراوية وثالثها ان الشبان استمرارهم وكونهم
 كان كذلك كان احدا وجوبه هذه الوجوه معلومة ما ذكره الكهل

في اجسامهم وكثرة سكوتهم
 وثانيهما ان من اجسامهم
 اميل الى الصفر لان امراضهم
 صفراوية كالغث وقيمهم صفراوي
 والصفر اغم تنول الحار من القوة
 وثالثها انهم اقوى حركات
 والحركة الحارة ورابعها انهم
 اقوى بضمها واستمرارها اول
 فلانهم يعضون الاشياء الصلبة
 التي لا يعضها الصبيان واما الثاني
 فلانهم لا يصيبهم من القي والتخنة
 ما يعرض للصبيان واجيب عن الاول
 بان كثرة المتاع في الشبان ليست
 لكثرة الدم بل لعدم انصراف
 دمهم الى النمو فيبقى في العروق
 قد دفعه الطبيعة بالارغاف خلاف
 الصبيان او لكون عروق الشبان
 قابلة للانضغاع ليسها بخلاف
 عروق الصبيان فانها لينة قابلة
 للتقدم واما ثانيا دمهم فليس
 من اجسامهم وحدة حارة لهم لاكثر
 قواهم وعن الثاني بان كثرة
 الصفراء ليس المزاج وحدة الحارة
 لاكثر قواهم وعن الثالث بان
 قوة الحركة ليست للاعضاء وعدم
 الاستمرار الطويل فيها وعن الرابع
 بان يعضهم الاشياء الصلبة لمجانستها
 لمزاجهم فيقبل عليها قواهم
 ويعضها واما الطريف الثاني
 فوجوه ايضا احدى بان شهوة
 الصبيان اكثر من يعضهم ولذا كبر
 يصيبهم القي والتخنة لما انهم
 ياكلون اكثر مما يقدر قوتهم على
 هضمه والشهوة انما تكون من البرد
 وثانيهما ان اكثر امراض الصبيان
 بلغمية واكثر امراض الشبان
 صفراوية وثالثها ان الشبان
 استمرارهم وكونهم كان كذلك
 كان احدا وجوبه هذه الوجوه
 معلومة ما ذكره الكهل

والكحل والنسخ باريا بسان اما ليس فلغنا الرطوبة
 الغيرية واما البرد فلغنا الحار ولغنا الحارة بغنا الرطوبة
 الغيرية اما الحار فلانها تغني في هذا السن بحيث
 لا تقدر على حفظ عن نقصان واما الحارة فلان نقصان
 الرطوبة من اول العمر موجب لنقصانها والنسخ ارجح للرطوبة
 الغيرية الباردة لانه لما يضعف هضمه عن احالة الغذاء
 تكثر الرطوبة بالفضلية في بدنه فتعطي على سبيل البقاء على
 التغير في الجوهر كما يوجب الماء الخفيف الجاف المنقوع في هذه
 الرطوبة تزيد في جفاف الاعضاء الاصلية لانه اذا احتفت
 منها منعتها عن الاعتدال بالغذاء الصالح المربط لجوهرها
 لا تصلح للتغذية فيجف لفقدتها الغذاء المربط واعدا
 الاعضاء بجلدة غلبة السبات لانه لا يكثر وينفع عن غنى في
 من الحار والبارد على التساوي في الكيفية والمقدار ولا عن
 جحش الخلط من ايسر الاجسام كالتراب اسيلها كالماء
 واعتبر عليه بان اعتدال هذا المركب انما يعلم من اعتدال
 اللامس فلو علم اعتدال اللامس من لزم الدور وبان هذا
 الاستدلال انما يتم لو كان غير الجلد كما لو خلا ليدفع عن هذا
 المركب واجيب عن الاول بان اعتدال المركب الملموس يعلم
 بالعقل وعن الثاني بان عدم اعتداله باق في الاعضاء يعلم

في اجسامهم وكثرة سكوتهم
 وثانيهما ان من اجسامهم
 اميل الى الصفر لان امراضهم
 صفراوية كالغث وقيمهم صفراوي
 والصفر اغم تنول الحار من القوة
 وثالثها انهم اقوى حركات
 والحركة الحارة ورابعها انهم
 اقوى بضمها واستمرارها اول
 فلانهم يعضون الاشياء الصلبة
 التي لا يعضها الصبيان واما الثاني
 فلانهم لا يصيبهم من القي والتخنة
 ما يعرض للصبيان واجيب عن الاول
 بان كثرة المتاع في الشبان ليست
 لكثرة الدم بل لعدم انصراف
 دمهم الى النمو فيبقى في العروق
 قد دفعه الطبيعة بالارغاف خلاف
 الصبيان او لكون عروق الشبان
 قابلة للانضغاع ليسها بخلاف
 عروق الصبيان فانها لينة قابلة
 للتقدم واما ثانيا دمهم فليس
 من اجسامهم وحدة حارة لهم لاكثر
 قواهم وعن الثاني بان كثرة
 الصفراء ليس المزاج وحدة الحارة
 لاكثر قواهم وعن الثالث بان
 قوة الحركة ليست للاعضاء وعدم
 الاستمرار الطويل فيها وعن الرابع
 بان يعضهم الاشياء الصلبة لمجانستها
 لمزاجهم فيقبل عليها قواهم
 ويعضها واما الطريف الثاني
 فوجوه ايضا احدى بان شهوة
 الصبيان اكثر من يعضهم ولذا كبر
 يصيبهم القي والتخنة لما انهم
 ياكلون اكثر مما يقدر قوتهم على
 هضمه والشهوة انما تكون من البرد
 وثانيهما ان اكثر امراض الصبيان
 بلغمية واكثر امراض الشبان
 صفراوية وثالثها ان الشبان
 استمرارهم وكونهم كان كذلك
 كان احدا وجوبه هذه الوجوه
 معلومة ما ذكره الكهل

فلان القلب منشأ الروح احتما عند القلب ما في البدن فالقلب
 احتر من الجميع لان العلة اقوى في بابها من المعلول ولان القلب
 منشأ الروح والكبد منشأ الدم وكما ان المرقح احتر من الدم لان
 العنصر الخفيف غلبان عليه والتقليب على الدم لان
 منشأه احتر من منشأ الدم فان قيل كون العلة اقوى في بابها
 من المعلول يوجب ان يكون الكبد احتر من الدم وليس كذلك
 قلنا ان احترية الدم ليس لكونه متولدا في الكبد بل لانه يستفد
 حرارة من القلب فان قيل ان الدم الذي يستفيد من القلب
 القلب هو الذي ينقل من الكبد الى القلب ثم منه الى الشرايين
 وهو شيء قليل فلم يصدق الحكم بان الدم احتر من الكبد على
 قيل بين اللوردة والشرايين منافذ فيستفيد دم اللوردة
 ايضا الحرارة من القلب بواسطة والدليل على وجود ذلك
 المنفذ انه اذا قطع شريان سائر جميع ما في اللوردة من الدم
 وبالعكس اتماز بزيادة حرارة الصفراء فليست حرارة الكبد بالحرارة
 يستوي مادتها وهي اللطيفة الحارة لانه للطافة يستند انفعال
 واستحيار الحرارة يقوى تأثير الحرارة فيه والحلو والدم
 فانه طلاوته يزداد فعل الكبد فيه وسوخته يقبل الاشتغال
 بقوة والحريف فانه يكون حار الطيفان المحم لان متولد
 من الدم واما انه اقوى حرارة من الكبد فلما طلة ليف العصب

العصب اليارد به ولانه من تولد من الدم الذي قد خلط
 به قسط من السوداء ولان الكبد آلة للملاحة فاحتجت
 الى فضل حرارة على ما للمح وابدوا العظم لانه صلب
 والصلاية لغلبة الاجزاء الارضية الباردة ولانه قليل
 الدم الغضروف لانه ايضا صلب قليل الدم واما
 انه اقل براد من العظم فلانه الين واورده على الامام
 منكا وهو ان لين الغضروف بسبب كثرة المائية يدل
 عليه التقطير والماء يورد من الارض فيكون الغضروف
 ليست مائية صرفه بل هي مخلوطة بالدم شبيهة به لانه
 الغضروف اقرب الى طبيعة الدم من العظم ولذلك لم يمتد
 الى جوف يقف فيه الغضروف يستفيد فيها الى مشاكلة
 جوف الكبد كالعظم ثم الرباط لانه ثابت من العظم كما عليه
 المسترحون ولانه صلب قليل الدم واما انه اقل براد
 من الغضروف فلانه الين واكثر دما العصب لانه قليل
 الدم واما انه اقل براد من الرباط فلانه الين ولان منته
 اما النخاع وهو يستفيد الحرارة من القلب والكبد بخلاف
 واما الدماغ وهو يستفيد الحرارة من القلب بارتفاع الدم
 الحيواني الكثير اليه ثم النخاع لانه قليل الدم لقله القوة
 والشرايين فيه ولانه ثابت من الدماغ وهو بارد ولانه

ثم

٢ يورد من العظم واجب
 بان المائية الموجودة
 في الغضروف

صحيح
 ثم
 اقول لا ينبغي في هذا
 الكلام من الاكاذيب
 لان ما يتبعه العصب

جعل علة الحارة
 ومائية النخاع
 جعل علة لروية النخاع
 والشرايين الواحدة لا يمكن
 ان يكون علة الحارة
 شتى وبرودة شتى اخر
 فتأمل في

محيط بالفقرات وهي باردة ومحيط به الدماغ وهو غنى
مركب من العصب والترابط وبها يبردان وأما أنه أقل من
العصب فلأنه مجاور للقلب الكلي ثم الدماغ لأنه بعد الروح
الحيواني حتى يصير صالحا للصدور لا فعلا النفسانية عنده
فإنه لو لم يعد للتشوق لا فعلا الدماغيته وإنما يتم ذلك بأن
يكون بارد رطبا فإن الروح الحيواني حار جدا وأقل من الرطوبة
ولأنه لو لم يكن باردا لا تشغل بكثرة ما يتبادى إليه من الحرارة
من حركات الأعضاء وحركات الروح في الأفعال العقلية
والفكرية والتكلمية ويستغني الميراث أيضا عما يحيط به من الأم
والعظام قيل أنه يحسن برودة الرأس والمزاج بالدماء بها
هو المخ فإنه قد يطلق ويلد به ما في داخل القحف الدليل
عليه أنه يغدو من بعد الرطوبة للأعضاء وما سوى المخ وإن
كان باردا لكنه ليس رطبا إذ يذكر كلاما من تلك الأجزاء على
حدة وفيه شيء لأن المخ من جملة الرطوبات لأن الأعضاء
وقد صيغ به المص في تشريح الدماغ في شرح القانون ولو قارن
الأعضاء ما في البدن كما قال الشيخ ليرد عليه شيء وأما
أنه أقل من الدماغ فنحن قلنا أنه ما يصل إليه من الروح الحيواني
والدوام وصوله إليه وأما رطوبتها السميكة لأنه يتولد من مادة
الدم ويقلب عليه الهوائية ولأنه ليس الجوهر ورواين الجوهر
أنما يكون لزيادة الرطوبة ولأنه يستفيد الرطوبة من اللحم والجماد

الامراد بالأم يعني
اسم الدماغ

يعني ذكر ميسود
بجوازين

أكثر روح متولد
من الدماغ

لجواربه له ثم الشغل لأنه أيضا يتولد من مادة الدم ويقلب عليه
الهوائية والجوهر كإتانه أقل رطوبة من السمين فلأنه عنده
مجاور للمخ ولأنه أصلب ثم اللحم الرخوة مثل الشدي والانتين
لأنه يغلب عليه الأجزاء البلغمية ويدل على ذلك لينه وقوته
وأما أنه أقل رطوبة من الشحم فلأنه أصلب لما فيه جارية فلهذا
يخيل الرطوبات ولأنه لا يذوب بالنار كالشحم ثم الدماغ
لأنه يذو الروح النفسانية رطوبة لتلاخذه فلا تصلح للتفكر
ولأنه بعد العصب بها فلا يخفف بكثرة الحركات ولا يتشبع
ولأنه ليس الجوهر ولا يغتذي بدم بلغى وأما أنه عنده
أقل رطوبة من اللحم الرخوة فكثرة ما يعرض له من خيل الرطوبة
بكثرة الحركات الفكرية وعينه وكثرة ما يصل إليه من الروح
الحيواني ثم الخناق لأنه ليس الجوهر وأما أنه أقل رطوبة من
الدماغ فلأنه أصلب الشحم آخر اللحم الرخوة من الدماغ و
الخنق وهو الحق لأنه أصلب منهما وأكسبها الشعر لأنه متولد
من بخار دحائي تحلل ما فيه من الأجزاء الهائية اللاندية
الذي به يتما سلك الأجزاء الأرضية وانعقد الباقي وعدة
الشعر من الأعضاء تغليبا لصاحب كماله فإنه عد في
الأعضاء المتشابهة الأجزاء باعتبار أن جزءا كالي ثم العظام
لأنه أصلب للأعضاء والصلابة من لوازم البسوة وأما أنه

ولأنه ليس

اقل ينسب من الشعر فلو جوه ذكر الشيخ احد ان ما في العظم
وهو القم ارض من مادة الشعر وهو البخار الدخاني وثانيها
ان العظم مدقون في اللحم فينشأ الرطوبات منه ويقتدى
بها والشعر منفصل عن الرطوبات وثالثها ان العظم يفرز
كثيرا من الحيوانات والغذاء انما يكون جسم رطب في يكون
سهل القبول للتشكيل بشكل المقتدى والشعر لا يقد واسيا
منها الا نادرا ورابعها العاخذة قدر من رطب من العظم
والشعر وقطرهما في القرع ولا ينشق لسان من العظم ما
ودهن اكثر مما ينسب من الشعر فيقول اقل في العظم
لانه صلب لان القدم فيه قليل واما انه اقل ينسب من الرطوبات فقلته
فلانه الين سيماء عصب الحس فانه قريب من الاعتدال في الرطوبة
واليبوسة وليس بعيدا عن الاعتدال في البرد والحر ايضا ليكون
حكيما مقادير المماسات محسنا واما عصب الحركة فانه اود
وايس منه ليكون اصلي في قوى على تحريك الاعضاء وثالثها
الاخلاط وهي اربعة يدل على ذلك جوه احدها الاستقرار
وهو الاحمر فانه يجد الدم الخارج من البدن مخالط الشئ
كالهوية وهو الصفراء وشئ كالسوداء وشئ
كبياض البيض وهو البليغ وثانيها ان الاعضاء مختلفة القوام
وبالمنزاج فبعضها بارد يابس كالعظم وبعضها بارد رطب
كالدماع وبعضها حار يابس كالقلب وبعضها حار رطب

من العظم فلانه الين في الرابطة
لانه صلب واما انه اقل من
من العظم فلانه الين
ثم العصب لانه صلب واما
انه اقل ينسب من الرطوبات

رطب كاللحم وبعضها صلب وبعضها لين والدم لا يصلح لان
يصور بانفراد غدا جميعها لان الغذاء ينبغي ان يكون شيئا
بالمقتدى فيجب ان يختلط بمجرب كل عضو ما يناسب مزاج
ذلك العضو وقوامه فيكون بعض الاخلاط حارا رطبا
وبعضها حارا يابسا وبعضها باردا رطبا وبعضها باردا
يابسا وقال ابن ابي صادق انما صار الاخلاط اربعة لانها
تتكون من الاغذية التي هي مركبة من الاسطوانات الاربعة
فبحسب ما يغلب على بعض الطبيعة قوة واحدة واحدة
منها يوجد خلط خلط ولانها واحدة فبالواجب ان يكون
الاخلاط ايضا اربعة واعتبر من عليه بان غلبة العناصر قد
تكون في كيفية واحد وقد تكون في كيفيتين وقد لا تكون فبليز
الاخلاط تسعة اربعة بحسب غلبة كيفية واحدة واربعة
بحسب كيفيتين وواحدة بحسب الاعتدال وليس المراد بالقوة
في كلام المتدلل الصورة النوعية لان مكان المركب مكان
الجزء الغالب بحسب الصورة النوعية ويمكن ان يقال المراد
بها هي الصورة النوعية لكن ليس المراد بالغلبة ان تبلغ الي
حد يجعل المركب الي مكانها بل الغلبة بالنسبة الي الغالب
افضلها الدم لانه هو العدة في غذاء البدن اي انه يغلب
عليه يدل ما نقص من ابعاد نقصان كما في سن الرشد

اربعة

يكون

بحسب

الوقوف

او بالزيادة كما في من النماء او بالتقصان كما في من الذبول
ولانه يسخن البدن ويدفع عنه كناية البرد ويسخن الاشياء
فيعين القوى على فعالها ولانه يقيد البثرة جملها وروقا
ولان الروح يتولد من لطيف وخبثا رية ولان من اجزائه يتولد
للحيوة ولان طوره هو الحلاوة الذ الطعوم ولذلك يرضى الدم
الطبيقة وتصوره عن الخبز عند افراط عمل المسهل التبريد
سائر الاغلاط وهو حار رطب يد على ذلك انه يتولد
من الاغذية الحارة الرطبة وانه يتولد في اوقات رطبة
الحارة الرطبة كالربيع الكثر وكذلك في ايام سنان الحارة الرطبة
كالنمو وانه يتولد على الحارة رطبة كالصيف المطبقة وانه ينزف
بالاستسار الباردة اليابسة ورطوبة كثر من حمارته لان
المقصود الا عظم منه التقوية وهي بالرطوبة لا بالحرارة
فايدته تعين به اليدين خص هذه الفائدة بالذكور لظهورها
ولم يذكر توليد للذكر مع عظمها ايضا لان فيه خلافا
والطبيقة منه وهو الذي يتولد في الكبد وينتفع بوجوده
البدن وكذلك الطبيقة التي كل خلط احمرا لان لون الكبد
احمر وهي المولدة للدم بان خيل الى مثابتهما المتقدي
منه فاذا احمرا لونه بعد بياضه الكيلوسي ذلك على تمام
الاستحالة الى مثابتهما واذا استحال الى مثابتهما

الى الدم

فان جالنيق ومنه على الروح متولد
المستشفق فانه روح الحارة الفانية
وربما ويكتسب من ايضا من حارة رية
ذلك روحا تنفذ في الشرايين الى الاعضاء
وهو الذي في الجفاني وجزءا منه
يصعد الى الدماغ ويصير روحا نفسانيا
وجزءا منه يغذي في شجرة
والنار التي في الجفاني الكبد والرو
طبيقة من الروح فانه قد الى بعض
من الشرايين لما ان بعضه

الى مثابتهما قريب بذلك استفادته للاستحالة الى جواهر
الاعضاء كلها كما انه اذا استحال الى مثابته جواهر المعدة
استعيد بذلك للاستحالة الى مثابته جواهر الكبد فانه قيل
على هذا يلزم ان يكون لون جميع الاغلاط احمرا لان جميعها
يتولد في الكبد لان موادها موجودة في الاغذية بالقوة
منه جبهه بادة الدم اجيب بان ذلك انما يلزم لو لم يكن مانع
من جهة المادة وهوان الصغرة لكثرة ناسبتها اللازمة
للطافه مادتها وحارته لان كل فيها هذا المتبقي فيميل
لونها من الحارة الى الصفرة والسوداء لكثرة اخضرتها فيميل
لونها الى الظلمة الاخضبة وهي بين الحارة والسوداء والبلغم
لنقصان استحالة في الكبد لغلظ مادته وبودها ورطوبتها
فيبقى على اللون الذي استفادته من المعدة وهو البياض
لان لون باطن المعدة كذلك لانه لانه لانه لانه
يكون من العفونة وهي كيفية قاسية قدت من حاله الحارة
الغريبة المحض الرطب الى ما هو مخالف للغاية المقصودة
منه مع بقاء نوعه واذا كانت هذه الرطوبة من رطوبات
البدن لم يغبل المضم بعد ذلك لا النضج ولم ينتفع بها البدن
وهذه العفونة اما ان تكون حادثة للدم في ذاته او باخلط
متعفن معه وفي حكم العفونة محوثة الساجنة وغيره من الرطوبات

فان الحارة واللطافة تفضل
لوجبه في الاغلاط اخضر
وهذا من رية ووجبه في
البياض وجبه في
الصفرة وجبه في
الاحمر وجبه في

فان الحارة

فان الحارة

الرديّة وكذا كعدم الحاجة الدالة على البرد وانما ذكر الفرق
 على سبيل المثال معتدلا لقوام بين الالفة والقلّة ليكون
 صالحا لتغذية الاعضاء الغليظة وغير الغليظة ونقول
 الارواح صلو حقيقه فان الحلو قد يطلق على التوفيق
 كما يطلق لا يرضى على الشفاقة وانما جعل ذلك ليكون جذب
 الاعضاء الى السخا والبرد فان الاعضاء كلها صلو الالان
 بعضه يرضى الى الحرارة كالعمل الذي على غلبتنا مجازي الحلو
 وبعضه الى عقوصه كالشرب بعضه الى تفرقه كالبطيخ الهند
 لا يرضى الطبيعي ما خالف ذلك لو انا او راحة او قواما او طما
 او في اثنين منها او في ثلثة او في الجميع فاما ان مخالفا في
 بعض تلك الصفات وهو اربعة عشر فسمي قاعا له غير الطبيعي
 في تلك الصفات وكان مخالفا في الجميع يقال له غير الطبيعي
لغير الدم في الفضيلة البليغ لانه دم غير تمام النضج وهو
 ياريد رطب يد على ذلك دلائل مثل الدلائل المذكورة في
 الدم فانه ان يستحيل دما بالفعل لانه دم استوفى بعض
 النضج الفاضل في الكبد اذا فقد بعد هذه الغذاء الواسل الى
 المعدة والكبد واحتاجت الطبيعة الى التغذية فاقبلت عليه
 بجوارها الغريزية وانما تضيح وجوبه وما كان النضج
 وتغذت به ولذلك لم يجعل مغرة كما للمغرة بل اجبر على ان

عن البليغ

اي فائدة البليغ

اي الاعضاء

اي في الدم

الدم ليكون متورا على جميع الاعضاء حتى اذا فقدت الغذاء كان
 غذاه معدا عند قربها منها وان يربط لا عضاء فلا ينفقها
 الحركة فان الحركة تحدث الحرارة والحار يخلل الرطوبات
 وتغنيها فتجف الاعضاء والبليغ رطوبتها ويغنيها من الجفاف
 المنهك المضعف لها عن الحركات وان يولد في المفاصل رطوبة رقة
 رطوبتها وتيسر حركاتها اذ لولا ما لجفت المفاصل المنونة بكثرة
 الحركة وجفت لاوتار الرطوبات وعجزت عن الحركات وان
 يدخلف تغذية مثل الدماغ من الاعضاء البليغية المزج باله خيطا
 مع الدم الغازي لانه الغذاء يخلط يكون شبيها بالدم في
 مع ان الدم بطبيعته سهل الاستحالة الى شبيهه مزج كل عضو وفكر
 اليوسهل المسيحي فانه اخر عا ان يعطي الدم رقة والنضاقا
 بالاعضاء والطبيعي منه ما قارب الاستحالة الى الدموية احراز
 بعن البليغ الحامض والتفقه فانه ما كان امك استحالتهما الى اللزوجة
 لكنهما بعيدان في الاستحالة وان اختلفا في البعد فانه التفقه
 اقرب من الحامض وانما كان الطبيعي كذلك البليغ دم قاص
 النضج فكل ما كان اقل قسورا كان اولى بان يكون طبيعيا واصل
 ان يقبل القوايدا المذكورة وهكذا الحكمة بواجب الاصل فكل
 منها اذا انضج بصقته الطبيعية المذكورة صلح ان يغيد فلو
 المذكورة وغير الطبيعي وهو الذي يكون بعيدا لا يستحالة الى

اي البليغ

ننتهي من هذا وهو من جنس البليغ
 شفا وقل ان البليغ انما
 كان بمسكه ١٢ احام

اي البليغ

وهي

اي البليغ

منه

اي في البليغ الطبيعي

الى الدوية او غير ممكن الاستحالة اليها سواء كان تولد
 الكبد بسبب خروجها عن الاعتدال او في غير ذلك ^{او في غير ذلك} ^{او في غير ذلك} ^{او في غير ذلك}
 لانه اذا كان عديم الطعم كالنقعة او كان له طعم هذه الطعم
 المذكورة بعد الاستحالة الى الدوية وكلما يطعم له كطعم
 وسببه امران احدهما ان يختلط مرة صورا محزنة بالبلغم
 المرتب في الخلطة باعتدال فانه يملك كما يملك الماء النقي الذي
 يجي على ارض محزنة مرة الطعم فانه غير مريرة عليها
 واختلاطه بغيرتها بالاعتدال يستفيد من كونه ولو كان لا
 حدث فيه المارة وثانيهما ان تعمل خبيرة قوية تارته في
 البلغم النقي عملا بالاعتدال فانه لا يتغير لونه تارته بل
 تحدث في بعض من اللزج والنشيط العفوف فيصير الى
 قال المواء المتخلو عن كمال النضج مع ثابته لدرجة التارته
 فيها بقوة يصير الى حمة يد على ذلك حال الفضل المتخلو
 عن العضم الثالث في الاعضاء المختلطة للبول فان تلك
 الفضلة الاجل انما لا فصل للفرزانية فوضن الطبيعة
 عنها ولا تنصرف فيها الحرارة العنصرية فيستولى عليها
 التارته وتحدث فيها اللزج وضن من الاحترق العفوف
 ويجعلها اما الحما وكن كذلك الحال في العرق لانه اقل ملوحة
 لانه اكثر فضحا من الاول ويجعل الحرارة واليسر لان

فيلان
 فيكون في بعض الحالات
 فيكون في بعض الحالات
 فيكون في بعض الحالات

المراد بالتشريط
 المحترقة

في بعض الحالات

ان

لان حدونه انما يكون من اختلاط الصفة الحارة
 بالبلغم النقي او من تشييط البلغم النقي وعرضه
 من اللزج والعفونة له واذا كان كذلك فيالحتم ان يحكم
 عليه بالحدة واليسر لانتا قض بين هذا الحكم وبين
 الحكم على مطلق البلغم بانه بارد رطب لان الحكم على
 جليته بها انما يتوفا بالنظر الى طبيعته ولاننا في غير ذلك
 كما لا ينافي بوقود الماء وعرض النخونة له وقيل ان الحكم
 على البلغم بالبرودة والطوبه انما هو بالنسبة الى الدم
 والصفراء واما اصنافها فتختلف كما يكون على بعض منها
 بالحرارة بالنسبة الى الدم بعض فعلى هذا يكون جميع اصناف
 البلغم باردا رطبا بالنسبة الى الخلطتين والحامض وبي
 امكان احدهما مختلط شئ غريب حامض وهو السواد
 وثانيهما امر حدث في نقره هذا الذي يحض لانه نقره
 لا يخلوا اما ان يكون حلو او تغها اما الطلوق فيسببه املحارة
 غريبة اقوى من حلاوته الغريبة او جلي عليه ان يخلل
 به الغريبة فاستولى عليه البرد ويحض كما يحض العصارات
 في صميم الصفراء ما يروى تستولى على حلاوته الغريبة
 فتعزج عنها وتطحن ويحدث عند ذلك الحما كالحما
 في العصارات في صميم الشتاء واما التوف فيسببه حلاوته

ذكر

ان يحكم

المراد بالخلطتين
 الحار واليسر

غير تربة ضعيفة فعملية ولا تستولى على رطوبة فتفقد طينتها فتفقد
 لقول البرد الخارج في جرح كالتماز التفتة اذا انفتحت الحارة
 الضعيفة ضحاها فاصلا وعمل الجلبة وليس اما البرودة في
 جميع الاقسام فقط واما ليس في الاول فقط ايضا
 في اقسام فليجود المائنة بسبب البرد واسفلتها لئلا
 لا تفعل الى الارضية والمسيخ عديم الطعم وهو التفتة المائنة
 طعمه لو سببه انه كان بلقا مائنا باردا في اول الامر فليفتق
 حتى يفتطم ولم يفتطم شي يغير في غير بلقي فتفتطم في حال
 لطيفة بطول الحظن وغلظ الباقى وانزاد وبرد السيل الكناوة
 وهو خالص البرد كثير الحاجة واورد عليه انه عند المسبخ
 من اقسام البلغم القوي الطبع من جهة الطعم ولا طعم له واجيب
 بان الخارج عن الطبع من جهة الطعم يصد على عديم الطعم
 انما مع ان الطعم قد يطلق على ما يحكم به حسن الذوق
 سواء كان ذلك جودا كغير مذوقه او غيرهما والعقد
 سببه ايضا ان احد هما غلظة السوداء العفصية وهي
 الفجة وثانيها غلبة برودته على جود مائنة فيستحيل
 لذلك الارضية ونصير عفا كالتماز في مبادي الظهور
 حيث لم ينفذ فيها حارة ضعيفة حتى يفتطم ولا يفتطم
 فضعف ونصير حلو وعمل المائنة ودقا ما ذكر وليس جود

الى م
 طوط
 مائنة

جود مائنة وعسل الفعالة ويميل اليهما اكثر من الحامض
 واما من جهة القوام لانه اذا بعد جدا عن الاعتدال لم
 يصلح لان يصير دما طبيعيا كالوقيق جدا الغلبة لاجل
 المائنة على عديم تاثير الحارة فيه حتى يحدث له قوام
 معتدل ويسمى المائنة بالمشبه بالماء في رقة القوام والريقون
 والفاظ جدا التحلل المائنة اللطيفة الوقيفة من بطول
 الملكة وبكثرة حركة الاعضاء وبقا الارضية الغليظة
 وتحدث من استيلار البرد والجود عليه ويسمى الجصي
 ليشبهه بالجص المذاب في الماء بياضا وغلظا والمختلف
 القوام وهو قسمان احدهما ما لا يظهر اختلافه عند
 الحس الحاجة وعدم تاثير بعض اجزائه بالحارة ويسمى
 الحام لبقائه على حاجته فان قيل كيف يحكم عليه باختلاف
 القوام اذ ام يكن محسوسا قيل انما يحكم عليه بذلك لمرئته
 غوص بعض اجزائه في الحميم القابل دون بعض وثانيها
 ما يظهر اختلافه في الحس ولما كانت المائنة الخاطئة لشيء
 به لان الخاطئة غاليللا يكون مختلف القوام في الحس
 ولما كانت اصناف البلغم مشتكة في اللون والفتنة
 في القوام والطعم قسم باعتبار ما يختلف فيه دون مائنة
 فيه لاستحالة التقسيم باعتبار ما لا يكون البلغم بجميع

الريقون
 الباسع الرقيق

يسمى

وهو الباسع

اصنافه ايضا لانه بارد رطب والبردي يفيض الرطب فان قيل قد يتغير البلغم في لونه بما في الخلط اجيب بان المتغير في اللون ينفذ من انقسام الخلط لا من انقسام البلغم ولذلك يعد الصغائر المحببة والمرة الصغائر من اقسام الصغائر وان كان البلغم في كل هذه الاشياء انما ينسب اليها هو غالب علة الحس في كل تلك الاماكانت مشتركة في عدم المراجعة الا المتغير منه لان الرطوبة يحتاج في مجاوزتها الى ما يقوم مقام الفاعل وهو الحرارة المحببة والى ما يقوم مقام المنفعل وهو الجوهر اللطيف القابل للتبخير والبرد يوجب عدم التبخير والكثافة والجوهر لم يقم باعتبارها والعقوبة ليست مختصة بصنف واحد حتى يتميز ذلك الصنف بها عن الاضاف الاخر الغير الطبيعية بل هي مشتركة بين الجميع وان كان يتميز بها عن الطبيعي لكن لساها بها في حد التميز بينه وبين الطبيعي بل بين اضافته عن الطبيعي ثم بعد البلغم في الفضيلة الصغائر لانها انما خالفت الدم في سبعة فقط وهي حارة يابسة يستدل على ذلك بمنزلة الدلائل المذكورة في الدم فانها لطيفة الدم اي في حقيقة جودها وقوة حاررتها وتنفذها في امساك الضيعة بتسهيلا لكثايتها في قيعها ويجدها المبدرة فان الدم

7A

الحبة يعني بيض

وانما يغلب على المصا اطي الحس
لانه ايضا اللون في ذا اختلط
به شئ ذلون غير بياضه ولو
كان فليس لام منه

مختار الصلوات

امی قزوین و حاکم
الصفاء

الى العرف منهم

الدم في نفسه ظاير فبصره في المسالك الضيقة ويزداد غاطة تحت الطحال والغم والسودا ومعه فاحتيج الى ان يختلط معه شيء من الصفراء ليرق قوامه ويلطف فينفذ في المسالك الضيقة ثم يستخرج بعضه من الاعضاء بالعرق ويستحب بعضه المائية التي نفذت الى الاعضاء مع الدم انما انصرف عنها الى الكليتين وان تدخل في قفص مثل الرية فان اسخن في جوفها وعرضها من الكبد وايس من كبدها قد يجمع فيها فحشا كثيرا من الرطوبة يتصلب بها من الجارات وما يثقل بها من التزلات فهي تفسد الرية والكبد والرطوبة الغريبة واسخن وايس من دفيها واجفة الغريزي ولهذا نظائر كثيرة مثل الرحم فانها باردة باسنة في نفس جوفها الكبد والرطوبة الغريبة وحارة رطبة لكثرة ما فيها من الاورق والسطوين وكذلك المعدة فذلك وجب ان يكون غذاها سائلا بها فيزاجها الغريزي وهو سخي الهم والثر في الطحال للصفراء وانما كانت رطبة بالرطوبة الغريبة ليسهل انسابها واتصالها بالدم لا بدتها في التنفس فان ذلك انما يكون لجها وذا وهو انما يكون كذلك انما كان كثير الرطوبة فلذلك خلقت في جوفها اسنفة ليسهل انسابها في الرطوبة فلا يثقل بدوام الحركة ويجرارة القلب ويجرارة الغذاء الخارج اليها عن القلب ويجرارة الاجزاء المحترقة من الروح وان ينصب جزا الى الامعاء فتعسلها من الثقل المتصقه بها والبلغم اللزج المتولد الى الامعاء

مكرر

مكرر

فان المعده مع كونها عصبانية
باردة المزاج شديد الحرارة
كثرة ما فيها من الحرارة
الغوية وذلك من ضمم
١٢ سنة

تتجني يعني تنو حفرة وانا حفرة
ملء الحفرة بالطين
منها ٢

منها

للمعدة الشبث بالامعاء عند مروره وتوقفه مع اشتغالها بالزوجة
 فان احتباسها وتوكلها فيها مما يوجب القولنج لسيدها الامعاء
 فاحتججالي دفعهما وازالتهماعنها وهو انما يمكن بشي حادث يقع
 شديد الجلاء وهو الصفراء فلذلك تنصب اليها قسط من جلاها
 قيوما وايضا جذب الكبد رقب الكيلوس انما هو على سبيل الرش
 من المعدة والامعاء الى اللسان ريقا وهي عروق دقاق جلاها
 ان يلبث الثقل للذين السيين اعني الرش ودية العروق في
 الامعاء ملة حتى يجذب ذلك الدقيق بالتمام الى الكبد وكل
 يكمل انطباخه ايضا فيها فيجوز لذلك ويلتصق بها وهو ردي
 الكيفية عروق يطرئاسها بالامعاء فوجب لذلك ان يلبس
 سطحها بما يمكنها من ضرورة وقارة وهو الرطوبة الطبيعية
 للسانه بدم روج الامعاء وهذا الرطوبة تعوقها عن الاحتساس
 بجلاءه كبقية الثقل فتفضل الطبيعة لن كعن دفعه فلا تدفع
 لان الدفع انما يتم بقوتين طبيعيتين واردة في جلاها فينصب
 اليها من الصفراء قسطا ينزل عنها ويلتصق بعضل المقعدة فتنبه
 القوة الاردة بالحاجة الى الدفع والطبيعة ايضا لاجل اللزج
 والاذاى الحادث منه والطبيعي منها اجزا ناصع الى خالص
 الحمة بحيث يضرب الى صفرة كشعر الزعفران ولذا قال بعضهم
 انه اصفر فان الامر الناصع هو بعينه الاصفر الزعفراني وانما

الجلاء بالامعاء وحول السبث
 اي ضيقه واما الجلاء بالانفخ
 فهو الامعاء مصدر جلا
 زبد عروقها في خروجه
 ١٢ سنة

كنفت النثرية
 وصفته من السبث
 صحاح

جلاها
 مناصه
 مناصه

وانما كان لونه كذلك لزيادة لطافته وانتقاله بذلك عن الحمة الغائبة
 التي الدم الى الصفرة الزعفرانية كما لو خلط بالدم قليل ماء او بالشراب
 الاحمر فان الجسم اثارق ولطف فذ قد البصر اكثر وقارب الانتفا
 لقرية من الجوهر الحراري ولا تدفعه الكيلوس ورغوة كل شيء من اجزاء الطبيعة
 خفيفة منه خالطها اجزا هو انية في لونها تحرك لها شفيف وياض لتفوق
 الشعاع فيها وذلك موجب للصفرة الناصعة لا لغيره لاجل الدم مع اجزا
 الثقاقه خفيف لطيفة لاجل النارية عليه ويدل على ذلك ان من قبا ويجرحه
 ولقعا في عذته ^{منه} ومن يغلفه بغير ذلك في متعدد وغير الطبيعي وهو الذي لا يتا
 منه الغوايز المذكورة اما للاختلاط بالبلغم القليل وهو المحي يسمى لشبهه في اللون
 والقوام بالبح وهو صفرة البيض او بالبلغم الرقيق وهو المراءى
 وهذا الاسم وان كان يصدر على انما احتضت الصفراء لونه لان
 من الطمايح الرابع هي التي موضعها الحرارة وطهرها ما يمكن سمي
 هذا الصنف بل لاجل من احدهما انما لا يختص كل باسم طبيعي
 هذا الصنف بل لاسم العام وانما بينهما ان هذا الصنف من اصناف
 غير الطبيعي اكثر من الوجود لكثرة البلغم الرقيق والصفراء وحر
 من المعونة بالتي كثر فظن انه الصفراء هو هذا الصنف فخص
 باسمها ولو سمين الصنفين احدهما لونا لونا الصفراء الطبيعية
 الحمر ولون البلغم البيض فاذا اختلط البياض بالحمر حركت
 الصفرة لانا انما تختصان في القوام او لاختلاطهما بالسوائل
 الاحمر اقية انما القولة من نفس الصفراء ليجزى شي منها لند

١٢ م

عليه ومن شأنه لاجل النارية
 لثقله لاختلاط الاجزاء النارية
 حاولت له الحرارة

١٢ م

يختلط بالباقي غير المحترق فاختلاط لا يميز الاجزاء المحترقة
 من الاجزاء الطبيعية غير المحترقة او الواردة عليه خارج وهو
 الصفراء المحترقة واطلاق هذا الاسم على القلم الاول بالحققة
 وعلى الثاني بالمجاز لفرق بين الصفراء المحترقة في اوصافها مثل
 البس الحرة وينبغي ان يكون هذا المختلط المحترق قليل الاذ كان
 كثير الغرم من اصناف السوداء او الاحمر في نفسه بان يختلط
 بعض من الصفراء حتى يسود وفي الطال الياف وهو اصفر فحسب
 الحضة وهو الكثير في سمي بل يشبهه بالكثيرات في ان حضة حائلة الى
 السوداء والنجارى سمي بل يشبهه بالنجارى في ان حضة حائلة
 الى البياض وفي لذه وحدته ايضا والاختلاف في النجارى
 اقوى قال الشيخ يشبهه ان يكون تولد من الكلى في اذا استمر حركته
 حتى فينت زطوياته واخذ ينضم الى البياض لتخفف فان الحرارة
 حدثت اولاً في الجسم الرطب ثم عاد الالتهاب تصعد الاجزاء المائية
 الشفافة التي ينفذ النور فيها مستويا ومنقطعا وحدثت
 البياض واذا انصرفت تلك الاجزاء خلصت الماضية الكثيرة
 فاستوت ثم اذا زاد ثبات الحرارة فيه وقت اجزاء وهما
 وتفتت وتخللت فدخلها الهواء لظهوره الخلاء ونفذ فيها النور
 وتعاكس من سطوحها فيحدث البياض قلداً للذي يشبه اجزاء
 يشبه السموم في سدة اللزج والحدة ورواثة الكيفية والفرق
 بين هذين الصنفين وبين الصفراء الحرة قد بيناها احراق

وتغير لون غير المحترق الفاتح
 هو نفس الاجزاء التي صنع الله
 يكون الصفراء الطبيعية
 وبين السوداء اكثر من الذي
 يكون السوداء مارة

ان الحرة قديمة

الاجزاء المحترقة

جناس السوداء

اختلاف يسير ولذلك لا يتغير لونها الى السوداء الشديدة ولا
 الى المادية وينبغي ان يطبقها بعد الاختلاف وان كانت اصنف
 الصفراء مشتتة في القوام وهو القوة لا يظهر بين احصائها
 اختلاف يعتد به في الطعام وهو المرات لم يقسمها باعتبار
 ثمة بعد الصفراء في الفضيلة السوداء لانها تحت القوة التي
 في الكيفيتين لكنها لا تخفى عن فضيلة ما فيها من الفوارق
 باردة يابسة يستدل على ذلك بمثل الذي لا يذكور في
 الدم قاندها افادة الدم غلظا ومثانة فيحتسب في
 واحدة بسبب تحيل الى عند آرضه قما وتما سكبها اجزاء
 ويسرع انعقادها ويحدث في شطايها حمة شبيهة باللف
 والامانة بين قمتينها الدم ويلطيف الصفراء له لان يطبق
 الدم مقصود في وقت قوه عند نفوذه في الحار والبارد
 مقصود في وقت آخر وهو عند وصوله الى الاعضاء والطبيعة
 باذن حالها تستعمل كل منها في وقت وان تدل الغنية مثل العظام
 من الاعضاء الباردة اليابسة التي غلبت عليها الكثافة والارضية
 وان يصب جزء منها الى فم المعدة فينبه على الجوع ويجعل الشهوة
 فان فم المعدة لما كان كالمكفل يلجع الى اعضاء اطباء الغذاء وجب
 ان يكون احسا سيل الجوع قويا ولذلك جعل عصيتا وعيد الامس
 لا يؤلم الا بالملح في الكثرة السخنة لطباء الغذاء فاحسب ان نصبت
 اليه وقت الملوم ايد غنية ويلتزم ويكون مع ذلك ملوما وهو السوداء

آخر

فابستم الى قايده السوداء
 ان تفر من سقم العظام

في السجود والوقوف
في السجود والوقوف
في السجود والوقوف

فانها تدفعه بموتها وتغوية بعفويتها فان لها مض بلزعه
ويشبه على الجوع يد على ذلك من كانت شهوته للغذاء ضعيفة
لقلة اتصا بالسوداء الى معدته اذا اكل جامضا باحت شهوته
والعفص يقبض ويخشع الظاهر الباطن ولا ينقل الى اجزاء صغار
بسعة الكثافة فلا يتفرق على جميع سطح المعدة بالسواء فيكون حيث
هو اشدا بجبايا الخشونة فيختلف تلك سطح المعدة اختلافا شديدا
ولا يلتم ايضا بعض اجزائه ببعض سرعة فيفرق مواضع في المعدة
ويختلف قبضة اجزائه فيشد او يقوى بها ويخشنها وينزل عنها
الاسترخاء والملاسة فان قيل ان العفوصة تحدث من فعل الورد
فالمادة الكشيفة والموضحة تحدث من فعلها في المادة اللطيفة
والسوداء باردة يابس فيجب ان يكون عليها عقم فقط لا يماض
اجيب بانه عقم عند كونها في الكبد انضجها لم يكف فاذا خرجت
الى الظاهر ازداد انضجها والنضج يفيد الطافة ما يفيد عفويتها
الى حوض ظاهرها فان لعفص اذا ازداد انضج محض كالحضرم
والطيفي منها دروي الدم المحمول ان نسبتها الى باقي الاخلاط
كنسبة الارض الى باقي الاركان وتميزها عن الاخلاط يكون كثرة الرضية
عن الاجسام السائلة اما بالرسوب فان خفف تلك الاجزاء الجسم
وتميل ثقلها الى اسفل وبالاختراق بان تصعد الاجزاء الرطبة في
الارضية لعصيانها عن التصفية فان الاحراق هو ان يمتدد الجوع
الرطب عن الجوع الى بسن تصعيد ذلك ونوسبها لهذا الرسوب

والا دروي الدم الفار الطيفي
يكون عظيم في
الارضية
والا في السجود والوقوف
الطيفي الظاهر

فان السجود لا يكون الا للدم فان كان ذلك الدم محمولا فهو طيفي
وانما اختص بالرسوب بان يكون من الدم لانه البغمة لا وجبه
يكون بعض اجزائه تشبها ببعض فلا يقوى الاجزاء الرضية
لان خفيفها ونسبها اسفل والصقولة لا يرسبها شي
لوجوه احد جالاطها وقيل الاجزاء الرضية فيها وهي
الاجزاء قليلة لم تقدر على خرب باقي الاجزاء والرسوب لا اسفل
وقايتها دوام حركتها فان الجسم السائل المتحرك كما لما راى
لا يرسب شي كما يرسب الواقف وقايتها قل مقدار في اليد
فيكون رسوبها اقل من القليل وذلك لان اقل اما ان يتدفع برفق
الطيفي في فيه واما ان يتعفن يتصرف الفير في وان
تخلط لطيفة وتشتبه سوداء احرقية لا رسوبية واما السوداء
فقط عجز الطيفي عجز اختراق في خلط كان حتى السوداء
تغمر فان نية الاجزاء بالارضية عن جميع الاخلاط ان لم يكن على
الرسوب وان على سبيل الاختراق ان يتوال الطافة ورسوب الكشيف
الارضية ويبقى هذا النصف الاختراق بالرسوب السوداء وهذه الموقوفة
حالتها في الدرة فاقها بزيادة الدموية لان الدم افضل الاخلط وانسها
للجيرة والخصبة واشدها دارة واسرها فسادا في سفروية لافراط
حدتها ولذاتها وسرعة نفوذها لكنها اقل للعلاج لاطاقتها وان كان
تولدها من السوداء الرقيقة اذ اما كان من السوداء الغليظة لانها

في السجود والوقوف
في السجود والوقوف
في السجود والوقوف

في السجود والوقوف
في السجود والوقوف
في السجود والوقوف

بعض الاعضاء

واشد نفوذها لكنها اذا تدبركت كانت اقبل للعلاج لسرعة تحللها
 لاجل رقتها وحدثها والتي من السواد الغليظة فهي اقل غليظا
 تسببا بالاعتناء لغليظها واعصى التحلل والنضج وقبول العلاج
 لذلك والبلغمية سواء كان البلغم رقيقا او غليظا بطاخر او اقل
 رارة من الثلاثة لان رطوبة مادتها تكسر شريرة الاحتراق لكنها البطا
 تحللا بسبب غليظ البلغم وزوجته وهذا في الغليظ منه اكثر زواجها
 الاعضاء فيها مفردة قال المصنف وهي التي اى جزء محسوس يقال له انه
 جزء المركب لا اى شئ هو جزءه بالحقيقة اخذ منها كان مشاركا لكل
 في الاسم والحد فلا يرد عليه النقص بالوتر والغشاء المركب من العصب
 والرباط فانهما مركبان ولا بالوريد والشريان فانهما ايضا مركبان
 العصب والرباط وانهما لوقعا طوليا لم يصدق على جزءهما اسم الكل
 وقال الفاضل العلامة في دفع هذا الاعتراض ان كل عضو مفرد له مادة
 وصورة نوعية بها يصير نوعا وملك الطبيعة النوعية مشتركة بين
 الكل والجزء فلو سميت تلك الطبيعة باسم وحدت باعتبار ذلك اسم
 بعد كان الجزء مشاركا لكل في ذلك الاسم وذلك الحد كما للحم فان
 هذا الاسم وضع للطبيعة النوعية المشتركة فقط فلو كان
 يكون مشتركا بين الكل والجزء وكذا لو وجد جديت في ذلك الاسم المشترك
 بين غير اعتباره يكون في الكل دون الجزء وكان الحد ايضا مشتركا
 بينهما اما لو سميت تلك الطبيعة باسم بشرط انصافها بصفة

لان كل جزء محسوس منها
 يقال له انه جزء ما يشارك
 الكل في الاسم والحد فقط
 منها ولا يقال له عصب
 انما جزءه بل يقال له عصب

يكون

مخصوصه لا يكون في الجزء وحدت باعتبار ذلك الاسم مشترك
 مثلا لا اشتراط التجويف وطولانية الشكل والحركة والسكون
 في وضع ذلك الاسم له وانما في حده لم يصدق على الجزء لان الجزء
 غير مشترك لكل في تلك الطبيعة وفي اسم تلك الطبيعة فقط وفي
 حد ما بل لانه اخذت مع الكل صفة متغيرة عن الجزء او نظيره
 الفلك فان هذا الاسم موصوف للطبيعة العقلية بشرط انصافها
 بالاستدارة وهذا الشرط متغيرة عن الجزء فلا يصدق عليه هذا
 ولا الحد الذي باعتبار فعله هذا عدم صدق اسم الشريان والوريد
 وحدتهما باعتبار غير اسمين على اى جزء منهما الذي لا يكون فيها
 تجويفا لا يرد نقضا لانها ليسا اسمين لهايتين الحقيقتين
 فقط وكذا حدتهما وكذا لا يرد العصب الرباط المنفصل من الوتر
 مثلا نقضا لان المراد بالجزء ما يكون مشاركا لكل في الطبيعة
 النوعية التي لكل والعصب الرباط ليسا مشاركين للوتر فيها
 لا يقال بل من هذا ان يكون الوتر مركبا لان جزءه المحسوس
 المت لا يشارك الكل في الاسم والحد لان نقول المفرد هو الذي
 جزءه المحسوس مشاركا لكل في الطبيعة النوعية يشارك
 الكل في الاسم والحد وكل جزء محسوس من الوتر مشاركا لكل في
 الطبيعة مشاركا لكل في الاسم والحد فيكون مفردا ولا يصدق
 مشاركا لكل في اسم وعزم ركن في الطبيعة الكل في الاسم والحد
 وهذا الكلام في الحقيقة بيان لما قاله القزويني لا نقض وقد افرد

لان
 فان العصب الرباط الموصوفين
 الوتر والغشاء والوريد والشريان
 له جزء من وزر الغشاء والوريد والشريان
 بل يقال له عصب من الوتر والشريان
 القطعة الصغيرة من الوتر والشريان
 والعصب التجويف لا يقال لها جزء
 وريد او شريان لانها انما يوافق
 بشكلها فانكم يمكن تكميل القطعة
 منها فلا يقال لها جزءا

على المركبة ضعنا تقدم على طبعها كالعظم وهو عضو من صلابة بالي
 حد لا يمكن تفريقها بما جعل صلابة لانه اساس البدن وان كان قد
 على باقي الاعضاء المتفرقة لانه اساس معتق على بني عليه لانه
 دعامة الحركات فانه يجعل العضو المتحرك كقولك انك ترى الحيوان
 التي لا عظم لها حركاتها ضعيفة ولان بعض عظام الحنجرية كعظم
 الحنجرية وبعضه يخرجه السيلاح الذي يدفع به المودى كالشئ من
 وبعضه متعلق للجسم الحياتي كالعظام كالعظم اللامي لبعض
 الحنجرية واللسان فان العضل يحتاج ان يعتد بوقت تشنج الحنجرية
 صلب والعضد وف وهو الذي من العظم فيعطف واحب من سائر
 الاعضاء ومنفعة ان يتوسط بين العظام والاعضاء البنية
 فلا يتأذى اللينة بالصلابة مثل العضد وف الذي على طرف عظم الكتف
 فانه لو لم يكن على طرفه عضد وف تألم الجمل عند تحريك العضد الحركية التي
 يلزمها تغير وضع عظم الكتف وان يحسن به جوار المقاصد الحركية
 التي يلزمها فلا تعرض لصلابتها بان يجعل على طرف كل واحد من
 العظام من غضروف اذا انحدر العضد وف بالي كانه اقل من العظم للينة
 ومع ذلك فاشد او به بما يقوم له بدل الجرد مناسه لسهولة استعماله
 الغدرا والية بالنسبة الى العظم للينة وان يكون عظاما لا ونا بعض العضل
 التي لم يستند الى عظم مثل عضل الحنجرية فانه لو خلق في عظم اللينة
 وكان دقيقا لا تكسر به دنى شئ وان كان غليظا تعسر رفع الجفن لثقلته
 ولعلم بخلق في دعامة لعسر رفع جملة لان العضلة الحركية ان اتصلت

الحركة بلقت
 والرسى
 العظم اللامي عظم
 كانت وضع قد
 سيرة في الحنجرية

عظم

منه لانه من
 رفع ذلك الجانب

ان اتصلت بجميع طرفه ثقل وغلظ ولم يتمكن من سرعة الحركة المحتاج
 اليها وان اتصلت بوترها جانب رفع الباقي فلك ذلك خلق على طرفه
 حيث متوسط الصلابة ليندغم بصلابته ولا ينكسر مع وقته للينة وان
 يكون كانه متوسط بين اللين والصلابة في الافعال التي لا تتم
 الا بتلك الالفة مثل الصوت الذي ينبغي ان يكون على وجه يستلزم
 الانسان ولا يمكن ذلك الا برفع الهواء الخارج طبعه من غايت اللين
 والالفة من صوت اللينة ولا يغاية الصلابة والا كان كبرها جدا
 وذلك هو غضد ريف الحنجرية ومثل الغلاف الحنجرية وانفناحها
 واجذابها الى فوق واسفل فان الحنجرية لو كانت من لينة
 من العظام لا سهل ذلك فيها ولو كانت من اعضاء لينة لتضررت
 واخرقت بكثرة تلك الحركات فاحتج الى شئ قوي لا يكون في غاية
 الصلابة وهو الغضروف والرباط وهو عضو ابيض لونه يات
 من العظم الى العضل او الى عظم اخر او الى عضو اخر ولا ولا
 يسمى الارباط والباقي مع ما يسمى رباطا يخص باسم العقبة تشبها
 له بعقب القوس فانه كما يدار عليها الاحكام الشدة كذلك التي
 يدار بها اليها على المشدود لاصحكام الشدة ومنفعة ان يتصل هو
 في العصب ويتشخص الفرج التي بين تلك الشظايا باللمح وتكون
 منها العضل وان ينقل شظايا مع شظايا العصب وتكون
 منها الوتر وان يحكم شدته حتى وان يتكون من بعض اللينة
 ومنه ومن العصب بعض **والعصب** وهو عضو ابيض

الى الالفة

ليس في العظام صليخ الا لتصل بنيت من الدماغ او لتتعلق
 ومنفعة انه يودي قوة الحركية الى الاعضاء فانه
 يقوى اللحم باختلاط به وان يتكون من العضل والوتر وبعض
 الغشاء ومن ذلك والوتر وهو شبيه بالعصب مولى من
 العصب في تركيب الاعضاء وحفظها الثقيلة منها ولا يجرى
 عليه بانه حيث كان مركب من العصب والباط كيف يمكن
 في المفردات والجواب ما يشاهد في توفيق المفردة هو انه
 ليس المراد بالجزء ما هو جزء في الحقيقة بل ما يقال له الجزء
 والعصب الرباط الماخوذ من الوتر لا يقال لها انا جزء من
 وتر بل يقال لاحدهما معارفاً للآخر عصب والغشاء
 وهو عضو منسج من ليف عصبي او رباطي او منها معارف في
 النفس مستغن ومنفعة ان يحفظ شكل العضو الذي تغشاه
 على بنية كالدماغ وان يعلق العضو الذي يغشاه من عضلات
 كالكلية من الصلب فان هذا التعلق وان كان بالعصب والرباط
 لكنهما يمتزجان ويكملان الغشاء اذ لو لم يكن الغشاء محيطاً بالعضو
 المعلق لانه لم يكن يتصل وان يكون للاعضاء العديدة الحس سطحي
 حساس كاللثة وان يتوسط بين الصلب اللين فلا يتضرر اللين
 بالصلب كما في الدماغ وان يمنع الضرر من العضو الذي يغشاه
 كغشاء المري والمعدة وان يتسج فيعرف يقوم بالغذاء
 كالفشاء المشيم وان يحجب بعض الاعضاء عن ملاقات فضل غذائها

عضو
 ان قد في العظم البارز
 منها في الجهة الاخرى
 وهو الرباط ومنفعة ان
 يدغم العصب
 كغشاء المعوي
 كغشاء المعوي
 على باطن قصبة
 الرية منه
 فانها يتوسطان
 بين جوف الدماغ
 وعظم الخف منه

والذي في العين واللسان
 والرباط بين العين واللسان
 والرباط بين العين واللسان

الماكين من الوجوه الجليدية
 وبين فخذها وهي
 الرطوبة الباردة

وهو المسمى بالغشاء
 والكبد بين راس
 الاربعة الجوف

غذائية كالفشاء العنكبوتي وان يمنع الابخرة الكدرة عن وصولها
 الى بعض الاعضاء الشريفة كالجانب الحاجز وان يحفظ الحرارة
 ويمنعها عن التخلل كالغشاء وان يقسم العضو فلا تفسد الافة العائرة
 كالفشاء المنصف للدماغ والخراج وسيد على قسمين وهو المركب
 من العصب والباط الاعراض المذكور في الوتر والحلم وهو حشو الفخ
 الواقعة بين الاعضاء البسيطة ومنفعة ان يملأ التخلل الواقعة
 بين الاعضاء ليكون وضعها محفوظاً مع امكان الحركة وان
 يستحق البدن بالثبات ويحفظ الحرارة وجمعها في الباطن وحفظها
 عن التوقف وان يحفظ بعض الاعضاء عن ضرر المصادمات
 الخارجية وان يدفع عن بعض الاعضاء ضرر ملاقات الصلب
 كاللحم الذي في داخل الصلب فانه يدفع عن العروق الصاعدة
 والنازلة ضرر صلابه عظم الصلب وان يكون وطناً لبعض الاعضاء
 كالحفظة وان يمسك الشكل ولذلك ليسو شكل المدقوق لنقصان
 اللحم وان يمنع عضو من البارد والحرارة من ان ينفذ الى الرطب
 والكشم وهو جسم ابيض لين في القاية اكثر ما يتولد على الاغشية في الاغذية
 العصبية ليد من اجها ومنفعة ان يعين على الهضم لانه يقبل الحرارة
 من عتبة قبول اكثر الدبرية ولذلك يشتمل بان رو يحفظها للزوجة
 وان يلبس الاعضاء التي يتولد عليها ويندبها يدسومة فان مزاج هذه
 الاعضاء يابس ويسرع اليها الخفاف عند فطر الحركة وعين في المجلات
 والسمين وهو مثل اللحم الا انه اقل ليناً منه وليس بوجه الاغذية

الصفائح مولى الى الكبد
 من البطن نحو الجبل الذي
 عليه التور حجاج

اليهام

التي تغشى العضل ليد من اجها ومنفعة ان يحسن الاعضاء وتندفع كناية
 اليه والحق الخارجين والمصادمات وان يندفع الاعضاء ويلينها
 برطوبة الدية فلا يسبح الجفاف والاوردة وهي اجسام عصبانية
 الجوهرة ممتدة طولا لا تحرف ثابته من الكبد ساكنة خلقت لتوزع الدم
 على الاعضاء والشرايين وهي اجسام شبيهة بالاوردة الا انها ثابته
 من القلب لها حركات انبساطية وانقباضية خلقت لتوزع الدم
 والقلب يغض الخار والحقاني وتوزع الدم على الاعضاء واورد
 النقص على تعريف المغذيات والاوردة فانها لو قطع منها جزء لا ينفك
 فيه ليد صدق على اسمها ولا احد بها والجواب ذكر وكلها هي كل الاعضاء
 المفردة خربت عن المنى لا يجمع ان هذه الاعضاء بكليتها خربت عن
 المنى بل يعني ان يوارى حدوها عن المنى لكنها تغذي وتزود بالدم الذي
 ينقل عن المرأة في الاخرى بان يستعمل المشابهة جوهر المنى ويصير
 غذاء منبها لها فان المنى لا ينفك كليا عنها ولكنها عظمها وحدها
 عن قدر يكون بلا واسطة كالعظم والغضروف وقد يكون بلا واسطة
 والمراد من المنى من الذكر والانثى فان تلك الاعضاء تكون عن منى الذكر
 كما يكون الجنين عن الانثى وتكون عن منى الانثى كما تكون الجنين عن
 الذكر فكل واحد من المنيين جزء من جوهر تلك الاعضاء كما ان كل
 واحد من الانثيين والذكر جزء من الجنين وهذا منى على اثبات المنى
 للمرأة وفي خلافه والحق ان لها منبها فان المنى رطوبة تخرج من اوعية
 المنى مولدة وفق ويكون سببا لوجود حيوان ويكون راجحة شبيهة
 الى المنى

الاجسام العصبانية
 الجوهرة ممتدة طولا
 خلقت لتوزع الدم
 على الاعضاء والشرايين
 هي اجسام شبيهة بالاوردة
 الا انها ثابته من القلب
 لها حركات انبساطية
 وانقباضية خلقت لتوزع
 الدم والقلب يغض الخار
 والحقاني وتوزع الدم
 على الاعضاء واورد
 النقص على تعريف
 المغذيات والاوردة
 فانها لو قطع منها
 جزء لا ينفك فيه ليد
 صدق على اسمها ولا
 احد بها والجواب
 ذكر وكلها هي كل
 الاعضاء المفردة
 خربت عن المنى لا
 يجمع ان هذه
 الاعضاء بكليتها
 خربت عن المنى بل
 يعني ان يوارى
 حدوها عن المنى
 لكنها تغذي وتزود
 بالدم الذي ينقل
 عن المرأة في
 الاخرى بان
 يستعمل المشابهة
 جوهر المنى ويصير
 غذاء منبها لها
 فان المنى لا ينفك
 كليا عنها ولكنها
 عظمها وحدها
 عن قدر يكون
 بلا واسطة كالعظم
 والغضروف وقد
 يكون بلا واسطة
 والمراد من المنى
 من الذكر والانثى
 فان تلك الاعضاء
 تكون عن منى
 الذكر كما يكون
 الجنين عن الانثى
 وتكون عن منى
 الانثى كما تكون
 الجنين عن الذكر
 فكل واحد من
 المنيين جزء من
 جوهر تلك
 الاعضاء كما ان
 كل واحد من
 الانثيين والذكر
 جزء من الجنين
 وهذا منى على
 اثبات المنى
 للمرأة وفي
 خلافه والحق
 ان لها منبها
 فان المنى
 رطوبة تخرج
 من اوعية
 المنى مولدة
 وفق ويكون
 سببا لوجود
 حيوان ويكون
 راجحة شبيهة
 الى المنى

كالوتر والعشاء فانها
 يحزن عن عذابها ويحب
 بها يحزن عن عذابها
 بلا واسطة

الى المرأة

شبهته بالطلع والمرأة رطوبية بهذه الصفات اما الاولى
 فلان جالوس شهد بانها الى واعاءة المنى في بعض النساء
 مملو من رطوبة بيضاء لزجة واما الثانية فلا انها تحتل
 وتصب منبها وتلتذذ عظيمه واما الثالثة فلا انها
 يندفع من باطن رحمها كما خرج به الشيخ واما الرابعة فلا انها
 سبب تولد الجنين بما فيه من القوة المنعقدة واما الخامسة
 فلا انها كثير من النساء يشهدن ان انشع من منبها راجحة الطلع
 ومن يكره ان للمرأة منبها يعني في وجود رطوبة لها تشبه المنى عنها
 دم الطلق لتلد بسبب انبساطها الى الرحم وتكون منها الجنين الى الدليل
 على انها حادثة عن المنى انها اذا عرفت لا يمكن ان تعود لغدران
 المادة التي يمكن تكونها منها واعتبر من عليه بان اختلاف
 عوض ما يتخلل من العضو المنوي بالغذاء جازي والمخلل جزء
 منه فلم لا يجوز ردة عوض الكل واجيب بان المخلل من
 العضو المنوي ليس من اصله بل الاجزاء الدموية الزائدة فيه
 واما الترس فانها حادثة عن دم شبيه بالمنى في طبيعة فان كان
 العهد بالمنى قريبا امس ان يعود كما في سن الصبي السهولة
 احواله الدم الطبيعية شبيهة لطبيعة المنى في هذا السن كما في
 الاجناس لمساكنة هذا السن لطبيعة المنى وقوة التامية
 كما مله فيه فاذا وجدت مادة قابلة احدثت العضو ثم اخبر
 على انه يجوز ان لا يكون ذلك مستحاضا بل يكون قد كان من
 الصبي فاذا استولى
 على الدم من اعلى
 من

الجنين

الاجسام العصبانية
 الجوهرة ممتدة طولا
 خلقت لتوزع الدم
 على الاعضاء والشرايين
 هي اجسام شبيهة بالاوردة
 الا انها ثابته من القلب
 لها حركات انبساطية
 وانقباضية خلقت لتوزع
 الدم والقلب يغض الخار
 والحقاني وتوزع الدم
 على الاعضاء واورد
 النقص على تعريف
 المغذيات والاوردة
 فانها لو قطع منها
 جزء لا ينفك فيه ليد
 صدق على اسمها ولا
 احد بها والجواب
 ذكر وكلها هي كل
 الاعضاء المفردة
 خربت عن المنى لا
 يجمع ان هذه
 الاعضاء بكليتها
 خربت عن المنى بل
 يعني ان يوارى
 حدوها عن المنى
 لكنها تغذي وتزود
 بالدم الذي ينقل
 عن المرأة في
 الاخرى بان
 يستعمل المشابهة
 جوهر المنى ويصير
 غذاء منبها لها
 فان المنى لا ينفك
 كليا عنها ولكنها
 عظمها وحدها
 عن قدر يكون
 بلا واسطة كالعظم
 والغضروف وقد
 يكون بلا واسطة
 والمراد من المنى
 من الذكر والانثى
 فان تلك الاعضاء
 تكون عن منى
 الذكر كما يكون
 الجنين عن الانثى
 وتكون عن منى
 الانثى كما تكون
 الجنين عن الذكر
 فكل واحد من
 المنيين جزء من
 جوهر تلك
 الاعضاء كما ان
 كل واحد من
 الانثيين والذكر
 جزء من الجنين
 وهذا منى على
 اثبات المنى
 للمرأة وفي
 خلافه والحق
 ان لها منبها
 فان المنى
 رطوبة تخرج
 من اوعية
 المنى مولدة
 وفق ويكون
 سببا لوجود
 حيوان ويكون
 راجحة شبيهة
 الى المنى

من السن القديم بقية فثقت حتى طالت وشابهت السن
 الاقل فان الانسان تنمو دائما وتطول واما ما ينبت في
 بعض المشايخ فقد قيل ان مزاج الشيخوخة يولد بالعرض فان
 المزاج قد يولد منه بالعرض كما يولد البلوغ في الشيخوخة وهو
 رطب والمزاج في ذلك السن يابس فيلزم في الشيخوخة تحلل
 كثير من الاجزاء الدموية الزائدة في الاعضاء السنوية فيبقى
 الاعضاء السنوية بالنسبة ويعود المزاج الى المزاج الذي كان
 عنده بالبلوغ في صباه فيكون في كفا من الصبي لكنها تكون
 غير تامة الخلقه لضعف القوة حينئذ وقبل ان ذلك يجوز ان
 لا يكون له عصب المتصل بالاسنان لما انشفت عند تاكل
 ما حول الاسنان من اللصيت وقامت مقام السن وقيل
 يجوز ان يكون ذلك لظهور اوجافات الاور التي هي مركبة الاسنان
 عند تاكل في اللثة وهذا اظهر الا اللحم فانه تولد من متين الدم
 ولذلك يعود كما نقص من في سائر الاسنان لان مادته وهي الدم
 موجوده دائما وكذا فاعله فيعقد الحنك بجلب رطوباته المائيه
 التي تحث على الاورخاوة فيغلظ الباقي وينعقد قال الامام الفيلسوف
 عضوي والاعضاء الحية متاخذه في الوجود لما فيها
 غير متكونه من المتين والجماع واقع على ان القلب في اول عضو
 يكون ويكر ان يجاء عنه بان اول ما ينصب اليه من دم الطمث
 وما قال المصنف في جوابه من ان بين العضو اللحمي والحد فرقا

سنة حفيضا بل من حيث يتكون
 في الانسان من الرضا والصلابة
 والصلابة قبل جوار ان يكون

قال ابو القاسم في قوله ان اول
 ما يتخلف هو القلب هو الخفا
 الذي رجع الروح

فيه

عضو من القلب
 على الهيئة التي هو عليها
 الآن بل اول ما يكون هو
 القلب الذي يتكون في وسط المتين يكون
 للروح ثم يتكون له من اول ٢٥

العضو الذي يتكون في وسط المتين يكون للروح ثم يتكون له من اول ٢٥

وقال الذي يتكون من الدم هو اللحم لا اللحم والقلب عضوي
 يتكون من المتين ثم يتزايد اجزاءه بالدم فينبت لونه عليه
 الى اللحم من جهة لونه من عريان يسبي لحما فيرث لال الشيخوخة
 قد صرح في تشريح القلب انه مخلوق من دم قوي ليكون بعد
 من الاوقات ولانه يلزم ان يكون في الاقطار البسيطة
 عضوي لا يكون لحما وهذا مما لم يقل به احد والا السمين
 والشيخوخة نهايتها تولدان من ما يات به الدم ودمه ويعقد بهما الدم
 بالحمود والقبض ولذلك يحلها الى بينهما الحنك والحلضه
 العقد ومنها مركبة وهي التي اذا اخذ منها جزء الى ما يقال
 جزء لا ما هو جزء حقيقة له يكن مشاكا للكل في الاسم ولا
 في الحد واور بعلمه النقص بانه لو قطع من اليد جزء صغير
 جدا كالسهمية كان الباقي جزءا بدلا محالة والاك ان جوف
 ذلك المنقطع الصغير عدده بمثابة واحدة ومع ذلك فانه
 يقال له يد ويحد بحد والجو اميلك المراد بالحد
 يقال له جزء واليد التي قطع منها شيء صغير لا يقال لها
 انها جزء بدلا نهائيا ويكون تركيبها اما تركيبها اوليان
 يكون مركبة من المفردات كل العضل فانه مركب من اللحم
 والعصب والباطن والفتار او ثانيا كالعين قال الفيلسوف
 هن من لانه مركب من العضلات والطويات الثلاث
 والطبقات السبع او ثالثا كالوجه فان العين جزء منه

منصب

ارز من المركب المراد منه هذا
 منه ٢٥

العبد والنف والفهم
والحد ونفخه ثم الرشد
مثل القوت ووجهه منه
لانه مركب من

الروح والقلب
لهما
قابلية

لانه مركب من الوجه والاذن والدماع وغيره وانما قال مثل اشترى
بان هذا لانه يثبت كونه اعتبارا في حقيقة ومن الاعضاء المركبة
اعضاء في نفسه هي مبداء قاعلي او قابل فان هذه الاعضاء قاعلية
للا رواج الحاملة للقوى وقابلة للنفس المفيدة لتلك القوى
على ما قال المصنف وقال الامام بعض ما مبداء قاعلي للا رواج
كالقلب وبعضها مبداء قابل لها واصل القوى صورية فانهما
اصول للروح لكونها مبداء قاعلي والروح اصل للقوة
لكونها مبداء قابلية لها واصل الاصل اصل وقال المصنف المبدأ
بالنسبة الى الموضع القوي اذ المبدأ هو الذي منه يستخرج كانه
حاصل في الاصل بالنسبة الى الروح والروح مبداء للقوى فكون
مبداء واجلا للقوى وقال ابن ابي صادق مبداء ما يتولد وهو
في الروح والقوى واصل ما ينشأ وينفخ من اللات التي
تقلعها القوى كالشراب من القلب والارادة من القلب
من الدماغ واعية المنى من الانشئين وعلى هذا لا يكون الا
للقوى اما بحسب بقا الشخص هي ثلثه احدها القوى
الحيوانية واحتيج اليها لان البدن مركب من عناصر متحركة
الى الانفعال واحتيج الى قوة تحركها على الاتياف ولذلك لا
يفسد البدن مادامت هذه القوة باقية فيروى القوى
الحيوانية التي بها حيوية البدن ومبداء القلب لانه
اول عضو يتكون ويتحرك واخر عضو يفسد عند الموت وهذا

وهذا يدل على انه معدن الحيوة وقواها ولانه اذا ربطت
من الشرايين وقد ثبت انها ثابتة من القلب ايت القوى
الحيوانية انها قد انقطعت عما دون الربط وصار ذلك
العضو قاسرا منعقبا كاعضاء الموتى فعلم انه مبداء هذه
القوى ونحوه الشرايين لانه اذا ثبت ان القلب مبداء القوة
الحيوانية وسبب الاعضاء تقبل تلك القوة منه فلا بد
ان يكون بها عضو خادم تنقل تلك القوة من اليها وهو الشرايين
وقايتها القوة النفسانية واحتيج اليها لان البدن يلحظ
ما يشهده وما ينفعه اخرى فيجب ان يكون له شعور بالخاصة
والنافعة وحركة ليطالب النفع وينزع الضر والقوة التي
تحدث عنها الشعور والحركة هي القوة النفسانية واكثر
ما يحتاج اليه الحيوان من الحواس الظاهرة والمركبة هو
الضوري في الحيوة وعينه والحواس في وجودها والذوق
قد يوجد من الحيوان ما يعدم قوة الشئ والبصر والذوق
او الشئ ولا يوجد جميعا يعدم قوة البصر لان عدم التفرقة
بين الحركة المحركة والبرودة المهلكة مما يعرضه الى الغياد
يسرع لكن الانسان لما كان صنعا في الماكل والملبس فكري
الصناعات وذلك ليكون كثرة الفكر فيستعد لاجل فكره لان تحول
الى معرفة الله تعالى كانت الحواس الاخرى ضرورية ايضا لانها
يكون تدبير الحيوة له ومبداء الدماغ لانه اذا ربط بعض

العصو

هو

كثرة

اعصاب
الاعصاب
الاعصاب

الاعصاب او قطع بطل ما دونه الحركه واذا انسدت
اصل التخاص او انقطع بطل ما دونه ولو نالت الافة الدماغ خطر
حسن حمله البدن وحركتها ويخدم العصب بانه يتقبل تلك القوة
منذ الى سائر الاعضاء وثالثها قوة التغذية واحتياج اليها لان
البدن دائم التحلل فيجب ان يكون فيه قوة لتولد بدل ما تحلل منه
بان تولد الدم الذي هو مادة الحيوه لما يتولد عنه بدل ما
تحلل من المزوج ويخلق عوض المحلل من البدن على قدره
او ازيد منه وانقص والدم يمكن بقاؤه مدة تمام التكون
فصل عما بعده فيعمل في نقصان وكان العرق قصيرا جدا وكان
الانسان تمام مدة الحيوه او اكثر باقى لانزال والضعف
فيجب ان يكون فيه قوة تميزه ببلوغه الى الكمال ومبدأ الكبد
وانما ينبت هذا الوتيت ان الاعضاء استفادت القوة
التغذيه من الكبد في اول الكون واستقرت فيها ولم ينبت
لكل الشيخ قال الكبد مبداء قوة التغذية وانما من قال ان
قوة التغذية تفيض على الاعضاء من واهب الصور ولم تاتها
من مبادا اخر وانها اذا وصل اليها غذا وكلفت تلك القوة لها
لا يكون الكبد عنده من الاعضاء الرية وتخدمها الاوردية
بانه تنقل الغذاء منها الى الاعضاء وتنقل القوة الطبيعية
ايضا منها اليها في اول الكون عنده من يقول بانها تنقل القوة
اليها على سبيل المد ومثل الاعصاب والرايين فانهم قد اتفقوا

الاعصاب

بعد ذلك لان البدن
ليس من اول الكون في قوة
الكلان والاضطرار للكون
او
في الاطمان
وعلى هذا يحتمل ان يكون
قوة التغذية على سبيل
الكبد الى الاعضاء والحركة
المد ومثل قوة الحركه

اتفقوا على ان الاوردية لو انسدت وكان عند الاعضاء قوة
معتدلم بطل فعلها في التغذية لكن هذا انما يتم لو بينت في التالي
ولم يتصوره اليينا ذبا يصح على التعويل وانما يجب بقا النوع
فان الشخص لما لم يمكن ان يكون ياقبا على الدوام لضرورة
الموت احتيج الى بقائه بنوعه وهذا انما يمكن بالقوى التي
يحتاج اليها بقا الشخص والاعضاء التي هي مبادى وهي هذه
الثلاثة المذكورة لان بقا النوع بدون وجود الشخص
وبقاؤه محال وقوة احتياقه بدل الشخص هي المولدة و
المصورة ونسبتها في بقا النوع نسبة الغازية في بقا
الشخص ومبدأها وبها الانشيان فان المنى انما يكمل نضجه
وتستعد لقبول صور الاعضاء فيها ولذلك يتقطع النوع
يقطعها ويخدمها بحري المنى وهو في الرجال الاجل من
بنين وبين الانثيين وفي النساء عرف ينبت فيها المنى
من انشئها الى مشقوه وهو الرحم بان ذلك الحري ينقل
المنى منها الى الرحم ويخدمها الرحم ايضا بانه يحفظ المنى
من التحلل والتفوق والتجمل ويحفظ عليه حرارته ويولد
ويقيد حرارته اخر من ذاته ولذلك خلق مستحسنا
في باطن البدن وعلى ختامه تظيف به فيحفظ المنى والجنين
من الخرج ويحفظ ما فيه من الحرارة وينتج وصوله الى الخارج
والحر الى حرجه اليه وانما سميت هذه الاعضاء رية نسبة لشيء

لها

لطبق ختام
في باطن البدن
وعلى غم ختام رية
عوجا يحفظ المنى
والجنين من
الخروج

الاعصاب

فيها وقبها من مصالح الشخص النوع وحما مسها الارواح
ولا تعني بها ما يستعمله العلاقة النفس الناطقة كما يوادها
والكتب اللامية كالقران العزيز فان الروح في قول تعالى وسائر
عن الروح يغيب على حقيقة الفلاسفة النفس قد فر بعض الكتب اللامية
بالفلسفة الاولى وتنفع على من فسر بالكتب السماوية واظهر فيه
بما لا يستحق ان يلتفت اليه بل يغني بها حسب لطيفها بما يشكون
عن لطافة الاطلاق فان الدم اذا ورد البطر الاثير من القلب
ونضج فيه اطلق منها من جوهر البخار اللطيف هو الروح
ولذلك كقوى عند تناول الغذاء ويضعف عند قلة الغذاء
او عدمه ولو كان الروح متولدا من الهوا المستشق كما صرح
جالينوس لزم ان لا يضعف القوى من عدم الغذاء مع بقاء
الاستنساخ لان عدد الروح حينئذ يكون باقيا ومن كان الروح
باقيا كانت القوى ايضا باقية لانه موضوع لها ومن قوى الموضوع
لها قوت الصورة الحالية فيكون الهوا منفذ لم يدرق الى
سائر الاعضاء كما ان الماء منفذ للغذاء اليها والذي يدل
عندهم على ان الروح متولد من الهوا ان من اشتك نفيته يهلك
وليس لهذا سبب الا انعدام الروح لاجل انعدام مادته وهو
الهوا والجواب ان الروح حار جدا فاذا احتس من الهوا
فبارد بالنسبة اليها احتت مزاجا واحتق وهلك فاجب ان
الروح لا يستعد لقبول القوة الحيوانية فالحال ان ليس

بوصفها
غلط ان ليس
لفظ الروح
بالنفس الناطقة
منه

وهو من
نفس الناطقة
التي هي
الروح

لاستقرار الماد بل لاستقرار المصلح ويكون الروح لطافة الا
تكون الاعضاء عن كنهها فكما يتولد من رطافتها وجاراتها
جوهرا لطيفا هو الروح فقد يتولد من كثافتها جوهر شريف
هذا العضو والارواح هي الحاملة للقوى لان القوى
صور عند الحار وكيفية عند الاطباء وقد احتج الى انتقالها
من مباديها الى مقاصدها بان انتقالها اليها من على النفس
فاحتج الى مواد خفية فينتقل حتى تنتقل بانفعالها الى المقاصد
وهي الارواح وان كانت حركة الحوامل ينبغي ان تكون القوى
لها فذلك اي فلا احتياجها الى الحوامل بل ان يكون
اصنافها الى اصناف الارواح فلهذا كاصنافها اي كاصناف
القوى حتى يكون لكل قوة روح حامل وسادسها القوى
لفظة القوة وضع اولها للمعنى الموجود في الحيوان الذي
يمكن به ان يصدر عنها افعال شاقة من باب الحركات ليست
بجسمتها ولا بكييفيتها الكمية الوجودية الحيوان وحده بل
الضعف للقوة بهذا المعنى مبداء لازم اما المبدأ فهو
القدرة اي كون الحيوان انا شار فعل واذا لم يشك بفعل
وحده يسمى الحيوان اما اللازم فهو ان لا يفعل عنه الشيء
وذلك لان ما منه التحريك الشاقة اذ الفعل عنه ضد ذلك
عن اتمام فعله فلا يجد حصارا للافعال وليلا على الشدة
ثم انهم نعتوا اسم القوة الى ذلك المبدأ وهو القدرة والى
الارواح

بحث في القوى
قال الاطباء القوة هي
في الحيوان التي بها يمكن
ان يفعل افعاله بالذات
١٢

وانه المعنى الذي
هو القدرة

١٢

القدرة

والى ذلك الملازم وهو اللا انفعال ثم للقدرة وصف كالجنى
لغا وهو الصفة المؤثرة في الغير ولازم وهو الامكان المقابل
للفعل بمعنى الحصول لان القادر لما يصح منه ان يفعل وحده
ان لا يفعل كان امكان الفعل المقدور لازما للقدرة فنقول
اسم القوة الى ذلك الجنى هو المارد همتا والى ذلك الملازم قالوا
للابيضانه اسود بالقوة لانه يمكن ان يصير اسودا كما لو
الحصول والوجود فعلا وان كان في الحقيقة انفعالا لانيا
على ان المعنى الذي وضع لفظ القوة او لا كان متعلقا
بالفعل فلما سميها الامكان قوة سمو الامر الذي اعلق
به الامكان وهو الحصول فعلا والدليل على وجودها
في البدن ان البدن مشترك مع سائر الاجسام في الجسمية
ومع ذلك يظهر منه آثار ولا يمكن ان يكون ذلك الجسمية
والا لزم الاشتراك فيها فهو لا مخرج وذلك اما ان يكون
حالا في ذلك الجسم او مفارقا لاجزاء ان يكون مفارقا
لان نسبة الكمية الى سائر الاجسام فيبقى ان يكون لا محال
فيه وهو القوة وهي بمنزلة اجناس لان فعلها اما ان يكون
مع الشعور او لا والاول هو القوة النفسانية والثاني
اما ان يكون مختصا بالحيوان او لا والاول هو القوة
الحيوانية والثاني هو القوة الطبيعية وقد علم بذلك
كل واحد منها واطلاق الجنس على القوى على مذهب الطبياء

فان

جنى القوى
الطبيعية

والقدرة

فانهم يطلقون الجنس على كل مفهوم على احد القوى الطبيعية
فهم بعضهم القوى الطبيعية على الحيوانية وهي على النصف
رعاية لتقديم الاعم فالاع وعكس بعضهم هذا الترتيب
رعاية لتقديم الاشرف قالوا لا شرف الاخصر فالاحص
واما الترتيب المذكور اختاره المصنف فوجه ان القوة الحيوانية
اشرف عند من سائر القوى لان فعلها لاجل الروح اشرف منه
ولانها تعدد الاعضاء لقبول القوى النفسانية ولقبول
التقذية وفي الجملة انها مبداء لجميع افعال الحيوة والقوة
النفسانية اشرف من الطبيعية فاعلم ان الترتيب من الاخصر الى
والقوة الطبيعية على قسمين فمنها متخصة في الغذاء اي فيما
هو غذاء بالقوة لا بالفعل لان الغذاء بالفعل هو الذي صار
جسدا فموجبه الشئ الذي يقال انه بالنسبة اليه غذاء ولا تصرف
للمغازية في الغذاء بهذا المعنى والتصرف في هذا الغذاء يكون
لاجل بقائه الشخص او كماله ومبداءه والكبد على ما مر وقد مر
على تصرف فيه لاجل النوع لان وجود النوع مناضح عن وجود
الشخص ولان فعل المتصرف لاجل الشخص مقدم على المتصرف
لاجل النوع ولان قصد الطبيعة من وجودها طبع طبائع الانسان
وجود النوع والالوقت فعلها عند وجود الجنس لم يحصل
النوع وقصد بامن وجود النوع وجود الشخص بعين هذا
فيكون وجود الشخص مقصودا بالذات وذلك كما نظرت

يل

نائب
نائبهم
الفرد

بان يحصل جوهره ابدال المتخلل وهو الدم والاطار الذي هو
بالقوة الغريبة من الفعل بغيره بالعضو ويجعله غذاء بالفعل
التمام بان يلصقه ويجعله عند ما صار جزءا منه شبيهها في القوام
واللون والمخرج فهذه امور ثلاثة اذا اختل بعض منها اختلت
التغذية اما الاول وهو تخصيص جوهر البديل فانه اذا اختلف
بشرط الجبل البدن وظهوره البلاء في واما الثاني وهو الاثر
فانه اذا اختل عضو الاستيفار المحي فانه الغذاء فيه يمتري
عن العضو ولو كان يصيب البدن من غير هذا او اما الثالث وهو
التشبيه فانه اذا اختل عضو البصر فان التشبيه في شدة البصر
بماض اللون وهي الغاربية وحيث كانت افعالها منعقدة
وجبلت يكون هذه القوة ايضا منعقدة فالغاربية يكون عبارة
عن مجموع تلك القوى الثلاث التي هي المحصلة لجوهر البدن
والمقصود والمشيئة وقد مر على التامة لتمام الطاعة اليها
لعدم انقطاع فعلها ولان فعل الغاربية لا يفتقر الشيخوخة وفقر
النامية لتكميله فالاهتمام بالاول ازيد واكثر من الثانية اقطاره
وهي الطول والعرض والعق على سبب يقتضيهما نوعه اي نوع
ذلك الشخص فخرج بذلك السبب وهو الدم اما السبب فلانه لا
يزيد في الاقطار الثلاثة فانه لا يزيد الا في العرض والعقد دون
الطول وترد بهذا بان السبب في جميع الاعضاء حتى الراس
والقدم فيزيد في الطول ايضا فهو كما يخرج بقوله على سبب تغذيتها

مراد من

يقتضيهما نوعه ولانه يكون وايضا السبب لان زيادة الاقطار
المعقولة من الدم ومائته مثل اللحم والسمك والسمك من دون
الاعضاء الاصلية المعقولة عن المني مثل العظم ونظائره في
اما الورم فلانه ايضا لا يكون في الاقطار الثلاثة ولا على سببه
يقتضيهما نوعه ولانه لا يكون في جميع الاعضاء لان القلب
لا يتورم بالانحاف وكذلك العظم عند الاكبرين وهي التامة
والقيام من المنية الا انه روي المياضية فاسند الغد الى القلب
وهو القوة تم يقف فعلها اذا اجفت الاعضاء ولان القوة
انما يكون بتدبير الاعضاء فتم كانت رطبة في الغاية وذلك
في اقول الكون في هذا الغذاء فيما بين اجزائها بسهولة فيتمدد
في الاقطار الثلاثة وينمو واذا اجفت جفافا كاملا لم يقبل ذلك
التمدد فلم يتصور نفوذ الغذاء فيها بين اجزائها فينفست النامية
عن فعلها خروجه واما انها هل تبطل بالكلية او تبقى ذاتها
من غير ان يظهر منها اثر فغيره في ذلك والفرق بين الغاربية
والنامية كما قال الشيخ ان الغاربية تورد والغاربية تسلب
لما يتجلى كما في من الوقوف وتارة انقص كما في من الذبول و
تارة ازيد كما في من النمو لا يكون الا بان يكون الوارد ازيد
من المتخلل الا انه ليس كل كان الوارد ازيد كان نموها فان
السمك بعد الهزال من هذا القبيل وليس ينمو لان النمو ما
يكون في الاقطار الثلاثة على تناسيب طبيعي يبلغ تمام التشو

لان انما بعد لازم والعياض في الغد
اللازم ان يكون متعديا بالهزة باب افعال
التي تصيبها العياض بالهزة بالهزة
سحبها را الحصة رور الحصة الى السبب
والغدة اسند الغدة الى السبب
ما عقر عنه كذا

والنمو

بعد ذلك لا يكون نحو البنية وان كان سمن كما انه لا يكون قبل الو
 ذبول وان كان هنالك كما في الصبي المنزول فظهر هذا ان
 كل واحد منهما لا يوجد بدون الآخر فقد يكون سمن حيث لا ينفق
 كالسمن الذي يكون بعد سن الوقت الذي يتوقع فيه الذبول
 وقد يكون نحو حيث لا سمن كما في النمل الذي يكون بعد الزوال ومنها
 متفرقة في الغذاء اى في الاخلط بل في الرطوبات الثانية وفي
 المني لاجل بقاء النوع بايجاب شخص من شخص ذلك النوع وفي
 قوتان احدهما تفصل من امتشاج البدن اى من مختلطات حيوان
 المني وهذا الكلام يحتمل معنيين احدهما ان يواديه المني حجات
 التيمم البدن من الاخلط والرطوبات الثانية وهذا كما ان المني فانه
 قد صرح بان الامشاج هي الاخلط وثانيهما ان يواديه الاعضاء
 المختلطة التي حصل من تركيبها البدن وهذه القوة مبدارها
 الانشيد من الاب والام لا يفرقها لابعنى ان اثرها لا يصل
 الى امتشاج البدن بل يبعثها لافتراسها في الاب والام فوات
 الانشيد بل يطبع جذبان مادة المني من امتشاج البدن لتغذيتها
 اكثر مما يستحقان فيبقى منها فضلة فيهما وهي المني كالحال في القوي
 ثم انهما يتصرفان في تلك الفضلة وينجسانها ويغلبها كما يفعل النمل
 فضلة غذائه الى اللبث الذي يستعمله قوة من واهب الضمير
 اذا انضم اليها سائر الشرايط صار تلك القوة مبدار لا يكون
 منها حيوان مثل الذي تفصل تلك الفضلة منه وناسبتها تهيئ

والله اعلم
 بغيره
 بغيره

تهيئ كل جزء منه اى من جوارحه الى العضو مخصوص بان يحصل له
 منه من اجازاته يستعده للعصبية مثلا والجوارح الاخرى اجازات
 خاصا يستعده للعظمية ونحو هذا وذلك لان المني ان كان منه
 مثبته الاجزاء في الطبيعة والحقيقة كما ذهب اليه ارسطو
 ليحصل منه القوة في كل جزء منه من اجازاته يستعده لعضو
 خاص ولو كانت هذه القوة تغذي اجزاء لعضو مخصوص فكل فعل
 المصنوعة في بعض صورة العصب في بعض صورة العظم مثلا
 فجميعا بلا مرجع ولتأمل ان يقول ان هذا واراد في هذه القوة
 ايضاً على المذهب والجواب ان الاختصاص بسبب اختلاف
 امره اجزاء المني في القرب والبعد من جرم الرحم فمما جازها هذه
 القوة فمما جازها بحسب عضو عضوا وان كان مثابة لا امتشاج
 كما ذهب اليه بقرائنه تفصل هذه القوة تلك الكيفية المتراجحة
 المختلفة التي لا حيلة المني وتمحورها تمحوراتها بواسطه تمحوراتها
 وتحصل كل جزء من اجازاته لعضو عضوا وهذه القوة هي
 بالمغذية الاولى والقوة التي تغذي الغذاء بالمغذية من جمل القوى
 التي يجمعها الغاذية تسمى بالمغذية الثانية لان فعل الاولى موزع
 على الثانية في بدن المولود وتغذيها ايضا بان مادة الاولى
 المني واداة الثانية الدم ومما سمى الاخلط والرطوبات الاولى تفعل
 الاعضاء والثانية تفعل الاعضاء واداة الاولى لا تقصد
 في فعلها التشبيهي والثانية تقصد في التشبيهي المغيرة وهذه المغيرة

هذه

منه

الاولى مغايرة بالنوع للقوة التي تفصل المني من امتساج البدن
وفعلها في الرحم بصا دون فعل المصورة لانها تعد مواد الاعضاء
والمصورة تلتبس بكل عضو صورته الخاصة به ولان هذا الفعل
لو كان في الانثيين لكان اذا اختلط المنيان وتغيرت
كيفيةهما احتيج الى مغيرة اخرى ولا يمكن ان يقال ان مغيرة
هذه القوة المغيرة هو الانثيان من الاربصهي المني يقوم
به في الرحم لان العضو الذي تعلق النسيج الكرمز تعلقها به
بالفضلات اذا انفصل عن البدن انقطع تعلق النسيج
عند انفصاله فسد كبقية تعلق نفس الاربصهي بالنفس
الى ان يتكون منها الاعضاء وتلك القوة القائمة التي هي مغيرة
الجنس لمغذين النوعين اعني المفصلة والمغيرة الاولى
هي المولدة وتاينها تشكل كل جنس من المني حسب تعداده الخاص
من فعل المغيرة الشكل الذي يقضيه نوع المنفصل عنه كما
في الانسان المتولد من الانثيان مثلا او ما يقاربه كما في الاوان
المتولد من نوعين مثل البقر والسمك من الخلط والخصوبة
ومعهم مما مثل الاضمام والملازمة والخشونة والنعومة والمقدار
والوضع بان يكون في الطرف مثلا او في الوسط وهي الصورة
وفعلها ايضا في الرحم لان المني في الرحم يستعير فعل المغيرة
فيلعب المصورة قال المص والقوة المغيرة الاولى المصورة
فادعتان من النفس الحادثة على الشخص فيه شيء لانه ان اراد

القول المص

الاربصهي المني
الاربصهي المني
نماه جزر

الاربصهي النفس النفس التي طقة فهو خطا لما ثبت ان
تعلق النفس الناطقة بالبدن وفيضان القوى
الحيوانية والنفسانية والطبيعية منها علم
انما يكون بعد وجود الاعضاء والاربصهي وكما ان
البدن وفعلها بانفس القوى ان تقدر على وجود
البدن فكيف يكونان قاتضين من نفس
المتنفس وان اراد به النفس النباتية التي
تفصل عن الاعلى المني في الرحم فخطا من المني
واقصد رغبته في الافعال المتباينة من جذب القذا
واضافته الى المادة المصورة والنفس الحيوانية التي
تقضي بعد ذلك على المني فيجذب بعضها جميع ما
تقدر على افعال الحيوانية فهي ايضا خطا
لان هذين النسيجين لا تقضيه منهما المصغيرة
ولا المصورة بل الحف انهما قاتضتان من نفس
الام ومبدأ انهما الانثيان كما صحح به الشيخ ولا اراد
بالانثيان انهما الانثيان الام والقوة الغازية لما
لم يكن فعلها الا بعد فصل القذا او بغيره وتقع
فصلية احتيج الى ان يجذبها قوتي الربح احدهما
الغازية للخاصة والحاجة اليها لان الغازية
تدفع الى البدين بدل ما نقص منه وهذا البدن هو

مع

القوة

ومبدأها
اي مبدأ المغيرة المصورة
انثيان الام ١٢

القدر وليس للاصفا كل واحد من الاعضاء ولا جازية اليه
 بالذات فلا بد من قوة تجذبه اليه حتى يحصل فيه واما
 عليه بان جازية المعدة فقد تجذب الاشياء الصادرة اليه
 ولا تجذب النافعة كالادوية النافعة البشعة واجبة اليه
 جف بها للاشياء الصادرة ليس بغير ما فيها من نفع
 حاص كالحلاوة وغيرها وعدم جذبها للاشياء النافعة
 ليس بغير ما فيها من ضرر كالحلاوة او غيرها واما جازيتها
 المتأصلة في القوة النافعة لانه لا حاجة اليها
 لان ما يجذب الجازية لا يكون سببها بالعضو كجذب
 يد من اليد بغيره ويستحيل الى جوارحه والاستحالة حركة
 في الارض والكيفية وكل حركة لا بد لها من قوة فلا بد من قوة
 تهيئ عند القوة النافعة في ذلك الزمان حتى يستحيل توقف
 ويتشبه بالفتدى لان ذلك العضو ليس مكانا طبيعيا لذلك
 الغذاء حتى يتوقف فيبقى ما قبله من الالهة المتأصلة
 بسبب الغذاء وهو الدم وهو يريق سبيل لا يمكن ان يوقف
 لتبقى ليس بشيء اذا الغذاء ليس مخصوصا بالدم بل سائل طاف
 المعدة والكبد والوعاء والاعضاء وما في الرحم من الجن ايضا
 على ما صح به الشيخ واستخدم الغازية لهذه القوة ليس
 مختصا بما في العروق والاعضاء من الدم بل عام وقيل ان المتأصلة
 قد تمك الصار ايضا واجيبك ذكره في الجازية وما لها من الحاجة
 الرغوة اليها

لا عن حدث محذو
 والقول ان بعض الجبين
 عند كل منهما منته

لا عن حدث محذو
 والقول ان بعض الجبين
 عند كل منهما منته

الهاضمة والجازية اليها الاحالة الى ان تحيل الوارد
 وهو ليس بنفسيها بالاعضاء الى قوائمها من رطل القوت والنفوس
 فيتم الى خارج صالح للاستحالة الى الغذاء بالفتدى الى ان
 يصير جزءا من العضو والمعضم على اربعة اقسام لان بعض الفتا
 اما ان لا يلزم خلط صورته وذلك هو الذي يصير به كالموت
 وهو المعضم الاول الذي يكون في المعدة او كونه من خلط صورته
 فاما ان يكون بحيث يلزم من كل ذلك حصول الصورة النافعة
 وهو المعضم الرابع الذي يكون في كل واحد من الاعضاء او لا
 يلزم حصول تلك الصورة فاما ان يلزم التشبيه بها في الخارج
 وهو الذي يميز به ذلك بصير الغذاء به طوية ثانية وهو
 المعضم الثالث الذي يكون في العروق ولا يلزم ذلك
 الذي يصير به خلطا وهو المعضم الثاني الذي يكون في الكبد
 والفرق بينها وبين الغازية ان الهاضمة تغد الغذاء لان
 تصير جزءا بالفتدى والغازية تصير جزءا بالفعل وبيان ذلك
 ان جازية عضوا اذا جذب شيئا من الدم مثلا وامسكت ما سكته عضو
 فلذلك صورة نوعيته واذا صار عضوا فقد بطلت عنه هذه الصورة
 وصارت الصورة النوعية العضوية لانه ككونه ونفسا واما
 ليصل الى ما تنقاص استعداد الماد للصورة الدموية وتعداد
 استعدادها للصورة العضوية الى ان تنزل الاولى وتحدث الثانية
 فهناك حالها في سابقه هي ثانيا الاستعداد لقبول الصورة

العضوية والاحقة هي حصول هذه الصورة العضوية فالحالة
 الاولى فعل القوة العاضية والثانية فعل القوة العاضية هذا
 فعلها في الغذاء المحمود واما فعلها في العضول فان قيلها ان
 الما القوام والمزاج المذكور به او سهل سبيلها الى الاندفاع من
 العضو المحتسب في دفع الدافعة فيقربها ان كانت غليظة
 تغليظها ان كانت رقيقة وتقطيعها ان كانت لزجة وهذا الغر
 يسمى التضييق ورابعها الدافعة للعضلة والعضلة على ربيعة
 اقسام لان استعمالها منها اما ان يكون للتغذية او لاداء
 كايول فان استعماله في لينة اما ان يكون للتغذية بل لغرض آخر
 والاول اما ان يكون بنوعيتها صالحة للتغذية او لا والثاني هو
 الفضل الباقي من الغذاء الذي لا يصلح للاغذية والاول اما ان
 يستغنى عنه جملة الاعضاء كاللبن والمقوي ولا يستغنى عن جملة بل
 بعضها مع حاجة بعض اليه كالذي يفضل من غذاء عضو فيدفع الى
 غيره ويجزبه ذلك الغني والحاجة الى الدافعة لان الغذاء لا يتسبب
 بكنية المغتذى لكونه نوعا آخر يبقى من عند كل عضو فله لو بقيت
 في البدن اضرت به من وجوه اخذها انما تمنع وروى عندها آخر
 اليه فيصير المكان وثابتها انما تمنع ونحو ذلك الامر في الغنيمة
 وثالثها انما تحدث من المزاج وابعها انما تحدث من ارض الاغذية
 وضامها انما تنقل الاعضاء وسادسها انما تنقل الى ارض الغنيمة
 فلا بد من قوة تدفعها وهذه القوى الاربع مذكورها كيفياتها

بل

اربع اعني الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة اما الحرارة
 والبرودة الحرارة الغريزية مع الحرارة النورية الغنيمة للحرارة
 ولا العاصرة في مشتركها مشتركها للاربع لانها التي بجميع القوى
 افعاله لان افعاله كانت والحركة انما تكون بالحرارة
 وما كانت الحركة فيها اكثرها عاضية كانت حاجتها الى
 الحرارة اشد اما الجذب في الدفع فلهذا كانت كائنتان
 واما المسك فلا تلة لا يتم الا بتحرك اليك في الكيف على الاشياء
 من سبلان ما في العضو وهذه القوة تستعمل في كل شيء على الجمع
 ولا تستعمل لكن لما كان مدته تسكين الحاسكة للغذاء اكثر من
 مدته في كيمياء اليك كان احتياجا الى الحرارة اقل وقل
 ابناء في صادق فعل الحاسكة في كيمياء المكان على الاضال
 والدوام وضرب لذلك مثلا وهو ان اليد اذا امسكت
 فان القوة المحركة لا تنزل لتعمل فعلها على الدوم من رقعها
 اليها في فوق لانها تنقلها الطبيعي لا تنال تهوي الى سفل
 قلوا مسكت هذه القوة عن فعلها انما سقطت الى الارض
 وهكذا القوة الحاسكة فتكون محتاجة الى الحرارة الى
 البرودة وتشتغل على القوم انهم يزعمون ان البرديعين على
 الحاسك وزعم عليهم ان فعلها في كيمياء الاقتصار الدوم
 وفي بحث لان الحركة هي الكون في الحين انما في عقيب
 الكون في الحين الاول فالكون الثاني في الحين الاول

الى الدوم والحيز ١٢

لان الهضم يحتاج امانه
 مجيد والكيف كما في الهضم المعدي
 واما في الصور النوعية
 في الهضم الكبير ويزيد بها
 الاستحالة الكيفية منه
 فيكونان في صورة واحدة
 غنية ما في الاله
 الحبيب والاولا والابن ثانيا

واما خدمتها للامساكة فلانها تقضي بحفظ سيرة
 استعمال الدنيا على الممكول واما الرطوبة في ممتلئة
 للهاضمة فقط لانها تسيل الغذاء وتنهض للتغذية
 في المجاري والقبول للسكر واللاجابة للاتصال
 والالتحام بما يتصل به وللتفريق والجمع وتعينه
 على سهولة الانفعال وسرعة الاستجابة واخر
 المسبح بان هذه القوى المذكورة بل هي حاصلة
 في كل جنة من البدن او في جزء دون جزء فان
 كان الثاني اضعف من ذلك جزء من الغذاء ويخرج
 وان كان الاول لنرم اجتماع الضدين في محل واحد
 لان كل واحد من القوى يحتاج في تمام فعلها الى
 معونة من هذا الكيفيات في اقول المختار انه لا
 يخلو احدى من البدن من تلك القوى قوله يلزم
 اجتماع الضدين في محل واحد قلت ان علي بالحل
 الموضوع كما هو المصطلح فلا يلزم الاجتماع في
 موضوع الا ان كل عضو واحد من القوى مركب
 من العناصر الاربعة وكل كيفية موجودة فيه قائمة
 بالعنصر الذي هو موضوعها ان عني بالحل و
 الممكن كما هو المتعارف فليس اجتماع الضدين
 في محل ولا يلزم ان لا يوجد في العالم شيء من الموانع

10
مسألة

الثالثة وقال المصنف قد ورد بعض اصحابنا شكوا
 انه لو كانت كل واحدة من هذه القوى تقوى على
 بالكييفية المذكورة لكان يلزم اذا كانت القوى كلها
 قوية ان يجتمع التضاد في ذلك للعضو وجوابه انه لا
 يلزم من كون هذه الكيفيات مقوية لذلك القوى
 ان لا يكون بعضها مقويا بل يجوز ان يكون الاعتدال
 نفسه مقويا لجميع القوى واما كل واحدة من تلك الكيفيات
 وان لم تكن تقوية واحدة من تلك القوى فليزمنها اضعاف
 قوى اخرى واقول في السؤال والجواب بحث اما
 في السؤال فلان اجتماع التضاد في العضو ليس
 بمستحيل بل وجود العضو موقوف على اجتماع هذا
 التضاد فيه واما في الجواب فلان الاعتدال في
 الاعضاء يبين موجودا وسلاما انها معتدلة بالاعتدال
 الطبي لكن تقوية الاعتدال الطبي لا يفيد في غير هذا
 عند ذلك عند ضنايان تقوية الكيفيات الاربع التي في
 الاعضاء المعتدلة بالاعتدال الطبي على تفاوتها
 لهذا القوى ولاننا لان ان تقوية كل كيفة لتقوية لانها
 اضعاف قوى اخرى فان الطبيعة ياذن خالها تتولد
 كل في موضعها كما تستعمل كلا من الادع والخيل في موضع
 عند تركيبها واما الغاذية التي هي في الاقطار الثلاثة

استعمل كل منها
 والالزم ان يستعمل
 في موضع الاخر كما يستعمل
 الامم عند الدفع ويكفي
 الح

فان اعتدال الطبي هو ان يكون
 الكيفيات الاربع في كل عضو
 على ما يليق به فلو زادت او
 نقصت لم يبق العضو على
 الاعتدال كالقلب اذا زادت
 حرارته او نقصت منه

فخدم النامية

والطوار
 والعضو والعق

الثلاثة على التنا سبب الطبيعة وهذه الزيادة لانسان في اهل
 من ففوق جسمه سبب الزيادة في جفني يكمن للنامية افا
 بسطت الجسم مددته فانما يكون بسطها في قطر مع
 نقصان القطر في الاخرين او في قطر مع نقصان
 القطر ان كانت فلا بد من حصول ذلك الجسم المتأخر
 اولاً ثم تعدد الاعضاء في الاقطار وهما الى الغاذية
 والنامية فخذ من المولدة اما الغاذية فلانها تورد
 على الاعضاء التي تنزل فيها التي ما وده هي الغذاء فتقوى
 تغذوا به يستعملان يتولد منه المنى واما النامية فلانها
 تعظم الاعضاء وتوسع مجاريها حتى تصير الى البنية
 الصالحة لتوليد المنى ولذلك لا يكون المنى الا بعد الاغذية
 الجنس الثاني من القوى هو القوى النفسانية من حركة
 يعنى ان لها مدخل في الحركة اما بنفس التركيب او لاغذية
 ومنها مدركة بمعنى ان بها بكل الادراك سواء كانت مدركة
 او معينة في الادراك وانما سميت الجميع مدركة لان الادراك
 الادراكات الباطنة لا يتم الا بتجميعها والادراكات الحسية
 التي هي المدركة لخصورها عند ما يدرك وقدم الحركة لان
 الجموع انما اجتماع الى الادراك لاجل الحركة حتى فخر
 الى ملائمة او عن غير ملائمة فالحركة تكون مقصودا بالوقت
 والحركة منها باعتبارها على الحركة وهي قوة من شأنها ان

فالحركة غاية الادراك
 والغاية مقدومة على
 فالحركة غاية الادراك

تعدده في الاقطار
 ولولا ذلك لكانت
 النامية ص

التي

عظم

في كونه غاية الادراك
 والغاية مقدومة
 على ذلك غاية

فالحركة غاية الادراك

على التحريك في الرسم في الحيات صورة مطلوبة او مهر وعينها
او حصل في الوهم معنى كذا يسمى المشوقية والترغيب
ايضا وهذه القوة غير القوة الخيالية والواحدة فان الا
قد تخيل صورة لذينة وثبتت اليها في وقت ولا يشق
اليها في وقت آخر وهكذا الوهم الاخر في المعاني الوهمية
وعين الاجماع ايضا وهو الغم الشديد الحالى من القوى
الذي يتجسم به بعد التردد في الفعل والشك وهو المسبب للارادة
والكراهية وذلك لان الاجماع انما يحصل بعد الشوق في القارة
ولانه ربما يكون الشخص شوق في القارة من غير علم كما اذا
منه حيلة او امر آخر وتجدد بها الشهوانية وهي القوة الباطنة
على التحريك نحو ما رسم في الحيات او الوهم من ملذ او نافع للحصول
الاتحاد به والعضدية وهي القوة الباعثة على التحريك كالفعل
ما ارسم في ذلك من حارة بالهرب عنه او بالقبلة للحصول على
عنه والمخاطبة القوة الشوقية تنفع الماسيين شهوانية و
غضبية كما صرح به الشيخ وغيره لان الشوق ان كان الى
جليب تنفع في الشهوانية وان كان الى دفعه تنفع في الغضبية
فالحكمة الادارية انما تنفع في اربع احدها القوة الخيالية
او القويمية وثانيها القوة الشوقية وثالثها القوة العازية
ورابعها القوة الفاعلة لان اذا تصور شيئا فاعا او
ضار اطاعته القوة الشوقية فاحدث الشوق في القوة

فمن ذلك يعلم صوغ وصيد الان
ان النفس مهيبة بصورها عن
باعتبارها في الحيات لا يصح
بان الواحد ان يكون حاله في
كلها لان حاله في كل واحدة
عن خلاف حاله في كل واحدة
التي لا يسد منه

في القوة العازية
في القوة الشوقية

ثم القوة العازية ثم الحركة للعضل ومنها فاعلة الحركة بان تشج
تلك القوة العضل اي تجذبه الى ميدانه فينجذب بانجذابه
الوتر ايضا الى ميدانه فينشداد عرضا وينقص طولا فينقبض
العضو الذي انصل هذا الوتر به او يوصلي العضل الى خلاف جهته
الميدان فيمتد الوتر ايضا الى الخلاف فينشداد طولا وينقص عرضا
فينبسط العضو تبارك اسم احسن الحائرين واما المدرسة
فانما مدرسته موجودة في الظاهر اي في خارج الدماغ او مدرسته موجودة
في الباطن اي في داخلها المدرسة في الظاهر قد علمنا على المدرسة
في الباطن لظهورها ولان افعلها متقدمة على افعال المدرسة في الظاهر
فهو من قوى كالجويس التي تنهى الاخير للمدرسة في الباطن
سخط هذا هو المشهور وقال بعض انهما ثمان وجعلوا القوة العازية
اربعا الحاكمة بين الحار والبارد والحاكمة بين الرطب واليابس
والحاكمة بين الصلب واللين والحاكمة بين الخشن والاعمس وجعلوا
الارادة كالذوق والهمس تلاف في اللسان واعرض عنهم بان الذوق
متعددة وكذا المصبرات والمسمومات والمسرعات فينبغي ان يكون
مدركاتها ايضا متعددة واجيب بان الحاكم على كل نوع من النقا
يجب ان يكون قوة واحدة ليمتد الشعور بالمتضادين ولا شك ان
بين الحار والبارد نوعا من النقا ومما يراد بالشوق الذي بين الرطب
واليابس وكذا بواقى للموسم بخلاف الطعوم فانها مع كثرتها

شك المدرسة

فانه الآلة واحدة مع ان قوتها
الذوق الحسن منه

فان السمع يدرك
صوت العصفور والحمار
والجمل والناقة
مزم

في القوة العازية
في القوة الشوقية

ليس فيها النوع واحد من التضا فتكفيها قوة واحدة قيل
 في الجواب بان التواحي والالوان والطعوم من الكيفيات المتوحد
 الحادثة من تفاعل الكيفيات الاول التي هي الحرارة والقوة
 والطولية واليبوسة وهذه الكيفيات وان كانت توحيد الكرب
 مستو السورة فهي اقرب الى الالبس من الكيفيات المتوحد
 فالتباين الواقع بين هذه الكيفيات استمد من التباين الواقع
 بين الالوان والطعوم والروائح وفي الجواب عن ضعف
 في الاول قل ان التضا الذي بين البياض والسواد غير التضا
 الذي بين الحمر والصفرة وكذا الحال في باقي الالوان وفي
 الطعوم والروائح والاصوات ولان البصر يدرك الالوان
 والاشكال والاصوات ونوع المضا الذي بين الالوان متمايز
 للنوع الذي بين الاشكال وكذا في الاصوات ولان الحكم في
 التضا لا يتعدى الى ما هو غير كماله فحين معا واذا جاز
 ادراك قوة واحدة للضدين فقد صدر عنهما اثنان فيجب
 ان يصدر عنهما اكثر من ذلك بل يدرك بالحواس انهما هو المضا
 لا التضا فانه من المعاني فلا يصح ان يقال ان القوة الالهية
 مدركة للتضا الواقع بين المتضادين واما في الثاني فلان
 الضلالية واللين والخشونة والملاسة ليست من الكيفيات
 الاول ويمكن ان يقال بان الصا يدرك قوة الاول قد يكون
 واحدا ثم يتكثر بوجه ثان فان الصاد عن الحس المشترك استقفا

فان القوة الذاتية مثلا كما
 تدرك التضا بين الطعوم
 تدرك خصوصياتها
 بخلاف غير ذلك وتباين
 كل منها عن الآخر فصدر
 منهم افعال مختلفة

استشبات الصور المادية ثم يجب مستقبا للالوان والاصوات
 وعينه لم يقصد بان ذلك لانهم تلك الصور اليها وكذا
 الكلام في الحواس الظاهرة فان الابصار فعلا ادراكه اللون
 مثلا او علم ثم يصير مدركا لا لالوانا لكون اللون مثلا
 عليها الاولى قوة البصر وموضعها التقاطع الصليبي
 العينين الى العينين وموضعها التقاطع الصليبي
 احدهما من يمين مقدم الداع ويتباين من الاخر من يسار
 ويتباين من خلفه فالتقيا على تقاطع صليبي ويجزئ في كل
 منهما في سطحها الذي به تواجه الاخرى عند موضع التقاء
 نقطة تنفذ الى تجويفها حتى تجزئ تجويفها هناك ثم تنفذ
 الثابتة يمينها الى العين اليمنى واليسارية يسارها الى العين
 اليسرى وقال بعض جالينوس انها تنفذ الى تقاطع
 صليبي من غير ان تعطف فالثابتة يمينها تاتي العين اليسرى
 والثابتة يسارها تاتي العين اليمنى وقوة الابصار موضوعة
 في الموضع المشترك ليكون للعينين موضع واحد تاتي
 اليه الشئان فيتحدا في هناك ويكون الابصار بالعينين
 ابصارا واحدا ولا يرى الشئ شيئين قال المصنف لهم على
 هذا ان يسمع الشئ الواحد شيئين لا يكون كل واحد
 من الاذنين فيها قوة السمع واجاب بان الامر في السمع
 ليس كما في البصر لان ادراك السمع من جنس ادراك اللمس

وهذا السمع يدرك اللمس
 اولاً ثم يدرك ما بعده
 من الحرارة والبرودة
 والمخاضة وغير ذلك
 ثم يدرك ما بعده
 من السمع بطور
 من

بطل البصر

بين العينين ١

كروية
ثلاثة طبقات
على الهواء وطبقة القزحية
وطبقة البصيرة وطبقة العنكبوتية
وطبقة الشبكية
وطبقة الزجاجية وطبقة المشيمية
والصلبة التي تلاقى عظم العين



وكما ان قوة الشمس تكثرة لوصولها في جميع الجلد واكثر الى
الاعضاء كذا في قوة السمع وانما قلنا انهما من جنس قوة اللمس
لان ادراكهما لا يكون بانفعال جاسيتها عن جميع الهواء
كانفعال جاسية اللمس عن الملموسات وهذا الكلام لا يجدى
ينفع لان تنقل الكلام الى جاسية اللمس يقولون انهم على هذا
ان يدرك الشئ الواحد بجاسية اللمس كذا في قوة السمع
التي باعتبار رجاها ومن شأنها ادراك اللواتي والاشياء
والاشكال واختلاف كيفية هذا الادراك فمنهم من قال يخرج
الشعاع وهو ان يخرج من العين ويخرج بعض هؤلاء قالوا ان هذا
قاعده بل المبصر نرا دونه العين وبعض هؤلاء قالوا ان هذا
المخروط مصمت وبعضهم قالوا انه مصمت عند الزاوية واذا
بعد عنها تفرق الى خطوط لا يكون بينها شعاع ولكن الهواء
الذي بينها يستحيل الى طبيعتها فتقوم مقامها في الابصار
ومثلهم من ادرك جعل هذا الشعاع على هيئة مخروط بل قال يخرج
من العين جسم شعاعي دقيق كانه خط مستقيم ينتهي الى المبصر
فهيته كخط مستقيم وحركة سريعة جدا في طول الكرم وعرضه
قال الامام ومراهم يخرج الشعاع ان المرء اذا قال اشعاع
البصر استدل ان يقبض على سطح المقابل للناظر من المبدأ
الفياض شتعا يكون ذلك الشعاع قاعده مخروط متوحد
راسه في الناظر لكنهم سمو اصدوث هذا الشعاع يخرج من
الراس الشعاع

الشعاع كيفية متوحد يخرج
في مقابل المقابل للناظر
اذا توسط بينهما جسم لا
يمنع من ذلك منه

انما هو ان
العين لا تخرج
منها شعاع
بل هو ان
العين لا تخرج
منها شعاع
بل هو ان
العين لا تخرج
منها شعاع

يخرج الشعاع من العين مجازا ومنهم من قال بالاجزائه
وهو انه لا يخرج من العين شعاع لكن الهواء الذي بينها
ويكون المرء يتكيف بكيفية الشعاع الذي فيها ويصير ذلك
التي في المطوية للجليدية قال الامام ان مغايلة المبصر
نوجب كاعتداد افيض به صورة على الجليدية ولا يكون كذا
للشعر معرفة ذلك ففصلنا ان طباعها في الجليدية بعد افيض
الصورة على ملتصق العصبين وفيضاها عليها بعد افيض
على الحد المشترك وعند ذلك تشاغل الحاسة بها فاذا ثارت
تبهرت النفس احس بالمرء الموجود في الخارج على عظم وجهه
بحقيقة وبعد فكل الصورة انه لا يبصر الا انها مبصرة
وقال الامام ان شيخ المرء يقع اوله على التوجه الحالى المتغيرة
العينية لا تجوهر من وسطها به جوهر الماء والهواء فكلونه
اعلاها من الهواء يمكن وقوع الشئ عليه ولكونه الطيف
من الماء يسرع حركته الى موضع التقاطع وله اثبات هذا الذي
كلام طويل كاللاخرين والثانية قوة السمع وموضع العصب
المفروض على الصانع فان ثقبه من بعد اعوجاجه يودي الى
جوفه فيها هواء رايك وسطها من السمع مفروض بلطف العصب
الذي فيه قوة السمع من شأنه ادراك الاصوات بسبب ما يصر
بموج الهواء المتفاعل للصوت الذي له الهواء المراد ويؤثر
على هيئة تفرق في العصب في يوت في تفرق وقدره الجليدية

وهو شعاع

بحث النسيم

الطبل فتدرك القوة الصوت والثالثة قوة النسيم
وموضعها العصبان الناريان الشبهان بجلمتي الفكر
الثبتان في مقدم الدماغ من شأنها ادراك الراجحة المنصرفة
عن الهوائ المستنشق فان محكم الانف عند اعلاه ينقسم
الى قسمين قسم واحد غليظ يشع من مخرجها الى اخرها
الغم وفيه ينفذ الهواء الى الجنة وقصبته الرية وقسم دقيق
يصعد فيه الهواء الى المصفاه ومن هناك الى داخل الام
الجافية في تقرب فيها محاذية لتقريب المصفاه ومن هناك
ينفذ الى الزايتين الشبهتين بجلمتي الفكر واختلف في
كيفية هذا الادراك فمنهم من يقول بتكليف الهوائ بتلك القوة
من غير ان يحاط به شيء من اجزاء ذى الرية ومنهم من يقول
بانقصال اجزاء لطيفة من ذى الرية فاختلط بها
بالهوائ المتقرب بنية وبين القوة واتصالها بتوسط الهواء
الى القوة والحق انه يحصل الادراك على كل واحد من الوجهين
والواحدة قوة الذوق وموضعها العصب الذي في جرم اللسان
من شأنها ادراك الطعوم بواسطة الرطوبة اللعابية المنقولة
من اللحم الغددي الذي في اصله المسماة بولد اللعاب اثنا عشر
يختلط بها اجزاء من ذى الطعم ثم تغوص في اللسان فتدرك
الذائقة طعمها فيكون فائدة تلك الرطوبة تسهيل وصولها
الحاملة للطعوم الى الذائقة واما بان تكليف تلك الرطوبة

ويكون الحس على الذوق
والاول اجزاء ذى الطعم
بواسطة سبل الرطوبة
ووصولها الى القوة الحسية

بحث النفس

الرطوبة بالطعوم من غير مخالطة فيكون الحس حقيقيا
نفس الرطوبة بل بواسطة الحاسة فقال المرحوم
الجلد لان كل جزء من البدن ينصرف بما سته ما هو خارج
عن الاعمال كما هو حال الحار والبار فيجب ان يكون له
القوة المدركة لتكشفه ملاقيه له والاشكال الذي تحته
لان الجلد لما كان في موضع الاوقات الخارجية الشريفة
عن افساد ما في ذلك مما يوجب بطلان هذه القوة او
نقصها فيما جعل اللحم الذي تحته حساسا ليقوم مقامها
بالترافعة من شأنها ادراك الحسوسات في حيزها
ورطوبتها وببوستها وشوئتها وطلاستها وصلابتها
ولينتها وقوم يجعلون ادراك كل قضا ومن هذه بقوة
البدن عندهم بقوى اربع ولا يلزم ان يكون لكل قوة التمييز
بل يجتمع ان يكون لها كلها التواحدة على ذلك واما المدركة
في الباطن فمنها مدركة للصورة الجزئية المحسوسة بالادراك
الحواس الظاهرة المراد بالصورة هي ما يمكن ان يدركه
بالحواس الظاهرة وبالمعاني ما لا يمكن حصره بذلك الحواس
سبع الاسرار وهي الحس المشترك قدماه على البواقي لما
للحس الظاهر التمييز التعليمي ان يفرق بين المعاني عن الاظهر عند
الحس الى الاقرب الى العقل وسميت بذلك لاشتراكها في الحس
الحس الظاهر فان كل واحدة منها تودي اليها ما ادركه في

في الحس عامة في ظاهر البدن
والا فان الرطوبة لا تفرق
من فضلات البدن تصبغ
الاعضاء الى طنة حارة
بمحيط الامنة
فيم اذ ادرك
منه حارة

**بحث المدركة
في الباطن**

الحس المشترك

سبها

المحسوسات بالحواس الظاهرة عندها فقدر كما وقايدتها
ان تخرج الاعراض المحسوسة عند قوة واحدة فقدر ان
تلك الشئ واحد لا شئ كثير وادراك هذه القوة ليس
مشروطا بحضور المادة فان ادراكها قد يكون مع الحضور
وبغيره معا بل قد يكون مع الغيبة وتسمى قبلا بخلاف
ادراك الحواس الظاهرة فان مشروط بحضورها وادراك
على وجودها ان تذكر القطرة الثابتة خطا مستقيما في
خطا فهو كما يكون في الحس وليس الى صفة لا يتاثر ان تذكرها
حيث هو قولا لا يتساها في قوة اخرى وليست هي النفس
لا يستحال انصافها بما لمقدر في قوتها تباينة وتسمى
فيها الصورة المحسوسة وان فينا قوة تدرك المحسوسات
كلها والاما امكانها ان يتغير بان هذا المحسوس مثلا هو هذا
المكون فان القاضى لا يدوان خضرة الخضمان حتى يمكن
ملاحظة البنيت بينهما وليس شئ من القوى الظاهرة كذلك
لان كل واحد منها لا تدرك البياض والحلاوة معا والمحال
يكون نسبة جميع المحسوسات اليها نسبة واحدة وهذا ليس
بدل على ان الحس لا ايضا لان هذا الحكم انما يمكن بقوة واحدة
الجميع والا فيعدم صورة كل واحد من البياض والحلاوة مثلا
عند ادراك الاخر والانتفاضة اليه موضوع مقدر البطلان
من الدماغ ليكون قويا من اكثا الحواس الظاهرة فيكون

سؤال ٥٢

الانواع وادراك المحسوسات في هذا الحكم على ان يصفها
بأنه قوة واحدة لا تباينة من قوتها باطنية فذكرها
فان المدرك الحقيقة النفس
وكلها بواسطة الحس اما الالطبا
فينسبون الادراك الى الالات
ويحصلون بها مدركات
مئة

فيكون تادية الصور منها اليه سهلا وانما علم ان موضوعه هناك
بتغير فعله عنده ما يصيب هذا الموضوع او موضوع آخر الذي يحفظ
الصور المتشابهة فيها اذا غابت عن الحواس الظاهرة الخيال
وتسمى الصورة وهي مهيئة للحس المشترك الحفظ ولولا هذه القوة
لا يمنع مثلا ان تعرف الانسان الذي راينا متى سبق من الذاكرة
اذا حضر في اخرى بعد غيبته ولا اختل امر المعاشرة المعاد للمتيقن
الانسان ان يكون في حال الحس به في المرة الثانية وما بعدهما
كما في المرة الاولى فلا يميز عنده الضامن السابق والصدق
من العدم ويعدل على وجوده ان القبول غير الحفظ ولذا يوجد
احد ما يدون الآخر كما في الآلة فيقبل ولا يحفظ فالقوة العقلية
للصور اعني الحس المشترك تكون عينة الحافظة لها اعني الحس قبل
المدرك هو كونه الشئ حاضرا عند الحس في الحس عنده الشئ
المحسوس فيكون مدركا اجيب بان المدرك ليس هو كونه الشئ
حاضرا عند الحس فقط بل كونه حاضرا عند المدرك بحضوره عند الحس
لا بان يكون حاضرا من غير ولا يجب ان يكون كل حاضرا عند الحس
وموضوعه هو البطلان المقدم لان خذاته كل قوة ينبغي ان يكون
قويا ليتمكنها تادية المدرك اليها واستيعابها بسهولة وانما علم
موضوعها اختلاف فعله عند آفة الموضوع ومنها مدركه للمعاشرة الخارجية
الغائبة تلك الصور الحسية المدركة بالحس المشترك كالحسية الخارجية
التي تدرك من غير بالنسبة الى ولده والعلو الجزيئية التي تدرك

الخيال

الحقيقة

من ذنب معين بالنسبة الى مشاة معينة وادراك تلك المعاني
يدل على وجود قوة تدركها فكيفها ما لم تأد من الحواس الظاهرة
يدل على ما يورث تلك القوة الحس المشترك واما حواسها فبما
الخيال فقط لان الخيال يحفظ الصور المحسوسة وهذه هي
في المحسوسات بجان غير محسوسة وهي الوهم وقد تشبهت
ايضا ومثلها البطل الاوسط ليكون قربة من الخيال
فيكون الصور الجزئية التي تدرك معانيها بحداتها وانما
موضعها باختلاف فعلها عند ادراكها الحافظة وهي
تحفظ ما يدرك الوهم من المعاني الجزئية ونسبتها الى الوهم نسبة
الخيال الى الحس المشترك وليست له على وجودها بمثل ما ذكر في الخيال
وهي معينة للوهم بالحفظ ويسمى بها قوم ذاك لان الذكر لا
لا يتم الا بها فان الذكر ملاحظ المحفوظ بعد الذهن فهو قريب
من ادراك الشيء اذ ذكر في وقت آخر وحفظه والادراك شأن
الوهم والحفظ شأن الحافظة كما ان الخيال ملاحظ الصور
المحفوظة في الخيال عند غيبتها فهو قريب من ادراك صورته اذ
في وقت آخر وحفظه ولا ادراك شأن الحس المشترك والحفظ
شأن الخيال فالذاكرة بالحقيقة تكون مركبة من مدركة وحافظة
وتسمى ايضا متذكرة ومرجعة لسرعة استعدادها لا استغنائها
المعاني والنصوص بها مستعدة اياها اذا فقدت فان التذكر
طلبه الحافظة المحفوظ بعد الذهن عز واستجابه بعد زواله

الخيال

الوهم

الحافظة

زواله وهذا يحتاج الى اعمال ثلاثة احدها التصرف في الصور
التي في الخيال وعرضها على الوهم حتى يدرك معناها وهذا شأن
المتخيلة وثانيها ادراك المعنى وهو شأن الوهم وثالثها
حفظه وهو شأن الحافظة فالذاكرة بالحقيقة مركبة من
متخيلة وواهمة وحافظة ولكن الحافظة تشبهها وضعتها
البطل الموحدة لتكون قربة من الوهم وانما علم وضعها بغير
ما ذكر ومنها متصرف في الصور المحسوسة والمعاني الجزئية
المتشعبة منها بالتركيبات اى تركيب بعض الصور مع بعض
كتخيل انسان ذي جناحين او بعض المعاني مع بعض كخيل
هذه الصداقة مع هذه العداوة او بعض المعاني مع بعض
الصور كتخيل صداقة جزئية لم يدركها بالتمييز اى
بعض الصور كخيل بعض كخيل انسان بلا راس او بعض
المعاني عن بعض كخيل صداقة جزئية مسلوكة عن عداوة
او بعض المعاني عن بعض الصور كتخيل صداقة جزئية مسلوكة
عن زيد ويكون ذلك عواطفها الخارجية تارة ومخالفاته
اخرى فالله اعلم ان كان لهذه القوة ادراك كان الشئ الواحد
مدركا ومتصفا وان لم يكن لها ادراك مع انها متصرفة بالتركيب
والتفصيل يعلل قولهم الغاض على الشين لا بد وان يحفظ المعنى
عليه هو اجاب عنه الخواجا بما انها ليست بمدركة وتصرف في
شئين يقتضي حضورها لا ادراكها لئلا لا يلزم ان يكون

المتصرف

متصرف في الادراك
مع عداوة عن تفصيل معين
منه

المتصرف

بواسطة القوة
العقلية وحدها
الوهمية منه

حاضر متصرف فيه مدركا لان الادراك هو المحصور عند المدرك
وهذه القوة ليست مدركة وقيل المتصرف هو الوهم وهو مدركة
بالذات قوله لانهم ان يكون الشيء الواحد مدركا ومتصرفا قبل
يكون ان يكون الشيء الواحد مدركا ومتصرفا من جهتين احدهما
بالذات والاخر لجانب الالة وتسمى هذه هي القوة باعتبار استعمال
النفس لطاقته لكانت المعتادة الكلية مفكرة تصرفها في المواد
الفكرية وباعتبار استخدام الوهم لها في الصور المتعاطلة الخفية
متخيلة فان قيل كيف يستعملها الوهم في الصور المتعاطلة الخفية
ان ليس مدركا لها اجيب بان القوى الباطنة كالمزاج المتعاطلة
المتعاطلة فيعكس كل منها ما ارتسم في الآخر واجاب عنه
بعض الفضلاء بان الوهم هو الحكم على القوى الخفية وانها الالة
فهو المدرك للمعاني والصور هو القائم والمركب بواسطة
لكن العالم يكون لغیر الوهم من القوى الخفية دخل في ادراك المعطيات
ادراكها منسوبة اليه فقط واما سائر الادراكات والاعمال الخفية
فهو بالوهم وقوة اخرى لها في المنة في المرتبة فنسب كل منها الى القوة
التي تشارك الوهم في ذلك ادراك والتصرف وموضوعها الذات فكل
لهم تصرفها الا ان سلطتها في الوسط ليكون قريبة من
الصور المتعاطلة فيمكنها ان تأخذ من كل واحد منها بسهولة ولو
استخدام الوهم لها ايضا بسهولة **الخلاصة** من القوى هي القوة
الحيوانية وهي القوة التي تعدل الاعضاء لقبول القوى النفسانية

ب

من الخيال
في الصور المحسوسة
في الوهم كخضرة
في المتصورة والخيال يكون
كل حاضر متصرف فيه مدركا
منه

عن قوى الحيوانية

وهي قوة الحس والحركة الالوية ولقبول القوى المتصورة في الفكر
لتصرفها الحيواني اما لبقا الشخص ولبقا النوع ايضا وهم
حملوا القوى النفسانية على القوى التي يصدر عن النفس الخفية
المتعلقة باليدن حتى يكون شاملا للقوى الطبيعية ايضا ولا
يصح لان القوة التي تسميتها الحياتية وحيوانية وغيرها ما يصور
عنها افاضيل مختلفة تنسبها الفلاسفة الى النفس لان النفس
عندهم مبدأ لكل الحركات الثانية التي هي التغذية والنمو والنزول
والادراك والحركة الالوية ويستعملها لذلك نفسانية وعلى
هذا لا يكون القوة الحيوانية معدلة للاعضاء لقبول القوى
النفسانية اي لصا دارة عن النفس بل يكون عينها والايه النفس
بالعضو المفلوح وللا بالاعظم ما يشبهه فان القوة الحيوانية
موجودة فيها دون النفسانية لان النهاية لا توجد بوجود
لجواز ان يكون غير تامه لحصولها في انتقاء شرط غير لعل
وجود هذه القوة ان العضو المفلوح حتى اذ لو كان ميتا لتفقد
وقد وبالجمله عرض لما يعرض لايدان الموت وقد تبطل القوة
الطبيعية ايضا اما نفسها او فعلها مع بقا الحيوانية اما ان
فكافي من الوقوف فانها تبطل ذاتها او يبطل اثرها واما المودة
فكافي النساء عند انقطاع الحيض واما الفازية فكما ان حصل
للعضو سوزناج يمنع عن قبول قوة التغذية ولا يمنع عن قبول
قوة الحيوة فان قيل قال الشيخ لكل عضو نفس قوة التوهم

انتم الذي خفي في القوة
الافعالية في حقلها
مصلها في كل حصوله
عن كمال اول ما يصدر عنه
بسم كمال اول ما يصدر عنه
توهمه حيث هو في النفس
بسم كمال الثاني فانفس
بسم الاعتبار كمالها
اول ما يصدر عنها
مشد التغذية وغيره
كالات ثالثة

واسطة اذ لا يخرج عن النقص والابواب قال الامام في
بين الكلامين اذ في وقت المرض يحدث احدهما عدم
عدم الامر الذي كان مبدء الافعال السليمة وثانيهما مبدء
الافعال الماروفة قال سمي الاول مرضا كان التقابل تقابل الصحة
والملكة وان جعل الثاني مرضا فالتقابل من قبيل التضاد والحق
انه ان جعل المرض عدم سلامة الافعال وعدم الامر الموجب
لسلامتها كان عدم الصحة فان بعض الماويل يجعلون الصحة
عبارة عن سلامة الافعال واما الشيخ فانه يجعل الصحة عبارة
عن مبدء سلامتها وان جعل آفة وجودية مقتضية سلامة الافعال
كان هذا لها الماويل الصحة فدمها شرها لان بها فخر
السعادة الدنيوية والاخرية ويكون الانسان مجبولا
عليها والمرض طار يكون تقديما بالوضع اولى لتقديمها بالبط
ويجى على راي جالينوس هيئة الهيئة والمهنة متقاربا والمهنة
الا ان المرض يقال باعتبار الموضع والهيئة باعتبار المصالح
واختبارا على الكيفية وان كان الكيفية اخص منها لانتهايتها
فان لا تقتضيه قسم ولا نسبة لاجل ان الكيفية تارة عينية واضحة
المعنى عند الجميع ولان بعض اقسام الامراض ليس داخل
تحت الكيفية فان المقدار الخلل والعدد الخلل من الكميات
والوضع الخلل من قولته الوضع يدبنة اى متعلقة ببدن
اعلم ان يكون نباتا او حيوانا او انسانا لكنه مخصوص

بالانسان بهما بالغنية الخارجية فقيل احترازها عن الهيئة
النفسانية لان الاطباء يشيرون وليس كذلك لان المراد
بالكيفية النفسانية ليس هو الكيفيات المتعلقة بالنفس
بل الكيفيات المتعلقة بجسم ذي نفس والاطباء لا ينكرون انها تكون
الافعال كلها ليست الخلال الثالثة بها اى بواسطة لان
لان الهيئة علنة لسلامة الافعال ولذلك لم يغفل عنها لانها لا
يترك على العقلية لذاتها اى لا بواسطة شئ اخر كسبب فيجب
السلامة لانها بل لا يجابها الصحة سليمة وسلامة الافعال
خلقها عن الآفات امم محسوس والمحدود والصحة المصطلح
وهي صحة البدن وهي غير محسوس فيكون التعريف لغوي المحسوس
بالمحسوس لكونه اجليا وايضا السلامة مرادف للصحة بالمعنى اللغوي
ومخالف لها بالمعنى الاصطلاحي فيجوز تعريف الصحة المصطلح
بالسلامة القوية وان زنة المرض وهي هيئة يدبنة
لها اى للصحة المذكورة فيكون بها الافعال كلها لذاتها
ما وفة مختصة وليس هذا تعريف الشئ بما يساويه لتقديم تعريف
الصحة وعلى هذا يلزم ان لا يكون المجموع مثلام ايضا لان كل فعل
ليس موقوف فان لم يقيد الافعال بالكلية لم يثبت الخلال الثالثة
وحين كانت سلامة الافعال في الصحة محسوسة لزم ان يكون الافة
المعبرة عن عدمها ايضا محسوسة حتى لا يرد الاعتراض بان لم يرد ان
يكون جميع الناس في مرض دائم بالقياس الى ما افضل هيئة عند عدم

المركب بالاحساس

اعتبار الاحساس بالآفة وبكبره يجاب عنه بان مركب على الهيئة
 الفاضلة لا يكون في افعاله آفة فقط لا محسوسة ولا غير محسوسة واما
 الطفل والشيوخ والناقصة فانهم ليسوا على الهيئة الفاضلة ولذلك
 الضرب بعض افعالهم محسوسة من احساس للعليل او غيره لسكوت
 النفس بمثل السكتة والقولج والثالثة الحالة الثالثة وهي حالة
 الصحة والمرض بالمعنى اللغوي اما لا تتفق كونها في الغاية كالحالة
 لان قواه اخذة في الخطا وحل رتبة الغيرية مع نقصانها مقورة
 في الرطوبة الغربية فلما بقي منه الافعال على غاية السلامة تضعف
 ولا على غاية الضعف لسلامة تركيبها والتركيب وحالة الطفل
 لان قواه بعد ضعفة وحل رتبة الغيرية مقورة بالرطوبة الغربية
 ايضا وان قوة لانه قواه ضعفت بمقاساة المرض ولا اجتماعها الى
 اجتماع الصحة والمرض في وقت واحد في عضوين كحال الاعمى فان
 المرض في عينه والصحة في باقي اعضائه او في عضو واحد وذلك لا
 يمكن ان يكون فحينئذ واحد بالما في جنبين متباعين بان
 يكون الصحة في المخرج والمرض في الماكيب كصاحب المخرج مرض العين
 او في جنبين متقاربين بان يكون داخلين في جنبين المتكيب كصاحب
 الخلقه مرض المقدار ومرض جنب المخرج كما كصاحب الكبيفتين
 الفاعلتين المرض في المنفعتين او اجتماعهما في وقتين متباينين
 اما باعتبار الفصول او باعتبار الاسنان لمريض شتالبرد
 مزاج مثلا او شتالبرد مزاجه ويصح صيغاها بالذكاء قال المصنف

المصنف قال قيل بهذا يقتضي ان لا يكون في الوجود صحيح والمرض
 لانه ما من شخص الا ومرض في وقت ما ويصح في الآخر فيكون
 داخل في اقسام الحالة الثالثة فكلما ليس كذلك فان الدليل
 فيها هو الذي يكون مزاجه وتركيبه يقتضي ذلك ان يكون له
 استعداد يقتضي ان والمرض في وقت معين من
 الفصول والاسنان فان هذا الشخص لو اصابه تدرين
 حتى اتفق انه لم يعرض له مرض لم يخرج بذلك عن الحالة الثالثة
 الا ان ينزل عنه ذلك الاستعداد قال السمع من خطر ان
 بين الصحة والمرض واسطة فقد تسمى الشرايط التي هي بين
 فيما لا وسط وبالسيل وسط وهو ان تصح يفرض الموضوع
 واحدا بعينه في زمان واحد ويكون الجهة والاعتبار واحدا
 واذا فرض انسان واحدا واعتبرته من عضو واحد في زمان واحد
 فلا بد ان يكون اما معقلا المزاج جيدا التركيب حيث تكون
 افعاله سليمة او لا فلا واسطة وكل مرض اما مفرد او مركب
 لان كل مرض اما ان يكون محققا باجتماع مرضين او امراض
 كثيرة حدثت من الجملة مرض واحد له اسم معين وعلاج
 معين او لا يكون كذلك الاول هو المركب والثاني المفرد
 وبدا بالمفرد لتقديمه على المركب بالطبع والمفرد اما ان يكون
 عروضا او لا الاعضاء المفردة المتشابهة الاجزاء ومن
 اجل عروضا لها يعرض للالة لانه ان يعرض لبعض اجزاها

تقديم الامراض

التفرق لا يضر به فلا يلزم انفصالا احدهما من الآخر فالاعتبار في
 على القول وبه وان لم يلزم من لزوم العنسا والمتفرقة ان لا يكون
 التفرق من بنفسه وان لم يلزم ان لا يكون الوجود من مرضا لا يلزم فساد
 الشكل ولا فساد الوضع ولا المقدار ولا العدد لما يلزم كل ذلك
 فسادا والشكل لا يلزم من بلزوم من آخر لا يكون مرضا فسادا ويجب
 ان يعلم ان من فساد الشكل لا تفريقا لا اتصالا في مرض من التركيب
 لا يوجب من التركيب فسادا في العضو الذي لا يوجب فسادا في تركيبه
 بالفعل سواء كان تركيبا لا في من المتشابه او تركيب المتشابه من
 الاطلا او تركيب البدن من المتشابه والى والى لا يلزم من التفرق
 للتركيب الثلاثي او قول من عدة في مرض التركيب عدة من اقسام فساد
 الشكل وفساد الشكل من المرض الذي لا يفسد بفساد ارجل التركيب
 على المعنى العام للشيء الا ان يقال ان مخرجه يفسد الشكل تفريق
 الهيئة لا مرض الشكل المعنى المصطلح ونعيم الامراض الى الامراض
 الثلاثة باعتبار ما نوصي له ولا وهو المرض الذي لا يفسد بفساد
 كل واحد منها جنس من المرض ويوجد في اخره فسادا اما باعتبار
 ذاتها فمر على قسمين لان الصفة حيث كان حصولها باعتبار
 المخرج واسنوا التركيب في تركيبه من المتشابه من الاطلا
 وكونه لا يوجب من المتشابه من التركيب البدن منها جميعا كان حصولها
 المقابل لها اما لسوء المزاج او لسوء التركيب كان تفريقا لا اتصالا
 داخل في سوء التركيب كما انما يمكن من فساد كل واحد من الاعضاء

من الاعضاء المفردة والمركبة ولا جعل لوجها آخر فسادا بفساد
 وخص النوع الذي يفسد ولا للاعضاء المركبة فقط بالاعمال
 ويوجد من التركيب وامراض سوء المزاج هي الثمانية الحار والبارد
 الاعتدال المذكورة في المزاج اربعة منها مفردة واربع مركبة
 سادجها في خالية على ذلك يتكيف البدن بكميتها وادوية والمزاج
 مجاورة للعضو منصفه فسطح العضو فلا يمكن ان او باطلان يكون
 العضو متبلا لها او مواصلة باقعة في هذه ان قد تكون مخرجة
 بان تفريق اتصال العضو وتحدث في وجهها لم يكن وتاخذ لنفسها
 مكانا في يدهم العضو بالضرورة او غير مخرجة بان لا يكون
 نفوذ على هذا الوجه وامراض التركيب اربعة امراض الخلقة
 وهي الامراض الواقعة في هيئة الاعضاء وصورها الخطيطة
 وامراض المقدار وهي الواقعة في صورها بحسب عظمها وصغرها
 وامراض العدد وهي الواقعة في صورها بحسب ما يجب لها من العدد
 وامراض الوضع وهي الواقعة في صورها بحسب ما يجب لها من الوضع
 نسبتها الى ما يجاورها من الاعضاء وذلك ما علم بالاشارة
 ان الاعضاء اذا كانت في هذه الاشياء رعا ما ينبغي كانت صحيحة
 في تركيبها واذا لم يكن واحد منها على ما ينبغي لم تكن صحيحة
 وامراض الخلقة اربعة ما علم بالاستقراء ايضا ان كل عضو
 اذا كان في شكله ومجاريه واوعيته وسطى على ما ينبغي كان صحيحا
 فخلقة امراض الشكل وبه وان يتغير الشكل عن الجسدي الطبيعي

وامراض سوء المزاج

المفرد

تكون مادته

وامراض التركيب

ان يكون خلطوطه

وامراض الخلقة

وامراض الشكل

تغيرت بحيث بسبب آفة في الفعل فالمرض الذي يقارنه فساد
الشكل لا تساعوا الضيق والورم وغيره لا يكون من امراض الشكل
والشكل ما احاط به كالدائرة والكرة او حد كرويا كالرأس
المنسقط وهو الذي يطل نتوء من مقدمة او مؤخره وحصلت
له زاويتان في تلك الجهة او من كليهما وصار ذا الزوايا وذلك
الجهة او من الشكل روى بوجوده احدا انه يصير معرضا للآفة
بسبب الزوايا لان الزاوية ليس لها من ورانها ما يقو على مقاومة
المضاد ولذلك تعرض الآفة في الجسم في الزوايا فزوايا ما ولا
والكرة تجوئ كلها متساوية ليست جهة في عرض الآفة لها او
من اخرى وثانيها ان منابت الاعصاب للمغنية تضيق لها
في طولها من جهة زوايا بعد اخذ الخلق هذه الاعصاب تسبعة ارجح
فيحتاج الى طول في المناسبات ليزال بها بعضها بعضا وثالثها
انه لا يسع فوم من جوه الدماغ ولا من الروح النفا في مقدار
ما يحتاج اليه لان كل جسم من تساو محيطها فان الكرية لها
اعظم مساحة من غير ويكون الافعال النفسانية مختلطة
ورابعها ان شكل الفك لا على يكون كشكله ما لا الى التماس
فلما يقع على الفك لا اسفل كما ينبغي في تحت المضغ وخامسها
طول الحنك بحيث لا يقدد اللسان على الدوران كما ينبغي
في تحت المضغ والاقصاع ببعض الحروف ورياح الاخرى
وهي زوايا فواق الظاهر من صفتها لولا غليظة تحتها
تحتها وتعد دبا نكشيد واخرى في اللغة هي الروح التي تولد

كالرأس المنسقط

الدماغ

وربما الاخرى
فقرت من

تديدا

فانما السبع قال الشيخ الفرس
لا يخرج على اربعة زوايا بل على
فوات

الحرب للملوك
وقد شئت

تولد منها الحذب والاطباء يقولون رباح الاخرى وهو غلط
وهو ومضرتها بالفعل من عدم الحجة الى الجهات ظاهر امره
المجاري والمجري بقويق في باطن العضو جاولشني نافذ
فيه من عضو الى آخر وهي ثلثة اختلف لان حد وثما
فيها اما بان تتسع الى المجاري كالانشاء وهو اتساع الشف
العيني وهو مجري الروح او للشيخ على اختلاف الروايات في
المضغ وانه ذلك ان اتساعه ان كان كثيرا يطلت الروية وان كان
دون ذلك راي الشئ اصغر ما هو عليه السبب ذلك ان الوقع
يتخلل وينسبط عند النقبة لئلا يلا الضرورة الخلاء فان كان
الاتساع كثيرا يبلغ الوقع في رقة القوام الى حد لا يصلح للشف
الشيخ ويلزم العي وان كان اقل لا يبلغ التخلل ورفق القوام
الى حد لا يقبل الانطباع واذا وقع عليه الشيخ وانتقل الى
التقاطع اعاد الى مقداره الطبيعي لئلا القاسر على التخلل
فيصغر ويلزم ضعف مثالا الشيخ في المراءى اصغر ما هو عليه واذا كان
الروح اكثر من المقدار الذي يقتضيه النقبة كما اذا ضاقت
النقبة رفا الشيخ الكبر ما هو عليه وذلك لان الوقع تكاثف عند
النقبة لئلا يسع المكان فاذا وقع عليه الشيخ وانتقل الى
موضع التقاطع انبسط لئلا القاسر على الكثافة فينسبط الشيخ
ويكون بهذا الكلام مبني على ما ذهب اليه الروية وهو ان شيخا
يقع او لا على الروح العالي للنقبة العينية وفي كلامه نظر لان الوقع

والرأس المجاري

العيني

الشيء

اذا عاد الى مقدار الطبع بعد التحلل والكتاف لم يلزم من ان يصغر
 من الشئ الواقع عليه ويكفي اما عند الحيوان والاطباء والمراد من ضيق قارة
 الاتساع ان يتبعه الرق وتعرف وتبلا شئ الرق كما تبلا الروح القليل
 في ضوء الشمس الاحمر فلا يدرك كالمركبة ما يدركها بسبب البعد ان
 كثر الاتساع والتعرف وان قل الاتساع والتعرف ضعف الاتساع
 واما عند من يقول بان الانطباع فلم اطلع على كلامهم في بيان آفة الاتساع
 بل ان يصار او بان تضيق اى الجارى تضيق بجارى النفس وهى
 قصبة الرية وشعبها المسماة بالعروق الخشنة والشرايين والوريدية
 وافرة فذلك الهوار الذى يدخل فيها والذى يخرج منها هو الخلال الذى
 يكون بغيره ولا يكون على القدر الكافى او بان تضيق كالتسديد جوى
 المارة اما الجوى الذى بينها وبين الكبد وبينها وبين الامعاء وآفة
 فذلك يحدث من المرقان والقولنج اما المرقان فقلان المراد من
 انسدادها حيث لا يتدفق من الكبد الى المرارة اما لا تسدد الطراف
 بينها او لا مثلاً المرارة من المرارة وعدم اتساعها شئ اخر من ذلك
 السد بينها وبين الامعاء يتدفق مع الدم الى الاعضاء واما لا
 القولنج فقلان المرارة عند انصباب الامعاء يغسلها من الثقل والبلغم
 اللزج ويلدغ عضل المقعدة وينبى على المرارة واذا احتبس عنها الركب
 فيها الثقل والبلغم ولم يحصل الابتداء لدفع المرارة فتسدد وفي
 هذا حيث لانهم جعلوا امراض الجارى من اصناف امراض الركب
 والجوى الذى بين الكبد والمرارة والذى بين المرارة والامعاء ليس
 من الاعضاء المركبة بل من الاعضاء المتشابهة ويمكن ان يقال ان

٤١
 من

في الجاهل
 اى في السماء
 صحاب ١٢

من
 ٥٠

دفع

ان الوريد مركب من اليا والعضلات ليا في الرباط والغشاء المحيط به
 وامراض الجوى والامراض الجوى بهما فضاء باطن العضو
 بناء سكايف وهى اربعة اصناف لان حدودها فيها اما بان تكبر و
 وتوسع كما توسع كسب اللانبيين بسبب ما يتخذ من ريج او ما يتخذ
 او تريب او معار او بان تضيق تضيقا لضعف لضعف المدة وهو قد يكون
 خلقيا وقد يكون لورم فيما لجوار به تضيقها ويضيق المكان عليها
 فلا تسع من الطعام القدر الكافى لتغذية جميع الاعضاء ويؤثر لها
 عند تناول القدر الواجب من الغذاء ما يؤجر من طرا في كل الغذاء
 من الدم او بان تسدد مما هو فيها وتخلو ككلو القليل من الدم
 عنهم القرح المهلك فان عند القرح يتحرك المرقع الى خارج طليا للذة
 ويحببه الدم ليمده فلا يتحمل وعند خلل القلب سطل افعال الحيوة
 لا تعاد القوة الحيوانية او بان تسدد وتمتلئ بسكتة فان البطون
 الشريفة من الدماغ وهى التى داخل الغشائين تمتلئ وتسدد فيها من
 الطويات فلا ينقل المرقع النفساني من الاعضاء وامراض مطوع
 الاعضاء وهى فسلان لان الطبع ليس سطح كل عضو اما الملازمة
 وهوان لا يكون فيه ارتفاع وانخفاض واما الخشونة وهو خلافه
 في الارتفاع وانخفاض وتغيره اما بان يمتلئ ما يحيل يكون خشنا
 كلما سدة المعدة فان سطحها الباطن خبيث لا يكون خشنا لئلا
 ينزلق عنها الطعام قبل الهضم فاذا غلست ارضه بذلك والورم فان
 سطحه الداخل ايضا يجب ان يكون خشنا لئلا ينزلق عنه الجوى قبل

واما الجوى
 اعلم ان الجوى فضاء
 فكل العضو فضاء
 سكايف بسبب ما يتخذ
 من ريج او ما يتخذ
 او تريب او معار او بان
 تضيق تضيقا لضعف
 لضعف المدة وهو قد يكون
 خلقيا وقد يكون لورم
 فيما لجوار به تضيقها
 ويضيق المكان عليها
 فلا تسع من الطعام
 القدر الكافى لتغذية
 جميع الاعضاء ويؤثر لها
 عند تناول القدر الواجب
 من الغذاء ما يؤجر من
 طرا في كل الغذاء من
 الدم او بان تسدد مما
 هو فيها وتخلو ككلو
 القليل من الدم عنهم
 القرح المهلك فان عند
 القرح يتحرك المرقع الى
 خارج طليا للذة ويحببه
 الدم ليمده فلا يتحمل
 وعند خلل القلب سطل
 افعال الحيوة لا تعاد
 القوة الحيوانية او بان
 تسدد وتمتلئ بسكتة
 فان البطون الشريفة
 من الدماغ وهى التى
 داخل الغشائين تمتلئ
 وتسدد فيها من الطويات
 فلا ينقل المرقع النفساني
 من الاعضاء وامراض
 مطوع الاعضاء وهى
 فسلان لان الطبع ليس
 سطح كل عضو اما
 الملازمة وهوان لا يكون
 فيه ارتفاع وانخفاض
 واما الخشونة وهو
 خلافه في الارتفاع
 وانخفاض وتغيره اما
 بان يمتلئ ما يحيل يكون
 خشنا كلما سدة
 المعدة فان سطحها
 الباطن خبيث لا يكون
 خشنا لئلا ينزلق
 عنها الطعام قبل
 الهضم فاذا غلست
 ارضه بذلك والورم
 فان سطحه الداخل
 ايضا يجب ان يكون
 خشنا لئلا ينزلق
 عنه الجوى قبل

وامراض مطوع

والورم

امراض المفرد

استكمالهما واما بان يتصل بالعضو فيكون حشيش ما يجب ان يكون
 حشيشا كالحشيش المثلث في ثلثه المربعة فان سطحها الباطن
 يجب ان يكون اقل من سطحها الخارج على تسليط الصلابة وحقايقه وانما
 امراض المفرد في هذه صنفان لان لكل عضو مقدارا طبيعيا ينبغي
 ان يكون عليه فاذا تغير عنه فالتغير ان يكون بالزيادة او
 بالنقصان منه وكل واحد من الزيادة والنقصان اما عام
 في البدن كله او خاص ببعض فمذاهب اربعة اقسام تحت تصنيفين
 فالزيادة العامة كالسعال المفرط فانه قيد للبدن يمنع عن الحركة
 والزيادة الخاصة مثل عظم اللسان فانه يضيق على الحلق
 والافصال ببعض الحروف والنقصان العام كالنحر المفلطح فانه
 مانع من الحركات في حدوث الامراض وقبول اللافات و
 النقصان الخاص مثل ضمور الحرقه المستقيمة العين فانه يضيق
 بالبصير لذباب المصفاة والصفالة عن الرطوبات ولكن
 الطبقات والنقصان الروح اليافضة واما امراض العود
 فهي صنفان لان تغير الاعضاء عن العدد الذي ينبغي لها فاما
 ان يكون بالزيادة او بالنقصان وكل واحد منهما اما طبيعي او
 غير طبيعي والطبيعي من الزيادة ان يكون من جنس ما هو موجود
 في البدن كالاصبع الزائدة وهي تمنع اليد عن الدخول في اللوات
 الضيقة الغير وعز سرعة الحركات ومن امساك العيالات
 وغيره الطبيعي منها ان لا يكون كذلك مثل الدود وهي تحدث

امراض العود

حاشا

تحدث الحفقات لما يرتفع عنها الحمة الجنية الى القلب فيضعف التقو
 والحرارة الغريزية لانها في الغذاء من الاعضاء الى غذائها ومثل
 الطفولة وهي تمنع العين من الحركة على البصر ومن التقلب في
 البصير ان يبلغ ان ينسأطها الى الشفة والطبيعي من النقصان
 يكون خلقيا مثل نقصان اصبع خلقة وغيره الطبيعي منه ان يكون
 حادثا مثل نقصان اصبع لتاكل واما امراض الوضع وهو ان يكون
 ما يقتضي الوضع اي موضع العضو والمشاركة اي نسبة الاعضاء
 بعضها الى بعض والغريب والبعيد فالمراد بالوضع ههنا مفهوم يقع
 الموضع والمشاركة فان الوضع يقال لحصول الشيء في موضعه وحصول
 مجاورته لشيء لشي من جهة مخصوصة ويسمى به ههنا ما يقع القسمين
 حتى لا يلزم استعمال اللفظ المشترك في معنيين فهي ستة اصناف
 اربعة للموضع واثنان للمشاركة اما الاول فلان العضو اما ان
 عن موضعه ولا والاول اما ان يكون زوايا بالتمام فلهذا العضو
 موضعه جليظ وهو ان يخرج زائدة العظم من حفرتها المركزية بين
 خوجاتهما ولا يكون بالتمام مثل ان يزول العضو عن موضعه فيخلو
 بان يبرز الزائدة ويترك عن موضعه بالتمام والثاني اما ان يكون
 العضو في موضعه على ما يجب به وليس عرضا ويكون متحركا في الاعمال الجارية
 الطبيعي مثل حركة اليد حيث يجب سكونها لرعشة فان العضو المرنسج في
 موضعه الذي يسكنه القوة النفسانية ولا يخرج عنه ايضا ولكن يتغير
 وضعه او لا يكون لازما للزوايا الطبيعية مثل سكونه حيث يجب سكونه

الطفلة الغفلة والجافية
 الغفلة السكونية والطفلة
 الغفلة السكونية والطفلة
 الغفلة السكونية والطفلة
 الغفلة السكونية والطفلة

وامراض الوضع

وهو وضع
 الزوايا
 الموضع

امراض المشتركة
العضو

المفصل فان العضو في ايضا للجنس على موضوعه ولكن يفتقر وضو واما
امراض المشتركة فهي صنفان لانه اما ان لا يتحرك الى قريب الجوار اصل كما في
حركة العضو الجارية او لا يتحرك الى البعد من اصل كما في متاع حركته عند
او يتحرك الى القرب او البعد ولكن مع نفسه مما اي نوع الحركة الى الجار
مثل ان يفتقر لبعض الجفن في القوة والحركة عن الجار مثل ان يفتقر لبعض
في الشرف واما امراض تفرق الاتصال فيختلف اسمها واما في الاصطلاح
بأختلاف محلها التي وقع فيها التفرق وقد يختلف باختلاف بيته وبأختلاف
مدة حدوثه وبأختلاف قوته وبأختلاف لواقع في الجبل يسمى خدشا ان كان
دقيقا غير منبسطة وسحجان ان منبسطة وفي القدم جراحة ان كان حشا
لوي يتبع بعد ان تعدم وتقع في قشرة واما في جرح الجرح في القوة لانه
عضو كثير وطوبه فيكون ما يصل اليه من الطويات الغذائية كثيرة في
العظام والاربطه وطوبها وتصير في قوة وتحتضع العضو النقص
فيها ويسمى التفرق العظيم والعضو في العرض في الواقع في العضو اما كانه
او قاسحا ان كان التفرق في الجنبين او اجزاء ركب او مفتاح ان كان التفرق
الذي اجزاء صفا ورو الطولى اي الواقع الطولى صادعا والتفرق العريض
والعرضي العرضي يترادف الطولى صادعا وفي بعض النسخ شفا وكلاهما
مما لفظا ذكره المصنف في نسخ الكليات فان ذكر في ان التفرق الواقع
في طول العصب لم يكن كثير العدد يسمى شفا وان كان كثير العدد يسمى خد
والواقع في طول العود في ليس صادعا وهاهنا جعل العصبين كالمعروف
في الاسم على ما في بعض النسخ او العود قسما كالعصب على بعض و

بشيء من جنس ما يقع في
التفرق في القوة
شعبة تحدث في العضو
كشربها

التي القطع
الصريح شكافتن

الوقوف

واما الامراض المشتركة

والمنفرد للقبولات اي بغضها في الشرايين والاوردة بانها والغلب
للاجل على الجارية والاورم ويصحبها الموت قال النسخ ولذا كسب في
حيوان فوجد في قفلة من الافات ما يوجد في موضع في سائر الاعضاء و
ذلك لثرف ورعاية المطلقة وكونه معدا للحياة وقواها واما الامراض
المركبة في التي تحدث من اجتماع امراض يحصل على غيرها حالة اخرى كما في
انها مرض من غير ان تنعدم تلك الامراض والفقير بين مرض ومن
غيره ان يفتقر لمرض منها هو الآخر فان ذلك حال بل ان يكون الكلي
وحصلت بهتة وصانته يقال لها مرض واحد ويزول بزوالها الكلي
كالسحر فانه عند المص من مرض مركب يحدث من تركيب في دقة وقشرة في الوريد
وعند اخرين مرض مفرد وهو قشرة الوريد وان كانت في الدقة لازمة
لها فلو اجتمعت في بدن او عضوا من مرض متعددة ولم يحصل لها
حالة واحدة بحيث اذا زالت زال الجميع لا يقال لها مرض مركب بل
امراض مجتمعة والامراض يلحقها التسمية بالاصطلاح لانه في
اللغة لم يضع لها اسم التسمية العاطا لانه انما وضع اللفظ للمعاني التي
يستعملها الجمهور وحسب لم يوجد لها اسم في اللغة وضع صاحب
هذه الصناعة لها اسم لئلا يمتزج واحد منها عند الغير وراعى فيها
بين مفهومها اللغوي والاصطلاحي مناسبة اما من جهة التسمية
كدار الاسد وهو الخد فقل انه يفتقر على صاحبه فيقوم الاسد
الذي يشبهها بالاسد ويكون المشبه في المشبه به وقل ان
صاحبه يشبه الاسد في القوة واستدارة عياله في انه يفتقر

الاجتماع كما في كبدان وكلكه
باجزاء ركب او مفتاح

افترد ان اشكر
سكون سنه

الاسد
التي في القوة
فان يكون العود
معدا للحياة
معدا للحياة

المرضى في الموضع
المرضى في الموضع
المرضى في الموضع
المرضى في الموضع

سليسة واذا كان فتوحه كذا كذا هل نفوذ المواد فيها
فاذا حصل في الرجل جراحة رامت الطبيعة اصلاحها فتوجرت
اليوم الدم والوقوع والحال في طريقة فينصب اليه والى ما يجاوز
المادة المتوجرة اليه وتقف في نورم اولان احد هما جرح
المخر حذمة مودية فيمضي الحاد والمخدوم كالعصب فان خاف
للمخاض فتي تضر الدماغ تضر العصب بالضرورة اولان
احد هما ميتا لعل اى لفعل الاخر كالحجاب للبرية في التفتن
فانه يتركه لا يتقاض فهو ميتا لعلها في الشفرة في اصابته
افيه شاركة الرية لذلك اما الرية فليس لها حركة في ذاتها على
ما ذهب اليه جالينوس اولان احد هما على سبيل الاطراف كاليد والرجل
في تقع اليه ببارية يا لطبع وينبض لذلك اولان احد مصيب
للاخر اى محل الانصباب فضوله بان يكون في اصل الخلقة ضعيف
يقول برفور الاخر القوي اليه كما لا يظن القلب لا رية للكلبد
وخلف الادب للدماغ فان هذه الاعضاء تخلق رية رية
عديمة الحس في رية لما يندفع اليها من الاعضاء الرية تملك
يجتنب المعاد في الرية بل يندفع عنها الى هذه الاعضاء كذا
فلان في الآفة جميع البدن وجعل كل واحد منها مصيبا لعضو
قريب منه وكل من متغير من الصحة اليه ثم من الى الصخر
المرض الخلق كرا من الحسنة والمرض الذي يملك صاحبه اما
فما لا يتداروا اما في التبريد اما في الماتة تداروا اما في الاخطا

بمرض
او غيرة من مكنه في الموضع
لغفلة جارية الكبد
وتنفسها في وقت
والجارية الآفة في المعدة
بالانساب

فلا

فلا يملك فيه المريض لانه وقت استيلاء الطبيعة على الموضع لا
يكون ستيلا المرض عليها في الا اذا عرض لبعض آثره هذا
المرض قال المص هذه الاوقات انما تكون اذا كان المرض في
قليل قليلا فيخرج عن ما يحدث دفعة كقطع السيف ذليمت
له هذه الاوقات واعتصم عليه بان قطع السيف ان لم يورده
حاصرا الوقت الى الهلاك فلا يدان يحدث من جملته ورم
وان يتقبح وبما خفي القتل ان آل امه الى السلامة فيكون
للاوقات اربعة وان ادى في الحال الى الهلاك فمعه الحالة لا يبقى
عقد الاطباء محتملا لانه اعدام والمريض موجود والحق في التفرق
الحاوي من القطع من حدث دفعة سواء اهلك في الا بقدره
الجارية الواقعة في القلب من غير ان يصل الى زمان التبريد او لم يملك
والى الصحة واما تعبيره في وال بان يكون قليلا قليلا فيكون
لان الزوال هو الاخطا سواء كان دفعا او تدريجيا امت
ان يظهر كاستدعاء او ان تقاصر ولا يظهر واحد منها فالاول
وقت التبريد والثاني هو وقت الاخطا والثالث ان كان
قبل وقت التبريد فهو وقت الاستدعاء وان كان بعده فهو وقت
الاستدعاء فالاستدعاء هو وقت ظهور مرض الفعل وقدر
على اول حدوث المرض وهو الان الذي للجنة له وقد يقال
علم الثلاثة الايام الاول وقد جاء ذلك في كلام بقاها وهذه
الايام قد يكون بحسب المرض من اقل الى اخره وليس اوقانا كلية

الى

المرضى في الموضع
المرضى في الموضع
المرضى في الموضع
المرضى في الموضع

الحج الثاني في كتاب

وفد يكون بحسب نوبة من نوب المرحل ونسبى اوقات اجزائه
 من حرفة هذه الاوقات تقدير التدبير في التصرف في الغد أو استقبال
 الله في كل وقت على ما يليق به **الحج الثالث** من اجزائه النظر
 في الاسباب السبب عند الاطباء ما يكون اعلم من ان يكون يدنيا
 او غير يدني جوهرا كغذاء او عرضا كطهارة والبرودة او لا
 متقدما بالذات اعلم من يكون متقدما بالزمان او لا فانه يجوز
 تقديم السبب على المسبب بالزمان لان جزء السبب سبب للجزء
 فيكون شاملا للسبب الفاعل للاحوال الثلاثة والحافظ لها لا ينفك
 بعينه بالسبب الفاعل السبب الموجد وهو الذي لم يمت بسببه
 شرط او حصول مانع فيكون مقدما بالزمان وبالسبب الحافظ العلة
 وهو الذي تمت بسببه حصول الشرائط وارتفاع الحوائج فلا يكون
 مقدما بالذات لانه اذا وجد السبب الكافي فارتفع السبب في تقدم
 عليه بالزمان ولذا قال ابن ابي صادق ان السبب الفاعل لا يمتد
 في حال عدم الصبح والسبب الحافظ لا يمتد في حال عدم الصبح
 في المرحل والحالة الثانية انما قالوا بالسبب الموجد السبب الفاعل
 مع ان الحافظ ايضا سبب فاعلا لانه لما اختص الفاعل الحافظ باسم
 الحوائج او بحسب ما لا سمع العلم فجب معه وجود الشرائط وارتفاع
 الحوائج او بحسب ما لا سمع العلم فجب معه وجود الشرائط وارتفاع
 بدن الانسان الثلثة كسبب الفاعل او شأنها اي ثبات حالة
 من الاحوال الثلثة كسبب الحافظ لقوله يجب ان يكون

ان الصبح والارض
 معدهما كسبب
 والثالثة ١٢

فلا بد من التقصير في هذا الحد
 انما يتناول السبب الحافظ
 لان السبب الفاعل لا يمتد
 عند وجود المسبب منه

ان يكون السبب الفاعل السبب الحافظ هو اعلم من ان يكون السبب الفاعل
 والسبب الحافظ فانه اذا كان السبب الفاعل هو كذا وكذا على كذا
 والسبب الحافظ لا يوجب الحول الا بالواسطة الواصلة فلا يكون كذا
 ويخرج عن فعل الاحوال فانها توجب سلامة الافعال وحسنها
 لانفس الاحوال وكلمة اوليت المثلثة المتقدمة في الجمل بالترتيب
 وبين ان السبب منه ما هو موجب للمثلثة ومنها ما هو مثبت لها وكل
 واحده من الاحوال الثلاثة استيعابا لكون السبب ان لا يكون
 بدنيا والبرودة من غير الاستغناء في الخطا في المزايا والتركيب في غير
 المبدئي ما يكون خارجا عنها كطهارة الشعر الموجه للصداغ وبردودة
 الهواء الموجه للاسترخاء العصب مما تطلبه على البدن من جهة
 اجسام طرية بعد الغضب والفرح الموجهين للارتياح بها وروان
 على البدن من جهة الغضب والفرح الموجهين للارتياح بها وروان
 الحاله بواسطة كطعام الكثير في ترويح الامثلة والاشياء في
 المرحل او بغير واسطة كطعام كسرة الشمر في ترويح الصداغ في غير
 واسطة كمال الحسنة والبرودة في ترويح البدن لانه من خارج البدن كالبرودة
 وعندها اي يظهر له ويحتمل ان يكون لانه من خارج البدن كالبرودة
 الحار من المحدثين ويحتمل ان يكون لان من يمتد الى المحدثين فان
 البدنية كالا مثلاً كالمثلثة يستلزم الى اعيانها خارج كالاغذية الكثيرة
 الاول يكون متقدما للبدن في الظهور وعلى ان في من البدن في البدن
 وعلى الثالث من البدن في الابدان او يكون بدنيا فان اوجب ذلك

في واسطة المرحل
 متقدما لانه انما
 العوض حاله واسطة
 البدن العارضة لانه
 هذه

الى النارية المودية الى الفاضل المانع عن قبول الحق والحكمة عن قبول
 الحياة والمودية الى القليل جوده والاحتياط للموجب لنقصان جوده
 ايضا واحاطة فضلاته وهي اللبنة الدخانية المتولدة عند طبع الريح
 التي نسبتها الى الجمع نسبة الخلط العضوي الى البدن وذلك باستعمال الهواء
 المنفرد في النفس فان الهواء عند وروده بارد فاذا طال مكث في البطن
 تسخن بمصاحبة الرقوع وبطلت قابلية ما جتمع الى هواء صديد يسهل
 ويقوم مقام الهواء الاول في جذب الى احطج الاول المتخلف ليعملوا
 المكان الثاني اذ لو بقي محتجب لافترق المكان ونماح الرقوع والحركة
 الغيرية وليست في موضع الاجزاة الدخانية التي لو بقيت لاحت الرقوع وما حركته
 لانها حارة جارية من داحلة الرقوع ياخذها سعة وقدم التعديل
 على التقية لانه يحصل بالاجزاء الهوائية وهي اجزاء من الخبز وقدم على
 الاخضر والافرق عن بيان الاضطراب اليه شرح في بيان انه متى يكون من
 اسباب الصحة فقال وما دام معدلا بين الحرارة والبرودة لان الحرارة
 لا يعقل الرقوع والبارد يفرط يطفئ حرارته لانه للطلافة يكون الرقوع
 صافيا الى الاطراف جوده من غير منافاة الى الرقوع متواليا راجعا من
 الكثرة وهي منبت القصب لما يجذب فيها الاجزاة والادخنة ملغ تلك النباتات
 من غلظها فتتغفن ولان الرقوع لا يمكن ان تخرج من هواء فتنفس
 فيها بين تلك النباتات ويطول ملاقاته لنفسه المتغفن فيمتد زمانه
 كثيرا ويتعفن ولان كثرة رطوبته في الاطراف السوائل البردية ولان السوائل
 لا تفرز في الاطراف فينصف من السوائل فيطرد الرقوع فيكون قاحلا

الزعفران
 النخيل
 صحاح

ان الرقوع في الاطراف
 ويتركه

والافاق جميع من كبر من اجزاء ماينة وهوائية تصعد الى الحارة
 فياخذ بطايع جمع بطيئة وهي الموضع الواسع الذي يجمع فيه
 وتحتسب فيكون في هواءه اشجار فان هذا الهواء لا واما ما
 المتخلف في نفسه يتخلف ويكثر ارتفاع الاجزاة الحارة الغليظة
 فيه وتلك الاجزاة التي تعلق تلك الاجزاة وتعلقها على الماء فيكون
 غلظا وحرارة في تخلفه الماء فيكون له فتنفس بهوية الهواء
 ايضا او جارية من الماء الى المتغفن بطول الملك فيكون
 الاجزاة ردية وتخلط بالهواء لانه من الجوع لما يكتسب الهواء
 والايح متغفنة تغسب من الخارج الغليظ الى رية واجزاة من اجل رية
 وهي موضع البقل فان من هذه المواضع ترتفع الاجزاة ردية
 الهواء وتغسب خصوصا ان كانت البقول ردية مثل الكرنب
 والجزر والفاصوليا وغيرها من السوائل والاشجار من السوائل
 والفاصوليا من السوائل من السوائل والاشجار من السوائل
 الهواء يغناصية في تلك البقول والاشجار ادخار ثوابه بكرة
 الهواء ويغلظ والرقع يبعث الغليظ والكدران الاول متشابه
 الاجزاة ولذلك لا يرى في الكواكب الضفاد والثاني غير متشابه
 الاجزاة فيه في تلك الكواكب او دخان وهو جسم مركب اجنية
 وبارية مختلطة بالهواء فانه ايضا يكثر الهواء ويغلظ فيقع
 لغلظ شعاع الشبان الوريد الى القلب لا يجذب القلب بركه
 عن نفسه فلا يحصل التوزيع للمرجع ويفسد الرقوع كد ردية ويوقف

ردية ردية

ردية

وقا ردية ردية

وقا ردية ردية

فوقه فكل ان يوا بالحقان الحليم لا يشهد المرفوع مما يقرب
 بالثبات في الغلظ وسواده ومنه اذ لا يثبت في اقله الا بالروح
 كان حافوظ للصحة ان كانت موجودة في جوفها ان كانت تليد
 بعدل الروح ووصله من اجزاء ولا يضر من جهة الكيفية ولا من
 جهة القوام ولا من جهة الجوهر فان تغير من هذه الاعمال
 والصفات بخلاف تلك الاشياء تغير حكمها كان محذوف الروح
 خلاصه والحق ان يرضى له تغيراته اما طبيعية او غير طبيعية
 وغير طبيعية اما مضادة للطبيعة الانسانية بمقتضى ما في
 الطبيعة الروح كالتي في الاربعة او تحيضة مضادة لها كالتي في
 الفارضة لم يثبت الجبال والجماد ونحوها والتغير في الطبيعة التي
 التغير في الطبيعة فان الهواء في كل فصل من الفصول الاربع
 الطبيعية مناسبة لمقتضى طبيعة ذلك الفصل وانما جعلت هذه التغيرات
 طبيعية وعرفنا عن صفة وان كان اكل عاضا للهواء لان الهواء لا يتغير
 عن هذه التغيرات ولا يمكن ان يوجد هو او حال عنها فلهذا هو ما جعلت
 طبيعة كان طبيعة الهواء مقتضية لها كما جعلت الهواء في كل فصل
 للهواء في بعض اوقات الفصول دون بعض اوقات بعض الاماكن دون
 بعض وليس لازمة مطلقا للهواء جعلت في بعض الفصول الاربع
 من الربيع والصيف والخريف والشتاء وانما سميت تلك الازمنة بالفصول
 او بها تميز زمان عن زمان كما ان بالفصول تميز الاشياء بعضها بعض
 وهذه الفصول عند الاطباء عند المجهين فالربيع عند الاطباء هو

لانهم

وتغيراته

بسم الله الرحمن الرحيم
 لا ينفع البلد عنها كالا
 والسكنى مثلا في الامور
 الطبيعية عند بعض قاصدا
 العوارض التي ٣١٥

هو الزمان الذي لا يخرج في البلاد المعنوية الى ادق بعدد
 البرق ولا يخرج بعدد بين الحرة ويكون في ابتدا نشوء الاشياء والربيع
 هو الحافل له اي يكون فيها ابتداء ثمرات الارواق وتغير لونها والربيع
 هو جميع الزمان الحار والشتاء هو جميع الزمان البارد وقيل كل
 من الربيع والحار في نفسه اقص زمان كل من الصيف والشتاء والربيع
 عند المجهين في البلاد الشمالية هو زمان انتقال الشمس من الجنوب الى الشمال
 من اول الحمل الى آخر الجوزاء والصيف زمان انتقالها من اول الجوزاء
 السرطان الى آخر السنبلة والخريف زمان انتقالها من اول السنبلة
 الى آخر القوس والشتاء زمان انتقالها من اول الجوزاء الى آخر القوس
 وانما احيط بالاطباء على ذلك لانهم لما هم ينظرون في الفصول الاربع
 التي هي موزونة في الزمان لا عند ذلك والنسبة والتشديد وكل فصل قانون
 الا انهم اذا الربيع فان ابراش الاشجار المناسبت له في الكيفية لان
 تحدث تلك الكيفية ولا تبرز مادة مناسبة للكيفية مولدة لهذه الامور
 الا الربيع فان ابراش الاشجار ليس لها في الصيف مناسبت لها ولا في الخريف
 ما يناسب لانها ليس لها في الربيع ما يناسبها في الصيف وفي الخريف
 الموجودات عند المكنون فانها تفتت القوة لذلك كانت قوتها لكن
 لا على الدفع التام وقوتها في الوجود الى الاعضاء الضعيفة
 مثل المخاض والبلد والاسات تلك المواد في البدن وولد في الارض
 من سبب لها في يومها لانها لا تبرز في الربيع ويزيل الامراض المقتضية
 له في الكيفية لان الشفاء يكون بالصد فان الصيف ينزل في

واما البلاد الجنوبية
 فهي على عكس الشمالية
 واحاطوا بالاشياء
 فقد تركوا من قبل
 سنة ١١٠٠

القوى

لانهم

لان طبيعة حارة يابسة مناسبة لطبيعة الصفر فيولد بها الطبيعة لا
 الاغذية المستعملة فيه لطيفة بمنفعة للاختلاف الى الصفر فيخرج من المادة
 مع الغا على وجهها وانما يفرط الحارة والنوران وتحدث له
 حالة كالقلب يوجب امرضها لكثرة تولد ما كالف في الحارة المستعملة
 والاصوات والاعطش لسخونة المعدة يا فساد الصفر اليها
 والكرب المعوي لذلك والقلبي لسخونة القلب بخلاطة الصفر
 للدم الذي يغذوه على ان العطش فيكون ان يكون في جهة تفضل
 الرطوبة واحتياج الطبيعة الى اخلاطها ومن جهة سخونة القلب
 لورود الهواء الحار عليه وكذلك الكرب القلبي والشتا يورث
 التكاثم لكما نقصا من الراس والبدن وكثرة ارتفاع الحرارة
 الياردة الغليظة المستعملة من المواد الباردة الى الراس واختلافها
 في الرطوبة والقصور في سبيل الدم ايضا والشتا لا تكفي
 تلك الرطوبات الى الاسفل كما ينبغي من الانبعاث ما يصل اليه
 من العرق والعصار ليلها والسعال لانصباها عند النزول الى
 اعضاء الصدر لانها عظيمة باردة واليد يضعفها ويجعلها
 قابلة للمواد النازلة من الراس ويكثر في البلغم لظلم الاغذية
 المستعملة في الجمود والاختلاط وتغلظها فير باسبيل البرد على البدن
 ولقلة الحركة النعم الحاصلين في قانها يوجب ان احتياض المواد
 وتغلظها فان قيل انحصار الحارة الغريزية وقوة غلبا طين
 في الشتا موجب لقوة الدم فكيف يتولد فيه البلغم انما هو في

الكرب والكثرة
 هم يأخذ النفس
 في الشتا
 في الشتا

عصبية ١٥

كثرة ٣

النضج قيل ان ستيلا البرد على البدن وتنجيد للاختلاط ولله
 الملاحظة وكثرة النوم وكثرة الاكل خصوصاً من الاغذية الغليظة
 على ذلك البستقولي البليغ وقيل ان البلغم وان كان تولد في الصيف
 اكثر ان انه يفر من فيه سبب اخر وهو غلبه لطبيعة المرارة في
 الشتا فينبغي على حاله فيكثر في راسه وان كان تولد في راسه فيكون في راسه
 انما هو من البليغ لكثرة تولد واحتمل في راسه فيكون في راسه
 لوجوه احدها تغلب المواد في راسه اليأس والغدوات المحررة
 فيعاقب يده عن تحليل الفضول لانه يعطش ويحبسها فكلما كانت
 الطبيعة مارة لتحللها حقها البرد ومنعها من التحليل ويباوت
 حرة عن اجتناب الحارة الغريزية واحتمل في راسه فيكون في راسه
 والتغذية وتحليل الفضول لانه يجذب الما نظا فيستخير الطبيعة
 وتقف عن التحليل لانها مع انوارها الماخذا على البدن
 لخصوصها وقد ضعف بتقدم الصيف كما التحلل للارواح المحل
 للبدن البشري الدم والسيف بر دليله وحفظها يد ان يولد الطين
 وكثرة الخلاء من هوائ الربيع لاجل تير حرارة الشمس في راسه فيكون
 فيه والهواء اللطيف الشديد التحلل يقبل الحارة والبرد فهو يقبل
 السخونة من الشمس انما سره تشاعها عند كونها في فوق الافق
 بسرعة فيقبل الى ردة من الحارة والارض عند كونها تحت الافق
 وثابتها لتقدم الصيف المحلل للبدن يا راسه له وتفتح الما تحليل
 المواد المحلل القوي بكثرة تحليل المواد والارواح الحاملة لها

الحالات

للصغار لما ذكر الحق للاختلاط بتخليل لطيفها واستبدال الحار
 بالبارد منها فيقوى بها لان المنفصل اذا قل قوتها ثبتر الفاعل في كل هذه
 مما يعتد البدن للاعراض وتاثيرها لكثرة الفاكهة في وقفا والاختلاط
 بسببها لانها كثيرة المايرة في الحرارة الغريبة عن طبيعتها وتغيضها
 فيتنشط فيها الحرارة الغريبة فتقلها وتخرجها وتحدث فيها خبا من
 الفساد وتارة تارة يبلغ فعلها المذكور فتعفن كالحا في العصارا
 خارج البدن فانها قد تغل الحرارة الغريبة وتبطل صورتها النورية
 كما يصير عصار العنب خلا وقد تعفن بها عند صنعها في الاغلا ويكثر في
 السوداء لانه موافق لطبيعته السوداء واللا لطيف مواد يخلل بها
 الصفرة في الباقى والحق فيجب في ذلك الكثيف البسطة وينبوء و
 يصير سودا لا تقتضيه طبيعة ذلك لان يولد الليل والعقدات فيخرج
 تلك المواد الى العرق وحرارة الظاهر يبرودة الى الخارج ويكثر ذلك في
 كل يوم فترداد كثافة وحرارة ونقص حدة آرونيوتة الهواء ايضا فيعين
 على ذلك ويعمل الدم لطفا منه لمزاج لانه يارديا يستمع ذلك عنطرب
 ومزاج حار طيب لان الدم انما يتولد عند جودة العصار والنضج وهي
 مستقيمة في الخريف للاختلاف بهوانه ككثرة كماله من اللصيف بقايا
 اعراضه بان يظهره وتيقها لانه يخلص بمرده المواد الصفراوية التي
 ولدت الصفيف والمترسدة التي احرقها واعده بالحدوث والاعراض والبق
 زمانه بذلك فاني احسب في البدن وزادت ردا في مع ضعف القوة
 عن انصاجها ودفعا حدثت فيها بقايا امراض الصفيف والريج

يخرج في الاختلاط المختب في البدن شتار بهوانه ويسهل لذل
 الجود والانعقاد والحدوث فيها من البه القوة حشا الهواء على حلقها
 الى الاعضاء الضعيفة من اصل الخلقة كالغالب والجلا ومن عارض
 لانها ضعفا وعدم قوتها على الدفع تقبلها فيحدث فيه اي في الربيع
 الحارجات لانها بيات المواد الحارة المجلدة واورام الخلقة
 لانصابتها الى اللحوم الغدنية الضعيفة التي فيه ويخرج في كل من
 زوادة كانت ما دته سالنة شتار وذلك لرداءة بلطحة الطيف
 الحاد من في الشمس المسماة فيزدوب في كبره الاختلاط بال
 الساكنة شتار ولا تتخلل كما في الصيف فانه اصح الفصول لانه معتدل
 في الفاعلين والمنفعلين انسبها للحياة لانه يعمل مع اعتداله
 الى حرارة لطيفة سامة كان الحيوان من حرارة لطيفة سامة في
 الغريزية ويسهل الى طوبى طبيعية حاصلة للهواء من حيث هو هو
 الى طوبى الفضلية الشتوية عن طبعه اللطيف ويقار طوبى الطبيعية
 لعدم الحرارة الصيفية المحلل كان الحيوان من طوبى طبيعية هي الطوبى
 الغريزية فيشتا سبان من جهة الحرارة من جهة الرطوبة وانسبها
 للصحة لانه معتدل والصحة انما تكون بالاعتدال مع حرارة وطوبى
 عن غريزتين واما التغيرات الغير الطبيعية ولا المعتدلة لها الى
 الطبيعية فيكون اما من اسباب سامة او اسباب ارضية اما
 الاسباب السامة فكما يجمع مع الشمس كثر من الدار الى جمع ذهاب
 وبها الكواكب الكثرة الضوئية من المتغيرة او من الثواب مثل الشمس

بسبب

البانية المعروفة بكلمة الجبار والشعري الشامية المعروفة بالخصا
وقيل السدوعين الثور بان يكون الخط الخارج من مركز العالم
بمركز الشمس بمركز ذلك المذرك او بوجوه ان كان في المجرة او بوجوه
ان كان الثوابت فيوجوب شحنا في الهواء حتى في الشتاء وذلك
زيادة الضوء والنور لانضام ضوء الدتاري مع ضوء الشمس والاضواء
كلها حارات فانما اجتمعوا وجبت شخين الهواء فان كان الوقت
صيفاً اشتد الحارة وان كان شتاء كان اقل ان دام الاجتماع قوي
الشمس شخين والاملا وكما يحصل عند كسوف الشمس من برودة قوت
حتى في الصيف لعل الضوء والنور في كنف لما كان الكسوف لا يروى
زمانه لشرية حركة القمر لا يحصل في الهواء برودة بعدد ما اما السيل
الارضية فكما يكون بسبب اختلاف المسكن ويختلف المسكن ياخذ
باعتبار الهواء اما لاجل عذتها او لمجاورة الجبال او الجبال لها او
لوضعتها ولشبهها والعرض هو مقدار البعد عن خط الاستواء وهو
في غاية الاعتدال على ما علم وهو قوس من دائرة نصف النهار بين
سمت الرأس ومعدل النهار فالبلد الذي يكون عرضها وبالميل
الكلي هو مدار راس السرطان او اقل ذلك لاجل عذتها من الاستواء
الارضية التي ينقص من يكون احدها في الصيف لمدام مسامتة
وطول النهار وفيه الذي يكون بعيدا عن مدار راس السرطان يكون
اى وكم وكلما كان البعد اكثر كان البرد اكثر لان بعد المسكن من يكون
منه اكثر فيشتد البرد حتى يبلغ في عرض ستة وستين درجة ثم بعد ذلك

الذي

بعد ذلك فيشتد البرد الى ان لا يطاق حتى يتعطل ما فيه والبرد
الثاني مفرط الحرارة لما يدور الشمس من مسامتة لمدام مسامتة
لان عرض اكثر فربما الميل الكلي فان عرض وسطا ربع عشرة
ونصف وثمانين وهو ازيد من الميل الكلي قليل وقيل ان يحصل الى
الوسط يكون في مسامتة الميل الكلي مساويا له وانما الاقل من ذلك
ايضا مفرط الحرارة لقرب من الميل الكلي اما اخره ففيه في الارتفاع
الاعتدال واما الاقل من الاول واقل الثاني ففيه من خط الاستواء
والاقل من السابعة مفرط البرودة لمدام بعد الشمس من
واما الحارة فان اولها قريب من الارتفاع فلذلك الى لمدام مسامتة
الشمس من عدم دوام قرب المسامتة وعدم دوام بعد الشمس من الارتفاع
من الاعتدال لست حارة بحقيقة دوام المسامتة ولا برودة بحقيقة
بروام بعد المسامتة ومجاورة التي توجب الهواء اكثر من المعتدال
من الاعتدال المنفصلة من البحر والبحار رطبة ينقص من البرد
لانها تنفصل من الطيف واما اما الاخر الارضية المتفرقة التي
الحارة فاما لا يتجه منها شيء البينة لغلظها وارضيتها ولذلك اذا
استحال تلك للاجته ما كان ذلك لما عذبا خاليا من الملوحة والبلل
البحري وهو الذي يكون في وسط البحر او على شطه يعقل حدة برودة
فيكون حدة في الاوقات الحارة مثل برودة في الاوقات الباردة لخصا
بها اسم لوط غلظ بسبب كثرة الاجتهاد الرطبة على المونة لعدم قبولها
ينفذ فلا ينفع من المسكن والمبرد فلا يسحق في الصيف من البرد او لا يبر

الاجل
المسكن

في الشتاء شديدا والجبل الشامي وهو الذي يكون في شمال البلد يسمى
 البلد لو جهين احد بها المنفعة عن البلد يهبوب الرياح الشمالية الباردة
 اليابسة لا تكون قايما في جهها اتا برودتها فلا تهاجنا على جبال وبلاد
 باردة كثيرة الثلوج بسبب برودة تلك الناحية واما يسيبها فلا تهاجها
 الجدة ما ينفذ لينة لغلة الحرارة التي لطفي الجدة المائنة وتعملها بخارا
 وتنفذ البرودة المائنة من ذلك لانها لا تهاجنا على مياه ساكنة بل تهاجنا
 على مياه جارية لا تنفصل عنها الجدة فخالطها او على الدارى وجنب الرياح
 الجنوبية الحرارة الرطبة لانه اذا لاقته الرياح الجنوبية حصدت من الجوار
 وروا على البلاد ما حاررت بها فلا تهاجها تصل الى بلادنا اعني الى اوزة
 لغاية ايسر في الشمال الا ان تهاجها الميل جنوبا وشمالا واما ميعط
 الجدة لو لم هامة الشمس او قربها من المساكن فيسخن للمحالة بسبب
 قبولها للسخونة للطافتها سواء كان مهبها من هناك او من اوب
 من القطب قل هذه وان كانت باردة فلا تصل لكتها تسخن في راس على
 المواضع الحارة جدا واما رطوبتها فذلك الجبال الكثرة الجنوبية وهي
 مما يربطها الرياح بما خالطها من الحرارة الرطبة الكثيرة التي تنصاع
 عنها بقوة حرارة الشمس وتاينها لعكسه اي لعكس الجبل الشامي
 الشمس على البلد لان الشمس تشرق على الجبل لان مدارها جنوب في شتائه
 وينعكس الشعاع من الجبل على البلد وكما ان الشعاع الحار من الجبل
 المنيف في القابل المقابل وهو الجبل المستنير حار كذلك ما ينعكس من ذلك
 الجبل المستنير الى الجهة المقابل له ايضا حار فيجتمعا في البلد شعاع الشمس

مع الشعاع المنعكس من الجبل ويستند السخونة بالضرورة والجبل
 الحار هو الذي يكون في جنوب البلد بالعكس من الشامي اي
 يبرد هواء البلد لنعمة الرياح الجنوبية وجنب الرياح الشمالية ولسنره
 شعاع الشمس على البلد واذا لم يقع عليه نفس الشعاع لم يقع عليه العكس
 بالضرورة والجبل المغربة وهو الذي يكون في مغرب البلد
 من الجبل المشرقة وهو الذي يكون في مشرق البلد لستق المشرق
 شعاع الشمس عن البلد مدة عند طلوعها حتى انقعت على ذلك الجبل
 ارتفاعا كثيرا وقوى تايين شعاعها فينتقل اهل هذا البلد من برد
 الليل والغداة الى شمس قوية دفعة فيلزم من توارد الاضداد
 عليهم في كل يوم واما تقدم غروب الشمس في الجبل المغربة فانه لا
 الانتقال من هرقوى الى برود قوى لان البرد عند اول غيبوبة الشمس
 لا يكون قويا ولم يتغير من المشرق عن البلد وهي خيوس من المشرق
 المغربية وان قاربنا الاعتدال بالقياس الى الرياح الشمالية
 والجنوبية وذلك لان مهبها ما بين الجنوب والشمال فلا يكون
 في طبعها المثلث الجنوبية ولا في طبع الشمالية بل بين وبين وقال الله
 ينبغي ان يعنى بالاعتدال انها تكونان على طبيعة البلد الذي يقصدها
 عليه وذلك لان الشمس لا ينفذ فعلها في الطول فيكون الموضع
 الذي يبيت منه ثمان الرياح والبلد الذي تمان بها على طبيعة ذلك
 البلد واما انها معتدلتان في نفس الامر فلا يصح لان المشرق
 فخلق باختلاف اقدارها فيكون الرياح المشرقية في كل بلد على

الشمس
 في
 الجبل

طبيعة عرض مشرقته وهو عرض البلد نفسه كذلك لا في المغرب وانما كانت
المشرق في غير من المغرب له هو بل في وقت اول النهار في الاكثر مصاحبة كونه
الشمس في انوار الشمس في جنة او تحت كنه الماء البلد كونه الشمس ايضا متوجهة
الى البلد فيكون الريح مدد حركتها مصاحبة للشمس فيكون ثابتة في مكانها
بالمنطقية والتعديلات في الليل الغضول اقوى وهو في المغربية اخر النهار
في الاكثر مضادة لحركتها فيصير الشمس في المغربية حينئذ متوجهة
الشمس في حركتها الى البلد يكون الشمس منقصة عن فيكون ثابتة في مكانها
ولذلك كونه في المغربية اصيل للماء دور رطوبة وانما كان به هو في المغربية
اول النهار وهو في المغربية اخره لان تصعد الاجزء والادخنة التي تكون
منها الرياح لا يمكن الا ان تكون قوتها وذلك ان يكون اذا كانت الشمس في جنتها
الا اذا كانت المادة كثيرة متدبرة الاستعداد للتصعد فيكون في سبيل
من الحرارة وذلك في الليل فيكون في ذلك خلاف ذلك في البلد المنقوع به
ابودواحيه وذلك لان الهواء اربع طبقات طبقة الهواء التي على الارض
والجاري هي قوتها من الاستعداد لما فيها من الاجزاء الارضية والمائية
فطبقة الهواء الباردة بسبب الاجزاء الارضية والكوالك تصعد
من الارض والماء الجارية في الهواء فانما فيها الحرارة المصعد
لغلة وصول قوتها الشعلات الى هناك عادت لطبيعتها باردة في الهواء
ثم طبقة الهواء الحار بسبب الريح وانه كان الدخان ليسوتها تصعد
اكثر من البخار مع ان الارض اقل من الماء لان الاجزاء الارضية التي
في الدخان ليسوتها في حفظ الحرارة المصعدة اكثر من الاجزاء المائية

المائية التي في البخار وطوبتها ثم طبقة الهواء الصف والماء والماء
فكل هذا يكون البلد المنقوع به لان الهواء الجار والماء كان سخون
بالاشعة لكنه يخفف فحصل من جميع الجوانب بالهواء البارد الذي
يجازي البقاع الاخرى لما ذكره في هذا ايضا عصفوف الرياح هناك يكون
كثيرا فينبغي له سواء دائما تحت كنه الرياح ولا يدوم ثانيا للاشعة هناك فينبغي
واحد ولا ثانيا للاخنة والادخنة وينقل اليه ايضا من الاطراف
الباردة المحاذية له بسبب الرياح وايضا ثانيا للاشعة هناك يكون
اقل لان الاشعة والضوء المنعكس عنها كما كانت اجمع واشد كما تنافا
كلها الحرة اشد وذلك ان يكون في الاغوار وانما انه اصح فلتعرف
الحرارة الغريبة في الباطن بسبب برد الهواء وليس في ذلك جوده
الريح وجودة الدم وزيادة القوة وطول العمر في البلد المتيقن
الوضع اصح من البلد المختلف الوضع لاختلاف هواه يجب
ارتفاعه وانخفاضه في البرودة والحرارة والتربة الكبريتية تخفف
وتسخر الهواء لان الكبريت حار يابس والهواء يستفيد من كبريتية
والتربة الترابية وهي التي يكون ذات رطوبة والهواء والكبريتية تجلب
من الارض من الماء وتطرب الهواء اكثر ما تصعد ما ينص من
من البخارة الرطبة ويختلط بالهواء تعفن الهواء ايضا لان الماء
المتحلب منها يتعفن بطول الاحتباس في منافذ الارض فيعفن الهواء
بالمجاورة وباختلاط الاجزاء المتعفنة المتصاعدة منه والان الارض
التي يكون ذات رطوبة في الارض رطوبة رديئة قابلة للعفونة

عصفوف
عصفوف
تحت جنتها

انما
انما

وهو

لا تفسد
مفرد
تفسد
تفسد

فتتفق خصوصاً اذا ابتلت الماء العفن وتنفق الهواء تجاورها
ويختلط بالبخار المرتفعة عنها والجارية فصل الابدان لعلته الرطوبة
المخفية في رواتها لعلته ما يتخرج من البخر الرطبة من ارضها الصلبة
ولا يستلزم الطبيعة الطبيعية الياسية عليه في موجبة للصلاية وعم
التي هو الهواء البارد يستلزم البعد لغيره وتكتنف جواهر الاعضاء
وتجيد الرطوبات المخفية المرهولة وحصه الحار الغريزي في الباطن فيزد
العضم ويقل الرطوبات الفضلية المخفية وتقوية ما ذكره لانه يمنع الوقوع
والحار الغريزي عن التحليل فيقول للافعال كلها ويجود الهضم و
جست اللون لانه اذا جاد والهضم تولد من حيث في من الفضول و
وارواح كثيرة لطيفة فيشتد اللون واملاض الكوام والارثه لما ذكره في
كثرة تولد البله واحتقانه في الدماغ وعدم تحللها كما في المساج بالدم
يضعف الدماغ والتهيج والعصب لانها يارده بالطبع والبردين بدلا
خروجها عن الاعضاء فيقول في ذلك وفي ما ينصب اليها من الفضول في
والعاب والوعشة لذلك والهواء الحار مزيج للقوى يفرط التحليل فانه
يرفق للاضلاط والارواح فيسهل خروجها بالتجوية ويحلل فيحلل
البعد ويوسع المسام ويزج للاعضاء لانه يرفع الرطوبات فيسلبها
الى الاعضاء فتخرجها مضغقة للقوى بتحليل الزوج الحار لها ويا فقه
العضم فيقل الدم وينقص الزوج ومضعف البعد بتحليل الدم وقلة
تولده وتبسخه واماله المملو لدية والعقونة فلا تعقل الاعضاء
مسي للعضم لفرط تحليل الزوج والحارة الغريزية والانتشار الحارة

مع ان البرد

الحارة الغريزية يتفطر اليدين لاجل جذب الهواء لها بالمتاسبة
ولاشك فيها اذا اجنوسه الباطن ونوفيت على العقد كان تافها
اقوى ولا تستحق المعده بسبب بل ان الهواء وانضابها اليها و
القبض والتكثيف كما يكون بالبرد مكثر المحواس لتحليل القوى الحسية
وارخاء الالاتها وبلية الدماغ لتسبيل طوارة والرطوبة من اخر الاكابر
بالذهن ولذلك تصح ذهن السهول ولما يتولد في البدن الحارة
كثيرة فيطال بالبرق فيتكتثر بها الحواس مشغل الدماغ لكثرة ما يتغير
اليهم من الهواء وقبوله لها الاصل ضعيف وامر اضل الخناق لقبول الحوم
الغريزية التي في الحلق كما ينصب اليها من الراس عند اشتداد البرد
وتسبيل الحارة لها والحيات لكثرة ما يتولد في من البرد وغلبته
وتعيقه والبرد لان العين بسخاقتها وتعتق بنيتها وخطاها الحارة
تقبل اليها من اللرس واما التغيرات المضادة للجسم الطبيعي فكما لو
فانية فيغير في جود الهواء الى الفساد والعقونة فيفصل بالتفصيل الى
العليق هو على سورتة الردية ويفسد مزاجه ويزج الروح الذي فيه
او لا اقله يفسد ويعيق الخلط المحصور فيه فيحصل الموت وثانيتها
ما ياكل ويشرب ويخطئ اليه لان البعد دائم التحلل بالاسباب
الداخلية والخارجة فلولي يود عليه غذا يقوم بدلا من تحليل من يرق
منه كونه فاضطرب لك الى الماكول واما الاضطراب المفسد فيطبخ
الماكول ويزرقه وتنفيذه فهو متم لا يبر الغذاء وقدره على الاسباب الباقية
لان الحاجة اليه سدت منها اليها واخره من الهواء لانه غليظ بطي التحلل

ما ينصب

جانب
الزوجة
الضرورية

تبقى القدر المستعمل من البدن مدة تامة فلا يحتاج الى تناول من غيره
ولحظة بعد لحظة بخلاف الهواء وهو ما يولد من غير البدن اذا
ور عليه بعد ثاثير عن الحرارة البدنية لان الهواء مثلا اذا سخن
البدن بالفعل بعد ان لم يكن كذلك فهو يكون مستخدما بالقوة وكل بالقوة
انما يخرج الى الفعل اذا تغير حاله الذي كان عليها عند كونه عليها بالقوة
اذ لو لم يتغير عن حاله لم يكن حصوله بالفعل في الزمان الثاني او في الزمان
الاول وكل تغير لا بد له من مفقود لا مغتفر به هنا الا الحرارة البدنية
اما الكيفية فقط بدون المادة وبدون الصورة النوعية الخافعة لتلك
الكيفية في التاثير والكيفية هيية فارة في الجسم لا يقتضي لذاتها قسم ولا نسبة
كالحرارة والبرودة والطوبى واليبوسة والملاذ بها هيى الكيفية المزاجية
الحاصلة من لسان حر لا رطوبة والى بها يستعد بها المركب للصورة النوعية
الخاصة به لان اختلاف الصورة المركبات لاختلاف المزاجية والفرق بين
كيفية البسيط وكيفية المركب ان الاول تابع للصورة ولهذا تبطل بطلان
الصورة دون العكس لان تسمية الصورة المركب ولهذا تبطل الصورة
تغير الكيفية وتغير بقاها وهذه الاجسام المركبة من النوع بعضها يغلب
على النار وبعضها المائى وبعضها غير ذلك من العناصر ولا يظفر فيها
كيفية الجو الغالب لان الهواء المحيط بها يغيرها كغيرها الى طبيعة
لغالبية عليها كالجبال ابدانها فاذا اوردت على البدن قصفت فيها
الحرارة الغريزية وسخنها وازالت عنها الكيفية القسرية ووردتها الى
طبيعتها فتفعل في البدن بصورتها النوعية الحاصلة لها من المزاج

من المزاج بتوسط الكيفية المزاجية الغالبة عليها الغلبة مختصة
فهي تعاون الكيفية ذلك التاثير وهذا القاعل بصورته النوعية
بتوسط الكيفية المزاجية بعد بقا نوعه على كان عليه هو الداء واما
فيل ان الداء يورث في البدن بصورته النوعية بتوسط الكيفية المزاجية
الغالبة وبما وثقتها لها في ذلك التاثير لان ثاثيره لو كان بجوهر الكيفية لزم
ان يكون تبديلا قطع من الما اكثر كثيرا من تبديله من الكافور
لان الجسم كلما اذا دمقلا زاد الكيفية مع ان الكافور يضاف المائى
المبردة التي فيه في اجزاء رادية واجزاء هوائية وليس الما كذلك هذا الداء
لا يخرج اما ان يكون ثاثيره في البدن بدون التاثير والتاثير لا يكون الا
مع احد هما فان كان التاثير فهو الداء المعتمد وان كان الاول فلان
اما ان يتاثير من البدن اخذ لا من بعده ان فيه اوليات ثرى فان ثاثيره فهو
الداء المطلق ان لم يتاثير فهو الداء والسمى او يورث باده فقط بدون
الكيفية والصورة النوعية وهو الغذاء بان يترك الصورة الغذائية
ويقبل الصورة الطبيعية او لائم العضوية فان للاجسام كلها مادة واحدة
وانما اختلاف الصور في الاستعداد والمادة في الحقيقة قابلية فاعلم
لكنها لما قبلت صورة العضو واختلفت بدلا عن المتخلل من اوزاد
في اقطار على النسبة الطبيعية من ذلك فعمل وان كان بالحقيقة المتفعل
والغذاء وان كان يستعمل البدن بعد ما استحال وما لكن هذا التاثير
غير معتبر بل المعتبر كان صادرا عن كيفية النسخ ونوعه بالى لم يستعمل بعد
الى نوع آخر او يورث بصورته النوعية الحاصلة له من المزاج فقط بدون

كل جسم اذا اورد
على البدن في صورة
الكيفية في البدن
ان يكون صورة باقية
على ما كان عليه الا فلا
حق

فانما الداء
نفسه في صورة
الاجزاء

تسمية الغذاء
فانما الداء
نفسه في صورة
الاجزاء

توسط الكيفية المزاجية ويدون المادة وهو ذو الخاصية المواقفة
 لبدن الانسان كالغذاء في هرقا انه يغوى الطبع حتى يقاوم السموم
 القاتلة ويدفع غايته فلا تعرف في البدن شيئا وهو سم فارسي
 مقاوم السم لكن بعض القوم يخص المقدرات من الطبوغرافات التي
 تقاوم السموم باسم الغاذية هرقا والمركبات من الطبوغرافات باسم
 الترافيق وذو الخاصية الخاصة للبدن كالتسم فانه يفسد
 البدن بصورته النوعية لا بكيفية على انه قد يعين ككيفية
 خاصية كالحارة التي في البش فانه تعين خاصية تحل
 الروح او ميوس بمادته وكيفية وهو الغذاء الدواني كالخشب
 فانه يفسد صورته وياخذ الصورة العضوية ويبرد البدن
 ايضا فلا اعتبار الاوّل غذاء وبالا اعتبار الثاني دواء قال
 المصنف بهذا شكل فالخشب وعينه اذا تم انقاده وتشتبه
 بالعضو فقد صار من جوهر ذلك العضو وذلك لما يمكن بعد
 بطلان صورته الاولى بالكيفية اذ يستحيل ان يكون الخشب
 حال كونه خستا جزءا من عضوا انسان وبما ان يروا الصورة
 بالكيفية ويكون الكيفية التي توجهها تلك الصورة باقية لضرورة
 استعمال وجود المعلول مع عدم علته وايضا تلك الكيفيات
 باقاة باقية يكون المادة مستعدة للصورة الاولى وغير
 مستعدة للصورة الحادثة وذلك لضعف حدوثها واجاب
 عنه القاضل العلامة بان جميع اجزاء الغذاء الدواني لا يقبل

وكالمادة التي
 في الشوكرا فانها
 تعين خاصية
 اخاد الروح

توسط الكيفية
 المزاجية في بدن
 الانسان
 مته

لا يقبل صورة العضو بل جزاءه الغذائية وما اجزاءه الدوائية
 فتبقى على صورها ولبقاها على صورها يصدر عنها بعض كانه يصدر
 عنها من الكيفيات بحسب المادة والصورة لان بعضها كالطوبى
 واليسوية صادرة عن مادة هذا الاجزاء وهي باقية وبعضها عن
 صورتها كالخبرة والبرودة بتوسط الكيفية المزاجية وهي ايضا
 باقية ولا احتلاط الاجزاء الغذائية في الغذاء الدواني وعنده
 نجدها من الاخر كما نجوز الاطباء ويقولون الغذاء الدواني لا
 يغير صورته بالكيفية لان مفارقة الصورة تكون دفعتا تية لا
 تتغير بخلاف الغذاء الحقيقي والحق ان يغير الاجزاء الدوائية
 على صورها المان يتم الانعقاد بعيد جدا فان ذلك يوجب يضر
 تلك الاجزاء اذ اخلت في قوام الاعضاء ولم يبق فرق بين الاجزاء
 الغذائية والدوائية وقال القاضل العلامة انما يجوز في مثل
 هذه الاجزاء الدوائية في قوام البدن ولكل ذلك دخول الغذاء
 الحقيقي في قوامه لان النصف بالعضو يكون كافي التزليل
 العضو عن المصا قبل المادة وعدم صلوه للمصا
 القام لا يقال كيفيات البسائط بقية لصورة النوعية فانها
 تلك الصور ذات الكيفيات بالضرورة واما في المركبات فصورها
 النوعية حاصلة من المزاج تابعة للكيفيات المزاجية فيجوز ان
 يزول صورها ويغير كيفياتها فيوزع البدن لانا نقول لو كان
 ثابث تلك المركبات بتجربة الكيفيات العنصرية لزم ان يكون تميز

فيكون اما الكيفية
 بان تم او مفارقة
 بان تم مته
 بالدوائية

الدرم ص

الى الدم وقد يكون متوسطا بينهما في جميع الاقسام ثمانية عشر قسما
اللطيف الصالح الكيموس الغندار الكثير الغذاء ربح البيض المحن في
ينمشت مثال اللطيف الصالح الكيموس القليل الغذاء الرومان مثالي
اللطيف الصالح الكيموس المتوسط الغذاء الحزن النقي مثال اللطيف الفاسد
الكيموس الكثير الغذاء الرية مثال اللطيف الفاسد الكيموس القليل الغذاء
الحزن مثال اللطيف الفاسد الكيموس المتوسط الغذاء الردى لا يطبخ
مثال الكثيف الصالح الكيموس كثير الغذاء البيض الملوغ مثال الكثيف
الصالح الكيموس القليل الغذاء الجبن الخفيف مثال الكثيف الصالح
الكيموس الكثير الغذاء لحم الثور مثال الكثيف الردى الكيموس القليل الغذاء
القوي مثال الكثيف الردى الكيموس المعتدل الغذاء الكثير مثال المعتدل
المضالج الكيموس الكثير الغذاء لحم الحلوى من الضأن مثال المعتدل
الصالح الكيموس القليل الغذاء اللَّفَّثَ مثال المعتدل الصالح الكيموس
الغذاء رطب النعاج مثال المعتدل الردى الكيموس الكثير الغذاء القسط
مثال المعتدل الردى الكيموس القليل الغذاء الجبن مثال المعتدل الردى
الكيموس المعتدل الغذاء السمك المفرد دواحم الارياض والبهمن
وليس طنة والمعتدل مركب ذو مزاج والغايي يجب ان يكون شيئا
بالمعتدل لكنه اذا اطحخ مع الغذاء كسلو ساصار جميع ذلك غائلا لانه
من الاجتناب الغداية فقط والذي ينفصل عنهم من الحامية ويخرج البول
هو الغد المزبد على شئ ان يكون في الغذاء والدائد ن على ذلك ان شه
الد تغذ والهذه ولو كان الغذاء ما فيها من الاجزاء السمية به

الخبر

الكيفية المعقد (الغذاء) المعجزة
مما لا يمكن أن يرد

واكثر وجوبه ان الحركة
التي هي وان كانت
حارة قوية لانها
لا تصار في رطوبة
التي هي صرمة

فكلما قلما كان السبيل قوي وجب ان يكون الانفعال انما يتغير مستقرة
فيقل فعلها فيها ولا كذلك اذا كانت الحركة كثيرة فان الرطوبة تستوعب
فليلا فليلا والبطنية الكثيرة الضعيفة بالعكس كما قلنا انما تسخن اما
كثرة التحلل في طول زمان التسخين واستعداد المادة للتسخين واما قلة التسخين
فضعف الاحتكاك وافرط الحركة السكونية اما افراط الحركة فقلة التحلل
الرطوبة الغريزية فيتحلل فجللها الطرية الغريزية تداءم افراط السكون
فلا يوجب اجتناب الرطوبات وهي توجب القمار الحارة الغريزية
واختلافها فيستولى اليه لذلك ولا يوجب انفعالها في تعاضل الحرارة
لفقدان السبيل المنعش لها وهو الحركة والسكون اعون على الهضم
اي على هضم الغذاء المتعارف له لان القوة الهاضمة التي في المعدة مثلا
انما هي في جرمها فيكون من فيها ما سته من اجزاء الغذاء اولها تجاور من
التي تجاوره المادي يوم في الجميع وعند الحركة ينخفض في الغذاء في المعدة
ولا يدوم تماس جرم معين من الغذاء في المعدة فيسبب الالتهاب فيقل
التأثير واما الحركة المتقدمة على تناول الغذاء فهي تقوى الهضم باسترخاء
الاعضاء الهاضمة وانعاشها الحرارة الغريزية وتخليتها الفضول لان
الروح الحاملة للقوى للطاقة تتحلل الحركة كثيرا فيضعف القوي ويحل
السكون يجتمع ويكثر فيقوى القوي والحركة اعون على التخلص لانها
تفرغ الغذاء والفضول فينزل الى اسفل ورايتها الحركة السكونية
النفسيات انما هي الصادرات عن قوى النفس فان النفس لا الحركة
لها ولا سكون ويصنط الحركة النفسانية في امر العيشية الضمنية

الضمنية في تحصيل حركات البدن فانها يا عتبة على تفصيلها
وايضا الحركات النفسانية البدنية لما كانت حرة رية كان ياتون
علمه وجوب تلك الحركات على من العواض النفسانية المستمرة
طرية الروح مثل الشهوة والعصب بضاخروايات ويصنط الى
السكون النفساني لان الروح لطيف حار سهل التحلل فلو
حركه تحلل بالكلية فاحتيج الى سكون ليتوقف فيه ويجمع ثم يتحلل
بالحركة وسبب حركتها ان النفس تعرض لها الانفعال من ملاب
او حفا او ما اجتمع فيه الامر لما تعرضت لها الادراك الحيوانية
الكل الخاصة بالقوة المدركة والادراك بالماضي من حيث هو
من فاع الادراك انفعال فان كان ما يتفعل عنه لما كان كالتسرع في
طلب النفس فتتحرك نحو التجدد وان كان متا فزان امكن لها
ان يعاود كالشيء المفضي كتحركه لتقاربه ان لم يكن لها التقا
كالشيء المخرج من تحتها الى خلاف جهته لتخلصه وان كان مما
اجتمع فيه اللزمان ان كالشيء غير المتحرك كقوة النار التي تارة على الحركة
النفسية بل بها حركة الروح لان القوى صور الارواح او كيفيةها ولا
يكن تحركها الا مع حركة الارواح وكذا السكون النفساني بل هو
الروح والملاذ بالروح ههنا هو الروح القليل لانه هو الذي يتحرك
عند الاحداث النفسانية ولذلك يصح قوته الحركات القوة
الحيوانية وان كان مبداء القوة الحيوانية وان كان مبداء
من القوى النفسانية وسبب ذلك ان النفس تعرض لها من
هذه العوارض التي تد عليها اما تغار عنها او ميل اليها والانس

البنطام

تسكن القلب في موضع لها فانما يقضي القلب يتبعه عن ذلك المتأخر متى
 عضن لها ميل بسط القلب يتصل بذلك الملايم والقلب من القوى الحسية
 والحار الغريزي فاذا انقبض انقبضت القوى والحار فاذا انبسط الوحي
 والحار ونبعها الروح في ذلك لا حائلها والروح يستحيل الدم لانه لطيف
 سهل الخلل لا يتحرك الى جهة الا اذا استجيبه ما يده ويصير بلا عاقل من
 بالحركة وهو الدم اللطيف الصافي الشبيه بجوهر وهو ايضا حاصل
 للحار الغريزي وهذه الحركة تكون اما الى الخارج وقوة ان كان الملايم
 قويا اقوة المقاومة على المقاومة لان قوة الملايم توجب له تكون تلك
 الحركة قوية دفعه كما عند الفرج المخرط وكذا قوة المقاومة كما عند الغضب
 او قبيلا قليلا ان لم يكن الملايم قويا كما عند الفرج الغير المخرط او الى داخل
 دفعه وبقوة ان كان المتأخر قويا فيهم بنه للياس من المدافعة والمقاومة
 كما عند الفرج الشديد او الى داخل قليلا قليلا بضعف المودي وعدم
 القدرة على الدفع كما عند الفرج المودي في قد وقع وليس في خوف حصول
 شئ آخر بعده ولم يتوقع مقاومة او الى داخل وصار لا اجتماع الموجبين
 كما عند الخوف فانه كما لم يكن فرج وفرج فيتحرك الروح بسبب الخوف والكرامة
 الى الباطن دفعه ثم يتحرك الى الخارج سيرها تعقيل العقل ذلك لان الملايم
 وتصغيره وتثخينه النفس من جهة جبر لا يظهر اثره الا انقباضه في الوضوء
 كثير الغضب به واما في الفرج الضعف فان العقل لا يسبح النفس لذلك
 لا يزال يتحرك الروح فيما الى الباطن ويلزم ذلك الحركة سخونة ما في كس الفرج
 اليه لان الروح لكونها جسمك حار لطيف سهل الخلل لا يسبح الطبيعة تحركها
 الى جهة الا اذا كان معها ما يدها يستدركها يتخلل عنها هو الدم كما ذكره هوارة

تسبح

حار بذاته وحامل الحار الغريزي فاذا اجتمع مع الروح في موضع
 ذلك الموضع بالضرورة ويلزمه برودة ما تحركت الروح عند انقباض
 الدم والروح والحار الغريزي عنده والمفطر من ذلك اي هو حركته
 الروح سواء كان الى الخارج او الداخل فاعلم انما الحركة الى الخارج
 فلان اكثر الروح اذا تحركت الى الخارج لا يسبق منها في الباطن الا القدرة
 اليسيرة مع قوتها يتخلل الى الملايم الحاصل في الباطن فيضعف قوتها
 فيه فلا تقوى تبدي الباطن فيبذل الباطن ويتخلل ما في فيهما
 الى الخارج لاحتماد المتأخر فيبذل الظاهر ايضا لعدم وصول المود
 اليه ويحدث الغشي الموت كما في الفرج المخرط والغضب المخرط لكن
 الموت في الفرج اكثر لان حركة الروح في الغضب تكون الاعم غلبة
 دم القلب وحصول القوة لطيفة لتقام فان طلبة لتقام لا يكفان
 يكون مع ضعف القوة وذلك ما يبعد ان يبد مع الباطن يرد اوجب
 الغشي فضلا عن الموت وقال ابن ابي صادق ان الغضب لا يوجب
 الحار الى الخارج من نوران وقوة والتهاب فلا يكاد يتخلل منها ومن
 الروح جزء الا في لحظة مثل او مثال والفرج يهتجها مع اسرارها
 فتتخلل ما في سطح البدن من المرقع او لاه والتمسب طما في القلب من فلا
 يكاد يلحق التحلل الخفيف من العمق كما في ذلك في افراط يتولد الخلال
 القوة والموت واما الحركة الى الداخل فلان الروح اذا تحركت الى
 الباطن احتسق من شدة الاختصار والاجتماع فينطوي ويد الباطن
 الظاهر ايضا فتخرجها مع الحار الغريزي نحو الباطن وافراط السكون

المفطر

الغنى مبدء لان الحركة هي الموجبة للسكون مبدء للسكون لان
 وجود الغنى انما يكون للطاقة لا للجمود فان الروح اذا كان غليظا
 له بطاوع في الحركات مطاوعة تامة وكذلك اذا كان باردا وكل من الطاقة
 والحركة انما يحدث بالحركة لا بالخلل العضول وتشعل الحرارة الغريزية
 وتغلبها فتقوى على تطيق الرقح وتسخينه واذا انطلق وتحرر سهل
 عليه استوائ الصور والمعاني واخذ المقصود منها وتكبرها وتغلبها
 وتفصيلها والسكون بفعل اخذ ذلك لذلك صاحب الدم الغليظ
 يكون اشد بلاءه وصاحب الدم الرقيق يكون اذكي وافهم وخامسها
 النوم واليقظة ويضطر الى اليقظة لان الافعال التي يصدر عن الحيوان
 من الاحساس والحركات الارادية انما تنبعث باو الى النوم لان الرقح
 جوه لطيف جازي سهل التحلل فلو استمرت اليقظة لتحلل وفي لان افعالها
 كلها حركات والحركة محركة ومع هذا لا يمكن استقلال يد التحلل من فيها
 ولان اشتغال النفس في اليقظة بالافعال الحيوية انما يمنعها من تكثير
 الغذاء لان النفس اذا تصرف في شئ قصر تصرفها في غيره
 والمضمض ضروري في الحياة فلا بد وان تصرف في ذلك وقت وتشتغل
 عن افعال الحواس ولو انصرفت الى الامر من معاليه يمكن قصرها في كل
 منها ما كانا مالا فاحتيج الى النوم لجمع فيه الرقح والقوى في الباطن وكل
 الهضم النوم بالسكون استيه من حيث ان الرقح والبدن في النوم ساكن
 والبدن في السكون ساكن ومن حيث ان السكون يوطئ البدن لعل التحلل
 كذلك النوم ايضا لان البدن يقوى فيه اكثر واجود ولان التحلل في

جنى النوم باليقظة
 ان من السكون الفورية

ليقل فيه من حيث ان السكون ينزل الاعمى الحادث عن الحركة كذلك
 النوم ايضا ينزل الاعمى الحادث عن اليقظة ومن حيث ان بعض الغذاء
 ونضج المواد يكون في السكون اقوى كذلك في النوم ومن حيث ان السكون
 تهدأ فيه المواد كذلك النوم واليقظة بالحركة استيه من حيث ان الحركة
 كذلك اليقظة للاجل الحركة بل للبعثات الرقح والحرارة الغريزية ومن
 الخارج ومن حيث ان الحركة تحفز التحليل كذلك اليقظة بواسطة
 قلة الغذاء فيها بالنسبة الى النوم ومن حيث ان اليقظة للرغم
 للبدن وطشايته بها بالحركة والسكون ذكرهما يدهما والنوم في
 الرقح فيلبي داخل ولان كل يعطل الحواس الرقح والقوة المحركة
 افعالها في هذا الظاهر لان الحرارة الغريزية والدم يتبعان الرقح
 ولذا كمن يجمع النوم الى ذما اكثر كما في اليقظة بالنسبة الى ذلك التبع لما
 يتأخر البدن لذلك من اليد الخارجى وافراط النوم يوطئ التحلل
 التحلل واحتياسا للمواد التي تحلل في اليقظة وكثرة اغتذاء
 بالغذاء وجود الهضم فيبدل لان الرطوبة الموطئة تغمر الحرارة الغريزية
 وتطغىها واذا وجد النوم خلا في البدن من مادة مستعدة لان قصر
 دما او مادة حارة ملازمة بره بالخلل الرقح لان الحرارة اذا اعلمت
 الى الباطن وجمعت فيه ولم تجد مادة تغفر فيها فعملت في الرقح والحواس
 الاصلية وطلتها وتخللها بالتحلل الحرارة الغريزية ويحصل اليقظة
 هذا انما يكون اذا طار زمان النوم لان هذا التبدل انما يكون في
 التحليل وفراط التحليل انما يكون في زمان طويل فان وجد النوم عند

سيمان

مستعد للضم وهو الغذاء الذي صار كيلوسا لان الغذاء قبل ذلك وان
 كان قابلا للضم فهو غير مستعد له بهضمه بسرعة وسهولة بخلاف اليقظة لان الدم
 فيه قوى بسبب اجتماع الحرارة في الباطن وهي التي تجميع القوى في
 تصرفاتها ليسكنها القوى الطبيعية لان تصرفها في حالة الغذاء امر
 وطبيعى ودفع فضلاته وهي انما تتم بخبرة قوية ولان النفس فيه
 تكون خالية عن الافعال الحسية والحركية فيكون فعلها في تكميل الهضم
 اقوى كما ذكره لان المؤثر والمتأثر اذا كانا ساكنين كان الاثر اقوى
 وفي حال النوم كذلك فان القوى والغذاء والاخلط في راحة فليس
 البدن لانه اذا هضم لخاله الدم والدم حار وتولد منه ايضا روح
 كثير هو ايضا حار وان وصل النوم خلطا او غدا عاصيا على الدم
 واستحالة الدم موتية ما الخلط في الدم الكثير الغفاجية واما
 الغذاء كما الذي يكون كثيرا المقادير مثلا في البطن لان الحرارة
 اذا اجتمعت في الباطن اذابت ذلك العاصير ورفقته فسال وانتشر
 في البدن غير منضم فيريد في اجتهاد واما لو كان عصيانا للذاكرة
 بل لما كان خلط الجوارز للهضم كالاخلط المرارية او كان ايضا
 غير مستعدا لاداية والسيلان كالسوداء المحترقة والبلغم الحار
 او غفرا او سدا للخلط والكثافة لم يلزم منه ان يبرد والسهر المفرط
 يضعف البدن ويسبب الهضم بتجليل القوة بكثرة افعاله فانها لا تكمل
 بالحواس الظاهرة والباطنة ومن الحركات الارادية هلمنا بتجليل الارادة
 الحاملة للقوى وعند ظلم الحامل يقل المحمود ويضعف فيضعف البدن

فيضعف البدن لانه ميدان تلك الافعال ولا ينفذ منها ما لم ينفذ
 من اليقظة لكثرة تحليل الطويات ويضعف الهضم لان كذا لان
 تقوية القوى الطبيعية في النوم يبلغ من غير ما ولان الحرارة
 تنتشر عند السهر ولان الطبيعة تشتغل بالافعال الحسية والحركية
 في هذا ما يشغلها عن تكميل الهضم وتجتمع بتجليل المواد التي
 من شأنها ان تنصرف الى اغذية البدن وبانه يضعف الهضم فلا
 يتولد عند ذلك الدم الجيد ولم يخذل الاعضاء من حاجتها فيجمع
 ونوم النهار ردي لان الروح حوهر نوراني شبيه بالاجسام
 السماوية فيشر ذلك اذا ابطل النوم ويحيل اليه بالطبع وان
 غمضت العين في النهار يحيل الى الظلم بسبب الضوء ولا يجتمع في الباطن
 فلا يحصل من النوم في المتنازع المستربة بعد ذلك التحلل الذي يكون
 بالبقية فهو يبعد اللون كثيرا يجتنب من الفضول لعدم التحلل
 واختلاطها مع الدم والكمون الدم والروح والنوم في الباطن
 ولغلاظ الدم لفقدان الحركة المخلطة التي يكون الخارج على الاصل
 تبعاً للحركة التي يكون في البقطة فيفقد اللون الاسراف
 الذي يكون عند رقة الدم وصفائه وبهذا الطحال التقليل للاخلط
 ومن شأن الطحال ان يخذل بالدم المخلط الغليظ فيكون تصاد
 في تلك الجوارز لفاقد الغذاء في المعدة يضعف الهضم لعدم اجتماع
 القوى بينهما في الباطن وكثرة اجتماع الفضول فيها لعدم التحلل
 فتتغير وتفقد وتساعد منها الحق فاسدة الى الغم ويصير القوى فيه

لغذاء

كلها لا احتباس للفضلات وانما لا لا اعصار والدماغ واسترخاها
 فيبذلها من بكترة الرق وغلظ بكترة الرطوبة وكثرة طينها
 من الاجرة الغليظة التي كانت تخلف في العيظة واذا اعتيد نوم
 النهار فلما يجوز تركه لا يتدرج اما الترك فلما فيه من المفاسد المذكورة
 واما التدريج فيم فلان الطبيعة اذا اعتادت النوم بالنهار حارت
 تستريح به على هضم الغذاء وتضع المواد اذا ذاك ترك وتعود
 الغذاء فيجاء ذلك المواد وعرضت من المضار اللازمة لعدم الهضم
 والنضج والتمهل فيستقر بين النوم والسهر في
 لا تفسد الطبيعة لانها اذا توجهت الى البطن في النوم واشتغلت بالنوم
 والنضج انما تحت باليعظة فتوجهت الى الظاهر اعرضت عنها وتخلت
 بدفع الفضلات وتيسيلها وتخليها لم يقبلها النوم وعينها منه
 فيتحرك من ذلك لا ياتي منها ما في النوم ولا ما في العيظة و
 وسادسها الاستفراغ والاحتباس فيضطر الى الاستفراغ لما ان
 بقا البدن يدور الغذاء حاله وليس يوجد غذاء يستريح عليه
 الى مشابهة جوارح الاعضاء بل لا بد ان يبقى من عند كل هضم فضله
 وتلك الفضول ما بقيت في البدن ولم تستفرغ افسدت ما افسدت
 ما حصل اليه من الغذاء الجديد فيجب ان يستفرغ ويخرج من البدن الى
 الاحتباس لان البدن قائم التحلل فيحتاج وانما الى بدل ما
 تخلف عنه ولا يمكن استعمال الغذاء دائما فاحتيج بالقوة
 الى ان يجنب الغذاء عند الاعضاء الى ان يورث الغذاء الجديد ولو

احتباس
والاحتباس

في النهار

وهو عدم

احتباس
والاحتباس

ولو امكن استعمال الغذاء دائما لم يستفرغ عن الاحتباس عند
 الحالك يورث الاحتباس والاذخار لان الغذاء ليس شبيه بالاحتباس
 فاحتيج في استعماله الى ما يشبهها الى زمان طويل جدا لئلا يفسد
 ويتهرب استعماله الى جوارحه فاحتيج لذلك الاحتباس في ذلك
 الزمان ايضا لا بد وان يكون عند الاعضاء ما يمدد فكل الاحتباس
 الى العروق ليستقر فيها الاخلال وينفذ منها الى جميع الاعضاء والمعدل
 منها وهو ان يستفرغ ما يجي استفرغ وهو الفضول التي تستفرغ عنها
 وان يجنب الاحتباس هو الذي يحتاج اليه البدن في الاغذية فاحتفظ
 للصحة لان الاحتباس ما يجي استفرغ في استفراغ ما يجي احتباسه
 على ما يصح وافراط الاستفراغ يخفف البدن لان الاخلال اجسام
 رطبة واستفراغ الرطوبة بافراط يخفف جوارح الاعضاء والحالة
 ويرجع للاستفراغ المادة التي يقذف منها الحاد القوي وعند كونه
 استفراغها يضعف الحرارة ويحصل البرد وانما شرط الافراط عند
 استفراغ البالغ بغير افراط لا يلزم به وجوب الاعضاء وكذلك عند
 استفراغ السواد بغير افراط لا يلزم به الا ان يكون المستفرغ
 ياد اياها كالسوداء ولم يفرط الاستفراغ فيسخر استفراغ وطيب
 بالوصف اذ عند الفدام الضد يستولى الضد الاخر واما اذا افراط
 الاستفراغ من اي شيء كان جففت رطوبات الاحتباس في السواد
 لان الفضلة اذا احتسبت احتسبت شي منها في الجوارح فيخرج رطوبة
 عندها والعفوية لان الاحتباس يوجب كثرة الرطوبة وكثرة ما في

ما يجي
نافعه

الحارة الغريبة ونقصها فيضعف تصرفها ويستولى الغريب عند ذلك
 على الرطوبة ويعفنها وايضا عند الاحتباس من رية المهام ويقل وصول
 النسيم اليها والى الاربع القليل فيجف الحار الغريب ويضعف لان
 بقا هذا الحار على شبة في تصرفاته اما هو بوصول هذا النسيم الى على ادل
 عليه الاستقار في يستولى الغريب ويجدد العفونة لان الغريب
 انما الاشياء مقاومة له وتوقط الشهوة الى الشهوة الطبيعية وتقل في
 الاعضاء وجن بها لما في المعدة لان الطبيعة عند احتباس الغفوض والاعضاء
 البدين منها يكون ايتهاها بالرفع لا بالحب فلا يتصل الا بمصاص
 الحامضة وتقل البدين لوجود المواد الكثرة في ولاها في الحارة الغريبة
 فيضعف القوى عن حمل البدين وتقل اما الاسباب الغير الضرورية
 المضادة للطبيعة فكلا لان فان في التمر والتمر في تنشف الرطوبة الغريبة
 من نواح الجلد اكثر لانها هي الملازمة للقاعل لان فان قوى في ذلك
 من التمر لان في الان فان يكون القاعل لا ياتي جميع الجلد من دفع
 الاستسقاء والترهل لتنشف الرطوبة الغريبة من الجلد في ذلك في القوة
 داخل في الاستسقاء اكثر لان كان غير معتاد فيجبر من الاسباب الغير الضرورية
 وكل في كل في كل لان فان في ان من الاسباب الغير الضرورية والغير المضادة
 الادمان بالانتيب والادمان المحللة من هذه القطر والبال فان دفع
 التشنج ووجع المقاصد البلغية بالتلين والتحليل ومن ذلك في
 ومن الاسباب الغير الضرورية والغير المضادة من الماء البارد وعلى الرق
 فان بعض الحارة الغريبة لان يودي الوم فينبس الحرارة الغريبة

الاسباب الغير الضرورية

الزبد
 سمن
 ودرر
 سمن
 كوت
 اقصر

الغريبة ويحبسها الى خارج ويبس المسام ويسكن الحارة الحارة
 التحليلها ويقومها لانه بعد لها ويحبسها من في قضا البدن في دفع
 المؤذي وينفع الغش الحار عن الكسب الحار وعنه كالحار
 عن الحيات الحارة لان الحارة الغريبة تكون عند الكسب الحار
 والحي الحارة باجحة مخنة للخلب الحارة للمرجع والمسام منقحة
 فاذا اورد عليها الماء البارد وسكن ليهبها الموحى لتحليل الرور
 والقوى والرش في التنبيه قوى لقوة فرعة البشرة وتبدل كل شدة
 عند القدر ان رشح الوجه بالما ينفع الغش لانه على تنشق الهواء
 دفعة واذا استنشق الهواء دفعة امدة الوم الحيواني فكش في
 لان تولد الوم عندهم من الهواء اما اخضل الوجه بالرش دون
 وهو اقرب الى القلب لان الحواس على الوجه اكثر فيكون احساسه
 باذي الماء اكثر ولانه اقرب الى الدماغ ولان النغ والاف في ومنها
 يدخل الهواء المستشق الى القلب فيمتد به ردة من الماء عند الا
 ويوصلها الى القلب واما الاسباب الغير الضرورية المضادة للحي
 الطبع فكما لفرف وقطع السيف وحرق النار واستعمال السموم
 فانها مضادة للطبيعة بوجوب الملاك والمريض في الاسباب
 بالنسبة الى الاسباب المذكورة للعوارض البدينة المزاجية والتشنج
 والتفريق لان في تفصيل هذه الاسباب الجينية زيادة فائدة في ذلك
 للطريق على المنع فانها محصورة في الاقسام الثلاثة التي للاسباب
 الكلية وهي الاسباب الضرورية والتي ليست بضرورية ولا حارة ولا

بينة

الزبد
 سمن
 ودرر
 سمن
 كوت
 اقصر

المستحبات

الحركة

ليست بضرورية وكانت حارة لكل استغنى عنها منها ليست بسهولة وقدم
 العوارض المزاجية لان مغفرة ضاها مغفرة والمغفرة مقدم على المركب وقدم
 الحرارة لانها تسبب الصحة ولا انها اقوى القاع على من المستحق للحركة
 في المغفرة في القوة والضعف في الكثرة والقوة لان المغفرة في الالهي
 لا يحصل من تسخين بعينه به والمغفرة في الاخرين به بغير ^{القليل}
 واما المعتدل منها فانه تسخين لانها تسبب الحرارة الكثرة الموحدة
 بالقوة الى الفعل عند القائلين بالكفون او لانها تطلق المادة
 وتوقها متى رقت المادة وهي حارة بالفعل احدثت وقوى
 فعل الحرارة فيهما عند القائلين بالاستحالة وعند المحققين انها
 تسخين لان من شأنها التسخين والماد بالحركة هو البدنية التي
 تكون بجملة البدن او بجملة عضو خاص فان غير هذه من اجزاء
 الحركات لها اسما يخصها مثل الحركة التي لا تكون بجملة العضو
 لاجزائه بان يقرب بعض اجزائه الى بعض وهو التكاثف او
 بان يبعد بعضها عن بعض وهو التخلخل ومثل الحركات الروحية
 ويمكن ان يراد بها الاغنى من البدنية والروحية وفيه حث للحركة
 المعتدلة لا تكون من سبب المرض الحار الا ان يراد في المغفرة ما
 يكون ما تلا الى الكثرة والقوة ميلا قليلا واستعمال المستحبات
 اغنية والغذاء المسخن هو الغذاء الدافئ وهو يسخن ايضا
 بمعنى انه يحفظ حارته على حالها لا من اجزاء الغذاء بل من المادة
 للدم النضيج وادوية داخلها تسخن بالكيفية الحارة وصورها

يزيد في حرارته لما فيه من الحرارة
 الدوائية الحارة ويسخن ايضا
 بمعنى انه مرم

وصورتها النوعية باقية وخارجا فانها تسخن باجتناب الدم
 الى العضو وبما فيه من الكيفية المسخنة لغيره فلهذا في الزيادة لا تسخن
 اما الاول فلانه يبرد التخليل واما الثاني فلانه لا يحصل منه تأثير
 يعتد به والغذاء المطلق هو الذي لا يوصف باحدى الكيفيات
 والاذا كان غذاء وائيا لا غذاء مطلقا ولا يعتد به في الاعتدال
 بين الكيفيات ايضا المعتدل في المقدار لما يتولد من دم
 كما في النضج معتدل المقدار يستعمل البول بمعنى انه يحفظ حارته
 على حالها لا بمعنى انه يحد في سخونة زائدة على السخونة التي
 له فانه لا يفيد هذا وان كثر استعماله وفيه حث لان المسخن
 بهذا المعنى لا يصح ان يجعل من سبب سوء المزاج الحار واما
 الكثير المقدار فانه يبرد باطوار الحرارة واما القليل المقدار فانه
 ايضا يبرد بتقليل الدم والعفونة فان العفونة اما تحدث لغلبة
 الحرارة النارية على الرطوبة التي في المزاج وتحييها للرطوبة حركية
 غريبة فتفقد الرطوبة فسادا لا يقبل بعده صلاحا مع بقا
 نوعها وهي اذا تسخن وتعتقت انفصلت عنها الحرارة حارة
 تسخن حليجا ورا ففكر الاشتعال والذهب العفونة كما يتولد
 عن حرارة غريبة كذلك يتولد منها حرارة غريبة والتكاثف
 في ظاهرها البدن من بارد بالفعل كالموار اليارد او قايض
 كالمياه الشبية او غير ذلك فيضيق المسام ويبعد وتختنق
 الاجنحة ويحدث منها السخونة فان البخار مطلقا سوا كان

يفرط

للمرورين او المبرزين حار مسخن المبرجات كل ما يسخن اذا فوط
 كالحرارة وكما لغذاء المسخن لما ذكره كالدواء المسخن اذا استعمل
 من خارج لانه يخلل المسام ويبعث الحرارة ويجذبها الى ظاهر البدن
 بالمتناسبة فتخلل بسهولة كالآتون اذا فاحت زواياه وكما لغذاء
 المفرط في القوة والكثرة كالنكاثرة فان اذا افوط به بواسطة
 حقن الحرارة بالاختصة المختصة واما الادوية الماخضة المستعمله
 من داخل والعنفية اذا افوطت فلا وجه لتهربها والعجاجة وهي
 ان يبقى الغذاء بحالة لا يستحيل الى مشاكلة المقننى ولا ايضا
 يتغير حيث يخرج عن صلوة لذلك فانه بالذات ليرد جوهر
 ذلك الغذاء وطلبه من الفج واستعمال المبرجات اعتد به ادوية داخل
 وخارج فان الغذاء والدواء البارد والبارد والبارد من البدن
 من داخل اذا خرجت به من القوة الى الفعل تعلق ما تفعل
 البرودة الفعلية اما في الدواء البارد فقط واما في الغذاء الدوائي
 البارد مثل الحشيرة وان احتمل الى الدم كدم المتولد منه
 اقور في البرودة من كيفية بدن الانسان لما يتو ما فيمن الاجزاء
 الباردة الدوائية على صورها النوعية كما تقرر في هذا الدواء الملائم
 للبدن من خارج كالاقيون المطبقات استعمال المطبقات اعتد به
 لما يتولد منها دم رطب في طب البدن بالذات بما هو غذاء وبارد
 مع ذلك في اجزاء روائية رطبة وادوية من داخل وخارج لانها
 تتردد في رطوبة البدن والحمام المطبقة لانه يغير تغير الاعضاء

الانون كتنوير
 يحقق خبره والجناب
 والجفت ص ١٢

المبرجات

المطبقات

الاعضاء باردة ورطوبة ما فيمن الرطوبة الفعلية ولذلك
 تصلي اليه وارضى ما كانت قبيلة والدغة لما يجمع في البدن
 رطوبات كانت تخلق بالحرارة وكثرة الغذاء لما يتولد البدن
 منها الخفة رطبة ولانها تدبر قوة الحرارة وتغمرها في تولد
 البدن دم رطب يندوه ولانها ان كانت الحرارة مع ذلك في
 البدن قوية تولد دم كثير وهو رطب فيكثر الرطوبة وان كانت
 ضعيفة تولد بقل كثير وهو رطب قليل لانها تغمر الحرارة
 الغريبة فيقيد والاريد ما ينفذ لجعل البدن رطباً ما ينفذ
 واجتناب المحللات لئلا يسيل المانع للترطيب فيحصل الرطب
 واستفراغ المجفف لئلا المانع للترطيب المجفف في كل
 ما يفرط في ليله داخل كالادوية الحارة القوية التحليل خارجا
 كاللهوارة الحارة وجعل الغذاء عن العضو فيعبر عنه بدر المحلل
 ويجعل لاسباب المحللة الدائمة وذلك بان يستعمل اصل
 العضو فيسقط رطبه فيقوى الغذاء اليه او يبرد باقراط فيضعف
 قوة الجازية عن جذب الغذاء اليه ويضعف قوة الهاضمة
 عن الهضم ايضا لضعف الحرارة الجازية والهاضمة فيسبب مجاز
 الغذاء عنه بالقيصر التكتيف الحادث من البرد واستعمال
 المجففات كالاغذية المجففة اليابسة فانها تحقن اليه في
 المحلول عنها ولا فيها من القوة الدوائية المجففة ولانها
 لا يخرق هضمها ليسها وغلظ جوارها فيعمل تغذيتها والاشنة
 المجففة من داخل كالمقاوله ومن خارج كالاخذة هذه المذكورة

المجففات

دواء

مفسد الشكل

اسباب امراض الارضية المعقودة بعد حصول نمو طرفة اظفار
 توفيق مقدار الصبغ الفاعل وثانيها طول ملاقاته اليد وثالثها
 استعداد اليد لقبوله وعثر تركبها اي تركيب هذه الاسباب
 كل حارة منها مع الرطوبة واليابسة وثالثها العادة منها مع
 يعرف اسباب امراض الارضية المركبة مفسدات الشكل لما ذكرنا
 سواء المزاج شح في ذكر اسباب سوء التركيب عند ذكر انواعها كانت
 الشكل مقدم على غير ما تقدمت اسبابها ايضا على غير ما تقدمت
 في ثلثة اقسام احدها الذي يكون قبل الولادة وثانيها الذي يكون
 حال الولادة وثالثها الذي بعد الولادة قد يكون من اصل ثلاثة
 الخلل في القوة المصورة بان تكون ضعيفة فلا يكون لها ان تعطي
 الاعضاء صورها اللائقة بها او عصيان المادة على تصرف
 تلك القوة فيها وذلك اما من جهة كيمتها بان تكون كثيرة فلا
 تقوى القوة على التصرف فيها التكميل الشكل الموافق لخصياتها
 عليها او تكون مكتنبة جدا فلا يتأتى للقوة ان تشكها بشكل
 صحيح تام واما من جهة كيمتها بان يكون رقيق جدا فلا
 تطاوع القوة في الامتداد والانتظام لقبول الشكل المستقيم
 او تكون رقيقة جدا فلا تستكمل الشكل الصحيح او من جهة
 ان كل جزء منها لم يستعد لان يصير عضو كاملا كما ينبغي لضعف
 في القوة الاولى وتكون عند الانفصال الى انفصال الجنين
 من الرحم لرداءة وبيئته الانفصال بان يخرج الجنين
 يخرج على ظهره او على جليده فان الهيئة الطبيعية التي ينبغي ان يخرج

قليلة

غلظة

المقترنة

ان يخرج عليها الجنين ان يخرج رأسه ولا وجهه الى السماء ويراه
 مدبره وان يخرج زيدا لان الجنين اذا كان في الرحم خلقه لم يكن يورث اليه
 المسبب من الدم والنييم في شكله الطبيعي وينقلب رأسه في الولادة فيكون
 ليكون اسهل للانفصال ويعين على ذلك لا نقلاب ثقل الاعلى والجنين
 وعظام الرأس من ذلك لان هيئة الرحم انه جالس في عقبه وعيناه على
 ظهره على كونه انقباض الكبد بين يديه ورجلاه لاصفحته
 وبطنه ووجهه الى ظهره فان خرج على غير هذه الهيئة الطبيعية فسد شكل
 بعض اعضاءه من الغنفل وكما والتواء رقبته او الخلع كتفه ورجلها انسحق
 الرحم واحتنق فيه ومات اولوداته ايضا الغالب وقت الانفصال بان
 لا تمكنه على ان ينفق في شكل بعض اعضاءه لانها لا تليسه هذه الاعضاء
 ينقلب شكلها بان يثني يديه عليها او يكون عند التقطيع بان يشد اللق
 في الغايطا ويند بعض الاعضاء عند ذلك على غير ما ينبغي فيلتحق بعض
 اعضاءه ويخرج بعض ويضر بعض وينمو المسقيم ويستقيم المعوج وعلى
 هذا الوسيلة الحسنة قبل وقتها بان يبارى والطفل الى الحسنة قبل ان يستكمل
 صلابة اعضاءه فيلتحق بعضها بغير شكله ولا سبابا دية لضعفه او
 سقوطه بكم من عظم او ينقطع عصبه فيخرج مفصولا ولا سبابا حشونة
 كما جلد لم فان في غطس الان في شغل الرحم وسند بالعمود وينتوس البدن
 ثم يديره اسبابا في الاطراف التي كسبتة وهو في احوال لضعفه بجميع
 امره والعدد والمقدار والوضع الاول بها ذكر في الكلام الجنين بالنبذة
 الكلام الكلي المذكور في هذا الفن الاول عند ذكر الامراض الجنينية وولد

تفصيل

الجنس المخلع
بجوه العلل

ينبغي ان وجه الاول انه اذا فرقت بين امرين الشكل والواقع للمريض
التركيبية في بيان الاسباب لجهة اللفظ اجزاء النظر في العلل
العلامة لا يستعمل في علم حالة برنية اما بوا سطة كالعلامة الدالة على
العلامة الدالة على الحالة مثل العلل الدالة على ان قص الدار على القوة
ماوة المخرج العروق كالعلامة الدالة على السبل على الحالة مثل
العلل الدالة على الدم الدالة على ان الورم فلقوى او يفرغ واسطة كالعلامة
الدالة على فقر الدم والعلامة قد يكون دالة على امر اخر مثل ندوة البدن
وموجبة النقص وضعفها تدل على تقدم العرق يسير كذا كان بذكر ما قد
مضى فنبه الطبيب هذه ان قد استدركا دالة لها على فضل وتقدمه فنبهت
فبدعوا ذلك لما لا يستعمل عليه الشبهة فيمكن بذلك المعالجة ويكون
ما لا الى بعض المعالجة على فتم دور المريض لان ما يتعلق بالماضي
من التدبير يكون قد فات فلم يحصل منفع للمريض فان قيل من الامور
ما يتغير حسبها تدبر المريض في الحال الملاحظة فان اذا علمت ان المجرى
الماضي كان كما لا يمكن الاستغناء في الحال ان علمنا ان كان ناقصا
اخترنا ما يقع من الما دة فيكون المريض يتغير به ايضا اجيب ان
المريض لا يتغير به في تدبير تلك الامور المماثلة وانما يتغير في تدبيرها هو حاضر وليس
ذلك باعتبار ان يدل على ما قبل باعتبار انه يدل على الامر الملاحظة وهو نوعا ما
في البدن وقد يكون دالة على امر اخر مثل حرارة المفاصل تدل على الحمى
ويستدل الا انه لما اختص كل واحد الدار على الما دة المستقبل باسم خاص
خص بهذا الاسم العام فنبه المريض وجهه او قد يخصص ذلك الوقوف

الوقوف على حقيقة فينبغي ان يفعل تدبيره وانما يخص
ذلك المريض ان كان ما يدل على الامر الطبي ايضا اما اذا كان
لم يدركه الطبيب لم يخبر به المريض فان احب به الطبيب انفع به
جدا ان ما يخبر به عن الما دة انما يتغير اذا كان المريض ذاك لا تصرفه
فيما يخصه من الما دة المستقبل انما يتغير من ان حضوره وانما يخصه
من الما دة انفع به في الوقت لكن لما كان انتفاعه به قليل وانفع
المريض فيما يخصه به اكثر لم يخبره انتفاعه به حين انتفاع المريض ان
الدار على الما دة قد يتغير به المريض ايضا لكن لما كان انتفاع الطبيب
اكثر لم يخبره انتفاع المريض لئلا يكون دالة على امر مستقبل مثل اختلال
الشفة المستقيمة فانه يدل على عيب من وجهه وتغيره من الما دة سابقا
كما انه سابقا العالم بذلك العيب بطريق الملاحظة فنبهنا معالى الطبيب
اما الطبيب لما استدلال به على تقدمه فنبهنا على وقوع ما احب بموقعه
واما المريض فلما حصل له الوقوف على حاجته تدبره كما ان علم الطبيب
الطبيعة ترفع الما دة بالية فانخرج لم يدفعها الى جهة اخرى والعلامة
منها ما يدل على الامر جدي في اعتدالها وعدم اعتدالها ومنها ما يدل على
تكرير استوائه وعدم استوائه وذلك لان العلة انما تكمل باعتدال المزاج
واستواء التركيب والمزاج المتعادل انما يحصل بسبب المزاج ورواية الطبيب
فينبغي ان يعرف علامات العلة لاجل حفظها وعلامة تلاحظ لالته
وعلامة الما دة عشرة اجزاء من الحصة استوائا وتغيرها على الاعلا المزك
لانها للاعضاء المفردة والمفرقة على الما دة واحدة الما دة وتغيرها على

بجوه العلل
العلامة من حيث التكرير

هو متغير للدم والدم رطب المخلوط واما السمين الشحم فلان سببها
 المادى هو ائمة الدم وهي رطبة متعذرة وعدى من البسوة وكثرة الدم الحار
 والحارة اما الرطوبة فلما ذكرنا اما الحارة فلان سببها الحارة
 لانها تحللها وتخرج في الدم من الرطوبة المائية تعقد وتصلب لذلك
 كثرية الابدان الحارة الرطبة وتقلد الباردة اليابسة وكثرة السمين
 والشحم للرطوبة والبرودة اما الرطوبة فلما ذكرنا البرودة فلان سببها
 الغليظة البرودة لانها تعقد بئمة الدم بالجود فلذلك يكثران في الابدان
 الباردة الرطبة وتقلد في الحارة اليابسة ونالها الشوق وكيفية تولده
 ان البخار الدخاني المنفصل من الاخلاط يتاثر بالحارة اذا صادف
 مسام البدن معتدلة في السوء والضعف اذ يتركب فيها وتلبد وتخلل
 ما فيه من الاجزاء المائية لتركب البخار الدخاني من الاجزاء المائية والارضية
 والهوائية والثرية التي تصعد باولم يبقى فيز المائية الماعذ الذي
 به تمسك اجزائه وانعقد الباقي في الحارة والحارة البدن على بئمة
 المسام وعلى قدر سعتها لا يزال يستمد ذلك المنعقد بتواتر ما يصل
 اليه من الاجزاء الدخانية وتداخه ما قد انعقد في الداخل الخارج فيكون
 من ذلك الشوق اما يجمع كونه اذا كان كثيرا ومعتدلة في المائية والمزاج
 حار معتدلة للرطوبة والبسوة والمسام معتدلة في السوء والضعف
 اما كثرة الدم فلذلك الدخاني ولذلك يفعل بناء عند قلة الدم وتوط
 النبت لعدم الممد كافى النافذين واما ما تارة فليكون ما يندرج
 عند غليظها يكثر اتصال بعضها ببعض ولو كان ما يكثر من ما يندرج عنه

العدلية من حيث
 الشوق للبدن

الرطوبة

عنه كثر المائية لا يتصل بعضه ببعض ويخلل وضائفة ايضا لغتها
 مع البخارة الكثرة التي فيه ولذلك يفعل الصبيان واما حارة
 المائية فلان الحارة هي الغليظة من ذلك ويكون ولذلك يفعل المائية
 واما اعتدالها الرطوبة والبسوة فلان الرطب يحصل منه الغليظة
 المسام بعد خروج البخار منها كالنشا اذا طوى بالماء وانخل
 فان البخار اذا خفف موضعها وحجمه سعاد النشا بعد خروجه
 الى اتصاله الاول فلم يتصل ما يخرج بعده من البخار الى ملحق
 اوله واليا يسر يحصل منه تغاير للتفتت فحينئذ يتبدد البخار
 ولا يجمع واما اعتدال المسام فلانها لو كانت واسعة تظل
 منها البخار الدخاني ولم يتركب بعضها على بعض فلم يلبد وكثرت
 ضيفه لم ينفذ فيها ما تصل لتكون الشوق فلهذا تده وتغلط وتده
 وسواءه المحارفة والبسوة في البدن المعتدلة اما
 الكثرة والغليظة فلهذا المادة الدخانية لوجود الغليظة لها
 وهي الحارة وكثرة البسوة لاجل البسوة واما
 الجعونة فلان بائس الكيفيين اذا استولى على البخار
 جففناه وفيها الى الطبيعة الارضية واذ كثر هذا الارضية
 وتراكم بعضها على بعض حدثت الجعونة كما شئنا اليابسة
 مثل شجر القلوطا فانها يكون ملتوية كثيف العقد واما السوء
 فلان تكون الشوق من بخار دخاني خلل ما فيه من البخار العقد
 الدخانية الصفة والدخان اسود واذا انعقد وتراكم ازيد

الكثرة

والسوء

نصف
استر
سواد

سواء لاجل لانه الحارة المولدة للدخان اسودوا اذا
وتلك كلما كانت اقوى كان الدخان اسود سوادا واذا لم يكن
جدا لا يد وان بقي فريدين لون الجسم المتدفق حتى يتغير لونه الدخان
وكما كان الجسم المتدفق اقل ما يترك الدخان اسود سوادا
واذا كان الدخان شديدا السواد كان الشغل المتولد عن ذلك
واضدا ذلك في القلة والرفقة والسيولة وعدم وهو الحمة
والشقة وهما لوان متوقظان حاذيان في مخالطة البياض
للحمة لكونها اصل السواد والاشغال البياض والبياض
للبرودة والحلوة في البلدان المعتدلة ايضا اما القلة والرفقة
فلان الحارة المولدة ان كانت غالبة وكذلك الحارة الارضية
الياسية كان الشعر اكثر اغليظا واما السبوط فلانها تحب في
كثرة اما ينة ولذلك تكون الاشجار النابتة في الاراضي الكثيرة
المياه بسيطة واما الحمة فلانها انما تكون لضعف الحارة المولدة
لانها لو كانت قوية لسودت الدخان لشدة الاحتراق فلكون
الدم المتدفق كثيرا لانه فيكون الدخان المتصاعد كثيرا بخار
وكون الحارة قاصرة عن خيل ما فيم البخار والكثرة والبخار اذا
كتف وجدا كان لونه ابيض كالثلج وكان لونه الدخان اسود
فكرت في الحمة او لكون البليغ غالبا فيبقى لونه في الدخان
المتولد منه فيترك من لونه البخار الحمة وعلى التقادير يكون
الحمة من البرد والسطوة وكذلك الشقة واما الاربعين فلانها يكون

انام

عزم

الجلد من
حيث اللون

يكون بسبب فطرية الرطوبة والبرودة اذ عند ذلك يغلب البخار الحارة
على الحارة لضعف الحارة عن خيلها وتجد تلك الحارة عند ظاهرين
بالبرد فيض ابيض كالبياض الذي يكون للجلد واربعا لوان البدين
فالبياض يكون للبرد لان يوجب تولد قلة الدم والصفر والسموات
والخار تولد منها شيء يكون غليظا غائرا لا يتحرك لعدم الخار في
الخارج البدين فيظهر البياض الاصل الذي للجودة غليظة غليظة
ابيض اللون كالاعضاء الاصلية الاخرى وعلية البليغ لان
البليغ لونه ابيض في اغلبة ظهوره على الجلد والفوق بين وبين
الغليظ لوان هذا يكون معه ترهل ولبس في الجلد ونفاذ في
ورقة ظهوره في الحمة الحارة لانها يترك الدم ويلطو في
كان قليلا ويحركه الى خارج والبرد يجعله غائرا في العمق وغليظ الدم
لان الجلد ابيض فيظهر الحمة انما يكون لصانع احمر وليس في الجلد
ما هو كذا كذا الدم وهو لو كان قليلا لم يحدث منه الحمة في الظاهر
الا اذا كانت مع حارة ترايد على الاعتدال وتساويهما ابيض البياض
والحمة بان يكون اللون ابيض كشوك الحمة للاعتدال لانه يدر
على اعتدال الدم الذي انما يخص من اعتدال النفس واجتماع لونه
مع اللون الطبيعي الذي للجلد والصفرة الحارة لان الحارة
يفعل فيخل المواد الى طبيعة الصفرة وغلبة الصفرة اذ عند غلبتها
يظهر لونها في الجلد ولقلة الدم وان لم يوجد الصفرة كما في التباين
لان الصانع للحمة اذا قل حدث منه الصفرة ولذلك يصف الشرايين

فيه

شرب ورجود
جود وناصع
شعر

كذلك

العلاقة بين
خشب الهندي

الشرين

الاجزاء اخرج بالآء والغرق بينهما ان مكانه غلبة الصفر يكون
 الصفرة فيمع اشراق مع علامات الحرارة فكان من قلة الدم لا
 يكون والكبد وهو يكون له سواد يسير من مشرق لا فراط البرد
 فيقل الدم لذلك انه انما يكثر من الحرارة وينجر ذلك القليل وانما
 انزاد قلته واستحيا الى السواد ايضا بسبب الجود والكثافة والحرارة
 لعدم الاشراق والصفرة فيحد ذلك الحرارة وفي الملوء الى السواد
 والسواد الى الخمر لانه المحترق يكون معها اشراق وخامها
 هينة بنيت الاعضاء فسعة الصدر والعروق مظهرة وعظم النض
 والاطراف وظهر المغاير للحرارة اما سعة الصدر فلان الحرارة
 الى الطبيعة في جميع افعالها فان كانت قوية فعلت الطبيعة
 افعالها على ما ينبغي من تعظيم الاعضاء وتوسيع الفجوات فيما صدر
 فانما قوتها القليل من توسيع المجاري وعجز ذلك لخلل الحرارة
 لقوة جذبها لجذب الماء الاعضاء ومقدرا منقوصا من الغذاء فيجرب
 فيها زيادة العظم والسعة ولان عند حرارة المزاج يكثر الارواح فيحتاج
 الى مكان واسع لكيلا يختنق فيوسع الطبيعة الصدر لذلك يكون
 الارواح مع كثرة ما حارة فيحتاج الى هوا كثر للترويح وهو يحتاج
 الى مكان اوسع واما سعة العروق مظهرة فلما كثرت سعة الصدر ولما
 عظم النض فليسوف في الشرايين كثرة الحاجة الى جذب الهواء الى
 لغلة الحرارة وقوة القوة لقوة الحرارة وجوده الافعال الطبيعية
 واما عظم الاطراف فلان الحرارة ينشر المواد وينسبها فيكثر من

عند الاطراف واما ظهور المغاير لانه محل الحركة التي هي مغنية
 في جذب المادة واخذ ذلك في حقيق الصدر والعروق وحقا في
 وصف النض وصف الاطراف وحقا في المغاير للبرودة لان البرودة
 محبة للحرارة مانعة للطبيعة وقواها عن تكميل افعالها وسادها كونه
 الانفعال عن الكيفيات الاربع في السرعة والبطء وسعة الانفعال
 عن اي كيفية كانت دليل غلبتها لان كل جسم يعظم عليه كيفية ما هو
 مستعد لاشد ذلك الكيفية في ذلك لان كل مادة استولت عليها كيفية
 فانه يجعلها مستعدة لقبول الصورة التي توجب تلك الكيفية في ذلك
 مثلا يجعل عضلا مستعدا لقبول الصورة التي توجب فيه الحرارة ويترك
 عنه استعدادا بالفعل لقبول الصورة التي توجب فيه البرودة وانما ذلك
 قابلية الفاعل على كيفية ما كان استعدادا للاستجابة الى تلك الصورة
 لتلك الكيفية ثم كان حصولها فيه سري خلافا للكيفية المضادة
 حصوله فيكون اعلى ونقول ان كل كيفية اذا غلبت على عنصر بطول استعداد
 تلك العنصر بالفعل لقبول الكيفية المضادة لتلك الكيفية او حفظها وذلك
 علته لاحداث الاستعدادات في مثل هذه الحالة لقبول الكيفية الاولى
 او حفظها في اثره الخارج الى جى يعوق حرارة النار الداخلة الغير الى
 النار الخارجة بقوتها الدخلى لانه متضادان والاستعداد لهذا
 بان لا يورد على بدن واحد تارة وحرارة تارة برودة متباعدة في الارواح
 عن الاستعداد لقيامها مكان الانفعال عنها كثر واسرع كان اغلبها بكونه
 واحدة على بدنين متباعدتين فالتحليل والتكاتف فانهما الفعل عنها

بالانفعال
حقيقة
العلاقة بين

الاستعداد
الى احد المتقابلين
فيسبب
لبت على السويين
احدهما على الجسم

فانما
الاستعداد
للبدنين
فانما

اسرع كانت تلك الكيفية في اغلب البدن اللاحزة واورد الشيخ ههنا كمالا
 وهما ان جيب يكون الانفعال عن التشبيه على وليس كذلك فان تعرف
 يقينا ان الشيء انما يفعل عن حخته لا عن تشبيه واجبات بانه التشبيه
 يفعل غير السبيل اذ كان مستويا وبينه فلا اعتدال والخروج عن قوامها
 اذا كانا مختلفين فالتي هي بالنسبة الى الاسخى يكون باردا فينفع عمل
 عنه من حيث هو باردا لمن حيث هو حار وسابها الى فعال الطبيعة
 اى الصادرة عن الطبيعة سواء كانت طبيعية او نفسانية او حيوانية
 فالكسالة الصالحة كمال الصالح لان المرض يلزمه ضرر الافعال وكما ان
 الصحة انما يكون للاعتدال في المزاج واستواء الكيف فيهما اعتدال
 المزاج دون استواء التركيبات الغرض الكلام على المزاج والافعال النافعة
 والباطلة للبدن لان البهودة مانعة من جميع الافعال فان كانت قليلة او حيث
 الضعف فيها وان كانت كثيرة او حيث البطلان وهذا اكثر اذ يكون
 النقصان والبطلان في الاقل من الحرارة اذ بلغت الى حد يضعف القوة
 فان كل سوء مزاج مضعف القوى وتغيث البدن عن الحركي الطبيعي لانه
 الحرارة انما يمنع عن تمام الافعال اذا افرطت جدا او اضعف القوى والكل
 من البهودة لا يلزمه ذلك لانها مانعة من تمام الافعال قلت او كثرت والافعال
 المستوشية للحرارة لان التشوش حركة غير منتظمة والحركة من الحرارة وبطو
 اى بطو الافعال طبيعية كانه او حيوانية او نفسانية للبهودة لان البطو
 من بالسكون وكل ما هو من باب لا يلزم البهودة وسرعتها الحرارة اذ الحرارة
 يلزمها كل ما هو من باب الحركات وناسها الغفول المنذور في الراجحة قوي

٩٤

العلامة من حيث الافعال

للقوة وعند ضعف التوقيت للافعال
 والفرق بين ما يكون النقصان والبطلان
 من الحرارة وبين ما يكون من البهودة
 ان الكاين من الحرارة يتعدى ضعف

العلامة من حيث المنذور الغفول

قوى الصبي للحرارة اما حدة الراجحة فلان الطبيعة لبعض الغفول
 حيث لا مطيع لها فيها فلا يتصرف في الحرارة الغريبة ويتناول العربية
 في عليها وتعفها وكما كانت الحرارة الغريبة اقوى واستيلا على
 كانت المعفونة وظهور الراجحة العفنة الحادة منها اكثر لانها تفصل
 اللطيفة فيها بالتخيير فحينها ولذا لك يرى كنه من الاجاب لا يظهر
 راجحة الا اذا التفت على النار او كتبت حتى تسخن واما قوة الصبي والمرا
 بية والصوفة فانه قد يطلق ويراد به كمالا في يد على غلبة الدم الصغار
 والعفونة وضد ذلك هو عديم الراجحة او قليلها وعدم الصبي او قليله
 للبهودة لانها جبر وكيفية تمنع تصدرا لاجرة ويقدر معها الدم والصغار
 ولا يجوز العفونة وناسها الغفول واليقظة قلقة النوم للبدن
 والرطوبة لا يستريح الاغصاب بذلك ينطبق بعض اجزاءها على بعض
 فيفسد كمالها في الماظاير فلا يمكن للبرق والبرق انما تعلق بذلك
 الوقوع ايضا فلا ينفذ فيخرج الاعضاء بالماظاير لما يتبدل ويحسنة
 اليه وكثرة اليقظة للحرارة والبسر لان ذلك يوجب شغل الوقوع ويزيد
 وضغفة فينتد حركته الى الماظاير المعند منها للاعتدال في تلك
 الكيفيات وعاشرة الانفعال في النفسانية فتقوتها وسرعتها
 وكثرة الحرارة اى الحرارة جميع البهودة او الحرارة العضو الحار
 بهذه الانفعالات وهو القدر الذي يغضبها فان المعدلة كثره الدم
 المعند القوام لحرارة المزاج لان يكون سريع الاستغاثا الحركة الى خارج
 وكما كانت الحرارة اقوى من الغضب قوي واسرع هيجان وكثرة

الحرارة

العلامة من حيث
 القوة
 والعلامة من حيث
 القوة

العلامة من حيث الافعال
 النفسانية

كثر من سبيل الى الصبي البدن
 وهذا الحكم انما يصح
 في بعض الافعال لا في جميعها

وفوقها خلاف الخوف في قوتها وسرعتها وكثرة لقلبته البرودة لانه المعدل
 يقيد به المزاج لا يكون بطول الحركة الى الخارج قليل الاشتغال واما
 للحرارة لانه مرقبيل السكون والشكون من البرد وثباتها مطلقا ليس
 لانه السبب في ان يطبع في سبل المزاج وسرعة زوالها المطلوبة لانه
 ما يقبل بسرعة والجبن وهو ضد الشجاعة دليل البرودة وحمية القلب لانه
 وقوة القلب تلزم حسن الرجاء للخلاص واستيعاد وقوع المكروه وعدم
 الخوف والتقي وهو خلق ينفق مع الانسان قوت المحنة وتسهل من
 الحذرة مثل انكامل الظلم ومعايشة الفساق والطيش وهو صالة يكون
 معها الانسان سريع المبادرة والنهوض الى الحركات والبرودة وهو النجاسة
 وهو حاله يكون بها الانسان حسن الرجاء للخلاص وسرعة الوقوع في المكروه
 فكان المكروه عند الشجاع غير موجودا وبعد الوقوع والحدة وهي فوق
 الغضب كثره الكلام وسرعة اتصاله بالحركة واما الغيرة فلا انها تكون
 لعدم الغاشة البرودة لقوة القلب لانه لزمته الحارة واما الطيش فلا انه من
 قبيل سرعة الحركات وهي من غلبة الحارة وصدرة الوقوع واما البرودة لانه
 تابع لقوة الغضب حارة وكذلك الحدة واما كثرة الكلام وسرعة اتصاله
 قاته تدرك الحارة لان الكلام من جملة افعال الطيش ولان الحارة هي
 الغضول عن الآلات يوجب غيظها وهي مع الحارة يوجب سرعة الغضب
 واتصاله كثرها تدرك ولا علاج خارج الدماغ لانه ليست من الافعال
 النفسانية وقد علم ان القلب مستلزم لجميع البدن وكثير الحياء وهو
 ضد الوقاحة والوقار وهو ضد الطيش للبرودة لانه كثرها ما علامات

علامات النجاسة
 الاثام

حرقوم
 بالواسطة اذ حرق القدم

وان علامات البرودة المكنية في موضع كثره علامات البرودة
 فهدر الكوامر هي علامات البرودة الجبلية اعلم بالوقوع واما
 الاخسنة العارضة بعد ان لم يكن وهي البرودة الغريبة الغير المولودة
 فان يكون هذه العلامات المذكورة عارضة ويكون تلك البرودة
 بالافعال فان كان المزاج العارض ما دل على الصفراء والوخش
 بغير كثره الا بالبرودة الخسنة هو ان يحسن بها الكثرة السكونية والعلامات
 وذلك للبرودة اللطيفة الحادة الصفراء والجلد لانه لطيفها واما
 ينكسر الى الاطراف قليل تغلها التغير فلا نه جميع المواد الخارج من الاعضاء
 نصيبها على القوة لعدم الاتقي بها فيشتغل واما قلة فلطافتها
 وخفتها ودل على الدمى الثقيلة لانه الدم اعظم واكثر مقدار
 في البدن ولانه يغمر القوة والحركة الغريبة فيضعف عن حمل البدن
 ولا تدرك بطول رواج والاعصاب فيعجز عنها اقل البدن وتكون الحركة
 لما ذكره التمدد لانه زيادة مقداره وتخلطه بالقيح لانه لا يشبه الغرض
 فيه تداء وبتمدد فيتمدد الجلد وسائر الاعضاء وانتفاخ البدن
 بسبب الحرارة المطاوعة فينتفخ الجلد ويربو ودل على البلغم البياض
 الناري على البياض الذي للاعضاء الاصلية لان تمام بياضه الى
 بياضها وقلة العطش لغلبة البرودة والرطوبة وكثرة الرقي كثرها
 بنقص الرطوبة منها البدن الى الغنى وكثرة ما يخرج من الدماغ البرد
 ولان ما يتولد من الغالب في الدم لا يكون المعده لا استفقا بها عنه
 وكثرة النفس لما ذكره العقل الزايد على كونه كثره لانه مثل الرقي

الجموح اشتغال البدن

القوة واستخرا الاعضاء فيقبل عليها حمل الاعضاء ونحوها
 وداعا السوداوى العقل الى سبل البدن ليسل السوداوى ويدر
 المكثفة فكترة ارضيتها واما الصفراء فانها وان كانت يابسة لكنها
 قليلة الارضية ومعها حرارة ميسلة لطوبات والتمه الخفيفها الذي
 وقيل ان النوم انما يكون بطوبه الدماخ ولما يتصفها بالارطاف
 الخفة سوداوى وحشة للروح فيخرج من الدماخ المطاوع وتقل
 من البلغم والدموى لقله مقدارها وليس بها الاكثر ارضيتها والار
 وان كانت ثقيل لكن البلغم والدم لوطوبتهما خضيان العنق مضعف
 قلالة الخفيف من الماداة المشقة فلذلك يكون انقال السوداوى
 اقل والاحلام جميع حار با الضم وهو فاء التام ايضا تسلسل
 الماداة اذا كانت معها علامات اخرى موكلة لها فان الاحلام
 قليل يكون لاتصال النفس بايديها فيطبع فيها من الامور الكليمة
 فذلك لما دلت على ان يقبل منها القوة الخيالية وليسها قوتها
 من سببها ان يطبع تلك الصورة في الحس المشترك فيصيرت صورة وهو
 يلقيها على الدنيا فيحفظها ويذكر عند اليقظة ثم هذه الصورة
 التي تليها الحس على الامور التي في النفس قد يكون تحديده
 المناسبة لها فلا يحتاج الى التعريف قد يكون ضويفة المناسبة
 فيحتاج الى التعريف هذه هو الروايات الصارفة وقد يكون لا يحتاج
 شئ الى الحس عند اليقظة فيتم في الحس المشترك عند النوم والار
 معنى في الحافظة الخيال امحوى او محبوب او غير ذلك فليعلم

حس الاحلام
 العلامة من

صورة ١٥

الخيالية

فيلبس الخيالية صورة ويلقيها على الحس المشترك وهي هذه الروايات الكاذبة
 ونحوها لتغير من الروح فيقبل على احوال القوى وهذا التعريف
 يكون لسوداوى سادج وقد يكون لسوداوى مادي اما الساج
 فان حاد استعمل الروح فيلبس الخيالية صورة الاشياء الحارة التي
 رايها في اليقظة على تلك الحرارة في النوم فيرى النيران والحريق
 والشمس الصواعق وان كان باردا حصل في الرقح بر وجود
 فيلبس الخيالية صورة الاشياء الباردة على تلك البرودة في النوم
 فيرى الثلوج والامطار والجهد والرياح الباردة وعلى هذا واما
 المادي فان روية الحيات الصفر والبيضاء والسحل تدل على
 لما يستعمل الروح في خيالها ولما ينفصل عنها الخفة متلونة بلون
 الصفراء ويختلط بالروح فيرى في النوم ما يابسها وهويته الاشياء
 الحمر تدل على الدم لان الروح تليق بلون الدم عند غلبته ودرية
 والبه دوا السعد لان السعد في اللائحة ان يكون مع الامطار والبرق
 على البلغم وروية الاشياء السوداوى والادخنة والمخاوف تدل على
 السوداوى لما تليق الروح بسوداوى السوداوى وتوحش من جوارها
 المظلمة السواد وقد تدل على ذلك على نوع الماداة السواد والبلد
 والفصل والدمى المتقدم في امر الكاوك المشدود باق الاسباب في
 ماله انشغ توليد الاخطا واما علامات امراض التركيب فتمت بحجوب
 وهي التي تكون مأخوذة من نفس حواها الاعضاء التي هي دالة
 على حال الاعضاء والالوية لا السدال تكون مأخوذة من الطاقة والمقدار

علامات امراض التركيب

والوحدان الوضع على المصن اذا كانت على غير ما ينبغي ومنها عرضية وهي
 التي يكون مأخوذة من لوازم الاعضاء الالائية كالاستدلال من الجمال
 والجمال يطلق على معينين احدهما الجمال الذي يعرف بالجمال هو مثل صفاء
 اللون وليس الملمس عن ذلك كما يمكن ان تكسر هذا ليس كما يستدل على
 حال تركيب الاعضاء استدلالا لا كنه باليس يظهر هذا الجمال لا في الاعضاء
 التي ينسب لها الحاشي اعني هذه فليس يترك هذا الجمال له وثانيها الجمال
 الحقيقي وهو ان يكون كله واحدا من الاعضاء على اخص ما ينبغي ان يكون
 عليه من المزاج والحيات وليس يمكن ان يوجد هذا الجمال الحقيقي الا
 في وجوده ذلك الجمال الذي هو في الجملة يكون الكسب وهو الجمال
 بدلا عن هذا المزاج واستوار التركيب نقصانه وهو التبع الحقيقة يدل
 على هو المزاج ودارة التركيب على انه ليس على اخص احواله والمعاير الذي
 يعرف هذا الجمال هو الافعال فان كان الفعل يتبادر عن العضو على افضل
 ما يمكن ان يكون عليه العضو ووجاه طبعه وان كان ناقصا في فضيلته
 ولم يكن الخلف في مزاج ذلك العضو وجب ذلك النقصان في الفضيلة فلهذا
 فوفق طبعه في التركيب فبالاعضاء في جهة كمال فعله غير سلاطة ولذا لا يمكن
 على الجمال من لوازم الاعضاء فانه قد يترك عن العضو والعضو في جهة
 الطبع طبعه لا يابس به فالدلالة المأخوذة منه يكون دلالة عرضية ومنها
 تمامية وهي تمام الافعال تمتثلت لانها غاية الاعضاء الالائية كاستدلال
 من الافعال والافعال ان كانت حاشية فالصحة التامة وان نقصت بعض
 افادتها الاشياء لا يعا الاستقصاء والامن بعدا وطلبت كالمصداق الذي

هذا هو الجمال الذي هو في الجملة يكون الكسب وهو الجمال بدلا عن هذا المزاج واستوار التركيب نقصانه وهو التبع الحقيقة يدل على هو المزاج ودارة التركيب على انه ليس على اخص احواله والمعاير الذي يعرف هذا الجمال هو الافعال فان كان الفعل يتبادر عن العضو على افضل ما يمكن ان يكون عليه العضو ووجاه طبعه وان كان ناقصا في فضيلته ولم يكن الخلف في مزاج ذلك العضو وجب ذلك النقصان في الفضيلة فلهذا فوفق طبعه في التركيب فبالاعضاء في جهة كمال فعله غير سلاطة ولذا لا يمكن على الجمال من لوازم الاعضاء فانه قد يترك عن العضو والعضو في جهة الطبع طبعه لا يابس به فالدلالة المأخوذة منه يكون دلالة عرضية ومنها تمامية وهي تمام الافعال تمتثلت لانها غاية الاعضاء الالائية كاستدلال من الافعال والافعال ان كانت حاشية فالصحة التامة وان نقصت بعض افادتها الاشياء لا يعا الاستقصاء والامن بعدا وطلبت كالمصداق الذي

ان لا يدرى شيئا. ولتلك الافعال التي قصته والباطلة على البردة
 او على دارة التركيب كما ذكر من ان الافعال انما يكون صحيحة اذا كانت
 الصفة كما ملته وانما يكمل الصفة اذا كان التركيب المزاج على ما ينبغي وان لم
 انما غلب المزاج او جيب كراهون باليسكون وان تشوشت فللمارة
 او دارة التركيب كالمصداق الذي تشي الشيء على غير ما هو عليه كالمصداق الذي
 والافعال كما تدرك على التركيب استوارته ووراثته يدل على المزاج الصفي
 وانما في غرضه ذلك كالمصداق الذي لا نه على المزاج وان كان بعد دلالته
 امر من التركيب العلامة اما ان تدل على نفس الحالة كعلامات الورم مثل التقر
 والتهمة ووزن ما يجمع العضو ان كان للحل ليس في انها تدل على الورم
 الذي هو في المصن او يدل على سببها انما يدرك كعلامات الدالة على كون
 الورم دمويا مثل الوجع لان الدم يولم بالكمية والكيفية معا مثل الوجع
 الملباط لغلظ الدم وسيله للتسفل ويقا ان الغر في موضع الدم لوطونه
 الدم وغلظه فلا يسهل رجوعه على موضعه بعد التقي عنه وقلة الدم في الحق
 التي تفتقنها تدل على ان سبب الورم الدم ويدل على انبساطها الى موضع الحالة
 كدلالة افراط من رية النبض في ذات الجنب على ان الورم جها في اي في
 الجباب الحادة والجباب المستبط الما ضلوع الاعضاء واعترض عليه ان
 النبض المنتشر لازم كورم اذا لم يكن في عضوين جدا كالدماغ
 والرمية فيكون في ان يكون الورم في العضل او جيب ما في افراط من رية
 النبض يدل على ان الورم في عضو صلب وهو بيت العتة او الجباب
 او يدرك على وقتها كعلامات الدالة على المنتهي مثل التقر كالمصداق الذي

نقطة

فإذا كانت الجبهة يد على المنتهى أو يدل على الاحوال اللازمة لها الحالة
 كالعلاقات الدالة على الجبر ان مثل العلق والسر والحقاق والصراع
 في يوم الجبال أو يدل على تخصيص تلك الاحوال اللازمة للحالة كالعلاقات
 الدالة على الجبال اسهالى مثل القراقر والراح والمغص في البطن وتعدد
 الشرايين في يوم الجبال ولان النقص والبول والبرز من العلاقات الكلية
 الدالة على الاحوال البدنية من الصحة والمرض والحالة الثالثة بلالة
 النقص على الاحوال القلبية لانه تابع لحال القلب في شدة جبرته الى النقص
 وفي قوة وقوته وضعفها وعنده ذلك والبول على حال الكبد لان قول الكبد هو
 احالة الغلة كيموسا ويظهر جوده تلك الحالة ورداها من حالها يظهرها
 من المفصول وهي الخارجة بالبول والبرز على المعرفة ولا معا على قاس
 ما ذكر في البول فلتقل فيها الى الفلكة القول في النقص وهو حركة وضعفة
 للتباين الحركة كما اول ما هو بالقوة من حيث هو بالقوة والكمال في يوم
 الحاصل اللابقي بالحصول في بعد لم يكن كمن ههنا لم يعتد كونه لا يقا
 اذا لا يجب ان يكون الحركة لا بقية بصاحبها في بعد لم يكن كمن ههنا لم يعتد
 كونه لا واما سمي بهذا لان في القوة نقصا او الفعل التام بالنسبة
 اليها وهذه الحركة تؤدي الى حصول ممكن اخر وهو الحصول في المنتهى الذي
 يقصده مثلا او هذا اذا حصل بالفعل كما نرى في الحركة المؤدية الى حال اول
 بعد الاعتبار والافهم من الكمالات الثانية بالنسبة الى الصور النوعية
 والجسمية والمختر كما دام منكم بالفعل فتش من الحركة التي هي كال اول بعد
 بالقوة فهو لما بالقوة وجهين احدهما ذلك الكمال الثاني في المرتبة الثالثة

مجبى الجنب
 العلامة من النقص

دأما في
 ما توج

لأنه ان يحصل له
 حصولا منه

حال الحركة وثانيهما نفس هذا الكمال اول اول فالحركة تتعلق بقوتين
 منها والمشارى اليه يمكن من القوة على كل واحدة منهما فالحركة الاولى
 معناه ان الحركة كمال اول يحصل للجسم هو بالقوة في شئ اخر من ذلك كمال
 من حيث ان ذلك الجسم شئ آخر يتأثر بالحركة كمال الاول بالقوة
 وعلى الثاني ان الحركة كمال اول للجسم هو بالقوة في كمال اخر تابر
 اليه ذلك الكمال الاول فيقيد الاول فيخرج الكمالات الثانية فيقيد
 الجسمية المتعلقة بالاول فيخرج الكمالات الاولى على الاطلاق
 وهي الصور النوعية لانواع الاجسام كالانسان مثلا والهو
 الجسمية المحاطة فانها كمالات اول لما بالقوة في الكمالات
 الثانية كالضخ والكثابة والتجوع وغيره بالنسبة الى الصورة
 لكن لان هذه الجسمية بل مطلقا بخلاف الحركة فانها كمال اول
 من هذه الجسمية فقط والحركة تقع في اول من المقولات بل هي ان
 الموضوع يتحرك في نوع تلك المقولة الى نوع اخر منها او من صفته
 او من فرد الى فرد المقولة الاولى كحركة الحركة في اما ان يكون
 الازدياد او الاتقصا في الاول اما ان يكون بافضمام شئ وهي
 التحلل والثاني اما ان يكون بانفصال شئ وهي الذبول
 او لا وهي التحلل الثانية الكيفية يسمى الحركة في استعمالها كما
 يتضح من المآر ويتسود الغيب الثالثة الوضع والحركة في ان يتبدل
 نسبة اجزاء المتحرك الى امور خارجة عنه اما حاوية او محتوية
 هذه الحركة عن مكان الى مكان الرابعة الابن ويسمى الحركة في الغلة

فالكمال في الحركة
 بالنعف والنعف بالنعف
 بالجمع حاصل بالنعف
 ولا اشكال من حال الى حال

البع
 الاصف

فهي وما ولا

عن ذلك الاعتدال ونقص يستحق ويقاس بنقص كل شخص ^{الذي}
 للمعتدل هو المزاج الذي هو افضل ما يكون للانسان بالعرف
 مقدار بعده عن ذلك الاعتدال ونقص المعتدل النوعي الى المستحق
 ذلك المعتدل من النقص ويقاس الى نقص المعتدل الصنف وهو المزاج
 الذي هو افضل ما يكون لصنف من ذلك الشخص الذي هو معرفة
 نضبه ان يعرف يستحق ذلك المعتدل من النقص ويقاس الى نقص
 المعتدل الشخصي وهو المزاج الذي هو افضل للشخص الذي هو معرفة
 بنضبه يتوقف هذه المقاييس على معرفة مقدار خروج الشخص من الموضع
 عن اعتداله اكثر هذا اذا علم حاله بالتحقيق والاي من حاله في الصحة
 الصحية ويقاس الى فوائدها الطريق الذي ذكره بعض القدماء واختاره
 صاحب الكمال وابن ابي صادق وهو الاضافة الى مقادير الاصابع ^{المعروفة}
 هو الذي يجاوز انبساطه حد الاصابع الاربعة والقصير هو الذي يكون
 دون الاربعة والمعتدل هو الذي يكون على قدره والعرض هو الذي
 ياخذ من عرض الانا مل قدر اكثر من الدقيق ياخذ من قدر اندر والمعتدل
 ما يوجد من قدر وسطا والمشرق هو الذي يرتفع ارتفاعا كثيرا
 كانه يغوص في الانا مل والمخفوض هو الذي يرتفع ارتفاعا يسيرا
 يكون في غير باطن المركز والمعتدل ما يكون ارتفاعه وسطا بين
 ويرى هذا الطريق بوجهين احدهما ان اصابع اللامس تختلف
 بالتصغير والعظم وكن كعرفت الملموس فثانيهما ان المقدار ان يكون
 معرفة بمقادير الاصابع لكن لا يمكن معرفة سائر الاقسام بهذا الطريق

الوقوف

هذا القياس على معرفة
 نقص ذلك الشخص في
 حال الاعتدال المزاج
 والوقوف

الطريق فان كانت هذه الشعبة كانت بقوة وعزم نوعا وذلك لان
 النقص الطويل اما ان يكون عرضيا او ضيقا او متوسطا بينهما وعلى
 التقادير اما ان يكون مشرقا او مخفضا او متوسطا بينهما فيكون
 اقسام الطويل نسق وذلك اقسام النقص المعتدل بينهما وطول ذلك
 ان يحفظ قطرين وتبذل الثالث تركبها لج العقل يمكن ان يكون
 ثنائيا وثلاثيا ورباعيا وما فوق ذلك الرابعي فخر لان الاربعة من
 هذه النسخ لا يجتمع الا اقسام من قطر واحد واجتماع قسمين
 من قطر واحد فخر واذا استحال التركيب الرابعي استحال ما فوقه بطريق
 الاولى وكذلك الثاني لان للشريان اقطار الثلثة يستحيل ان يكونوا
 منها من حال من الاحوال الثلثة فتعبر قوع التلاني لكن الزايد
 في الاقطار الثلثة بان يكون طويلا عرضيا مشرقا هو العظم ^{الاول}
 بالعظم والناقص فيها الى في الاقطار الثلثة بان يكون قصيرا ضيقا
 مخفضا هو الصغير الى هو المستقيم بالصفحة الزايدة العرض والشروق
 سواء كان قصيرا ومعتدلا في الطول القصير يستقيم بالغلظ والناقص
 فيها سواء كان طويلا او معتدلا يستقيم بالدقيق فثانيها كيف تغيرت
 الحركة الى حركة الشريان الاصابع وذلك لما قوى او ضعيف او
 متوسط القوي هو ان يصدم الاطراف الاصابع بقوة وان غلب
 لم يبطل حركته بل يبطل في الاصابع ويدفعه بقوة وهذا انما يدرك
 عند الانبساط فلو علم ان حركة الانقباض كانت مدركه لم يدرك
 قوة تلك الحركة وضعفها لانه انما يدرك بعد اذ صفة تلك الحركة الجسدية وهو

كيفية قوع النقص

عق

عنه يمكن عند الانقباض والضعيف هو ان لا يصدم الاصابع وان غمز
 عليه لم يدخل فعمل الاصابع ولم يدفع عن نفسه وان كان عظيمه فان الالة
 ربما كانت شديدة اللين ينسبط انبساطا تاما ياد في حركته ومنصوصا
 اذا لم يخط بها اجسام ضاغطة فان حركتها لم تكن قهرا شديدا
 قويا لان العظم ينكسر كسيرة القوة باللين الالة فقوى وجبر عظم
 بدون قوة وقد يكون للقوة قوة والالة غير مطاوعة ولا ينسبط
 لصلابتها فيكون النبض قويا عظيم فظهر من هذا ان كلام العظم
 والقوى وجبر بدون الآخر ليس اعتلا زمان والمتوسط هو ان يكون
 صدمته بين ذلك المعتدل في كل جنس هو الطبيعي الذي في هذا الجنس فان
 الطبيعي منه هو الزايد في القوة لان القوة كلما كانت ازيد كانت
 اجود وثالثها زمان الحركة وهو ما سيجي ويظهر او متوسط فان كل
 حركة زمانا وذلك لان قطع المخر بعض المسافة قبل قطوع كلها وان كان
 كذلك فاذا اخذنا مسافة واحدة فقطوعها اما ان يكون في زمان اقصر
 من زمان قطع حركة المعتدل لها او في زمان اطول او في زمان مساو
 والاول هو السريع والثاني هو البطيء والثالث هو المتوسط والاطول
 يكون زمان الانسباط موافقا لزمان الانقباض وقد يكون بطيئا
 وقد يكون متوسطا وكذلك البطيء والمتوسط فيكون على هذا يكون اقسام
 هذا الجنس ثلثة كما يتصور اربعها قوام الالة وهو اصابك ومتوسط
 لان الالة هو الشريان اما ان يكون خاصية على العاقرة في الانعاز او
 مطاوعة ليس بهوله ومتوسطه في ذلك قد يشبه الصلب بالقوى حركته

زمان حركة النبض

في السرعة والبطء والوسط
 فان السرعة في الانسباط
 قد تلاحظ الانقباض
 قوام الية النبض
 اولين م

كثرة نفوذ بهما في الانا مل وكثرة انعاز عنها كما كانت تنض منها والوقت
 بينهما وبين العرق اذا غمز عليه عند قوة القوة قبل الغمز رفع الانا مل
 خلف عند الصلابة فان عند الانعاز لا يدفع الانا مل بقوة فالقوة
 يعتبر بها ومدة العاقرة الصلابة بعد الانفصال عن العاقرة فحاصلها
 زمان السكون الحقيقي وهو السكون الذي في المحيط وفي المركز
 او السكون في الحيز وهو الزمان الواقع بين الانبساطين وهو
 مشتمل على اربعة امور احدها السكون المحيطي ثانيا الانقباض
 السكون المركزي وثالثها اول الانسباط وبسطا منتهى ان الانقباض
 هل هو مركز ام لا فان كان مركزا كان السكون المحيطي هو ما بين
 الانبساط والانقباض والسكون المركزي مشتملا على ثلاثة امور اخر
 الانقباض واقل الانبساط والسكون الذي بينهما وان لم يكن مركزا
 كان السكون عبارة عن الاربعة وهو اما متواترا ومتفاوت او متوسط
 لان الزمان الذي لا يفسد في مجزئة الوقت اما ان يكون اقصر من المعتدل
 وهو المتواتر او يكون اطول وهو المتفاوت او يكون مساويا له وهو
 المعتدل وسادسها المسئلة وهو اما حار او باردا ومتوسطا وهذا لا
 وان كان علما للمبدل كله لكن الشريان قد يكون مخالفا لعلو البدن
 لانه عار للرقع والدم الذي هو واحد من دم البدن ولا يفتقر الى
 وهو متبع للحركة الخيرية والرقع فيكون له كسيرة من سائر
 الاعضاء واما ان يكون ابر منها فله بعد ولم يعتد في الطول والسرعة
 لانها كبقية انفعالين ولم يعتد ايضا لوزنها مثل الكبير في الجا

زمان سكون النبض

الاعراض

ما النبض

احد

كما في سائر الاعضاء
لان اللين والصلابة
يهما

الليفية
مقدار رطوبة النصف

استواء واختلافه

المقدار والجنس الماخوذ
من حال حر
زمان السكون و
الجنس الماخوذ
حال

يهما داخلان في جنس قوام الآلة واما كيفية معرفة مثل الشريان فذلك بان
يوضع اليد على موضع من المعز غير موضع الشريان ويعلم نسبة المعدل في
من ذلك يستخرج الشريان من الكيفيات ثم يوضع اليد على موضع الشريان
كيفية التي يستخرجها ثم يحكم عليها بانها حارة او باردة او معتدلة وما يعاين مقدار
ما فيه من الرطوبة وهو اما محتمل وهو الذي يكون الرطوبة التي في داخله
من المقدار الطبيعي المعتاد داخل وهو الذي يكون ما في داخله اقرب الى
او متوسط وهو الذي يكون ما في داخله على قدر الطبيعي ولا يلزم من
امتلاك العروق من الرطوبة ان يكون لينا لان اللين انما يحدث عنه موافقة
الرطوبة في حجم الشريان والباقي من ذلك عند الاعتدال لان الرطوبة الحارة قد يكون
قوامها جين يوقظ في جرحه واما منها الاستواء وهو ان يكون قوامه لينا
متساويا حواله واختلافه وهو ان يكون قوامه غير متساويا حواله
وهي امور خمسة الجنس الماخوذ من حال القوة والجنس الماخوذ من حال زمان السكون
والجنس الماخوذ من حال القوام فان اظهر ما يقع به الاستواء والاختلاف
هو هذه الامور واما جنس الوزن فله بعد اذ كان فضلا عن الاستواء والاختلاف
واما الجنس الماخوذ من حال ما يحتوي عليه العرق فالظاهر ان ذلك لما يقع في
وقر زمان طويل جدا فلا يمكن ادراكه اذ هو المستبعد ان يختلف الزمان والفرق
القليل والكثرة في مدة نبضتين او ثلثة حيث يظهر الجنس واما اختلافه في
النبضة الواحدة فذلك من الحالات واما الجنس الماخوذ من حال اللين
فوقوع الاختلاف في حيث يظهر اللين بعد ايام واما جنس النظام وغيره
فان المختلف في ذلك هو نوع عين المنتظم والمستوى في نوع من المنتظم يكون

فيكون اعتبار الاستواء والاختلاف فيهما داخلان في النظام وتعالى
وهو اما مستواء ومختلف فان كان الاستواء في جميع هذه الامور قيل
على الاختلاف وكذا الاختلاف وان كان في بعض دون بعض قيل
في كذا مختلف وكذا ان الاستواء والاختلاف اما ان يكون في نبضات
او في نبضة واحدة اما في اجزاءها بان يكون في جميع مواقع الاصابع متساوية
او مختلفة واما في جزء واحد منها اي في موقع اصبع واحدة بان يكون
او لا بانسواء واخره واما في جميع مواقعها متساوية في الامور المذكورة
بمختلفة متساوية الانتظام فلا اختلاف وعدم الانتظام فيه هو اما
مختلف منتظم وهو الذي لا اختلاف في نظام محفوظ وهو على وجهين احدهما
ان يكون المتكسر مختلفا واحدا مثل ان يكون السرعة في كل نبضة مثل السرعة
التي فيها يجاوزها وليها وبمختلفة في ثباتها ان يكون المتكسر منه دورا
اختلافين فضا عدلا مثل ان يكون السرعة في كل نبضة مثل السرعة التي فيها
يجاوزها وليها وبمختلفة على ذلك الى عدد معين ثم يرجع الى الدور الاول
الى ان يتم عدد معين ثم الى الدور الثاني وهكذا او مختلف غير منتظم وهو
الذي يتكرر العرق في مختلفات متساوية في هذا الجنس داخل تحت
المختلف لانه المنتظم وغير المنتظم صنفان للجنس الذي هو نوع من
الجنس الثالث من فلهذا ينبغي ان يكون الاجناس الى الاجناس العالية
لاداء النبض تسعة قال ابن ابي صادق لان القليل جالينوس لما
ان يعده جنسا بل من فيما قلنا لانه رقيق كثير وعاشرة الزمان والوزن
هو ان يعاين من شئ ليس في ذلك النسبة التي بينهما وعند الطبيب رعايا

ثم يصير السرعة في كل نبضة مثل التي يجاوزها
او نصفها او يسمي على ذلك الى عدد معين

عن مقارنة زمان إحدى الحركتين بزمان الحركة الأخرى أو زمان السكونين
بزمان سكون الآخر و زمان إحدى الحركتين بزمان إحدى السكونين فإن
كل حركة من الحركة والسكون زمان وكل من الزمانين مقداراً ولذلك
المقدار نسبة إلى قدرته وبه عشرة أوجهاً الأول مقارنة زمان الانبساط
بزمان الانبساط الثاني مقارنة زمان الانبساط بزمان الانقباض الثالث
مقايمة زمان الانبساط بزمان السكون الخارج الرابع مقارنة زمان
الانبساط بزمان السكون الداخل الخامس مقارنة زمان الانقباض بزمان
الانقباض السادس مقارنة زمان الانقباض بزمان السكون الخارج
السابع مقارنة زمان الانقباض بزمان السكون الداخل الثامن مقارنة زمان
زمان السكون الخارج التاسع مقارنة زمان السكون الخارج بزمان
السكون الداخل العاشر مقارنة زمان السكون الداخل بزمان السكون
الداخل لكن المراد به هنا عند الشيخ ما يكون بين زمان الحركة و زمان
السكون أي حركة الانبساط أو السكون المحيط أو الحركة إذا كانت
الأمور الأربعة مدركة أو ما يكون بين زمان الانبساط و الزمان الذي بين
الانبساطين أي الزمان الذي لا يختص في الحركة واما مقارنة زمان
الحركة بزمان الحركة و زمان السكون فهي داخلية في باب الاستواء
و الخلفاء هو أي الوزن أما جهة الوزن حسنة فهو ان يكون
الشيء الذي بين الزمان الأربعة و هي زمان الانبساط و الانقباض
و السكون المحيط و الحركة أي على الوجه الطبيعي لغير الانبساط و
البلدان و الفضل و أنواع التدابير فإن نبض الصبي مثلاً

١٠٤

بزمان السكون الخارج

أو الحركة و حركة نبض
و السكون المحيط

بزمان السكون

مثلاً الحركة انبساطاً أسرع من حركة انقباضه لأن حاجة إلى جذب
التسليم من حاجة إلى دفع البخار الخافى و زمان السكون
الخارج أطول لأن ما يقصر من زمان الحركة يزيد في زمان كل من
و بالعكس لأن المسافة واحدة فيكون زمان كل من الحركتين نسبة
إلى زمان كل من السكونين بهذه النسبة أن يكون محفوظاً أولاً
ثانياً لأنه هو جيب الوزن والثاني هو جيب الارتفاع الوزن سعة
واحداً في أصناف السبق ثلثة مجاوز الوزن وهو الذي يكون
وزنه و زمان من إلى صاحب كالمصير الذي يكون له و زمان نبض
النسيان أو مابين الوزن وهو الذي يكون وزنه و زمان من
إلى من صاحب كالمصير يكون له و زمان نبض الشيخ و خارج
الوزن و هو ان لا يشبه وزنه و زمان نبض من من الأكسان
البنية مثلاً ان يكون من مثلاً ان لا يكون له و زمان طاحته به
جانبه ليس في انقباضه الكبير ان كل نبض له و زمان و انما سمي هذا القول
خارج الوزن لأنه من جميع الأوزان الطبيعية التي للانسان
لأنه جيب الوزن مطلقاً و هو أي سمي الوزن ردي لا يزيد
على غيره عظيم أو جيب من غير مقتضى طبيعة ذلك العنصر و كل مكان
الخروج أكثر كانت الودانة أكثر و تنقل بعد ذلك اجناس أدلة الغنى
في باب النبض إلى أبواب الحركة التي يكون الالة معها صلبة
أو لينة أو صارة أو ياردة أو مثلية أو خالية أو يكون القوة
معها قوية أو ضعيفة أو يكون زمان السكون الذي مع الحركتين

السكون

نبض الصبي

١١١

طويلا او قصيدا وعلى هذا الحاجة الى النبض هي سر في الخطا العظمي
 فان زادت الحاجة الى زيادة في الحركة فان زيادة الحركة يخرج الى
 زيادة التغطية وهي انما يحصل بان يجذب اليه النسيم الكثير وكانت الحاجة
 مع زيادة الحاجة مطاوعة بلبها قائمة لعمل القوة غير عاصية
 عليها والقوة مساعدة لقوتها فادرك على ذلك العرف الى كمال
 الانسباط كان النبض عظيم لان العظم يحتاج هذه الاشياء العظيمة
 وان كانت الحاجة الى الترفيح ازيد من ذلك الى ما يحصل بالمقدار
 المختار من الهواء بالنبض العظيم اسرع النبض مع العظم فيحصل
 بالعظم والسعة استيفاء الواجب في ان افطمت الحاجة
 الى الترفيح بحيث لا يدفع بالهواء المختار بالنبض العظيم السريع في
 النبض مع العظم والسعة ليحصل بالجميع استيفاء الواجب فيهما
 القوة فيحصل العضود في العظم لم يعد الى السعة ومهما امكدها
 فيحصل بالعظم والسعة لم يعد الى التواتر ومثل القوة في هذا مثل
 من يمشي في مهم فانه يمشي خطا او لا يكون ما يقطع مسافة في
 في كل خطوة شيئا كثيرا فان كان الاهتمام ازيد اسرع تلك الخطا فان
 ازيد اسرع بين الخطا وكان عند الخروج عن الاعتدال ان يحصل
 العظم والاعمال السعة ثم التواتر فعند الرجوع الى الاعتدال ونزول
 زيادة الحاجة نزول التواتر والاعمال السعة العظم واما ان كانت
 الالة عاصية على القوة فيحركها الى الانسباط التام او المعتدل
 لصلابتها اسرع مع صغر ليدرك بالسعة ما يقوته به العظم فيبقى من

تواتر النبض

ثم

مثلان سريعان مقام مرة واحدة عظيمة ثم ان كانت الحاجة لزيد
 ما يدفع بالسرعة تواتر مع السرعة وان كانت القوة ضعيفة
 عن فعل العظم اسرع من تواتر ان اندفعت الحاجة بالسرعة ومع
 التواتر زادت الحاجة فان كانت ضعيفة من ذلك بحيث لا يقوى على
 فعل السرعة ايضا تواتر ليدرك التواتر ما يقوت من العظم والسرعة
 فيكثر الما ويقوم مقام المرة الواحدة العظم او من بين سرعته ومع
 صغر ضعف القوة عن تكميل الانسباط ازيد من صغر الصلابة لان
 فاعل العظم في الحقيقة هو قوة القوة واما ليدرك الالة فاجابه له
 لعدم المانع وما يوجب الشئ اقوى من ايجاب عدم المانع لو لم يكون
 ايجاب الضعف للضعف اقوى من ايجاب الصلابة لموان كانت القوة
 اضعف ثبتت الحاجة الى الترفيح لان فقدان الحاجة بالكلية مع بقائه
 الجبوة مع واجب العمل الا اذا كانت الحاجة قليلة جدا بحيث لا يفي
 مع صغر النبض بطوئه ونفاوته بهذا على ان الجمهور اتم على العمل
 وهو ان انبساط الشريان يكون عند انقباض القلب وانقباض عند انبساط
 وان حركة انبساط الشريان طبيعية وحركة انقباضه قسرية والقاسم على
 ذلك هو عود الروح الى الجوف القلبي فلم ذلك انقباض الشريان للالام
 الخلل وانبساط يكون لرجوعه الى مقداره الطبيعي وعند انقباض القلب
 الروح الذي يصل الى الشريان اقل من القدر الذي يملأ جوفه اذا كان على
 مقداره الطبيعي فيجذب من الهواء ما يتم ملأ جوفه للالام الخلل فيصير
 العظم امر قسري يمد انبساطه على القدر الطبيعي وهو عند الحاجة المزاج

المقتضى

المزاج فان ذلك يلزمه خلط جوهل الرق والدم ويلزم ذلك زيادة حجمها جدا
بحيث يبلغ الحد لا يستعمل جوف الشرايين اذ كان على مقدار الطبيعة فيفضل
الى زياد فان طه يتبدد جسم الرق والدم الى بالقوة الطبيعية مع بقية
النض اعظم من مقدار الطبيعة خصوصا اذ كانت الاله لينة فيكون قبل
التمديد وخصوصا اذ كانت قوة الشرايين اضعف لان مانعها عن التمدد
القيري يكون اقوى فيه فتصبح هذا الذي كلام طويل بالملف بهذا الكتاب
وقد يصغر النض للضغط القوة تحت المادة الغذائية لان الغذاء الكثير
المقدار عند ما يدخل المعده فيعمل على القوة وشم الحرارة الغريبة فيضعف القوة
عن كمال الانسباط ويقل الحاجة ايضا الى العروج عند ذلك نحو الحرارة او
تحت المادة الخلطية كافي اول النوب فان المادة الخلطية المتعفنة
يكون مجتمعة في اول النوب غمس قدر العفونة فثا الغذاء تحت فخر العفونة اذ
رقه وطاقه وتخلل اكثر بالانجس فمعرض الطبيعة ويقوى القوي لما يزل
عنها ثقل المادة فيض النض الى العظم وان كانت القوة في اصلها قوية فانها
يضعف ثقل الغذاء والخلط عليها وايضا في حال الحرارة الغريبة والقوى
في باطن الحالتين الى الباطن وتعمل بالضعف والنض فيعمل النض لذلك
الماضف والضعف ولين النض للطوبه لان الرطوبة يوجب هبوط الغزول
للالغا وتهيئ للتمديد فان الانغاد يحتاج الى زيادة تمدد ليطول الاصل
لان اقصر الامدادات الواصلة بين هاتين هي المستقيمة وتلك الرطوبة
اما ان يكون حدوها لخط طيبة كغذاء الرطب امر صحت كما لاستنفار النض
اولا طيبة ولا امر صحت كما لاستنفار بالآثار العذب وحلا لينة للبيوت لان النض

اليسير بين هذه السبيلتين وهو الرطوبة ويوجب على القول بالانغماس
والتمديد وقد يصلب الغضف في البحار بين التمدد والارتخاء في الأعضاء
في يوم البحر وسبب الاندفاع المادة لدفع الطبيعة لها الى جهة الخلق
كالرياح والمعدة والامعاء والمثانة وغيره فلهذا كجزم الغرض
واحتلاله مع ثبات القوة اى احتلاله في الغضف لتقلل اثاره عنه يساوى
خاطية لان الطبيعة عند ذلك توجه الى الغضف والتضيق ويتصرف
عند فعل المضغ على ما ينبغي فيكون الحاجة الى الترويح فينقل الى الغضف
ويجهد في فعل ثم توجه الى الغضف والتضيق ثانياً وهكذا تستقل
من احدهما الى الاخر فيحدث الاختلاف الى ان يستقر بالطبيعة
على المادة الغذائية او الخاطية وتدفعا والآن المادة الغذائية
والخاطية ينقل الأعضاء ويصعد كل عليها وتقل الخواص عاقل
للقوة المحركة عن التحريك المستوي وان كانت في نفسها قوية فيجدد
الطبيعة في التحريك الترويح حتى يعلمها الكلال والاعياء وتعم
مطاوعة الآلة فيقوم عن التحريك للاستراحة المان بكثرة الحاجة
ثم يعود الى الترويح في الاختلاف وتزداد ضعف القوة فيجهد الطبيعة
لذلك عن التحريك المستوي لما يجهد في التحريك الترويح ثم يقف عنه
للعجز ثم يعود الى الترويح والمقو من ذلك من ثقل المادة وضعف
القوة بطل النظام وحسب الوزن لان فيها توازن الاستمرار
واذا استندت بين الاختلاف استند الاختلاف صحة النظام والوزن
وههنا انواع من الغضف للركب ذات اسما يجب ان تسمى اليها وقد

او بعد وقت حركته

علم

وكان غير عفن بوجوب الصلاة وما كان نصيبا بوجوب الدين

ذكرنا من جملة العظم والصغير النبض المتشاري نبض سريع متواتر
وتحدر صلبه مختلفا لا يجزأ في المشهور في العنق بان يكون بعض
الاجزاء رشايقا والارباب طادون بعض والتقدم والتأخر بان
يكون كجزء قبل وقت حركته وذلك بان يكون بان يفصل زمان سكون النبض
الحركة على المتأخر الحركة فيكون سكونه متواترا بالنسبة الى المتأخر الحركة
والصلابة واللين ليس المراد باللين اللين الحقيقي بل اللين بالنسبة الى
شدّة الصلابة لا في صلبه جميع اجزائه وسنرى في بحث هذه المسئلة
في ارتقاء بعض الاجزاء واختلافه في بعضه في ذكر الشئ في كل واحد
اختلاف المصنوع في العروق والعفونة والقصص فما كان من عفن
يوجب اللين وكان في جاي وجوب الصلاة وثانيها اختلاف اجزاء
في الصلابة واللين بقدر محسوس فما كان صلبا يكون انبساط
انبساطا واصفرا وكان لينا يكون انبساطا اسرع واعظم
قال المصنف لقائل ان يقول اذا كان كذلك كان السبب في
المتشارية هذا وكان الاول سببا بعيدا لانه ليس سببا في
وثالثها تورم الاعضاء العصبية وذلك لان الشريان يخط
به غشائي متنجس ان من يوق عصبه ليفا ياطى فاذا كان التورم
في عضو عصبى تمددت الاعصاب التي فيه فزيادة حجمها ولورم
ويلزم ذلك ان يجذب الاعصاب المتصلة فينجذب اليها
العصبية التي في الشريان فيضيق بالجب الخفيف من حجم الشريان
فيجبر سطره لما نعه الايا والنجذب عن كمال الانبساط ويلزم ذلك

نبض العنق

ذلك ان يكون بعض اجزائه ارفع واسرع وبعضه اقل
لم ينجذب اليه فاجذب الاعصاب الحقيقية للشريان لعدم اتصالها
بها وبعض اجزائه اضعف وابطأ حركته وهي التي تجذب
بان يجذب الاعصاب اليه اتصالها الصغير في اتصالها الاصل
التمدد والموجى يشبهه اي النبض الذي في اختلاف الاجزاء
في الشهوة في الغيور والتقدم والتأخر بان يكون طرقت
العروق التي يلي الخنصر فكلما تقدمت في الحركة واكثر شهوة
والجذب الذي يليه اقل منه في ذلك كذا الذي يليه بطرقت
الالة لين ولهذا لا يتصل حركته اجزائه لقبولها الا بقبول
بسرعة تجذب اليها بسبب فانه اوله يشترك في حركته اخرو
سوى موجيا تشبهها الحركة بلوج اليها في القوة في صلب
فانك يرى فيه دوا يوداها اضعف من خارجها وابطأ
حركته وسببه اضعف القوة فلما يكون لها ان يبسط الالة في
بعد سبي اولين الالة فلا يتحرك اولها بل في الشدة فتكون
الاتصال واختلاف المهية وان لم يكن القوة شديدة
الضعف والدودي يشبهه اي الموجى لكنه صغير سبي به
تشبهها باليد والكثير لا رجل في اختلاف الاجزاء في التورم
والغيور والتقدم والتأخر وسببه في الضعف فان الالة
فيه ليست بمطوية جيد حتى ينع القوة عن حركتها بجملة تشابه
بل الاختلاف فيه اما هو لا فراط الضعف لذلك يكون بطيئا

نبض الدودي

شدة

14

نصف النمل

نصف زيب القار

لاکھ ۱۴

التميم

الصفير بل يستخرج ذلك حتى يخرج عن الحركة ويخفى عن الحسن
ذنباً منقضيًا وفلك في لانه يدل على ضعف القوة وعجزها عن
الحركة حتى يستخرج ساحة ثم يأخذ بعد الاستراحة في الحركة لان
البقاء على هذه الحالة لا يكون الا عند الهلاك وان كان
العظم الى الصفير وقوعه عند ذلك على حالة واحدة من الصفير
سمى هاريا ثابتا لا ذنبا ثابتا والثابت الثابت هو الذي يبقى على
حالة التي هو بها ذنب الفار واختلاف فيه كما يكون في العظم
والصفي يكون في القوة والضعف في السرعة والبطء وفي
الانبات التفرقة وفي الصلابة واللين كلان الاختلاف

الصفير بل يستخرج ذلك حتى يخرج عن الحركة ويخفى عن الحسن
ذنباً منقضيًا وفلك في لانه يدل على ضعف القوة وعجزها عن
الحركة حتى يستخرج ساحة ثم يأخذ بعد الاستراحة في الحركة لان
البقاء على هذه الحالة لا يكون الا عند الهلاك وان كان
العظم الى الصفير وقوعه عند ذلك على حالة واحدة من الصفير
سمى هاريا ثابتا لا ذنبا ثابتا والثابت الثابت هو الذي يبقى على
حالة التي هو بها ذنب الفار واختلاف فيه كما يكون في العظم
والصفي يكون في القوة والضعف في السرعة والبطء وفي
الانبات التفرقة وفي الصلابة واللين كلان الاختلاف

الصفير بل يستخرج ذلك حتى يخرج عن الحركة ويخفى عن الحسن
ذنباً منقضيًا وفلك في لانه يدل على ضعف القوة وعجزها عن
الحركة حتى يستخرج ساحة ثم يأخذ بعد الاستراحة في الحركة لان
البقاء على هذه الحالة لا يكون الا عند الهلاك وان كان
العظم الى الصفير وقوعه عند ذلك على حالة واحدة من الصفير
سمى هاريا ثابتا لا ذنبا ثابتا والثابت الثابت هو الذي يبقى على
حالة التي هو بها ذنب الفار واختلاف فيه كما يكون في العظم
والصفي يكون في القوة والضعف في السرعة والبطء وفي
الانبات التفرقة وفي الصلابة واللين كلان الاختلاف

بان يكون مبدأ الانبساط ازيد من تقصص بالتدريج او يكون
 بعكس ذلك المظهر في تقصص بفرع الاصبع ولا يكفي به فيتم باخره
 اخره وسنرى تشبيها للحركة المطرقة اذا ضرب بها السننك من خارج
 اليد فان المطرقة تكون فتوح السننك من غير ارادة القاع
 وقال اجالنيكوس انه يوجد عاود مرتين ويكون كل قرعة اضعف
 من التي قبلها وستى ذا القرنين ايضا وجه التسمية بهذا
 قاطع ذا القرنين على معنى اعلم بان يكون واحدة من الحركتين
 متساوية للاخرى او عظمى والبعض على التقادير يكون الاول
 اسرع وابطا و مساوية وحده فانه يكون من ثلاثة اسباب احدها
 انه يكون القوة قوية والحاجة شديدة والالة صلبة فلا يطالع
 في حال الالباب بل ينقطع الحركة دون القاية فيدغم في الحاجة
 بالوقوف ومن هذا علم ان السكون الحاصل بين حاتين الحركتين
 ليس كوقا متساوية فحين اعتبار ان يكون بين التشنجيين سكون من كم
 لم يكن هذا التنبض عنده نبضتان ومن اعتدلهما يكون بينهما سكون
 اعين من ان يكون مكمنا او فملا فتعنده نبضتان وثانيهما
 ان يكون القوة ضعيفة من سبط التشنج دفعة واحدة فيعوض
 لها وقوة الاستراحة ويكون النبض مع ذلك ضعيفا وطويلا وثالثها
 ان يعوق القوة شاعل عن كمال الانبساط كما التوجع المخرط فانه
 يعوق باع كمال الانبساط الى قول ذو القوة هو الذي يتوقع
 فيه حركة فكل سكون وذلك لما بين اول الالباب واخره

القوة التي تكمل الانبساط
خصوصاً وقد أشد الحاجة
ص

کل ص ۱۰

والاولى به

اوبين اول الانقباض واخره اوقبل السكون الكثرى اوبعد
فبصل به يكون اخرهما يظهر هذه الفترة بعد ثلث نبضات اربع
واكثر من ذلك بسبب اعياء القوة في طلب الاستراحة بالسكون وقت
الحركة واعراضها في تنفس اليه الطبيعة في ترك فعل النبض كما في
الفرع الموطا الواقع في الوسط هو الذي يتوقع فيه يكون يقع في حركة
وذلك كما بين اخذ الالبساط واول الانقباض اوبين اخر الانقباض
واول الالبساط ولذلك يسمى به وقوع الحركة ووسط الحركة يتخلل
في زمان السكون وسببه خلق قوة تخرج الطبيعة الى ان تستعمل الحركة
في غير وقت الحركة والعرف بين وبين المطقة ان القوة الثانية في
المطقة لم يبق قبل انقضاء الاولى والنبضة اللاحقة في الوسط يكون في زمان
السكون بعد انقضاء النبضة الاولى في **البول** هو فضله من فضل
الهضم الكبير والعرف في حارجه من التحليل هي المائية والنسوب
المتين عنهما وكل منهما فضله الهضم المائية هي فضله الكبرى
لان الغذاء اذا لم يهضم في المعدة لم يكن ان يتخرج رقيقه منها ومن
وينفذ في الماساريق وفي شعوبها والكثيرة في الشعيرة التي وقع في الكبد منها
الى اصول الاجوف وبها العروق الشعيرة التي في محيطها اذا كان كثير
المائية فاذا اخذ الدم ينقذ من العروق الشعيرة التي هي اصول الاجوف الى
الاجوف يستعمل من هذه المائية الكثيرة الانتقال الدم من تلك العروق
الشعيرة الى الاجوف هذه المائية ايضا زائدة على المقدار الذي ينقذ الى
مع الدم القاني للاعضاء فاجتبه الى تصفية الدم منها وانما يمكن ذلك في

او قبل السكون المحیطی
او بعد فنیصل به
سکون اخر

العلامة محمد حبيب البعل

خالد بن الوليد

ولم يزل
يعنى القارورة

الغذارة

بکوں سے

عنه الى الكلية يجذبها لها وهي اما يجذبها لانه مختلطة بهذا الدم
 الذي يغزو وافتقير جذب الدم لغذا كذا وتجذبها لتجذب المائنة معه
 ايضا وانما كانت المائنة فلا تجذب الى الكلية دم كثير فجزبها لعضو له
 وتجذب اليها مائنة كثيرة لعدم جذبها لعضو لها فلذلك يكون جذب
 اليها كثيرة المائنة وبذلك يحصل الدم الغايز للامعاء فيخرج عنها
 كثير فيسمى بوقود الدم الذي يخرج من البطن الى ما يصل اليه
 فيخرج عنها فيسمى الى المسكوب الذي يصبغ بول المختص بالجار ويقول
 البول عند كثرة العرق واما السوس فهو فضل العرق عند استعماله الدم
 الى المطويات الثانية ولذا كذا رالابيض منيد على النضج
 الكامل لانه يكون قد قارب الاستحالة الى لون الاعضاء الاخرية
 وهذه السوس فيدفع مع المائنة المصاحبة للدم الى الكلية
 ولا يشتمل البول على هذين الجوزين يستدل به الاطباء على
 احوال البدن واحيانا من دلالة سبعة ودلالة الحصر الاستقار
 الاول اللون قد مر لانه لظلم الدليل واصوله خمسة وقال المنذري
 اصوله اربعة على عمد والاخلط الاصفر والاحمر والابيض والاسود
 واما الاخضر فهو في الحقيقة مركب احد هما الاصفر قد مر او جدين
 احد هما من اللون الصبي وهو الاترجي وثانيهما ان في غالب
 الاحوال يكون البول اصفا اما الاول فلما سبغ واما الثاني فلان
 الصفار يختلط بالدم لتريقه وتنقيته في المسالك الضيقة
 والمائنة ايضا يختلط به لذلك اذا غيبت عنه المائنة ورجعت

١١٠
 الكثرة مختلطة بهذا الدم
 لان الاعضاء ايضا
 تجذب الدم ولا تجذب
 المائنة ص د هـ

الهضم

لون البول

ورجعت فيبقى رجعت مع الصفراء ايضا فها مثلان قال
 لذلك لان البول لا بد وان جاز لظلم شي من الصفراء لتترك
 تجذبها القوة الدافعة على دفعها كالبوارق فتنبت فيهم عبا
 التين ولهذا سمي به وهو لون مركب من صفرة يسيرة وبيضاء
 شفاف ويكون للبرد لانه اما القلة الصفراء في نفسها يكون
 للبرودة الى لبد المزاج فلا يولد الصفراء لان سببها القاعل
 هو الجفاف المعتدل واما الذي يكون لقلتها بالنسبة فهو
 اما لكثرة شرب الماء وحكم حكم الصانع الخارج من حيث انما
 اعتداده واما الاختلاف فيبلغ كثره فيقال الى مسالك البول
 وهذا ايضا يكون للبرد واما لظلم الصفراء الى جهة اخرى
 فيقل في البول وهذا لا يدل على البرد لانه قد يكون في الارض
 الحارة عند انصراف الصفراء عن مسالك البول الى المداغ
 او الى جهة اخرى واترجي شبيه بلون قشور الاترج وهو لون
 مركب من صفرة اكثر من صفرة التين مع المائنة المعتدل لانه يكون
 معتدلة او ناقصة جدا او شقرة وهو صفرة قليل الى قليل حمرة
 واترجي وهو صفرة قليل الى حمرة من الاسفر وتارة وهو صفرة
 شبيهة لصبغ الزعفران وهو ميل الى الحمرة من النارجي وله
 شعاع مثل شعاع النارجي ولذا سمي به واحمر باصع الى حاله
 الحمرة وهو صفرة شبيهة بشعور الزعفران وهو ميل الى الحمرة
 من النارى وكلها الى كل الاقسام التي بعد الاترجي يكون

خلافان م

او بالنسبة الى المائنة والذي يكون لقلته
 الصفراء في نفسها م د هـ

هناك حارة مفرطة
 كانت الصفرة غالبة
 كانت برودة مفرطة
 كانت م

للحارة على ملتبها المذكورة وكلما كانت صغرة ان كان حارته اكثر
واما دلالة الشدة على الحارة فانه يكون لا شدة الصغرة حتى يميل
الى الحارة وذلك ان يكون الصغرة المندفحة بالبول شدة صغرتها
حتى بلغت الى المائنة مثلثة اتفق لخالطها بلغم رقيق قليل ولكن
تأثيرها وتعلقها الى الشدة او يكون الصغرة المندفحة اكثر من قدر
الموجب للمائنة ودلالة ذلك على الحارة ظاهرة واما النار في
فاحتوا ايضا يكون مثل صنفه لا شدة لونه اصيل الى الحارة من لونه
فيكون حارته اقوى وكذلك النار واما العفونة فانه لا يمكن
ان يحدث عن كثرة الصغرة غير شدة دف لونها باحراق او
تكاثر لانها اذا لم تفرغ لونها الطبيعي كاللون الاصفر
واذا اختلطت بالمائنة يغير لونها الى الحارة الناصعة الى اقل منها
ويجعد وجود هذه الالوان عن الدم لانها تكون مع اشتراك يكون
في الدم المكسور الحارة بالجزء المائنة وتاثيرها الاخر من اصبغ هو
ماله شدة يميل الى الحارة ووردي وهو لون اقوى في الحارة من الاصهب
يشبه لون الورد واكثر من هو كمال حارة تذهب الى السواد مع عترة
كسوة ويكون على ظاهر البازي وكلها الغلبة للدم والحارة في الحارة
الدم في الاصبغ يكون قليل القلة حارة وفي الورد اكثر منه لزيادة
حارة عليه في الاصبغ اكثر الغلبة حارة وانما قلنا في الاكثر لان سبب حارة
البول اما ان يكون مع خارج كالاحتضاج بالحما وهو خارج عن
مختل هذا واما ان يكون من داخل وهو ما القلب الدم وهو الاكثر لان

صم

بنفس

لان وجوده في البدن كثير اما عفونة البلغم فان البلغم اذا عفون
احدت الحارة الحارة فيمن العفونة والحارة المتعفنة صغرة
يسبق فيه وهذه الصغرة اذا كانت في مادة متكاثر متحققة حوت
جملها وهذا قليل جدا لان اللون الاحمر بعينه عن طبيعة البلغم الذي
هو باطن ابيض واما في كمال الصغرة وكما نراها او احراقها واما
سودا رقيقة ولها لم يبق منها على ما نراها اذا لا تيبس بين هذه
الاف في الدلالة على الحارة ولا على غلبة الدم فان الاصبغ
يكون من الصغرة ان اضرحت لها قليل نراكم حتى يجعل البول حار يكون
من دم رقيق حار فلا يكون دلالة على الحارة اقوى والاكثر
يكون من السواد لونه من البلغم العفني ويندر حصوله من الصغرة
ويكون من الدم كمن دم غليظ فلا يكون دلالة على الحارة
الكثرة صغرة وقد يكون بول حار مع الباردة اي مع المرض البارد كما في
القلب فانه مرض بارد وسواء الغلبة الذي مع حمى لقلته في الدم عن
المنفعة يابول اما في القلب فلا لانه اذا كان في الجانب الايمن يكثر
الكلية يضعف قواها عن تمييز الدم عن المائنة ووقع المائنة الصرفة
بالبول واما ان كان في الجانب الايسر فلا يضعف عن ذلك الجانب
عن تمييز الدم الذي هو غذاء الاستيلار الباردة على فلا يميز الدم عن المائنة
وتبقى مختلطة بالمائنة ولا يميز عنها ولا اجل وجع مقارن لالان
كما في القول في البارد الحادث من ارتياك مواد بلغم في الامعاء
فان الطبيعة توجع الامعاء والحارة الغريبة التي توجع الامعاء

لا يكون صم

الاصهب واما في سواد الغلبة
فلا يكون الاصبغ ضعف الكلية
فيمضي الدم مختلطا

وايضاً البلغم المحبس يحدث فيه عفونة
ما لهل جراحة الوجع والعفونة تحدث فيه
صفرة ما وهذه الصفرة مع تكاثف الجرم
تتري حمرة كانت الصفرة الشديدة عند
تكاثف الجرم ترى سواداً مم

زاد

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
الذي كنا لنهتدي لاه
وهو سواد

الجبر

فيجب في ذلك الموضوع سخونة يخل منها الاخلط ويتعب والقايل
لذلك من الاخلط هو اللطف فالالطف هو الصفراء والدم اللطيف
فان اخلط ذلك بالمايئة وتلك الكثرة احمر اللون والتاريخ اذ على الارز
من الاحمر الافرغ لان الصفراء استحضارة من الدم وحدوث النار عن
الصفراء والافرغ من الدم وتلك الكثرة الناصع اذ على الارز منه بطريق
الاولى لانه لا يحدث غير الصفراء الا ان عصبها احمرها وتكاثف
لان الصفراء بلونها الطبيعي هو الحمرة الناصعة وهي اذا اختلطت
بالمائنة يتغير لونها عن تلك الحمرة فلا بد ان يكون عصبها احمرها
او تكاثف لونها بغير تلك الحمرة الناصعة حتى اذا اكثرت الاخلط المائنة
عاد الى الحمرة الناصعة فلذلك يكون حرارته اقوى من جميع اصناف
الاصفر وزهيب ابن ابي صارق الى انه اقل حرارة من النار الى ان
زمان من هذا طوار انه اسلم لانه يدل على كثرة الدم في البدن فيكون مائة
لغظها اقل حرارة وحرارة فيكون حرارته لذلك اصغر من النار
وبالتالي الاخصر كالفسق وهو صفرة بخالطها سواداً ممعياً من قليل
ورقة قوية يخالط للبدن الجبر لانه يوجب الكثرة والجمع وخروج ما في خل
الجبر مع الاجزاء الشفاة الموجبة للبياض وتقال المصفر في الكليات
ان الفسق عندئذ يدل على احترق الصفراء لان السواد الذي يكون
عن البول يكون مع كودة للدم صفرة غالية واما البين لمخرج فانه لا يشوب
صفرة بل يباحن ما بين فلذلك لا يدل على الاحترق بل على جمود ما في الخلط
المائنة من الاخلط او على اخلط السواد بالمائنة وينتقل في العصب

في العصبان يقع الجبر او تشنج لان اعضاها هم ضعيفة فتكون قابلية
العصبان الغضول والطويات البلغمية في ايديكم عن عرض
لها جمود كثره وغلظت غلظاً شديداً وانصبت الى الاعضاء عرض
التشنج وان كان الجمود قليلاً لم يغلف الطويات غلظاً شديداً
بل يكون في هذا قسماً لا يربط الطويات بها الاعصاب لذلك عرضها للجبر
او كما في تجاردي وكالكرواني وبما لا فراط الحرارة المحرقة وقد يكون ذكر
والربها الاسود وقد يكون اما لفرط احترق ان كان طعمه صفرة لان
الحرارة توجب الخلط ويغرق الاجزاء فيكثرت لذلك السطوع ويحدث
الصفرة وتقدمت قوة رايحة لان الحرارة توجب العفونة والام لا
وان حصلت العفونة انفصلت الحرارة عن غفنة من ذلك المتعفن يصل
الى القوة الشامة واذ اكتمل الاحترق وفنت الطويات انقطعت
الوايحة والجودان كان مع كودة لان البهدين لا الشفاة الغبض
والتكثيف مع عدم رايحة لان الحرارة هي التي توجب الوايحة وتشوبها
او كثرته مادة سوداوية وحر وجهها بطريق البول كما في البهدين
بحران الامراض السوداء وية مثل الحبيات السوداء وعلى طلي
ان كان في يوم باحوري ونقدمت علامات نضج المادة وحصلت
بعده خفة وراحة وكان البول كثرة المقدار لان دفع الموجبة لذلك
مع البول اولتها وصانغ كالناب السواد اذ لم ينصف في الطيف
لضعفها في نفسها او بالنسبة اليه كثرته فيخرج قوامها كان على عذما
عرجة اللون وضاعها الابيض فمزة حقيق وهو له لون عروق

الحرارة

بول الأبيض ١١٢

وهو البصير يكون اللبن ويدل على غلبة البلغم في الطول ويغير اللون
المذكور ولا يكون ذلك المانع غلظ القوام لان البلغم كما يغيره اللون يغير
غلظ القوام ايضا ويدل على غلبة برد لان هذا البلغم لا يكون الا باردا
ولا يمكن ان يكون ذلك مع حرارة غلبة قوية تغلب على البلغم وتزيد لان هذه
الحرارة عند ذابتها لا بد وان يغير لونه عن البياض الحقيقي او يدل على
ذوبان الشحم او سمن بسبب حرارة قوية تغلب بها والفرق بين سمن
هنا وبين البليغ ان هذا يخرج في الغارورة ويكون مع علامات غلبة
الحرارة بخلاف البليغ الذي الفرق بين الشحم والسمن لان الشحم يكون اسرع
من السمن لان الشحم اصله في الكلى او يدل على ذوبان اعضاء اصلية
فان الاغشاء الاصلية كلها سدت بده البياض كما يحدث في اخراج الرقي
بعد افناء الرطوبات القوية العصبية لانها قد دعت في افناء الرطوبات
التي بها تسكن الاغشاء ويكون مع ضيق في البدن ونسج راحية اليدين
الغريبة وصعوبة من الروية ويكون للون كما هو في البياض مجازا
ان ليس له لون الابيض غير مدرس واما المشتق العديم اللون كالسواد
فانه لا يمكن رويته ولا يقال له ابيض ويدل هذا الابيض المانع عنه
التقصير في نقص الطبيعة في الماء البنية اذ لو كان لها نقص في غير يحصل
هناك بضم وان دعت فتصير مع الماء حدث اللون وقوام فلم يبق على غيره
الذي كان عليه ولذلك هو روي هو ليس من النضج ان على البرد ويدل
على سدد في الجوارع عنقوتها فلا يمنع نفوذ المائية الصرفة فيها لرفقتها
ويمنع نفوذ الصافي ليه الا وكما كانت السدة اقوى كما كان الشفيف

جمودا

في البياض وهو الذي
ينفذ فيه نور البصر ولا
يجب ما وراءه

لان قوام الصافي
اغلظ من قوام المائية
قد يتفقد في تلك الجوارع

الشفيف والرقه ازيد والماء في اى ثا في الادلة القوام فالرقه
وهو الجسم السيل الذي يسهل خرقه واذا تجمد بالتحريك انت لجزء
المتموج صغير وحركتها سريعة لعدم النضج سوى كان في الصحة
او في المرض لان المائية اذا انضجت في الكبد والعروق والاعلاط
لا بد من ان يتغير من الطبع فواما لا تغشاش في قوامها منها وما
يجالطها شئ من الاغلاط النضجة فان كان رقيقا كان باردا
عديم النضج وخصوصا في الصبيان فان فيهم اهل على عدم
النضج لان بولهم النضج اغلظ لان الرطوبات الفضلية
النبتة في ابدانهم اكثر الكثرة ما كلهم سوء تناسلهم وكثرة انهم
عليه فيقع مع البول يصير غلظا لان ابدانهم تحذف الرطوبات
اليها المتما فتقل الرطوبات المائية في البول ذلك مما هو عليه
فاذا رقي فيهم كانوا قد رويوا عن جواهرهم الطبيعية جدا وذلك لما قد
يسبب فيهم قهر الام الحار الجيد للماء الطبيعي واوضحه حدوث
الحالة المضادة لطبيعة الجوارع من حدوث الحالة المظلمة والسود
في العروق مجازي البول يحبس الاجزاء الغليظة ويخرج المائفة
المائية ههنا ويدل على ذلك الثقل عند وضع السدة لما تجد في مكان
مادة كثرة من شأنها ان ينفض ذلك الجرم او كثرة شرب الماء قد
المائية على الاجزاء الغليظة لقوام البول المعدلة ليقع تلك الاجزاء
في عراصة القوام المعدل والغليظ ويدل على ذلك كثرة البول فيهم
شرب الماء الكثيرة الغليظة وهو الجسم السيل الذي يتغير خرقه و

وهو اقل رقيق فيهم
اردلان بولهم
الطبيعي اغلظ
١١٣

لهام

فيما دونها
والنزد

بول الغليظ

وكانت امواجه عند التزكيز كما را بطيئة الحركة اما لعدم التضييق لان غلط
 البول انما يكون لغضول غليظة جدا يحيا الط المائنة وذلك انما يكون الغضول
 غليظة جدا يحيا الط المائنة وذلك انما يكون غليظة لان التضييق لان التضييق
 يتبع استواء القوام ولا يمكن ان يكون الغليظ لغضول رفيعة لانها
 حيث كانت بانفرادها رفيعة فكيف اذا اختلطت بالمائنة او لتضييق غليظة في غاية
 الغليظ فان الخلط الذي بهذه الصفة اذا تضييق كان غليظة اقل ما كان
 لان التضييق يتبع التي لا اعتدال المائنة ما كان في غاية الغليظ لا يصير بالتضييق
 معتدلا حقيقيا ويغير بينهما اي بين الغليظ الذي لعدم التضييق والغليظ
 الذي لتضييق الخلط المعرفا للغليظ بما تقدم على الغليظ الذي للتضييق من
 افراط الغليظ بان كان البول مستقما المفرد الغليظ ثم نقص بعد ذلك
 فوط غليظ وصار بمقتضى ما حصل من التضييق غليظا وهو الذي لعدم التضييق
 لم يكن يسوقا ببول مفرد الغليظ والبول المعتدلا القوام للتضييق لان التضييق
 عبارة عن استبعاد المسادة للاستواء والدفع وذلك انما يحصل بانحدار
 القوام اذ كل واحد من الغليظ والرفيعان من سهولة الدفع وذلك انما اما
 الغليظ فلان الغليظ يكون على الانفعال وتضييق عن الجرار او اما الرفعة
 فلا الرفيع من شانه ان يداخل خللا العضو الذي احبب فيه تضييق العضو
 فيكون اخرج ودفعه الثالث الصفا وهو ما ليس سهل معها نفوذ البصر
 في الجسيم السائل والكثيرة وهي حالة تفسد نفوذ البصر وبسببها على الخلط
 اجزاء الارضية ذات لون بالمائنة اختلاطا لا يميز واحد منهما عن الآخر
 تاما اذ لو تميزوا عن الارضية لكانا ما بحيث تترسب الارضية و

يقول على

الكلية

والله يتبين احداهما عن الآخر
 الاختلاف كما في الخلط المائنة
 كما انهم يتبين احدهما عن الآخر

ويطفوا المائنة لم يكن كثرة وانما يكون كذلك اذ كان هناك ليح
 تفرق للاجزاء الارضية في المائنة وعينها من ان يخرج المائنة المائنة
 وترسب اذ لا هذه الرشح لترسب الارضية او في طبعها الانفصال
 عن المائنة مقبلة وترسب لا ينفذ البصر فيما كان متصفا بهذه الصفة
 فالكثيرة انما تحصل بعد حصول هذه الامور البصرية ضد البصر والكثيرة
 قاي واحد من هذه الامور التي يوجب الكثيرة اذا اتفق انتفت الكثيرة
 وحصل الصفا فالصفا في المنضج لان التضييق يتبع اعتدال القوام
 القوام يتبعه يكون المختللا فيكون استواء القوام فلا يكون بعض اجزائه
 ارضيا كثيفا وبعضها مائنا رقيقا ويتبع يكون المختللا فيكون الاجزاء
 الارضية متروكة غير مختلطة بالمائنة وذلك انما يحصل بالتضييق انما عند
 التضييق تحيل الارباع المصعرة للاجزاء الارضية والكثيرة لعدم التضييق
 لان التضييق يتبع استواء القوام والكثيرة انما تحصل من اختلاطه وقد يكون
 الكثيرة سقوط القوة والقوة انما تسقط لا تطفأ النار القوية وعند
 انطفاء يستولى اليد ويستحالت الى الارضية ان يحرق المختللا على اليد
 وفيما البول في كماله في اليد الحية فلا يمكن الاجزاء التي كثفت
 باليد على اليد واستحالت الى الارضية ان يخرج الاجزاء المائنة المختلطة
 وحسبونها وبما بين عنها متروكة او درم باطن لان ورم الاحشاء يكون
 قسا والارض فيجتمع لذلك فضلات كثيرة غليظة في البدن واذا اجتمعت
 وتراكم بعضها على بعضها تكثر قسا الدفع شي منها مع البول جعل البول
 وكذا الكثرة المتشعبة الى المتشعبة الاجزاء كانه مخفوض ينزل بعضه

الجزء

المتشور

حار

خاطم

كأنه أو مطلقا في مشرق الان ذلك لما يحدث من مادة غليظة بخار نارية
 فينزل تلك المادة من غير لطا في كالقبر والزفت اذا علمت في النار وعند ذلك
 منها انما يروى غليظة كثيرة توجب الكدورة المتشورة توجب الكدورة والصلابة
 وانما علم الغليظة والكثافة لان اللطافة والقلة يوجبان سرعة التحلل فلا يكون
 البول متشورا فانما تقدم تشور البول في الصراخ حاصرا او يحدث عن قريب
 لان الحرارة اذا كانت قوية والمادة غليظة واللينة والبرص والمخاطية
 كثيرة غليظة والدماغ في جهرته تصعد ما كان الصراخ حار ثابا لصدرة او
 سيحوت وليس يلزم عكس هذه القاعدة يعني وجدان البول مع الصراخ
 كان اذ قد يكون الصراخ لسوء مزاج في اللزاس او لمادة فيرو نشرة او لشدة
 المعدة او غير ذلك من الاعراض والغليظة البقا الكدرة استوار قوامه فالم
 يكن كذلك لان الكدورة لما كان حدودها من اختلاط الاضرة والبرص مع
 المائية اختلاطا غير تاما لا بد ان يكون قوامه مختلفا واللا يكون كدرة فيكون
 غليظا صافيا كالبياض في غليظا لما يتغير حرقه وصاف لما لا ينجس
 البياض من النفوذ في الكدرة لا يمكن ان يكون صافيا لما بينهما من التضاد والبرص
 الما يجرى باعتبار وجودها وعدمها فالمتشورة جدا وهي المتشورة عن العادة
 في العفونة لا لاختلاف العفونة بسبب غلبة ناريتها على رطوبات البدن فان الحرارة
 النارية اذا اصبحت في رطوبات واحترت فيها غلبت ناريتها وحركتها حركة
 عنيفة وافسدت ما فساد الا يقبل بعد حملها حدثت العفونة وبرز بها
 حدوث البرص يختلط من تلك الرطوبات العفونة النية ثم مع البول
 فيعفونة وينتج عن ذلك الجزء عفونة كالهواء المستنق فيعفونة فكذلك كان التنن

نضج البول

لان النضج لا يكون الا بصحة مزاج الكبد وسائر
 الاعضاء التي قبله م

فان التنن هو ما يعقل ويكثر بحسب قوة
 المرض وضعفه م

لان النضج حرم

التنن في البول اكثر ما كانت في البدن اقوى وقوى عفونة في مجاري
 البول اختلط منها مدة منعقة بمنتهى مع البول ان كان موثقا الى مع
 البول نضج لان النضج من الحرارة الغريزية وهي لا توجب العفونة والقوة
 فان كان البول مع افراط العفونة نضجا دل على ان الحار العفونة
 يتصرف في رطوبات البدن واللم يكن نضجة ففوقه لا بد وان يكون
 لقوى عفونة بعض الاعضاء ولا يمكن ان يكون في غير الاث البول واللم
 يكن نضجا فحق ان يكون في الاث البول وخصوصا المثانة لما يطول
 اجناس فيها فيختلط موشى كثيرة من المدة ونفسه لا ينجس ويوقرين
 العفونة وبين الوجع يكون معها حرق في العضو المتقوى ويكون معها
 خروج القيح والقشور والاختلاط يتبعها خلف العفونة وعدم النضج
 البنفسج بل هو وجع في الاث لا موطاة اذ لو كانت هناك حرارة لكانت
 في البول واحترت في عفونة ما عجزت عن نضجة تصل مع الهواء القوة
 الشائعة وربما دل على سقوط القوة واعراض الطبع عن مقاررة
 وعجز ما عن دفع المادة العفونة وبهذا لا بد على سقوط القوة الطبيعية
 عن مقاومة المرض وعجز ما عن دفع المادة العفونة وبهذا لا بد على سقوط
 القوة مطلقا بل يشهد ان يتقدم بول شديد التنن ثم يحدث ثم عجز عن
 التنن بعجزه لم يعقبه لاحه فان ذلك يدل على بقا المادة العفونة في
 وعجز الطبع عن دفعها مع البول لذا قال الربا والمقدرة وهي التي يكون
 نضجها عابثا كالعادة الصالحة للنضج كما ذكر من حرارة الغريزية وهي تنضج
 على العفونة والفساد لانها من فعل الغريزية فان قيل فما يثبت ان ذلك

مع النضج في البول اصل الحبيب بانه لا يبق للطبيعة مطبوخ في البول
 اعطيت عن حرارة الحارة العربية التي هي التي تنصف في الغريبة ويحدث
 في العفونة كما في البرز والخاص من اليد بسبب حرته مطلقا اختلط بطبق
 من شاة التصعير بطوبه بعد الانقسام المجرى صفا على وجهه يقوى
 كل منهما على الانفصال عن الآخر وذلك اذا غشيت المطوبه جميع ذلك الجسم
 اللطيف حتى احاطت به بحيث لا يمكن فرقا والانفصال عنها صاعدا ولا
 يمكن احرقه والانفصال عنه لانه ليس به حرته في البول اصل الطوبه
 بالصلو المحيط في روره ويالوج الحار صير مع البول في محله البول
 لما كان فطيقا بعضه على بعض فيزف مع البول في نقيع المحر و
 يوسم ودفق البول حتى يخرج بسهولة وكثيرا بان يكون عسبا ويطوى
 التقائه الى شفاقة ندر على ما دة غليظة لزجة غشيت ارجح الغليظ فعملها
 حرقتها وخرجهما منها فلذلك هو الى الزبد المتصف بهذه الصفات
 في ارجح الكلى الذي ينزل بطول من المصن لان جسم الكلى غليظ يوسع تحلل في
 عنه سيما اذا كانت غليظة لزجة والان وصول الادوية اليه انما يكون بغير
 قوتها ليعرض من رطل الدوار وقيل ان مزاج الكلى قابل الى اليسر فحدث
 المطوبه اللزجة فيها يكون بسبب بعد ما من مزاجها الطبع وذلك ينز
 بضيق عظيم فيها وذلك ما لو جيب طول المصن فيكون ان يقال ان الماد
 الغليظة اللزجة اذا حصلت في الكلى والكلى بيت الحصة اذا د غلظها
 ولزجتها يوما فيوما بجمارة الكلى فيعملها والسكسكس في البول
 ما يكون اغلظ قواما من المائيه ويترسب عنها في الحصى واسا في اسفل

تحقيق المسبب

في اسفل القارورة او تعلقا في وسطها وطافيا في اعلاها وسمى الاول
 رسوب بالتدريج في اسفل والاخران ايضا لان من شأنهما الترسب
 المائيه عرض لهما ما يمنعها عن ذلك كدلاله على النضج هو ان
 لانه الحسنة انما يحدث لعصيان بعض المجرى على النضج والاعراض
 الغريبة الخاطلة فيخلق فعل الطبيعة فيها الاختلاف طرزا في
 فذلك يكون كل فرد من اجزاء الثقل عند كمال النضج ومعارفة
 الاجزاء الغريبة عن جوهره وقرجه من البساطة مستدبروا خاليا
 من الزوايا الابيض لانه يد على تمام النضج من الطبيعة الموفرة
 الى مشابيهت الاعضاء الاصلية المستوى في القوام فلا يكون
 بعض الاعضاء رقيقا وبعضها غليظا فان ذلك يتر على اختلاف
 الاجزاء في قبول فعل الطبيعة اختلافا كثيرا فجميع في اسفل القارورة
 اذ من شأن كل جزء ان يترسب الى اسفل اسفل عند كمال النضج لانه
 انما يحكم النضج اذا صار شبيهها بالاعضاء الاصلية وجوبها لاجزاء
 الاصلية لغلبة الارضه عليها من شأنها الترسب المائيه ولان
 الاحتياج انما يكون عند مفاصلة الجوهر الى الحسنة عند ذلك
 انما يكون عند كمال فعل الطبيعة والنضج التام وتحليل المزج و
 واجتماعه في الكلى يكون على هيئة مخروطية في عدة اسفل القارورة
 ورأسه المجهت اعلاها وذلك لان ما يستقر الى اسفلها من المجرى
 ينغرس فيه الثقل ما يقع عليه من باقي الاجزاء وكلما ارتفع كان الثقل
 اقل فقل الثقل الحادث من الاجزاء الغريبة يستقر في اسفل

بقي

والرسوب الذي قد اجتمع
فيه هذه الصفات هو
الرسوب الطبيعى
المرتب على الاطلاق

لا على الاطلاق

الذي هو المراد من الرسوب
المرتب على هذه الصفات
هو الرسوب الطبيعى

حتى ينتهي الى واحدة والرسوب المراد هو الرسوب الذى لا يدل على النضج
احد لان الغالب على الاعضاء الاصلية كما ذكرنا الاصلية فتكون الفضول
المنزوعة عنها عند كمال النضج وتشتبه بها غالبية الاصلية ايضا فتخرج
الاجزاء المائية وتوسب بطبع فكلما كان النضج اكتم كان الرسوب والا
فوقت النضج لا بد وان تتولد البخرة ورياح لان الحرارة اذا كانت
قوية على كمال النضج صلت تلك الرياح وافنتها واعلم ان يكون على كمال
الرياح كثرة غليظة غير مخلة ويحب ان تكون الحرارة في ضعفها مختلف
الرياح في كثرتها وغلظها فاذا انتفت الرياح المصعرة للاجزاء التي
في القارورة توسب الاجزاء بالكلية فيقتضى طبيعتها واذا كانت ثقيلة القوام
غليظة القوام رفعت تلك الاجزاء الى الاعلا واذا كانت اقل مقدارا
وارق قواما دفعتها منغلقة في وسطها ومن هذا يعلم الدليل على قوله
ثم المتعلقة الذي يرى في وسط القارورة ثم الغمام وهو ما يرى
في اعلاها وما الرسوب الذي لا يشق رداءته لكونه عديم النضج كونه
اجود ما خالف الابيض لانه يدل على غلبة الدم وهو سهل الاخلال واقلها
لنضج والاسود لانه يدل على كثرة اندفاع السوائل الى البور حتى
يجزيت الطبيعى عن حالتها الى البياض اما ما يدر للسودا والى ان من
سوداوى واما على احراق لسودا لمواد اعلا مجموعا يسودا والكثرة
يدل على البور وانطلقا الحار الغريزي فيقل في الاصل الى الصفاء والاشراق
لذلك الغامى وهو الرسوب الذي لا يكون مقداره في العرض كثيرا ويكون
نحبن القوام نحبن القوام لكن ثقته لا يكون ابيض لانه لا يكون احمر في بركته

لا يمكن ان نعلم في جسم
ولا يتولد بها كالبخرة
وربما لان الحرارة

غمام

بالنحو

بالنحو وورثة الاله يدل على جيب في المثانة وفي المورق على ذلك
الاعضاء فينقل عنها الاجزاء الرطبة القريبة العهد بالانعقاد في
الاجزاء البعيدة العهد متفرقة متشتتة غير ملتصقة ليس بها
صلابتها ويخرج مع البول والغشوى وهو الرسوب الذي يكون
كثيرا في العرض ولا يكون مع ذلك كثير النضج لانه يدل على جيب في
في المثانة والخطاطى وهو منسوب الى الخطاطى وهو اسم جيب
خارج مع البول ويكون غرة الاعضاء الاصلية دون غير ما من مواد
البدن ورطوباتها وما ان يكون كثير النضج ولا يكون
والاول ما ان يكون كثير النضج وهو الصفائح والى ان يكون
كذلك فاما ان يكون احمر وهو الكلى ربي ولا يكون كذلك هو الغامى
لكن المصغص الغامى والغشوى والصفائح من اقسام الخطاطى
بالذكر يشهرتها وهو ما يقسامه ربي لانه يدل على انخراذ المثانة
او الكلى او الاعضاء الاصلية والصفائح وهو الرسوب الذي
يكون كثير العرض ويكون مع ذلك كثير النضج لانه يدل على انفصال
صفائح كبر من الاعضاء القريبة من مفصل البول وهي المثانة
والكلية يخرج بل وقروح او تاكل في رداها اي ارداد هذه الاصناف
الراسب في سفلى القارورة لان جدوة ما يجرى من حرقه جعل الشغل
ارضا خاليا من اللطافة الموجبة للطفة والطفة اوله ودية ثم
تكتنف للاجزاء اللطافة ثم المتعلقة لان جدوته انما يكون باطن
ضعف في السبب الموجب لسفلى القوام لان جدوته انما يكون لضعف

اولا يكون كذلك وهو الغشوى الشبيه
بالغرق والثاني اما ان يكون كثير النضج
وهو السويقي ثم هو

الطاقم

الاجزاء الكثيفة
وتعنيها ما هو مقتضى
طبيعتها بالقدرة او الحرارة
قوية تصعد بها

شديد في السبب ان يكون تعلق او طغوه لوجح لا تضعف السبب
في الطمان يكون اذ اذ ان لم يتعلق له لا على ان من قوة السبب
كثرة تصعد بها مع كثر فتم كما يصعد الحطيط خانا ودم السوب
اما عدم التصعد فان الرسوب هو فضل الدم الذي في الموضع في اذ عند كل
هضم يحصل في البدن فضل فاذ اتم هذا الهضم يمتزج عن الدم عند
استحقاقه الى الوطية الثانية هذه الفضلة ويحجز بها الكليتان مع
المائية فعدمها في البول يدل على عدم تصرف الطبيعة في المواد التي في
العووق عدم يميز منها او لسد في مجاري البول يمنع نفوذها
الثقلية المائية او قلادة مادة فلا يفضل عنها شئ يعتد به فكان الرسوب
يقول في الاصحاب والمهزول ليس مخصوصا بالمتاضين من الاصحاب والمهزولين
ويكثر في المرض السمان المذمومين الثانيين للمواضع لان الصبيح
قد تخلوا عن مادة ترفع مع البول بالتصعيد لان القوة التي في اعضائهم
قوية على الطبيعة فترفعها ودفعا من مسام البدن واخر اجسامها
بالعرق في البخار ويعبر على ذلك كثر حركتهم وتوفر رتم واما المظهر في
الذين جفاهم سبب حمة الدم ودراته فلا يستعمل الطبيعة في الاعتذار
به فان الرسوب يكثر في كثرة فضل الدم ويمكن ان يجعل الحكم كليتي فان
القضاة مطلقا ليس كونه لمرجته يقل بعضهم لان الهضم انما يتم
بالحرارة والوطية واذ اقل الهضم قل النقل خصوصا للمرضى من
الفرق بين ما يتحلل ما في ابدانهم من الشغل بالحرارة في البخار عند الحاجة واما
كثرة في المرض والسمان المذمومين فلان السمان حيث لم يسبق في الحظ

فلا يبقى في بدنه مادة ضارة تنفع
بالصنيع بل لا يبقى في بدنه مادة غذائية
تندفع بالهضم ايضا لما ذكر من قوة
القوة وتوفر الحرارة وكثرة الحركة

في مادة الدم وتغيره
في مادة ما على الطبيعة
المرارة الغريبة بعض
المرارة الغريبة فطنا
لعدم تأثير الحرارة

تات للامتداد وتقل ذلك فيه كثر للفضول فحرقهم واعظامهم
فيكشوا ابو الهيثم عن المرض يكون احتباس المواد التي في ابدانهم كثر
وعند الدمة ونحوها في المواضع يكون الفضول كثر لعدم التحلل والامتداد
المدة المدة به المادة المستقيمة في الاورام التي تنفتح الى حين فتح عنها
في الصورة الجليطية في الفيل بغير الحام بعد اشتراكها في السبب في الحام
بالنكتة في السبب في الحام في الغريبة في علم يكون رايحة اصلا وتقدم الورم لان
المدة انما يحصل بعد اجتماع والغرق فانه اذا حركت للمقاومة تفرق
في الرسوب للمدة بسهولة واجتمع ايضا بسهولة بسبب تيل النضج عليه
واما الحام فانه باجتماع اجزائه بعضها البعض لعدم النضج لا يتفرق
بعضه من بعض البقية الغرق بين الرسوب المحدودة والمدة ان المدة
تكون منتشرة واغلظ قواما ونقل والغرق بين وبين الحام كثر
انما جاف في نفسه تغرق اجساما بعد التفرق فان الحام اغلظ وانقل والدم
مقدار البول فكثرة بالنسبة الى الطبيعة المعنة وكثرة شرب الماء وتكون
ما هو كثر المائية او زوايا الاعضاء كما في الحيات الطرية في كثر الطرية
الحركة الى الثانية ويخرج مع البول واستنزاع الفضول يدفع الطبيعة
لها كما في البخار المادري للمراض المادية او باستعمال الادوية
ويؤقربين ما يكون من الدواء وما يكون من استنزاع الفضول
بانه اذا كان مع قوة او اعقبت راحة فهو من استنزاع الفضول لان
استنزاعها كثر من محضيتها انما يمكن ان يكون بدفع قوي من
الطبيعة ولا يحصل لها في البدن لا بد من ان يكون في قوتها

بعد اجتماع مادة الورم في قضاة
بأطرية واستحقاقها الى السمان
وسببها

اجتماع اجزاء
الى بعض اجزاء
لا يتفرق بعض
انما جاف

يكون

واللون سده راحه

قليل

القوة

قليل

القلية

او فطر حارة

مرا حارة ونقية

منها من الاول

يقوم من تعب

ينزح

وكسلا وتمددا وقلية شهوة وغنى كمن موجبات الازالة
 فاذا استوفيت زلات الاعراض وحصلت الخفة بن والها
 بخلاف الذي وان كان القوة فيه تكون ضعيفة في البول
 الذي من جهة اللون كالاسود او من جهة القوام كالثقل
 اسلم اعز به وهو ان يتفوق دفعه كثير لا قليل اما الاول
 فلانه انما يكون كثيرا دفعه اذا كانت المادة كثيرة والقوة
 والهيمنة على الدفع فهو قل من القوة وتخليص البول من
 شدة واما الثاني وهو ان يكون تفوقه قليلا فهو يد مع
 ردة على غير القوة عن دفعه فيجب تجميع فيه شيئا من القوة
 البول بالنسبة الى الطبيعة المعتاد يد على قسط قليل كما يكون
 عند فطر تعق يكون البول موحدا واصلها وربما كان قويا
 فالثاني ان يكون البول قويا قليلا لنقل ويكون البول
 خفيفا او قويا رطوبته كما يكون عند قلة شرب الماء وتعرف
 بتقدم السيل بان البول يكون شديد الصبغة لان الصبيح
 ان كان افلكا نائما الصباغ فيه اكثر او سد شمع خروج
 الغليظ دون الوفيق فيقل البول ويعرف بالثقل والقلية
 موضع السدة وفيه البول قلة صبغة واسهل في دفعه الى المائية
 الى غير جهة البول فيقل وكذلك الحكم في العرق او في البول
 انصباب المادة الى تلك الجهة وفيه يتم البول وقلة صبغة
 الثقل وقلة البول جعل مع قلة التحلل من الاستسقاء للبول

يد على نفع الاتصال في مجاري البول فنحدر المائية الى مجول
 الامعاء وتحدث الاستسقاء الزرق دفعه او على ضعفه او على الكبد
 عن دفع الفضلات فيجب المائية عن الخروج ومجد مثلا من
 الحار في **البزاز** البراز يفتح البياض في الاصل الصبيح كقوله بما
 يميز من البول من طرف المعاء المستقيم بدل بلونه فالطبيعي
 من خفيف النارية وذلك لان افعال المعظم المعدي لا بد ان
 يتوقف في المعاء مدة حتى يستوفي لما سار بقا مصر يابق فيها
 من صبغة الكبد طول مقامها فيها ما يهيئها للفساد والوقوة
 وذلك ما يوجب ان يكون داخل المعاء رطوبيا بطوبه لاحتراقه فيه
 تكفي عن فيها ذلك لا افعال ونكس المطوية نفقها عن ادراك
 فساد الافعال واضرا بها ايضا فلا تقوم الى دفعها فاحتيج
 لذلك ان ينصب اليها قسطا كثيرا من الصفا بلبها ويهيئها
 بالذبح لدفع فيها من الافعال ويغسلها من البلاغ الذخيرة
 المتصقة بها ولونها ابيض كاست صفتها وصار لونها خفيف
 النارية وانما يكون لون البول الطبيعي كذا مع انه شفاف عديم
 اللون وانصبابا بصبغة يكون اكثر من انصباب البول الى
 بها لان القدر المنصب منها من الصفا الى الامعاء اكثر من انصباب
 القدر المنصب منها الى البول فان اشدت نارية يصب
 ناصعا فحارة تحرق المصفر فتزداد صفوتها فيصنع المصفر
 منها صبغا اكثر ولعلته مورا فيصنع صبغا اكثر لكثرة مقدار

العلامة من صبي البول

الحمى

احتمنا صبيح فاذا خلطت
 بالانفعال فيصيرها
 الكالبوسية ولونها

وان نقصت ذرية فلحاجة وبني فيقل تولد الصغار ورجوع الصبيح
 وبياضه الغلبة بلغة تغلب على صفو الصغار او سود فيجاء المراء
 الى الامعاء او يحوي المراء والكبد فلا يندفع الصغار من المراء
 الى الامعاء في الاول فيبقى النحل على بياضه الكلي ولا يندفع من الكبد
 الى المراء حتى يندفع منها الى الامعاء في الثاني ويغرق فيها ما بان
 البياض في الاول ويكون دفعيا وفي الثاني تدريجيا فيندفع الى
 بالقولنج والبرقان اما القولنج فلان النحل يحتسب الامعاء لغزارة
 الحنبة للقوة الدافعة فيندفع بطوباته ويحرق ويسحق من عجز الامعاء
 واقعا واما البرقان فلان الصغار حيث لا تندفع مع البراز يندفع
 مع الدم الى الماخذ وفي رتق البرقان والبراز الحدي والقيح والنفق
 بينهما هو ان الصورة الخلطية في القيح باقية من المدة لانها لا
 تبلى الى جانب الامعاء وكثيرا ما يجال المستخرج التار للبراز في شئها
 بالقيح والبياض والغلظ ويزول به في المراء في المدة الدعة لاجتماع
 الفضلات الدعة وهي اذا اجتمعت اجتمعت في المراء في المدة فاذا
 اندفعت مع البراز الى المراء كان ذلك تغلغا محمورا فاعاد البراز
 الاسود كالبول الاسود اي يدل على كبره على البول الاسود فذلك
 لانه يدل على فطر احمر فطر جمودا ودفعة سوداوية على سبيل
 البراز او غيره او تناو اصابه كاسما فانه يسود البراز كسود
 الجوى فيقل وجوده لان الخلط اذا اجتمعت في العروق غلظت
 بعد نفوذ في مجاري الكبد الى الامعاء فيصيرها اجدا والبراز لا يخرج

سبيل

على دفعه

في دفعه

الاضطراب ليس عن احتراق النجاسات والكرواني قاتما لا يكون من
 الاحتراق بل عن حبس النجاسات في البطن والنجس على فطر جمودا
 الى السواد ولا نظا الحارة الغريبة ويدل البراز بقدره ان
 يكون اقل ما ينبغي ان يفصل من الطعام او اكثر منه ويتساوى
 فقلية الفضول الغذائية بحسب مقتضى طبيعة الغذاء المستعمل كما
 في الاغذية الكثيرة الغذاء يمتد الاحتباس في الامعاء كما عند قلة
 انصباب الصغار الى الامعاء سواء كان الاحتباس من الفضول في المراء
 قليلا او كثيرا ما ينبغي فيندفع القولنج لان احتباسها الوجهي لاضداد
 الامعاء وهو سبب للقولنج وقد يكون قلة البراز لضعف الدافعة
 وفيها فيبقى في الامعاء مدة طويلة وينتج عنها فيها من الحارة الرطبة
 مجازة البدن فيقل مقدارها ويكسر ان يقال قد يكون الاحتباس
 لضعف الدافعة وكثرة البراز لاضداد ذلك في كثير من
 الفضول الغذائية كما في الاغذية القليلة الغذاء وعلية احتباس
 الفضول الغذائية بحسب مقتضى طبيعة الغذاء المستعمل كما في النجاسات
 لا اعتداله واما قوة الدافعة فانها ان كانت قوية فجميع حافز القوة
 والامعاء فيدل ان يستفاد الكبد مصحوة بها فيكسر البراز ويدل البراز
 بقوامه فقلية وهي ان يكون قواما رقيقا فواما الطيب وهو ان يكون
 يابس متجلا ولان رقيقا سيبا لا يكون فقلية خشن الطيب لعسل المعده
 الطعام اما لضعف العضو فان الغذاء الغير المنضج لا يصل الى المعده
 فلا ينجس منه الى الامعاء كما كان حاله المنفردة وهو الرطوبة

تحقيق البراز

لغته

منها قليلا او كثيرا
فانه ان احتبس

احتباسها وقوة الدافعة على دفعها وفي عدم
الاحتباس سبب لان عدم حرم

دفعه

الرقبة التي يمكن نفوذ باقي مجاري الكبد وإذا لم ينفذ إلى الاعضاء
ويختلط بالبراز طرية ورقية ولسد ذلك المارغا تخرج رقيقة الكبد
من ان ينقل إلى الكبد فيندفع مع البراز والصفى جذها فلا
يختص رقيق الكبد وبنزلة ينصب إلى اسفل المعدة فيؤدي
المعدة ونحوها إلى ان يقع ما فيها من الغذاء قبل المضغ
فيندفع رقيق الكبد من الرطوبات النازلة إلى اسفل مع
البراز أو يفسد الكبد فلا يصلح للمعدة تخرج فلم يجد في الكبد
رقيقة فيندفع رقيق الكبد من الجوع مع البراز أو تغذ
من الرزاق في المعدة والامعاء قبل استيقاها ساريا فيكون
التي في من والبلد الذي تغذ له في كثير من طبعه البراز مع
حرارة مفرطة في البدن فيعتقد بها تلك الرطوبات النازلة
من الغذاء الذي ولا ينضم لغوط الحرارة فيصير انجا
او خلط الزهر مع البراز والنفوس في الاعضاء الاصلية
واختلط الذائب بالبراز فان الذائب منها لفظ قوامه
ودسومة يحدث للزوجة واما اللزوجة السميكة والسميكة
ما يدوب منها لا يكون ثم قوام يحدث للزوجة ان كان
معتدلا لان اللزوجة الذوبان فيها انما يكون من الحرارة
الغريبة وهي يعجز الذائب في الضربة وسقوط قوة لان
الحرارة الغريبة انما تقوى على تدوير الاعضاء الاصلية اذا
كانت قوية متولدة وانما يكون ذلك اذا كانت الغريبة

فتجد بالاعضاء

م

التي في من والبلد الذي تغذ له في كثير من طبعه البراز مع
حرارة مفرطة في البدن فيعتقد بها تلك الرطوبات النازلة
من الغذاء الذي ولا ينضم لغوط الحرارة فيصير انجا
او خلط الزهر مع البراز والنفوس في الاعضاء الاصلية
واختلط الذائب بالبراز فان الذائب منها لفظ قوامه
ودسومة يحدث للزوجة واما اللزوجة السميكة والسميكة
ما يدوب منها لا يكون ثم قوام يحدث للزوجة ان كان
معتدلا لان اللزوجة الذوبان فيها انما يكون من الحرارة
الغريبة وهي يعجز الذائب في الضربة وسقوط قوة لان
الحرارة الغريبة انما تقوى على تدوير الاعضاء الاصلية اذا
كانت قوية متولدة وانما يكون ذلك اذا كانت الغريبة

الغريبة ضعيفة جدا ويلزم ذلك سقوط القوة والنفوس
لذلك يخرج تحت سطوع الرطوبات التي في البرز وليست في
معها او عليها لان الحرارة تحرك الحنج والرطوبات في
ويجلبها على الاشتياك والبرز الى البئر داخل بسبب كونه الاجل
النفوس التي تجرط الرطوبات من الاعضاء الرطوبات البراز
لضربة الخلط او في طرفة نفق الرطوبات بالتي في خصوصها
والكبد فانها اذا كانا حارين ينفدان رطوبات الشغل بالنسبة لها
الامعاء اعلم انهما اذا كانا حارين يجذبان اكثر رقيق الكبد من
الى انفسهما اجزا مستقصا والقليلة شرب الماء فيفعل الرطوبات المرفقة
للبراز من اغذية فانه مع خلطه من الرطوبة المرفقة تنشف الرطوبات
التي في المعدة والامعاء وكثرة البول لما تنصرف الرطوبات عن طريق
البراز الى جهة اخرى وافضل البرز ما كان سهل الخروج لذلك على
قوة القوة الدافعة منشأها في ضعف التارئة لما ذكر عند القوام
بين الياءر المبرور الرقيق السيل ومعتدل الغذاء يكون حجمه قريبا
مخرج الماكول لان ما ينقص من حجم الماكول للنفوذ يتدارك ما يتغير فيه
بسبب الخلط الحادث بالطحين وسبب استنقاعه في الماء المشروب و
معتدل الوقت فلا يتقدم مخروجه على الوقت المعتاد بالنسبة الى زمان
الاكل ولا يتأخر عنه فان الغذاء لا يدوان يتوقف في المعدة مدة يتم فيها
بعضه وان يتوقف في الامعاء مدة يمكن فيها بعضه ويتوقف في
ساريا بالتمام فان يتقدم خروجه على هذه المدة او يتأخر عنها كان غير طبيعي

سنة فضلا عن البائع الموت وذلك لان البدن لا يمكن ان يكون من
 رطوبة وهي متى الرطوبة في المرة ودم الطمث معا ونظارة تنضج
 وتنفخ فصولها في الحرارة لا محالة فيعمل في الرطوبة ويجعلها بالبرزخ
 واقدام الموتور الواحدة المشارة الواحدة تاتين في كل وقت لان الموتور
 في زمان الاول يغدا في المتناثرات فيستعد المثر في كل وقت فيعمل
 الموتور بها وكلما كان الزمان اطول كانت الاثار اكثر والاسنور اكثر
 وبقل المتناثرات ايضا وكلما كان المتناثر اقل كان تأثير الموتور في اقوى واذا كثرت
 التحلل من الرطوبة فيستعد الحرارة لغايتها من الدم الذي كان في اول
 الاخر كما ينعقد من السراج ينضج الدم ويضعف الدم لان الدم الضعيف
 انما يكون بالحرارة ويضعف قبل تولده لا يصح لان يصير بالاعمال التحلل منه
 وقبل ذلك على البدن او ادا البدن الذي لولاه لم يبق البدن مدة تكونه
 فان بقا البدن مدة بقائه ليس لان الرطوبة الغريزية الاولى يبقا وتحلل
 الحرارة الغريزية والحرارة التاركة وتحلل الحرارة الكوكبية حرارة الحسوية
 والحرارة الحارثة فيمن حركته البدنية والنفاسية بل لان تلك الرطوبة يستعد
 من الغذاء بدرا فيتحلل من الرطوبة المدة لها فان لم يرد عليها يدرك من خارج
 لما كانت في الملقا وتاسيوعا واحدا فضلا عن كماله ويزيد منه في اقطار
 على النية التي يقتضيهما نوعه فلا يقل ان تلك الرطوبة اذا كانت يستعد من الغذاء
 يدرك تحلل منها فادام الغذاء يرد على البدن لا تغني تلك الرطوبة ولا يغني الاثر
 ايضا لعدم فوائدها اجبت بانها في الاصل قليلة وانما تستعد بالوطوباء الدموية
 والاحلال انما هو الرطوبات الدموية مع قليل من تلك الرطوبة والبدن انما يكون من

للرطوبات الدموية المدة وانفس تلك الرطوبة فلا يمكن ان يكون لها
 بدرا لانها رطوبة تحترق وتنضج في اوعية الغذاء ولا تلبث في رطوبة
 الغذاء دون غير ما في مقامها ولا يزال كذلك في كل الحارة الجارية
 حتى يغني الرطوبة بالكيفية وينطفئ الحرارة خصوصا والرطوبة الغريزية المدة
 من ضعف الدم بعد على الطيف من وجه واحد بها القوي والمخفف من
 السراج من كثرة الدهن وثانيها مضادة للكيفية فان هذه الرطوبة يارة
 بالغيرة فضلية وذلك الى انقطاع الحرارة الغريزية على هذا الوجه
 هو الموت الطبيعي لمقدار اكل كل شخص بحسب لجه وقوته فان بعض
 الاشخاص يغني الغذاء الطبيعي حتى يجاوز على الحارة وذلك بحسب
 القوة فان القوة كلما كانت اقوى كان انتهاها الى الضعف
 ايضا كلما كانت اضعف كانت اقصر القوة والضعف يختلف بحسب
 اختلاف الخارج في ايجاب الحرارة والرطوبة فغاية فعل الطبيب ان
 يبلغ كل شخص منتهى الاجل الذي يقتضيه مزاجه وحرارة الغريزية
 وطوبى للغريزية ان لم ينفع له من خارج وهو على نفسه احد ما
 يوجب فناء الحرارة الغريزية اما باستقرار ما علم بالاستقرار الروح
 الذي هو ما دونه كما في الفرج المهم لكوا يستقر الدم الذي هو قوة
 الروح كما في قطع شرايا او وريد وثانيها ما يوجب انقطاع ما في الخارج
 كما في الفرج المخرطون لانها ما يستعد في النسيم اليها في العرق والحرارة
 فخذ ذلك يتراكم الفضول المدخنة في القلب ينطفئ الحرارة ولا
 ما يقتضيه جوارها من كثرة الهوى الذي الذي في الخارج

في اوعية النبي ثم في الرحم ثم في بدن
 الولد والرطوبة الغذائية لم تنحسر
 الا في اوعية دم
 على انها

في مادون الماء وبعضهم
 لا يغني الغذاء الطبيعي دم

ما علم بالاستقرار دم

دیوبند لکھنؤ

لَا تَقْزِيكَ

وہضوعہا لانت، لہر فی
یوم یقال انھا اربعۃ

٩٠ المختار على المجلد

عن ابن مكي فقهنا بقية الاعتدال
المرج والطبي وخارج
عز الحقيقى ١٢

ذکر

خانہ

وإذا زاد في تلك الكسفة

از ازا فاد مقدار
قوت كمفنه ۱۵

كيفية

مثلا اذا اضيق الموضع من الماء الفاتر المساوي لدرجة لا يتغير سوية
ولا يقوى سخونه وان كان مكثورة فمع زيادة الكيفية الفتوة فيجب الحفاظ لان مقدار
محلها كالسودا في الجسم سودا الفطرية كالمزاج السودا الذي في الاسود العفنة
المقدار لا يتغير والسودا اما الحارة والباردة فلهذا في بعض المواضع الضعيفة التي
افضل واما الشبيه والصبي فبغيرها ما دخل في نيل المبدأ الضعيفة التي
صحت في الغاية اما الشبيه الذي يكون على كمال الصحة فتدريج ان يوردها ليوافق
في كيفية مزاجه الصحي اللائق به وفي درجة تلك الكيفية لانه اذا وردت عليه مخالفة
في ذلك اخرج من اعتداله اللائق اما فطره لا فطره والتفريط وان اردنا نقلها
الى افضل منها وهي الصحة التي قد بدأت تيل من الكمال بان يكون المزاج قدرا يسيرا
من الاعتدال الطبيعي الى المزاج الضعيف فان اردنا نقل هذه الصحة الى كمالها
للقوة او ردا عليها الضد والمغذاء الدوائ الذي له كيفية مضادة لذلك المزاج
الوصفي الذي قد بدأ المزاج الطبيعي الكمال الصحي يعمل اليه ذلك ان الضد من احد
الضد وينبغي ان يحل هو فيه بمره واعتدال عليه ان المزاج ان لا يستعمل التبريد
المبشر الجبري والتدبير المستعمل ليرجع الواحد منها على اعتداله والجواب في المزاج
انما يطلق على ان من طرف من اعتداله اللائق الى جنبه الحارة والمزاج دائما على
من ان حرق من اعتداله اللائق الى جنبه الباردة واما الذي يكون المزاج الصحي اللائق
فهو معتدل بان يكون المزاج او البرودة مثلا غائبة في كماله لا سدره فان المزاج الصحي اللائق
به ان يكون البرودة غائبة في الاقل لانه محمرا او مبردا وانما الحفاظ على
الذي يكون شبيهها في الكيفية بل في درجة الكيفية واما المزاج بالمعنى المذكور فحفظ
صحة يكون كبر من التدبيرين احدهما حفظ الصحة والثاني التدبير بالحفظ

مزايا الصحة

بالحفظ والغذاء الدوائ المضادة الذي يورده عليه يكون بالاعتدال المضادة
اولا من باب حفظ التقدم بالحفظ وبان يسلم عن صورة تباين البدن في كثير
صورة من صورة البدن حتى يصير جوهرا له يكون من باب حفظ الصحة لان
يكون بالشكل لا غير فان قيل ان الغذاء الدوائ اذا صار دما فخلق صورة
المزاج بالكلية انما يتبع ان يكون المزاج كونه خسا او انقوص حال كونه
دما وحيوان يورده الصورة بالكلية ويكون الكيفية التي يوجبها تلك الصورة
بغير الضرورة استحالة وجود المعلول مع عدم علته فكيف تغفل هذا الدور
صحة المزاج والمزاج الى افضل منها اجيب بان جميع الاجزاء الغذائية التي
في خلق صورها وليس صورة الدم واما الاجزاء الدوائية فيخلق صورها
وليس على صورها يصدر عنها ما كان يصدر عنها من الكيفية فيكون
في الدم المتولد من المزاج اجزاء خفية لا تسفل عن صورها وتكفي في بقاء
بقيتها فيكون الكيفية بعد ايقان فتمكون الكيفية الموزنة في البدن هي في
تلك الاجزاء الدوائية الكيفية الاجزاء الغذائية التي خلقت صورها بل
قيل ان هذه الاجزاء الدوائية يقع على صورها حتى يرضى قوامها لعضو
لكن دخولها فيه لا يكون كدخول اجزاء الغذاء الحقيقية في قوامها لان الغذاء
بالاعضاء يكون كما في الترس من سبب عدم صلاحها للاصا فالتام كالحفظ
الحقيق ولتقصص من الغذاء على الخبايا جنب الخط لانه حار باعتدال سريع
الانفصام كمنه الغذاء ولكنه استعاضاها حار بغيره بين طبيعة الانسان على اية
ومن كلة وان كانت الخط من النباتات النوق من الشوايد الدوائية كالمشيمة
قال ابو حاتم هو جوهرة سودا مستديرة تكون في الخط تقسمها وتسمى عظام اللحم

الغذاء

المعتدل
اكل اللحم

لأن اللحم الحيواني أقربها للطبيعة الإنسانية من النبات خصوصا
لحم الخنزير من الضأن صغير السن منه كثير لطوبه مبدقة وكثير السن قليل
التغذية كثير العضلات والحول منه قريب بالاعتدال لأنه من جهة النوع
رطب ومن جهة السن مايل إلى السبوتة والجهول وهو ولد البقرة فانه من
جهة النوع يايسر من جهة السن رطب فلهذا كان من اللحم المعتدلة واللا
جذبة جمع جرى فانه ايضا من جهة النوع يايسر ومن جهة السن رطب
والدجاج فان لحمه جيد الغذاء ملائم للبطن المعتدل جيد الغذاء يسر في الهضم
لطيف لكنه قشره ثمالا ولا تتغذى له طعم وقت من هوأر وأخضر لانه فان
الحلو طلقا وان كان ملائم للبطن الانسان لكن بعضها قال قد لا يلائم
بعض الناس كما لعسل فانه قد يحدث الغولنج في بعض قال المصير في جماعة
يحدث بهم القولنج من العسل وقد يربنا كثره فيحدث بهم القي والتقيح والمفوط
من تتكلمه وانما كان الحلو لا يلائم الانسان لأن اعضاءه كلها حارة فحين
الاشياء الحلو بعد ثم يفتتجج الحلو في اللطيم ويقتصر القواك على اثنين
لانه كثير الغذاء يخص البطن ليس في القواك شي اغذ منه ما يتولد البدن
من ليس بمقتضى لا رطوبة بين ذلك العنبر لانه يبيد اثنين في ثمة القدر
وقلة الرادة لكنه أقل غذاء منه يخص البطن سريعا وعلى الطبيب هو الطري
المرطب ثم ثمرة القدر وهو يغنى غذاء كثيره جيد ويخص البطن في الميلاد
المعتد فيها اكثر لانه يكون فديكر للطبيعة اصله في دفع مضارة وتغريته
النفقة الباهية على بعض فيكون احتمار على الطبيعة اسهل ولا يصير لذلك
ولذا قيل القنار المألوف الذي فيه خفة ما وافق من القواك في اللطيم والوكت
من لا يعتد به تولد في بدنه دم ردي سقوفته قال المصير الرطب ما يكون في

رطب مختص بالقبح
والطاهر فان لحمها
معتدل جيد الغذاء

ولو مخرجه

كحل الفواق
سبتها
للخولة لنا
لها ولها اذا
اكل الانسان الطوب
مختلفة ثم اكل شيئا
بمستحقى
على

و حالته
وصارته
على ذلك

**لا يمتنع على الاغذية
الدوائية**

المعتد والم
كالرطب واللاز
من ان الترتيب في كل البلاد

المرارة وان كانت
باردة يمتنع الدم
فولدت

الغذاء

المعتد

في البلاد التي فيها التخل واما التفرقة في كل البلاد فيكون هو
حد من اللحم قليل الغذاء بخلاف اللحم المعتد والحاصل انه لا يجوز ان
ياكل الطبيب كان معتدا الاكل وفيجب لان التمر ايضا يغذو غذاء كثير
ويجب في البلاد ان يكون مقدار الاكل فيه واما الاغذية الدوائية
كلها فلا يمتنع اليها لان حافظ الصحة اما يحتاج الى ما يخلو على بدنه
عوضا للتخل او ينير عليه الاجزاء الدوائية التي في الجسم الدوائية
لم يصلح لذلك مع انها يورث البدن كيفية لا يدعى علمه فانها اذا كانت
حارة احرق الدم وولدت الباطن وانقلت البدن لانه الدم الغليظ
الفي لا يستعمل الا لخصه فيصير على علمها وايضا الاجزاء الدوائية
وهو ان في الاغذية الدوائية لا يخلط اطفا بالاجزاء الدوائية
تتبع احدها على الاخر كما في بعض الصور بعضها دون بعض كما في
الطبيعة في اجزائها وتقسيمها الى اجزائها البدن الكثرة في ذلك يكون
تغذيتها اقل من ذلك يكون تغذيتها اقل وان كان لا يمتنع
اليها الا التفرقة في ان يكون الصحة قد ربات بعد من الاعتدال
في تستعمل الدوائ الذي غلبت عليه الكيفية المخالفة للكيفية التي حال
المخرج اليها لئلا يركب ذلك كاستراتيجية في الحول والي يوجب بالترفع في
او قد يراى كحل البازي ويغنى بالاغذية الحقيقية المتعطل
او المداخيل او غير ذلك كما يطبخ الرطو او الاوزيا يخل ببول
بذلك غلظا وسهولة وسرعة غفوة ولا يوطئ الغذاء بل لا يسهو به تكون
صادقة لانها لا توجد الاعتدال فبعد عدم الشهوة تكون العدة

ممتلئة واذا استعمل الغذاء فيكون ادخال الطعام على الطعام
ولا ينافع الشهوة الهائلة الصادقة بالاكل لان هذه الشهوة
كذلك كما يكون عند خلط المعدة واتصال الجذب في المص الى العضو
المعدة عند ذلك لا يستعمل الغذاء جذب المعدة من رطوبات البدن
واكثر ما يجذب اليها هو الصغار لرفتها ولطافتها وسهولة قبولها
للاجذاب اذا اجذب الى المعدة عندئذ ان حرارتها بالجمع
فيها كالصديد واهبت فاسد فليكون في الصيف الغذاء البارد فيقول
لان الصيف حار والحار يقلل الحرارة الغريزية ويضعف لذلك الهضم
فاذا كان الغذاء المستعمل في حار بالفضل اجتمع حرارة الغذاء مع
حرارة الهوار وتند تحصيل الغريزة وازداد الغليان والكر في الهضم
واذا كان بارداً بالفضل قوام الحرارة الحارة في التحليل ودفع المضار
الاخر التي يجرى عنها وجملة الحرارة الغريزية في المعدة وجميع حركاتها
وانزال رعاوتها فيحتوي على الغذاء احتواء لا يوجد فيها من غير
وقوية شهوة الطعام التي قد ضعفت من اثر الهوار وفي الشتاء الغذاء
الحار بالفضل لان الشتاء بارد ويكثف تولد الفضول البليغة
فاذا اجتمع في دبر مع بقاء دما الغذاء احدثت الحرارة الغريزية طلقاً
واذا دت في التكثيف تولد البليغ وان كان الغذاء حار بالفضل انما هو
الدم ووقوه حركته الخارجة في قفاوم من الهوار ودفع المضار الحارة
عند ادخال الطعام على طعام اخر من هذه الاول دمي لان الطبيعة ان
اشتغلت بالثاني وتركته الاول فكذا الاول فساد الثاني ايضا وان لم

لم

عليها جميعا كان

استغالة

اشتغلت بالاول وتركته الثاني فساد الاول وان توزعت على كل واحد
ضعيفا فيفسدان وكذا الفضول في البدن على جميع التقاسيم في احوالها
احد ما قبل الآخر اخذ عن المعدة استتبع الغيل المنضم واصح الما عرف
وعرضت كذلك فساد كثير ان لم ينجد فساد فساد واما اني استعمل الغذاء
ممكن استعملتها واحدة ودون اي دون الادخال في الرذالة طائفة
نحو ان الاكل لا يختلف المضمون ولا يتب بالجزء من الغذاء في الانقسام
لما يحق الغذاء الا حين بعد شرب الاولة الانه فيم يجرى الهضم في
الوقوع ويستتبع الهضم المنضم لكنه قل رداء من الادخال لا اختلاف
الهضم من سبيل اللغات التي من كل واحد منها قابل على الاكل
فان اختلاف الهضم فيها ما هو بين كثير من الغذاء وكثير من الغذاء وكثير
من الغذاء وكثير من الغذاء من الاطعمة المختلفة في كل وقت واحد
بما للطبيعة الاقبال على كل واحد منها بالهضم وانما يقبل على كل واحد
منها كما ينبغي فساد وانما يصير سبيل اختلاف تلك الاغذية في الهضم للاصل
تفاوت قبولها واختلاف الهضم فيها بالهضم ويسبب انما يتناول
منها الكرمين باح واحد فيك تكتية والاسجود رضى فيك ففضول الغذاء
الذي يذاكر من الكرم وان كان الكرم افضل من لسان الطبيعة في
بالقبول ويحتوي على المعدة احتواء شديد فيجرب بهضم القوى
ويصلح كثير رداءه ويأخذ في الاعضاء من هضمها وافر فيقوى به يقوى
القوى ايضا غايته فضلها ودفعها فان كان ذلك الغذاء الذي
مع ذلك جيد الجوهر من اوفقا للاعضاء المستعملة على ما يوجب
الامر للطبيعة كان احمر لولا الاكل من بسبب سبب لاذن فيجب الهضم

نوع واحد

عن العضية لكثرة فيغفر ولازلة التوفيق لثقل الشهوة ونكس الكثرة ما
 يتولد من الخلو للمريض في ذلك فتم المعودة وينزل عنها الكثرة التي
 يتكون الشهوة وينزل عليها الاعضاء بالاعضاء ايضا فيكون الكسل
 ولازلة الجاهض فيعجز الدم لقلته تولد الدم لان مادة الجاهض في
 الجوار الطيف في قاعه المبردة فيعجز الدم بحيلته والقاع والاعضاء
 انه يابس والدم رطب فيضعف في قلة تغذية الجوار فيعجز في ينحصر القوي
 ويضعف الاعضاء ليس في ربه ولا يتولد في ربه رطب الاعضاء فيضعف العصب
 يلزم ويريد ولازلة الخلو في المعودة لان حيلته للعقد يسيل الطوي
 ولا يحللها وتبين الجوار فيعجز في الشئ فيعجز الشهوة فيعجز في العود
 حوض السوداء المنبهة على الجوع ولازلة العود في المعودة فيعجز في
 تلكه ما يتولد من الدم والصفرة ولازلة الطامح فيعجز في العود لا يحلوا
 ويعطى الطويات ويحلها في ذلك لان لا يتولد من رطب العود
 قليل فيعجز في العود في الخلو ومن الخلو الجاهض لا يمتنع في العود
 وانما هما متضادان في ذلك لان العود في الخلو فيعجز في العود في الخلو
 الدم والخلو فيعجز في ذلك لان في العود في العود في العود في العود
 المعودة لا يمتنع في الخلو في ذلك لان الدم في الخلو في العود في العود
 واستقام الشهوة والتغير في الجاهض فيعجز في ذلك لان في العود في العود
 ويقوى الشهوة ويريد ولازلة العود في العود في العود في العود في العود
 والحد في العود في العود في العود في العود في العود في العود في العود
 وهو القوي في العود في العود في العود في العود في العود في العود في العود
 في العود في العود في العود في العود في العود في العود في العود في العود

الحكم
مض

عند

شهوة

عند

عند

عند

عند

عند

عند

عند

عند

عند

عند

عند

عند

عند

عند

عند

عند

عند

عند

عند

متفانية لما اذا تصفت فيعجز عن الاشارة التام ولا حيلته في العود في العود
 فيمن الطبع وامثلة العود في العود في العود في العود في العود في العود
 وان استقر العود حتى من العود امثلة بحيث لا يتولد في العود في العود
 في العود في العود في العود في العود في العود في العود في العود في العود
 لان العود في العود في العود في العود في العود في العود في العود في العود
 ويلزم ذلك ايضا ان يدفع العود في العود في العود في العود في العود في العود
 في العود في العود في العود في العود في العود في العود في العود في العود
 بالخراج وبقلة الخلو وتلطيفا في العود في العود في العود في العود في العود
 الفاعل وبقلة الخلو في العود في العود في العود في العود في العود في العود
 على تميز العود في العود في العود في العود في العود في العود في العود في العود
 الجاهض في العود في العود في العود في العود في العود في العود في العود في العود
 عن العود في العود في العود في العود في العود في العود في العود في العود
 يوحى في العود في العود في العود في العود في العود في العود في العود في العود
 لضعفها في العود في العود في العود في العود في العود في العود في العود في العود
 لما يصير عليها ومعونة العود في العود في العود في العود في العود في العود
 في يوم بليلة وعندها في العود في العود في العود في العود في العود في العود
 وعندها في العود في العود في العود في العود في العود في العود في العود في العود
 على قوتها على احوالها وتصف في العود في العود في العود في العود في العود
 فيعجز عن عودها في العود في العود في العود في العود في العود في العود في العود
 مع العود في العود في العود في العود في العود في العود في العود في العود

عند

عند

عند

عند

عند

عند

في المعونة

حالة

كيفية

يغتنى مثلاً في اليوم من فحولة واحدة فليخ به اما ان يستعمل في مرة واحدة ما كان يستعمل في ثلاث او اقل من ذلك الاول كان المستعمل في وقت كثير اجدا وذلك موجب للفساد وان كان الشا لزم من ان يحرق الغدا في وقت ويضرب المضمض بقلية الغدا في وقت الحاجة اليه من اعتدال الشمس في المائدة الدرية التي در في التربة على رءائها فلا يغتنى بها بل يكون ان يكون استمر او تخفيفه عنها ويكون تلك الحالة ما يمكن زوالها في حتم ان يستعمل تلك الماغذية في وقت يكون الحالة زائلة في وقت قد لا يظهر ضررها الا ان يتكرر استعمالها فتولد على طول الايام امراضا ردية يبيد بعضها عن كل ارض من المضموم بقا ردية اذا اجتمعت وكثرت ولدت هذه الامراض فيلزم ان هذه الاغذية ويرجع القياس في تجربتها على حتمية ولا يفعل ذلك بتدريج كما الترك فلما ذكرنا اما التدريج فلا اعتبار بالطبيعة بها والصفراء او في وقت غلبت عليه الصفراء ولم يبق على الصحة الفاضلة غذاؤه يجب ان يكون غذاؤه دوا يبيد امراض الكيفية الصفراء وهو مبرد وطيب يولد منه خلط مرصاف في كيفية الكيفية الصفراء والدموى غذاؤه ميت قاسم مثل المزاول الحامضة والبالغ غذاؤه متخم ملطوف السوف غذاؤه مرطب مخم هذا اذا كانت السوداء الغالبة طبيعية واما اذا كانت حارقة فان صاحبها يكون ذايل عن الصحة وتدين انما يكون بالتدريج الكثير وذلك لثباتي من الاعذية الدوائية بل من الدوا الضارة قد يهلك بها عن الجمع بين اغذية في المعدة تعسر لنا اشياء بسبب النزح وتكون منها بالقياس في تجربتها على القياس ويتوكل الجمع بينهما قالوا لا يجمع بين السمك لطيف والبريس مولدان امر اخر من هذه

منه من كذا ثم قال في الماغذية ان سرفها الاستعمال الى الغسل في وقت منها مائة ردية موجبة لمرض من مرضه فان استعمل الا الى الغسل في وقت واحد ليجام وان استعمل الا الى البلغم حديث العالج واللبس مع حاجتي لان الحموضة في اللسان في المعونة وهو ان يغتنى فيها صا رسما و ياحد القوي الحق فهو عن الجمع بين المضرة لما فيها من اللين والاحياء لما فيها ليسد وجوه بسبب اللها من فلهما الشويق على الازر واللبس لانها يولد ان القولنج مع معاونة اللين يبدى وجديته ولا لعبت على اللين لان في الغلب رطوبة بالة للمعدة وفي الروس بلغمية ولزوجة ردية ذلك بطولية الغنية لا الى ان قاصص على الهرسية واللبس واللبس لانها قاصص تغفر والهرسية غليظة يخفى ان الدلائل المذكورة لا يربط على اللين بل هي اعم فالاولى من الدلائل والاقضية على التجربة **في الشراب** قالوا في اصحاب التجربة لا يجمع ما الى حمار النهر ولم يجمع احد بها فان ذلك ردى لان ماء البر غليظ وماء النهر لطيف واذ اجتمعا اضر ما كان ما البر فيلزم ان يلطو فيختلص منها البردية وذلك ردى قال الصمغ ذلك كبر في وجدها يحد في غشا وقرا وفضل المياه الا انها لا تفسد حركتها وحياها بل لطيف يخفف ويفصل عنها ما يحاط بها من عفونة الارض وخصوصا الجارية على تربة ثقمة من اوساخ المدن واقلها الموجبة للعفونة لا يختلط بها بغير حرجا ينع عليها وبعث الكيفيات النقية الموجبة للفساد لما لا يختلطها عند جبريها عليها من الشوائب مع التواضع ان التربة النقية لا يقبل العفونة والجارية على فيكون

لحين

لكنها منقحة وقيل لما بقوى يوسه
الارض بالسويق على احدث القولنج

لجنة مع ان كلا من الغلب والرومان لطيف والروان
والهرسية غليظة
فكون اللحم بينهما
جمعا من اللطيف
والغلظ وذلك ردى
ولا تفر

الروية لان الما انما خلطت
بصنوعه خلصت الشوائب
لما يتو سبب الشوائب

بحار من

البدن من قبول العفونة بسبب صلابته الجارية وبسبب كثرة الطين في جوفه من جهة الجارية
 لانها مع عدم قبولها للعفونة يوق الماء والجارية لصلابتها لا يتنى
 من القوي ولا انها ما يكون من سبب الجارية مع الطين لصلابة الماء ولا
 يخلط الماء الجارية حتى يبردها من جهة الجارية ويحضرها الجارية
 الى السرايا والرياح الشمالية وهي باردة يابسة تهب على وجه الماء
 في القوي كثر في برده ويبعد عن قبول العفونة والجارية الى السرايا
 الرياح الشرقية افضل من الغربية معتدلة بين الحرارة والبرودة مائلة
 الى السبورة فيكون مصلحتها لها وخصوصا الخفيفة الى اسفل الارض كثرها
 في تكون اسرع واقوى فيزداد لطافتها لكونها خفيفة اذا بعد السبع
 لانها يكون الطوف لكثرة حرارتها بسبب طوله المسافر فان كان في الماء مع
 هذه الخفيف الوزن لقلية ما يتصل به من الاضحية وانما يعمل ذلك لكونه يوزن
 قطوع من القطوع ثم تترك الماء ويخفف بوزن تانيا فان وزنها بعد
 البزل والخفاف اكثر فالأثقل لانه ثقلاها ان يخلق فيهن من الاجزاء الاضحية
 الموجودة في الماء والافلان وحسب الزيادة في الوزن يوزن رتبة الثقل
 في السرايا رتبة الثقل في الماء والافلان في الماء في رتبة الثقل في الغنم
 وينفذ في اللسان فيشبه ذلك في عمل الجوف في اللسان فان الجوف في الرئة
 المعتدل ليسيل رطوبات اللسان وينفذ في تلك الرطوبات الى باطنه
 واذا كان فعل الماء الغاص في اللسان من فعل الجوف الى السرايا لصلابة
 وفيه بحيث ان يذبل من هذا ان يكون الخلاوة المدركة من جميع الاشياء
 الخلوقة عند ذوق العسل لا يكون طعم العسل بطعم رطوبة الغنم التي في

مع الماء

هواء

في جوف

يرفعها العسل وينفذ في جوف اللسان وليس كذلك في الرئة من
 هذا ان يكون الخلاوة المدركة من جميع الاشياء الخلوقة نوعا واحدا
 ان يترك الشبيه يقال ان الماء لونه يوق في رطوبة الغنم ليسيلها وينفذ
 في جوف اللسان وهو حال عند الطعوم وطعم هذه الرطوبات يذبل الى الرئة
 كالبلغم الطيب والعذوبة او من درجات الخلاوة فيجمل ان يخلو في كل
 الشرايا الى الجارية من رتبة الاقل الى ان القدر الذي يخرج من الجارية
 من الحلق من هذا الماء اقل من القدر الذي يخرج من الطافين الخارجين
 الغلظ لانه لطافتة تنفذ في جميع اجزاء الجارية وتخرج معه من اجزاء
 فيكون قليل من قوته اكثر من كثير من الماء الغليظ وقال الحكم لان
 نفوذه في اللسان واكثر من الجارية لطافتة فتدرك الحاسة اكثر من الماء
 الماء الغليظ فان الجارية فيفضل حفا ما لم يكن الماء غليظا على جوف الرئة
 ايضا ان كان الماء غليظا لم تنفذ من مع الجارية الى السرايا الاقل فيكون
 ما يصل اليها من الجارية حفا ما لم يغمر عليه المزج ولذلك اذا كان الماء
 لطيفا وقال الشيخ في تفسير هذا الكلام ان هذا الماء لا يحتمل الخل اذا
 مزج به الا قليلا من الجارية لان هذا الماء كان لطيفا لجهه قريب
 الى اليسا طه صاراد في جوفه به اثر فيه وظهر طعمه راسيا بخلاف
 الماء الغليظ فقل الماء الذي قد جمع في هذه الصفات هو السرايا في
 الفضيلة وخصوصا اذا كان مع هذه الاشياء لانه يكثر في الجوف في طعم
 الطبيعية والافون في شيء من المقسرات شديد الجارية لانه قوة الحركة
 يذبل رطافته وما النيل في جمع اكثر هذه الجارية في رطوبة الغنم التي في

بما
وطافته

فهر

والقوة وطول المسكن جريا من الجنوب الى الشمال وخفة الوزن وال
 العيون لا يخلو من غلظ ونقل الى بعد عن المنبع لانه اذا تحركت من الجبهة
 غليظة رطبة كثيرة خرق الارض وانما هي لو تليط الحكة وتسخن الشمس
 وعين ذلك وادى منه مياه الغنى لان الاجرة التي تولد منها هذه المياه
 قليلة خفيفة الحكة ولهذا لا يقوى على خرق الارض الا بان ينقص عنها
 ثقل افقها من التراب وهي حقيقة تحت الارض مدطوية تحت الطلقة
 وذلك ما يجيب فسادا وتغفها وغلظها ويطو اخذارها وهي مع ذلك
 محفنة تحت الارض غير مكشوفة للشمس والريح الملطقة نورا ليس
 لان مود ذلك كد غير متحرك فتمت حلاطة الارض لانه اذا كان كان
 البور من وجا فانه ماوة تليط الحكة ويستخرج نوعا من الترخ وال
 يدوم تحت الطلقة للارضية كافي غيب المنقوع فيكون احسن من وجا الترخ
 من الجميع لانه اضعف قوة مع كثرة وزنه كانه يزد في فساد الارض
 ولا يسيل غيبا جارية ولا تطلو تحت الطلقة الارضية للنبه في المنايع
 وعدم حركته وعدم اتساعه ولانه يقي في تغفن من حر الشمس والهواء
 لانها في موضع راحة ولان الاجرة التي يزد منها الماء تكون رقيقة
 مخفلة كثيرة المناسف لو كانت حلبة حرة لا تحرق وتغفها من
 التحلل والثلث في صارت عين جارية والارض التي بعده الصفة
 فتعفن ويفسد ويعفن الماء وانما ينبغي ان يستعمل الماء بعد شروق
 الغد في الحوض لانه في وقت الغد يهين لانه يفعل في القوة
 القاضية بالطبخ لانه في الاكثا رضى لو لم يكن موعده المعه عند الحضم

التحلل

ماء الله في كماله تحت قلة الجسم الامنية الياسية التي تليق في القدر
 يدور الماء واما استعمال الماء عقيب شرب عقيب القدر قليل الشرب في الحضم
 فيفوق في حلاله في حلال الغد لا يدري لانه يضعف الحضم ويبطل
 لتبريد المعدة ويضعف حصة الغد لا يدري لانه يضعف الحضم ويبطل
 من ان سر من يتغف بذلك في استعمال الماء عقيب الغد في حلاله
 وبوجا المعدة فانه لو استعمل الماء في بينين الوقتين وان كان الغد
 رطبا لا حدة في موعده وتفسد فالاول به التاكيد في الوقتين ومن
 التماس من يكون شهوة للغد ضعيفة تحرق معدة فاذا شرب
 الماء فبعد شهوة في ذلك الذي يلهو به حرارة المعدة وتجوئ في شرب
 واما الشرب على الري عقيب الحكة وخصوصا الجوارح عقيب السعال
 وعقيب الحمام وعلى الفاكهة وخصوصا البطيخ في وقت جبا ما كان
 المشربا وشربا اما شرب الماء على الري فلا يضر الا لعضو الرية
 وهو باق على براده لعدم الغد والمعلوق به عمل النفوذ فان الماء اذا
 ورد على الغد واختلط به فعا فزال الماء الى المعدة وعلى الغد على النفوذ
 على صفة وعنه نفوذ على صفة خفيف على ان يخرج الحرارة الغريبة
 ويطفئها فيقل لغته بوصوله الى القلب ويرى الاستسقاء بوصول
 الماء الى واضر الوصف والاحساس والالتفاف في كل مكان اورد
 كان يدري واما عقيب الحكة فلا ان الاعضاء في كل مكان سائلة
 فيغيب الماء اليها بسرعة وهو باق على يده فينطق الى الحكة
 واما الجوارح فشراب الماء بعدة اضر لانه مع تسخينه للاعضاء يستخرج

فيها وهذا مختص بمن كان باردا المعدة
 كثير البلغم واما عند الطبخ وسخونة الغد

ينفوذ

ذلك

جذب

الدماع

ان

تشملين

انك

سيتوغل الخفي فيكون جذب الاعضاء والرطوبة والكثرة والقوى وهو ايضا
 يضعف الحرارة بتخليلها فيكون انطقا ولا يبرد الماء اسرع واما
 عقيد المسهل فلشدة ضغط الاعضاء والى اعلاها فتهلا اشتياها الى
 جذب للرطوبة لتحلل استغراق الرطوبة عنها مع ضعف الحرارة
 بالتخليل واما عقيد الحمام فلما ذكر في الحركة واما على الفاكهة فليكن
 رطوبتها مع رطوبة الماء ونقص في المعودة والبطيخ الكثر رطوبة
 واسرعها فسادا واما شرب الشراب على الريق فلان الشراب اذا ورد
 على المعودة وهو خاليه ينتج عنها ابخرة رديحة تارة ويقبلها الدماغ والته
 والكونه في جهة تضعف البخار فيفعل عن خللها واذعها فينقبض لذلك
 ويتسبب تشنج الاعصاب ايضا لاجابه ولانه ينفع الى الاعضاء فينقبض
 لوجوب التنفس بخلاف العصب اختلاط الدهن بخلاف الدماغ والذوق
 طاريا بخلاف الكبد وكذلك اذا كان بعد الغذاء لا ينكسر من حر الشراب
 وينفع من كثره فيجبر على الطهارة ومن ردة نفوذه واما عقيد الكثرة فلان
 المعودة يكون مغرفة الحرارة فيشدها فيشرب الشراب لها وكذلك البطيخ
 واما العصب فتكون سخونة شديدة من سائر الاعضاء لان الحركة لا يكون
 به واذا كان الدماغ والعصب فليكن يكسر قشرهما مما ينتج من الشراب
 في الابخرة شديدة السخونة والاعضاء ايضا يكون ملوحسة فكثير قشرها
 بالشراب واما الجراخ فلان سخونة الدماغ والعصب وضعفها به الكثر
 وكذلك سخونة جميع الاعضاء واما عقيد المسهل فلان الاعضاء
 في جذب بقوة وهو يورع النفوذ فينجذب اليها قبل قوتها فيسحقها

فيشدها فتشدها شديدا واما عقيد الحمام فلما ذكر في التخليل في البدن
 فينجذب الشراب بقوة اليه لغيره من التخليل وهو من شدة على الكثرة
 فيسحقه ويضعفه به واما على الفاكهة فلانها غنية رديحة كثر الرطوبة
 سريع القساوة والشراب فيجذب الى الاعضاء فيمكن له رطوبة القساوة
 العظيمة الهضم من الحرارة وذلك مما يحجب العقوة فيخسر البطيخ
 فانه اسرع فسادا وان لم يكن يبرد من شرب الشراب والما لشدته الحظيق
 فقليل ذلك كثره عدو للطبيعة من كثره خضرة الشرب متصا صا لم يكن من
 الحرارة البدن حيث كان قليل او طال زمان مرودة على الفاكهة والرطوبة
 فلا يصح من يرد الى الاعضاء فيخللها واما عقيد المسهل فلان يرد في
 مغرفة الريق من البدن على السخونة بسرعة واما الشرب القليلة التي
 يور منها تعذيب الجراخ وتفتيح المعودة او لمين الطبيعة او لا يشدها
 فيجب ان يكون امتعا لها قبل الغذاء ليضرب الى الاعضاء بجمعة ولا يكسر
 قوتها باختلاط الطعام والقي والدم منها بقوتها فتم المعودة او منقح الجراخ
 المتصفر من المعودة اللامعة فيجذب اليه من بعد الطعام كما ان الجراخ من
 المعودة سبها وكثيرا يكون وكثيرا يكون عطش من بلغ من في المعودة
 يتسبب ولحج بجملها و هو لا يخلو ولا يور ويجرد الحرارة المعودة بل
 يزداد غلظا وتزوجه لتخليل بقية قشنت والطبيعة الى ما لا يشفع
 فيه هذا البلغم وتجيلى لثا شرب عليه المارمة او من غير التخليل بل لان
 الما ينفذ من الجراخ قبل ان تخل في البلغم اذ لا يخلو الا في البدن من مائة
 ليستغفر فيها المار طلبة المارعة واحدة ومنها الى ان يخرج عن اخر

في البدن

من اشترى هكذا

او لم يخالجها بلذتها ونجنتها فيشتاق الطبيعة الى ما يقبله
 وينزل عن موضعه لئلا يلازمها وجبارة على سطح المعده وهو قائل
 ولا يتركها على موضعها ولا يتركها في موضعها او شربها كغوره بحريته
 وطاقتها في جرم المعده فلا يزال المعطش الى ان يروى عن
 وكما دوى هذا العطش والشرب اذا دلا ان الماء ينزل في غلظ
 ذلك البلغم فيجب ذلك مع كونه معطشا بالروحه والملاحة بالغلظ
 ايضا فان جسد على وجهه الماء الذي يصفى الحرارة المعديه يدره
 وينزع عن النضج انضجت الطبيعة بنجس الحرارة المعديه التي
 قد استتبت بالعطش للمادة المعطشة واذا ابتها فسكن العطش
 من ذاته ولهذا السبيل فير ما يسكن مثل هذا العطش بالاشياء
 الحارة كالعسل لانها يذيرها ويقطعها وتطعمها وتزيلها في آخر الشرب
 ما طاب طعمه ولا يستلذه الذوق لان الطبيعة تح تقبل عليه بنصف
 فيه تصرفا ما وعطش لا يجتالان ملائمة للنفس تغذيه الروح
 يكون كثير وصفا ولونه لانه يدر على خلق من الاجزاء الارضية
 المولدة للسدر والكدورة اما يحدث من اختلاط الارضية
 بالمائية اختلاطا لا يكون مع القوام متسايا وذلك يدر على ظهور
 النضج لان النضج يذير تشابة القوام واعتدال القوام لان الرقيق
 المائي يلبس على طبيعة البرودة والوطوبه ولا يوفق الى المهورين
 ويكون غدا قليل احدوا الغلظ في منه السدر واعتدال
 القوام يدر على كمال النضج والعلامة الجيدة للشرب الجيد الى ان

معطشا

المكدر

عن الغشلة اذا انك المقدار القليل منه مدة الطويله فيفسد كوكا فيه
 شيء من الغشلة المائية الحارضة الغير النضج في وقت من الحارة
 الهوائية والكوكبية وانما شرط قلة المقدار لان الماء شربا كان
 اقل كان تأثيره في قوة قوي ويقدر طول المدة مع قلة المقدار يعرف
 جودته والشرب الرقيق المطف لقلته اجتناب الارضية واسرع
 اسكارا لان السكارا يحصل بسبب الشرب اذا تسحق في اللوة
 بنجس عن الماء في حارة لطيفة جدا الرقة قواسم غلظه
 الهوائية فيوزجحت الروح الذي في الدماغ لاحتياجها الى ان
 فيترك الروح الى مكان اخر ثم يحل ذلك البخار المنصهر ولا يزال
 كذلك فيروح الروح حركات منتظمة ويلزم ذلك تعويض في
 افعال وهذا النوع من التشويش هو السكارا كما كان العرب
 اركان للاجزاء المائية فالهوائية المستعدة للتشويش فيكون
 اسكارا اسرع ويكون سكارا اسرع في الملالان تلك الاشياء كثيرة
 لطافتها يتحلل بسرعة والشرب الغليظ يكون ابطا اسكارا
 لانه لغلظه الارضية عليه لا ينصهر من الاشياء بسرعة فتلك الاشياء
 يكون غليظة بالضعف فيكون ابطا خاللا ويكون اذوم خارا
 لانه عبارة عن عدم انضمام الشارب بقا فضل منه في البدن
 وهو اذا لم ينضم اذ دا غلظا وتكون الاشياء المنفصلة
 عنه عدم انضمامه عند تحلل تلك الغضوار الغير المنهضمة
 وكذا تحلل تلك الاشياء المنفصلة عنها الكمية يسير لما يتولد منه

للطاقة بسرعة فيترك الروح الى مكانه
 الضرة الخلاء والمراحة شيء اخر من
 البخار مرم

اكثر

مستبين قوله الخاتمة
١٣٤

كثيرا فقصوا الحالكه ما يتولد منه من الدم ولا ان اقبال الطبيعة عليه
وجهد الاعضاء ليكون قوي وشد وليكن من تسديد في عروق
الكبد على حد لان الاعضاء لطيفة بالتحذير اليها قبل بضره وهو
غليظ كغير الارضية ووايض نفوذ الى الاعضاء بسرعة لانه شرايع عروق
الكبد ضيقة فيفسد ما ويختار للشباب طرية في اجسامهم والمخرون
الشباب الابيض المزوج قبل شرب بدة وعينها الشيخ يساعين
والمرح سبب مملعات وذلك لتعديل في الماء ونحوه فيقوى على
تغذية الماء ويصير فيقوى على عمق البدن والاطراف الكثرة الماء اما الاربض
فلانه اقل حرارة لوقته لا يدوم ملاقاته للاعضاء فيكون تسخينه اضعف
واما الكثرة الماء فيكون اميل الى البرد والرطوبة لان غلبت عليه طرية الماء
فيكون قوة تسخينه ويشتد بضره اطيبا ايضا الماء الى الاعضاء
فهو بذلك بعد من اجسامهم وللتسليم كبره الاصف لانه احسن الاضداد
القوى الحارفة والقوة القليل المزاج اما الاصغر القوى فليمنح
الفضول البلغية التي فيهم كثيرة ويقوى حرارتهم الغدزية التي
فيهم ضعيفة واما المزوج فليقتل بعد انهم اعصابهم الاصلية
الى السكون غالب عليهم واما قلة الماء فلكثرة الرطوبة الغيرية
فيهم فان ارادوا ان يشربوا البلغية والسمن فيلزم ان لا يغلظوا
ولان يكونوا اقل كثيرا فيتولد منه دم كثير متين ودم الشيخ ما
احتمل من الشرب لان حاجته اليه كبرية لضيق وصوله وقوة
حرارته الغيرية وتفتيح سدود ادرار حلوية الغريبة

من جميع اصناف الشرايع لها
المزوج ولانه اقل حرارة ولانه
معتدل

مزاجهم

الغليظة

قالا حمزة

الغريبة وتطلب اعصائه الاصلية لكن لان دماغه واحصائه
يكون ضعيفة لا يحتمل كثرة الشرب فذلك ان ما احتمل
وهو غلبة الصبيان وهم الذين في سن السمو فيايدون لطيفة
الى اخر سن من الدواق لان حرارتهم كثيرة او ابدانهم ضعيفة
لا يحتمل اجتماع حرارة الشرب مع حرارتهم وكذلك يكون
ينز يد رطوبة الشرب لان ادغمة هم اعصابهم ضعيفة
لكثرة رطوبتها والشرب ينز يد اضعف وتشتويش افعال
الدماغ والاعضاء مفاصلهم واعصابهم رطوبة غلبة عن
توطيل الشرب ليس في ابدانهم مرار واعصابهم رطوبة كثيرة
يستندوا ليدون من الشرب فحصة الشرب فيهم كثيرة وضعيفة
غير مطلوبة عدله في الشباب لانهم لقوة ادغمة اعصابهم
يحملون كثرة لكر حاجتهم اليه كثيرة لان بيوتهم ليس
بمفرطة ولا الرطوبات البلغية الغليظة فيهم غير موجودة
وحلر نهلم الغريبة كثيرة فتوتية وانما يستعمل الشرب عند
الحدا الغدا من المعدة اى وقت شروعه في الاغدا وهو
بعد كمال الهضم لانه فينفذ الغذاء الى الاعضاء ويسد رقة
ويسهل باقي هضمه واما في حلال الاكل وعقبة فضاكمهم
لتغذية الغذاء على حاجته فيحدث السدة فانه منع من فتيق
وبد رقة فيهم قوة نفاذة والاعضاء ايضا لطيفة لانهم
بقوة فيصح الغذاء المختلطة في النفوذ قبل الهضم على اللقوبية

الشرب

قد يتفقد باستعمال ما يعين على الحضم لحرارة ودطوبته وهو
المقدار القليل وذلك لان المعتاد به قلما يتفقد الغذاء في معدته
يدون الشراب لا بمقدار ما يقوى على التنفيع للغذاء قبل الحضم
وهو المقدار الكثير ما دام السهر ينزيد واللون يحسن بزيادة
حرارة واشراق البشرة تلبين والجلد يبرق والحركات تنشط
والذهن سليما فلا يخف من الاطوار في الشرايا مما تنزيد السور
انما يتم بحركة الروح الى خارج قليلا قليلا وذلك لما يكون كثير
اذ كانت الروح كثيرة دقيقة صافية معتدلة المزاج اذ لو كانت
قليلة لا تنقبذ الانبساط الى خارج مع كونها في القلب على المقدار
الذي ينبغي فتتخلل به الطبيعة ويضبط في المبداء ولا يدعى الى
الانبساط ولو كانت غليظة لم يسهل حركتها الى خارج لانها
لغلظها لا تنسحبها المسام وتكون ايضا ثقيلة بطيئة الحركة
ولو كانت كدم مرة لم يسهل حركتها ايضا بسبب اللزوجة
الارضية مظلمة موحشة للنفس كما في السواد او يبرق في حركتها
التي هي الروح الى داخل ولو كانت باردة المزاج لم يسهل حركتها
الى خارج لان البرد يوجب مانع من الحركة ولو كانت مغرطة
الحارة لم يكن حركتها الى خارج قليلا قليلا لدفعه تكون
صاحبها مستعد للفضب لكثرة اشتغالها مع حركتها
والشراب اذا شرب باعتدال يجعل الروح متصفة بهذه
الصفات لانه كثير الاستعمال اليها في كثير قدارا ويلطفها

التي فيها وكانت تلك
الاجزاء الارضية

ويلطفها لحرارة وينزل كدورتها بنقيته لها ويسخن لحرارة
الغذاء لغلظها ان كانت باردة ويكسر حرارتها ان كانت مفرطة بما
يصحب من المائية لذلك يفرج شراب الشراب من اضعف
اسباب الغرغ فستة استعداد له واذا افراط في الشراب يستند
التعطيف الروح وتثقل عن الخارج وانسدت المسامات
بكثره استرخاء في الاعضاء فلا يتسع لنفوذ الروح فيها
فينزل القرح مع ان صاحبها لا يفهم شئ بها من الكلى
المفرطة والغامة فلا يكون به فرج اذ لا يمكن ان يحدث اشتغال
عن موثر وما حصر اللون فلانه انما يكون من دم كثير يوق
صاف معتدل الحرارة يتولد منه روح بهذه الصفة فتخرج ذلك
الدم والروح الى ظاهر البشرة ويحدث بريق حررة ونضارة
واذا كان الشراب باعتدال تولد منه دم وروح بهذه الصفة
فاذا افراط في كثرة الرطوبة وغمرت الحرارة الغريزية فقل
الدم والروح لذلك غر الخروج الى الظاهر اما نشاط الحركة
فانما يكون لما تنعاش الحرارة الغريزية ويقوى الاعصاب
بالحرارة المعتدلة وعند الافراط تنفخ الحرارة الغريزية وتحمز
ويسرخن الاعصاب بالحرارة واما سلامة الذهن فاما يكون
اذ لم يتشوش حركته الروح ولم يضطرب بكثرة اللزوجة
ولم يثقل الدماغ والروح الذي في اللزوجة الوطية فان اخذ
النفاس يغلب الغشيان يقوى واليد والدماع يفعل

الحركة

لون

وكذلك لين البشرة وانتفاخ الجلد
انما يكون بخروج كثير من الدم والروح
الى الظاهر

واما الغنيان

من الطوبى وانما تشوش
الذهن فلانها تكون عند
امتلاء

يطون
والقى

والذين يشوشون والحكمة تستوحى فقد وجبت لانه يلغ
الحصول لا فراط والتعاس فلما يكون من امتلاء الدماغ بالطوبى
المتولدة عن كثرة اللبنة الطوبى
من وطغوه الى منها واما ثقل البدن والدماغ فلا نأى يكون
عند كثرة الامتلاء الدماغ من اللبنة واما استرخاء البدن فلا
انما يكون عند ابتلال الاعصاب بكثرة الطوبى وحيث يجب ان
لانيف ضراجه المعدة وسخن الكبد لكثرة مفره بها وهو جار
بالطبع وينفخ الدماغ بكثرة ما يتصور اليه من اللبنة الغير
المنهضه ويعود امر اخر احد الاعصاب لا تسكنه لا امتلاء الدماغ
من تلك اللبنة بحيث يفسد منها بطونه ويجارى الروح من
فجاجة لا امتلاء القلب بكثرة ما يتقد اليه الشرايط بطرته وطايرته
للقلب فافضل وجوه تدبيره هو القى على القليل منه ردى
لان الامتلاء يفسد البدن ما ينفعه ويضيقه والشرب بالاقتران
الصغار خير من الاقتران الكبار لان فعل المعدة في القليل يكون
اقوى فلما ينسبيل ينهض به ضامنا ما والتعبه به الاقتران
ينهض الاول قبل ورود الثاني افضل من الموالاة لئلا يحصل
الادخال ولا يحصل القسدا لان وركل واحد منها يكون
بعد الا نهضام ما سبق عليه ينبغي ان يخفف مجلس الشرب منظر
الذي يزرع الاذن والمحيط به من الشرب لا اراجه الذي يره
العظم الحارة والباردة من الخبز والسعال المطرب وقشر

رفع من المجلس كل ما ينعيم ويقبض النفس لوسنخ في المكان وفي البدن
والصنان واللباس القدر وكمد اللون ويجعل البدن والاطراف
وليس المشقة وتسيح الحجة والراس وتعلم الاطراف وليكن المجلس
كل ما ينعيم ويقبض النفس لوسنخ في المكان وفي البدن والصنان
واللباس القدر وكمد اللون ويجعل البدن والاطراف وليكن المجلس
المشقة وتسيح الحجة والراس وتعلم الاطراف وليكن المجلس
منه الى عاليا فسيحاق به الحياه الجاهز يجمع الظواهر من
الاصدق وبذلك لان الشرب يحرك قوى النفس بتدبير كل الشهوة
اي شهوات النفس فاذا لم يحرك قوة من القوى الشهوانية كلها
نازلة والقبضت فلا يقبل النفس لانبساطها بعد مفرقة
المطرب الشرب كل التيقول ولا يتفرق كل النضر الواجب يقبل
نفعه وبما فسد لعدم نضر النفس فيه وافسد الخلط الصالح
وكان ضرة الشرب نفعه ومانع الشرب منها نفسية ومنها بدنية
اما النفسية فلا يمكن ان يساويه فيها اى فذلك المختار في غيره وقد
اعتبر في الاطباء بما لا انقدر على انحاء ما يقوم مقام الشرب في
النفسية وذلك كالتسحر وقد ذكره سيد الجاهلية وبسط النفس
وهو حال يكون صاحبها مغرورا من غير ان يكون له اقدام على الا
الحال وبسبب حرارة القلب تفسد الشرب وكثرة مقدار الروح لكثرة
مادته التي يتولد عنها وهي الشرب وسطوع نورانية لطافة تارة
واعتدل قومها ونقوتها بان يكون صاحبها مغرورا على نحو الباطنة

فيه

وشرحها

من المكروه ويجب
الكرم لانه تابع لعدم
الخوف

فنفجرهم

سخونة
وسرعة

فان الصفا
الذهن

وسبب هذا قوة القلب
وتشبهها وانما الجبل والعدوان
القلب برده والشرب يقويه
تابعة لعدم الخوف من قوت
لعدم الخوف من الفقر
القائد لانه يحدث من السواد
لما يلحقه التفرغ المضاد
فيها نورانية واشراقا
ويحسن الظن والخلق لان
وهو مضاد لها ويقوى
من اشجيرة الشرب المتروكة
ومنعها عن النفوذ فيها
الروح الى ان يقوى تلك
بل انما يفعل الدماغ
صفا لا يصفو مثلي فغير
ينفذان الى الدماغ
بل يزيدها لطافة
لما يلحقه الرطوبة
سرعة القبول للصور
عن استعداد النفس

واضطراب يمنع عن الوصول
لايسر بسعة واسعة
كل من قبوله للجنة
لحارة تلك الجنة
مخالطة تلك الجنة
لحارته مع ان الدماغ
فيكون فيه لك رطوبة
فيصير تلك الجنة
فيكون اضطرابه
فانها وان امكن
فذلك بعينه ذلك
يتولد عنه دم لطيف
لحمه اللطيف
العريضة وان لا
وقوته النفاذة
لحارته وتكثيره
روحانية وتلطيفه
وان يتولد اثار
وتلطيفه وادراك
لكن يخفى المرء

فان الدماغ الضعيف
ومرستها الى المكان

بفعلهم
وتطهيرها

وتعدل من مزايا السوء أجزائه ورطوبة وقوع عاديته بالمضادة لها
 في الأثر وأجزاءها لانه يفرغها وتبليها فينبغي للخروج والى القوي
 يتعلق بالقوى الطبيعية الحيوانية أكثر من القوى النفسانية أما القوى
 الطبيعية فلا تعلق بالقوى الحسية والقوى المعدة بحارته الطبيعية وتنفذ
 الغذاء الى الأعضاء ويدير الصغار ويقطع البلغم ويضج وينزل السوائل
 ويضادها ويصنع اللبن ويحس اللون ويفتح الجفاري وأما القوى
 الحيوانية فلا تعلق بالقوى الحسية الحارة الغير مبنية وكثيرا ما يخرجها
 وينزلها وأما القوى النفسانية فانه وان كان يصنع الذهن يطفئ
 الروح لكن كثير حصولها رارة الى الدماغ وهو في الأصل عضو متخيل
 الجوهري مع ذلك يستحق الغشية والعظام فلا يحل تلك الأجزاء منه
 بسهولة فلذلك اذا كانت كثيرة اضعفت قواه واجبت في فعالها ان
 واجبت في الروح وتكون قولهم اكثر ما يجب الشرب من تطيقها حارته
 وقلها ومزاجه لها على كائنها واداءه بطلان هذه الكثرة فينفذ البخر
 الشريفة ويخرج من الدماغ من البخر الشريفة وهي تخرج الى الدماغ وتكون
 ارواحه وتغلظها بغير طلبة وتطبخه تخنيطه تخرج الى العصبين بتلاليه
 الدماغ وذلك ما يوجب لروحه ولانه ايضا يورثه بغيره فكيف
 فيفسد فيستحيل الى رطوبة فضلية ويورث العشرة اضعف العصب
 واستحاج يورث التشنجه لان ما ينقل الى العصب من الشرب ان
 كان غليظا ولوجاهة الزايع ولد التشنجه الذي وان كان ما يبارد
 ولد الاستخار وان كان غليظا ولد التشنجه الامتلا في كثير من موت

غليظا
 الى الدماغ
 وادوية
 سبب ابتلال
 في افعال ان تروا ولا ايضا يورثه
 الى رطوبة فضلية
 فيفسد فيه وسجل

يموت السكالك بالسكتة لكثرة ما يجتمع في الدماغ من البخر الكثرة
 مقدارها يملأ بطون الدماغ ويسد مجاري ارواحه على ما ذكرنا يمكن
 ان يراد بالسكتة السكتة العقلية فان الشرب لكونه من الادوية القوية
 ينفذ منه كثير الى القلب حيث لا يقوى القلب على دفعه فيجتاح الروح ويموت
 حياة والشرب البصر في الغيب المنزج حارة الدرجة الثالثة باستقبال
 محرق الدم لانه قوي الحارة واليبوسة مفسدة لمزاج الدماغ لان البخر
 المتصاعد منه الى الدماغ يكون كثرة شديد لهسخونة فيسخنه ويحدث
 منه صراع مبيع وقيل حدث منه السقام ومزاج الكبد لكثرة موره بها
 فيفطر في سخنة تشنجه والمسطار وهو الشرب الذي يعضى عليه
 ستة اشهر هو الحديث كذا قال المصنف هو عرب قبل اصله في
 الفارسية مسكنا وقيل منعت افشار رجا ومنه الذوق طاريا الى
 الاسهال الكبدى لنفخة واسهالها ما النفخة فكثرة ما فيه من الرطوبة
 الفضلية لانه كلما طال زمانه تحللت رطوبته فان لم يعضى عليه
 زمان طويلا كانت رطوبته باقية به فيعبر الحرارة فتكون حارته شديدة
 والحرارة الضعيفة اذا اشتدت في رطوبات كثيرة ولدت النفخة فاما
 الاسهال والمراد بتبليص الطبيعة لاخراج ما في العروق فطال ان غليظا
 لا ينفذ في الماسا ريقا فينبقى كثرة الامعاء وسيل جريها ويرف
 البرزخ ويزايقه والنفس يعين على الاسهال المتجدد الامعاء وقوع
 ما فيها واحداثه فيستطاع ما فيه لانه تضعف الكبد فيقلل ما
 اليها من الغذاء فيخرج من الامعاء وتولد البرزخ فيها فتزداد

لغظله لا
 ويرجها

وقد يحدث فيها ذلك نفع لا اتصال وانما صنعت لم يحسن البقاء
 ليعمل كل ذلك مما يوجب له من تطاير السكك المتواتر ليوهم قول الطبع
 لان السكك لما يكون بكثرة تصعد الى الدماغ من الاجرة الشريفة
 ولا شك ان تلك الاجرة عند كثرتها توضع في الدماغ ويكثر راحه ويؤمن
 العصب لا يستقيم وانما لا ياتى الى الدماغ ولا ياتى في الشهر مرتين
 لا ارجح قوت الدماغ لكي لا يكثر السكك الفضل والبلد البارد ان
 يحتمل ان كثرة الشرب وقوته لان الشرب يكثر الدم ويكثر قوة ويغنى
 ويشطر ويكثر الروح ويغنى ويحرك مع الدم الى الخارج ويغنى فيقوم
 البرد الخارج الى البرد الحار حتى يغنى ويغنى في افراس التنفس فيخالف
 الحار الحار حتى فانه يزداد في قوة كذا في النار على ما في حط ما يكثر
 ترك الشرب فيقول لان النقل في شئ كان هو غلظ من السكك فيكون
 الشرب يغنى قبل الهدم كذا في دهره فينفق لسخونة مزاجه بالنقل
 بالسفر والرياح والشمس والشمس والشمس والشمس والشمس والشمس
 وحاصل الامر ان شرب اي شرب حار لا يخرج بل قد يخرج عند فطره الى
 الى التنقل باقراص الكافور كما يفعل بالمدقوقين لتعديل حرارة الشرب
 وحلوة المزاج وهذا التعديل للاعتية الدوائية باخذية مضادة لها
 في الكيفية مع ان هذه الاشياء يمنع من تصعد الاجرة الى الدماغ وما
 الكافور او من غلظ الكافور لا يورثها ادوية اخرى يورثها كذا في
 والطبا شرب لانها يورثها في المعدة فيكون تارة كذا في الكافور
 البسعة نفوذه والمبرد قد ينفذ في جوارش التنفاج وجوارش السفر حار

لانها
 التمر
 الاعضاء

التنقل

بالتنقل

لأنها
 الاواس

والجنيين لانها يقول المعودة وتسخنهم مع التعديل في الشرب
 يسكن في معدته خلا حاذقا فيوز بها وبارها وحب الشرب والنفوق
 والتم والفسق والمطوب بالقضاء وهو كل شئ يكسب بالاسنان
 مما يتغير به وقيل المراد به هنا المحض فيل القضاة هو الشرب
 بوفرة اهل مصر فيشربون الماء وهو الزيتون العج المنقوع في الماء
 والفسق واللوز الملوحيين والاشياء التي تبطل بالسكك الشرب
 باللوز لانها تمنع من تصعد الاجرة الشرب الى الدماغ لاجل تغليظها
 لدهرينة اللزجة وهو طويل الوقوف في المعدة ولانه يدر البول
 فيخرج ما يستعمل من الشرب بالبول ولا فائدة ولا يمكن في البدن مدة
 يصل جواره الى الواس وخصوصا المر القشر من فداقها دردا
 حتى يوزن قد يستعمل قبل الشرب فيمنع السكك قبل من اكل شرب
 من كذا وان لا يسكن البسعة وتبطل به وكذا التنقل بين القنيط المملوح
 فانه يخفف البخار واكل القنيط والمكرونية قبل الشرب تغليظها
 وكذا كمنع السكك استعمل اللدراة لاجل ارجاء الشرب بالبول قبل ان
 يصل فخار به يهتبه لانه يمنع كثرة الشرب بان الاكل من الطهي
 يمنع الاكل من الشرب لان المعدة والامعاء تكون في مشقة
 الى الرفع لا الى الجذب مع انها تكون بطيئة النفوذ يبقى في المعدة
 طويلا لدهرينتها ويكون ايضا كمنع التنقية ما تصعد الى المعودة
 لوسومها فيثبت في الارتفاع والمسكرات بمرعة كالتنقل في
 وهو جوارحها وقوة الشرب كذا في العود الاسود والشمس

المحصر

فلا ولا

القنيط
 البسعة

الى الدماغ والتدبير
 وان اطبات بالسك
 تنقلها البخار

سبعة

رمز بزره اسود

ابيض

البروج

وورق القلب يكون بطول قدر القامة او اكثر وعلته
 يتخذ منه جال بونه وقطاس في غاية الجودة ويلد سمنه
 ويزنك هو السهم الذي وورقه يسكنه كبريد اخضر القلب العندي
 وهو نوع منه سمنه في البس ليس كسمنه قدر درهم او درهمين
 سكا عظيما وتستعمل على اغار شتى فبعضه يطبخون ورقه
 طحين بليغا ويدعونه باليد حتى يتنجس بمحلول من اقراص
 بعضه يخففونه بمحلوله فيقوته دقا ناعا ويستفونه ويطبخون
 مضغ فاما نه يورث الجنون والزعفران وكل بزره يسكنه
 فليق مع الشرب اما البينج وهو نكهة انواع منه بزره اجبر
 سريان لا منفعة فيها في اعمال الطيب من بزره وهو المستعمل
 وهو يشبه القلب لزوج ويجذر لاف ده الخراج المجرع لاجل منافاته
 لبغيط البر واليسك المعالج وهو نكهة الشوكرا وهو نبات
 ساقه شبيهة بساق الكزبانج وورقه شبيه بورق القنار وله زهر اخضر
 وبنه شبيهة بالانسون واجوده الذي يكون بونه يقال لها نون
 من اعمال يزدوا الاثيون قال الحليم كما يظن انه عصارة الخشخاش
 الاسوديل هو صنف ذلك النوع من الخشخاش شتى في بزره سمنه طرية
 ذلك الخشخاش شتى بالبريقين الخشخاش شتى في بزره الصنف فخرط
 في الاسكار واما يستعمل من بزره ان يعالج بالاجتهاد في الصنف
 لشدة التماسك لقطع والشف والكم ونحو ذلك وما يدر بسا
 الشرب الكزبانج اليابسة والاسن وهو نبات شتى في كثير من المواسم

الصين

بما الورق بقوى المعدة لان في الورق من
 القوة القابضة ويقوى القلب الشرايف
 مع القبض من العظمية وقد يخرج دم

نور السوسا
 من الاعضاء

له

المواضع بالجراح لان ورقه يشد جراح الطائر في فتح الطيور
 اصله غليظ طيب الرائحة وداره جميع في نوع من الدار صني جسمه اسن
 خنك من جسم العفنة يعضغ منه الاشياء ويبلغ ما وافيغلا لاجل
 على شرايط الشرب وافضل ما يخرج به الشرب الما كزبانج واطافه
 نفوذه وكزبانج الشرب ويسد قديمه في لسان النور
 لغو به وهو بزره الخبز يستعمله اعظم الان ما اسن النور من
 الحفجات القوية للقلب قد يخرج بالمرق الغليظ على الموقد يخرج
 على الورق فيقوى العظماء في الورق من القوم الغليظ فيقوى العظماء
 اكثر ما يخرج القيص من العظمية لمن عشى على ضعف الجليل الارواح
 وحفان لا يطول الدقة الى مدة الحيوه الى حيث يصل المرء في هذه
 الحاضنة ويقوم بدرا تحلل منها لانها وان كانت لطيفة رقيقة
 القوام لكن ليس لها قوة ففان يصل بها الى الاعضاء سريعا فلا بد
 من مخرجها بالشرب لانه لاف قوة ففان والاعضاء انهم يجزيه اليها
 بقوة طرية ففان الحرة ويضد الاعضاء بريعة وتقوم بدرا
 المحلول في الايض عظمية يعال يقوى الارواح والقوى تدب في الحركة
 والسكول البدينين بقا البذر بول الغليظ الخ لما ذكره قبل
 وان عظماء يصححهم بزره عظماء عظماء بزره الخشخاش الكون
 اخر وان كان قريبا من الشرب عظماء بزره الخشخاش الكون
 هذه عظماء بزره الخشخاش الكون بزره الخشخاش الكون بزره الخشخاش الكون
 ذلك شرايطه لا يصلح له لان يصحح بزره الخشخاش الكون بزره الخشخاش الكون

يبقى ذلك اليد لان الغذاء اذا انقص استحال طوبى بميتا الى الصلح
 ان ينقص في المعروق المجاري الضيقة ويتوزع على الاعضاء واذ انقص اليها
 والمقاها لشرب من وابتدئ بوليد ذلك المنشعب مما يستعد كهيئة الاين
 جزء من اليد فبقى من شئ فاما لقله اهتمام الطبيعة برفعها لقلته
 اوله حرره واما لا اشتغالها بغيره مما هو اهم من واما لعدم حمل حية
 للاندفاع لوقته او لغلظه فيوض الطبيعة عن ذلك الى ان تنفض وتجعل
 قابل للاندفاع اولان اجتمع عصب كان تدريجيا كلفة الطبيعة ولا يتغير
 عنه فلا يتغير برفعه واولان الطبيعة يطوع اصلا صفتك كفا
 تركت للطبيعة اليد وتترك على طول الزمان لما يرد الغذاء على اليد
 يوما فيوما للاحتياج اليه ببق من كل يوم لطخة اجتمع للخطات
 شئ لا يفرق بين يفتية بان يسخن البدن بغير ان كان حارا وبالعين
 فان العضو اذا كثر ضعف نصف اطراف الغريبة في فيها لا يتغير
 وتحنق ويلزم ذلك فاستولى النار على عليها وعفنتها واما يصفون
 نصف الغريبة في فيها لانها قوية وتحنق ويلزم ذلك اطرافها
 واذ انقصت الحرارة الغريبة تولدت عنها حرارة غريبة ويظهر
 ذلك على ما هو وبرد البدن بنف المكان باردا او بطقا الجلاء
 الغريبة او بصفة يمتد بان يستد لاجل امتلاء المجاري من وينقل
 البدن لكن قلة لانه يفر القوة ويضعفها فيخرج عن حذر البدن
 ويوجب اضرار من الاختصاص من المزاجية والتركيب والدمية
 اما المراجيد فمثل ما ذكر من سوا المراج والماء والبارد

الحرارة

واما التركيبية فمثل السدرة والاسترخاء والتشخيص الامتلاء في مثل اليد
 فمثل الاورام والبثور مع البخرات المتصعدة من بقيد الحارة
 والتشخيص والتهديد ان استغوت تلك اللطخة بالاسها خروفا
 من تلك الخفا سدا ذى اليد بالادوية التي يستعملها استغوت عنها
 لان الكثرة سمية يوزي حرمة انها تترك القوى البدنية لطاوتها
 للطبيعة الانسانية من حيث تغهر القوى حتى يمكنها الاسترخاء
 واما الغير السمي منها فانه ايضا مخالف للطبيعة الانسانية من ان
 المقصود لا يحصل من اضعاف قوتها لا استرخاء ولا نشاط
 اخراج الحائط الصالح المنفع به مع اخراج تلك الصالح يستلزم
 القيام به وذلك كما يضعف قوة جميع الاعضاء ويضعف الارادة
 الغريزية ويستلزم ايضا ضعف البدن لاجل غذائه فهذه
 الفضلات اللطجية ضارت تركت على حالها في البدن او
 استغوت بالادوية والحركة من قوى الاسباب في منع تولد
 الاجتماعها شيئا فشيئا كما ليس الحركة الاعضاء ويسهلها
 لما يذيقها ويرفعها ويخلصها بالفرقة الجارية مع ان الحركة في
 على الخدارا وازلاقيها المالمدا في فلا يجتمع منها على طول
 الزمان شئ له قدر في البدن وهي الحركة مع انها تمنع تلك
 الفضلات من الاجتماع باستغوتها بعود البدن الخفة
 والنشاط في الحركة بسبب تحليل ما يوجد النقل والكلان بسبب
 الحركة المكثرة في كل يوم عادة ليحمله قابل للغذاء بسبب ان تدفع

انها

الاضطراب
 الاختلال
 الصالح
 بها وان لم يكن
 فيكون
 فيخرج

الفضول فتترك اللقعة الجاذبة لجذب الغذاء لفرغ الطبيعة من دفع
 وسلب بسبب الفضول كما كانت محتوية بالاعضاء كانت تنفعا عند الاعتقاد انما
 الصالح وبسبب هذه الاعضاء تنبذ قوة جذبها بالحرارة الحادثة لها من الحركة
 ولا انها تنفك الحرارة الغريزية فيقوى تصرف الطبيعة والغذاء فيصحب
 المفصل فيقوى الاوتار واليوانات والاعضاء فيجلب الرطوبة فيفضل
 المزاجية لها وتكون من جميع الامراض المادية واكثر الامراض المزاجية
 وهي التي تحدث من اجتماع تلك اللطافات اذا استعملت المعتدلة منها
 في وقتها على ما ينبغي وكان باقي التدبير المستعمل معها من الاسباب
 الضرورية صوابا اذ لو لم يكن صوابا كان ما خللها بالحركة حصل بمرور
 اخر من تلك الاربعة من سوسناير التدبيرات وقد ادعى الاطباء ان
 الحركة ضرورية لهذا ولا شئ يقوم مقامها في ذلك لانه يذب الفضول
 بخارجها اللطيف فيسحبها بطويته وسيلانه فيقوى الطبيعة على
 اخراجها واجتصاصها فيكون في الحاصل من الحركة يستحيل حصولها
 من السبل بطلان السكون الى احوال زوالة الغنة الطبيعية فيقوى الحركة
 2 ويلزم ذلك استغفار المفصل لا قبل اعتنا بالسكون وكثرة اجتماع
 الفضول المتولدة منه وضعف الحرارة الغريزية مع ان الشراب
 يوصل الى الاعضاء بطويته فيغير صوره والحركة عنها عند الاحتياج
 وقال بعض ان الحمام يقوم مقامها واجتصاصها بالحمار يربو الى
 ويسخن للظاهرة والحركة فتستحيها بالحركة فيزيل اعتنا بالسكون
 ووقت الرياضة بعد الغذاء الغذاء المعتدلة وكان يرضى لان الرياضة

وقال بعض ان الشراب
 يقوم مقامها

لان الرياضة تسخن الاعضاء فتستبد بدبها للغذاء وان كان في غير
 منه فمجم وجذبها الاعضاء اليها حدثت السدة في الجارية ولان الرياضة
 من شأنها التحليل فانما خللت الفضول قبلت على تحليل جوارها
 الخوان يوردها شئ من الغذاء ليقوم بد التحليل منها فيخبر الغذاء
 من المعدة المعروفة فان كان في وقت السدة فيها فيستبدلها بغيره
 الغذاء من المعدة وان كان غير منقضم او حيد لسدة فيها فياخذ
 والماساريق والرحلات المعتدلة بها التي في جوارها البشرية لاطفئ فيها الدم
 وتشتغل بعمل الخارج منها فلم افطر في التحليل في الصفرة البشرية
 وتبرها لكثرة ما يتوهم من الدم والروح الى الظاهرة فانما افطر التحليل
 ظهر للزبول في البدن وينتدب العرق لاجتماع الرطوبات التي في الجوار
 بخارج الحركة وتنتج من نصيب تلك البخر في عند حروجهما من المسامع في الخارج
 بسبب برها الظاهر وانما الرياضة التي كانت فيها سبيل ان العرق من تلك الاربعة
 الرطوبات التي لطيفة فمفطرة وجيب في كمالها لكونها الرطوبات الباردة
 وتجف وانما العرق السيل في اول الرياضة لسبب ان الرطوبات الغريزية من
 الجلب بخارج الحركة فلا يلبس على الافراط لان سبلانه يكون مقبلا على تحليل
 الفضول فمادته للحلو وسهولة قبولها الموشح واي عضو كثر في الحركة
 قوى بتطبيق مواده وتحليل فضوله ونفثه مساهمة وتوسيع مجاريه
 وانه من مخرج حرارتها وجلبه في طي الاغذية في الرطوبة فيقوى قوته لذلك
 على جميع الافعال وخصوصا على نوع تلك الرياضة الذي اعتدنا بالان
 اعصابه ورياطاته فيصير عايتها على تلك الحرارة المعتدلة بكل قوة هذا

ايضا في حمام

سبلانه في وقتها في وقتها
 في وقتها في وقتها

تلك

تكون به

تكون به

لصُدّه الذی هو مناسبه
واشتداد استعدادم

ہوم

فمنعوا النفس من ذلك وعرضها هو
وقفع فبحكمك لكلك مرم

واما عند قرب الشط فلا يتقلع المواد فيه لاختلاف الحركتين لا
 الفتح هناك يستظهر على الفتح واما اختلاف نسبة الراسب الى العالم
 فهو مخصوص بقدر الشط حيث يمكن ان يرى الساحل ويقوى
 ركون السفن المكونة والمهضم لانه يصفى او الاخلط اذا كانت
 وتثورت لطفا للحركة وترقت فصار الى الاعلى سيما الى
 الصفراء يتقالب عليها والنسب للمعدة ويسيل الاخلط الى
 الى جهة ادراك ما يقول النفر في كبايعين فيكون حركتها كذلك
 الى الاعلى ويثور القي والغنيان قال ثوران عند ركون السفن
 ليست لذات الحركة ولا لخص من جميع الحركات نفوذ يخرج النفر
 التي يتقلع من الاعضاء بذلك فلا يبارح حيثما يندفع به الفضول
 الرد سيما وقد اذرات في الحركة والثوران ومن جهة الرابطة
 ذلك لانه ايضا يحلل الفضول في رطب الطويات فيثير حركتها
 ويصلب الاوتار والعضلات واما في مخرج مخرجها ان المارة
 التي في حشيتها في عضو خاص به ان كانت غليظة ولزجة متشبثة
 به لا يخرجها منه على ينفق الا ذلك منها لانه ان اراد تعظيم عضو
 قد صغر في المقدار الطبيعي لا بد فيه من ذلك لان التعظيم لا يحصل
 بنفوذ الغذاء اليه هو انما يكون بتغذية جارية لان افعال القوة
 انما تتم بها ويتوسع مجاريه وهذا انما يحصل بالركن الى الحركة
 فانيها ان كانت عامة لا يصدر عنها الغذاء المخصوص وان كانت
 خاصة فانها لا تقوى على تحصيل الغذاء وايضا لا بد وان يخرج

ويجلى باصنافها وينفع
 فضلها واذا اخرج منه
 غشيان وقد سبب ان
 الاخلط ص

الى

منه الى العالمات بالطويات
 انفسه لا يتقلع

عن

بالعضو

مع ما قاله من الاعضاء التي لا يزل وتغنيها ومنها انه قد يستوي على
 بعض الاعضاء بربوبها واما رده ويحيد لا يزيل ذلك من شئ مثل
 الدرك ومنها انه قد يجتاز الى حذبا للمادة من موضع الام الى
 الاسفل ولا يتق ذلك الامن الدرك في حشيتها الى باحشيتها
 بنفسها او مدفوعة بخروج حشيتها في حركتها لانه يحششونته
 في حذبا للدم المانها لربوبها ويحششها في حركتها لانه يحششونته
 التحليل في حركتها لانه يحششها في حركتها لانه يحششونته
 بالعضوة ومن حشيتها في حركتها لانه يحششونته
 الضعيف ليس في حركتها لانه يحششها في حركتها لانه يحششونته
 الباقية في حركتها لانه يحششها في حركتها لانه يحششونته
 ويحششها في حركتها لانه يحششها في حركتها لانه يحششونته
 زبادية مقدار سبب التحليل وتسيل بطوياته بالتشجير الطيف
 من غير تحليل ومنه كثير هو ان يكون زبادية بطوياته في حركتها
 التحليل الحارة من طور الدرك من معدن الزمان في حشيتها
 الدم مع عدم تحليله وينبغي ان يقدم على الرياضة لذلك لا يستعبد
 لها لانه يهيئ الاعضاء للحركة بتدليل المقاصد والبطات المجرى
 الطويات التي فيها وتبذل حركتها من حال السكون الى الحركة القوية ولا
 يعجز العضو عن تيقظها وتسييلها لان تحللها بالرياضة يستعمل
 بعد ذلك لانه لا يمتددا في حركتها القوية لانه يفيد راحة هذا الطويات
 من التحليل وجذب الدم والروح الى الاعضاء وتحليل ما بقية الرياضة

لخصب ولما ان كان التحلل اكثر من المجد
 حدث منه مرم

فإن العضل وقيل من الجلود من الفضول فلا يحدث إلا عما من تدرج
 لها عند احتباسها فيها فالغرض من هذا العلم أن يعرف أحد ما يحصل من
 التي تفتقر لطلبها من التحلل وثانيه لتخليص الفضول الباقية من العضل بعد
 الرياضة فإن كانت الأولاهم فينبغي التاديبان الطبية المستعدة للسلام
 بل من جهة أخرى في الثاني فانه لا يمتنع فيه الزهولة ما كان اللسان
 منجلا مفتحا للسلام وفي القسمين ينبغي ان يكون بالاعتدال
 والرفق لانه يصفى العروق بالرياضة والفتلات الكثيرة ولكن بهذا
 ذلك لا يجزى بغير كفاية لانه ان يكون موزنا على اليدان باطن
 مختلف وجهات مختلفة الاكثر عدد من المايدى ليعتدق مواضعها
 الفصل فيصل نشأ ذلك الى جميع احواله تدرج النوم واليقظة
 افضل النوم هو العرفان بان يتبين من السهولة وذلك لان عدم الا
 يستغنى عن النوم انما يكون لعدم اجتماع الروح بالكلية في الباطن فذلك
 ما يوجد له لا يعرف من المايدى المخصوصة على ما ينبغي المتصل لانه
 كان موافقا وتلك كان اذا استغلت الطبيعة بالهضم فحال النوم هو
 اجتماع الروح في الباطن عما يشتهر استغلت في الروح الى الخارج فيخرج
 الطبيعة لذلك فيفسد الهضم المعتدل المقدر لكان النوم القليل
 يكسر موته تحلل الروح والحرارة الغريبة ويضعف الهضم فيقل ما
 يتولد من الدم والروح الكثرة يمد بكثرة اجتماع الطوائف التي من
 ان يستغنى في حال اليقظة الحادث بعد هضم الغذاء وتكون في الغذاء
 من اجالي المعدة الى اسفلها وسكون ما يتبعه الى الهضم من الحمة قمر

ان يكون بالام
 يستعمل

مستعمل في حال اليقظة

تدرج النوم واليقظة
 المتصور

والنوم

وقد اقر ان يكون كذلك فهو ردي اما ما يكون على الحوا فانه
 القوة تحلل الروح والحرارة الغريبة واما ما يكون على الاطلاق
 قبل الخراب الغذاء من فم المعدة فلانه عند تحلل الغذاء وزيادته
 بالطبخ ينشأ في المعدة فيتولى ذلك وعند ذلك يكون النوم عن قائل
 من عمل في قلبه من جنب الى جنب فلا يصح في طبيعة واحدة لصاحبه
 ما كان على النهج فلا يمتنع استئصال المعدة على الغذاء فيضعف الهضم ويكثر
 اللبنة الى الدماغ ويمنع النوم لا تقاقل خيالات رديئة لا تليق
 المعدة بالتميز ويكثر من النوم ولا على العين في حال اليقظة
 خيالات مرغوبة ومنه من النوم بالنوم على الهضم اي هضم الغذاء المتناول
 الحضم ومن استعان بالنوم على الهضم اي هضم الغذاء المتناول
 انحرار الى اسفل المعدة فينبغي ان يتدرج في النوم او لا على اليقظة
 لينحدر الغذاء الى قول المعدة ليليل الى اليقظة وانما جفد اليقظة وجذب
 الكبد له اي الغذاء لانه يكون قريب منها ففك اي فضاء الهضم
 اقوى لان المعدة ذات طبقتين الداخلية منها عصبية لانها تليق
 اجساما كثيرة فينبغي ان يكون صلبة واما الخارجية ففقها اكثر لحمية ليكون
 احد فيكون الهضم لان الهضم بالحرارة وانما جفد في الهضم لان الغذاء
 بالطبع يميل الى السفل ولو كان الهضم في اعلا الاقوى لكان عنت وانما
 ينبغي ان يكون النوم على ذلك الجانب فيليل الى الانحدر الغذاء الغير
 الهضم الى الكبد ليليل الى الطبيعة ليليل بطور الهضم في الهضم على
 خلاف تلك الطبيعة اسرع في جفاد الغذاء الى قول المعدة بانها على السفل

ب
 لتخلل

الفضل المنصور في النوم
 لا يحصل

بالنوم

مبطل

مقد

١٤٦
وتحتها

والحرية

سبب

كوجب

لان والسلوك
مغرواب
جزء

طويلا يتصل الكبد على المعدة ويصير بمنزلة ثمار عليها فيستخفها بما فيها من الرزق
القوة ويظهرها وحصر وحصر الحرارة المعدة فاذا تم الهضم غدا الى اليدين انما
على الاغذية المجهدة الكبد ليلامة الطبيعة الى اسفل والنوم اكثر تعرقا من اليقظة
على سبيل الاستسلا كما ان الطبيعة على المادة فان استسلا ما عليها بالانضاج والرفع
وعبر ما في حال النوم اكثر لاجتماع القوى والحرارة القوية فيخفف الباطن
واليقظة اكثر تعرقا على سبيل الاستسلا كما في اليقظة من حرارة الدم وانعكاسه الى
الخارج ويخرج المواد الحقيقية واذا وصلت الى الخارج بالبرودة ويخرج الروح الى
تحت بوسايتنا لان اليقظة لا تلج من الحركة فيوجب توقف المادة واستقامتها
ودفعها الى الخارج باستسلا بالروح لكن التعرق في اليوم الاول اكثر من غيره فعمل
الطبيعة في القوة قواها ومن عرق في نوم كثير ولا سبب لظهور حر الهوى
وكثرة الدثار فيمنع من غدا فيسبب الجوع لاجل ان القوة لا يبر من
سبب ذلك كما يكون في دوا وهو رطوبة متولدة عن غدا فيكثر في رية العهد
او في غدا فيكثر في رية العهد واما اختص هذا بالنوم لما ذكر من استسلا الطبيعة على
العضو في النوم اكثر من الاستسلا في الاستسلا لان يعتق بالطبيعة الى
البار فيلين ان احتسبت ليل الطيرت القوي فيمثل رقة فها يلين الثقل
ويثقل ويرخي الامعاء خصوصا اذا كانت دسيسة فيكون ارحا وما وازلتها
اكثر اسقي بالبركة السلق طوية بوقية حارة يملو ويسبح البطن للانطلاق
ويخرج بليز الامعاء واذا طبع خرج ما في رطوبة الماء والاستسلا في خارج
من قوة حارة غسالة يلين البطن او بالبرودة لان ما في رطوبة يقطع
البلاغ الغليظة للرجة ويلطفها ويخرجها بالاسهال والقولم لانه

لانه يلين البطن ويسهل الكيموسات الغليظة واما التلين المركب
بالقسط بان يوضع من لباب القولم عشرة امثاله تينا يابسوا الشربة منه
فنع المدين لان التين يجلو ويقطع الاضطرار ويبقى البلاغ الغليظة لا
في المعدي الا معار يلين البطن ويوسع ذلك فهو عرق اصله في رية البدن
وخصوصا المشايخ فانهم احوى الى القسط الفضول البلغوية الغليظة
واخرجها من المعدة والامعاء لان قواهم ضعيفة فيكون فضل اتمهم
كثرة لوج تلك القوى عن هضم الغدا وتيسر الفضول وتيسر الغفل
والمغن المثبة لانها كبد يحصل الغرض من الرقة وغيره ما ذكره لاحقا
جرح الزيت العذب ينفع المشايخ بالتليين الموجه لخراج الفضول
الغريبة من الامعاء وتطبيب الامعاء وتسخينها فان جميع اعضاها يحتاج
الى التطبيب التسخين لا يستسلا العسل لبراعته بسبب بعد العهد
من التكون وتيسر الطبيعة اذا افطنتها ليل لا يضعف الدين
باستسلا ما يحتاج اليه في التغذية بمنزلة الساقية والحصر في الرية
والحاجية والتفاحية فان جميعها قايض وليقل الدهن والصلق
بقدر تهديد تلك القوايض عرقا الاحتباس الا اذا كان الدين غرضا
جدا فيجب التبرك من المستغاثات المعقاة في حال الصحة والحام
فلنقل فيها ما في قصور الحمام الاضمار ما قديم البساق لا ينفصل الحجة رية
كبرية المراجعة من النورة والجفن المستعملين في الاجراء كسار سورهما
بطول العهد فانها تحضر بالتفكر والروح وانها يغيد بها الحام حدة وريادة

الغليظة

بالدهن خصوصا

البام والجماع

تجفيف فيضه البدن ايضا يستفيد لما ابيض منها بالمجاورة ليقتنه
 روية توزي البدن عذب الماء لان الماء العذب من طيب البدن
 ويعدل البس الحادث فيه من تحليل الهواء واما غير العذب من المياه
 فلا يخ من قوى اجسام غريبة توذي البدن كالكبريتية والنظرونية
 واسع الفضاء ليكون الهواء الذي فيه كثير فلا يتغير من الانفاس المبقية
 التي اختلطت بها فضلات القلوب ومن الجزء الاوساخ حتى يفسد
 بسبب استنشاقه ويكون الهواء الخارج برد النفس ممنوعا عن التفرغ فيه
 كما اذا كان الهواء قليلا لصغر المكان لان الهواء الغليل يحتاج الى قوط النكا
 ليغلا مكانا للهوا الخارج برد النفس واما الهواء الكثير فلا يكون كاشفة للخلية
 الهواء المسترد بالنفس كثيرا فلا يعسر فيه النفس بخلاف الهواء الغليل فان
 نكاشته يكون كثيرا والنكاش يوجب الغلظ وهو يوجب عسر النفس فيه واما
 كان اختيار هذا في الحمام اولى اما على الوجة الاول فلان هو الحمام بحارته يقل بعد
 للقلب فكيف اذا كان من ذلك مخلصا بالانفاس والجزء الاوساخ واما على الوجة
 فلان هو الحمام بسبب التحلل الحادث فيه من الحرارة لا يقبل النكاش معتدلة الحرارة
 لان شديدا للحرارة يوجب الكرب ويخفف بقط التحليل وشديدا البرودة يبرد
 يخفف المسام ولا يحصل في كلا الحالتين الغرض المقصود من الحمام وهو التزيب
 والتسخين والبيت الاول من البيوت التي في داخل الحمام فلا يدخل فيها المسك لانه
 خارج منه مبرد مرطب لانه بعيد من مستوقد النار لا يصل اليه ازايا قريبا من الهواء
 البارد الخارج فتاثيره انما يكون بالهوا البارد والماء البارد الرطب والبيت الثاني

بستان
 صح

مح

مسخن بهوايته لانه قريب من مستوقد النار فيكون هواءا حارا لكن
 لا يافط مرطب بماء البيت الثالث مسخن اذ فيه مستوقد النار مخفف
 لموطر غليل هو اتم بحيث لا يمتدلكه شطيل الماء ولا يدخل البيت الحار الا
 بغير ريح لئلا يكون الاشتغال من هواء بارد في الغاية وهو الهواء الخارج
 الى هواء حار في الغاية دفعه ليكثر النكاش بمسك الحفاة فليقل الحرق
 من فانه اولى برعاية التبريد لان المسك كما ذكر يكون منقحة تنوم
 فينفذ البرد الى رجلي الى الباطن بسرعة وطول الحمام في الحمام فواي في
 بيت الحار يوجب الغشي والكرب والجفاف والخفقان مما يفسد القلب والهوا
 المستنشق وتلقه بالارواح وما يشعرا للاختلاط ويحركه ينصب في
 ويوجب الغشيان او لا والخفقان والغشي فليكن المشركه المودة وما
 يتخلل الارواح والقوى بقط التحليل والمزج والارواح والحرارة في
 الى انظار فيقول في البطون ويحدث الخفقان او لا والغشي ثانيا وبالنسبة
 الخارج يستعمل الماء اكثر من الهواء لئلا يكثر التزيب لئلا يزداد اليقين
 يوقد التحليل للحرارة الهواء في بدنه وقد يضطر الى ابدن التزيب
 ونقصان التسخين الذي من البيت بالماء وصح على ارض الحمام لئلا
 يتجفف فيرطب هواء الحمام ويبرده فيقل تحليده وينشأ من رطوبه البدن
 فيبت طيبا البدن كما بالمدقوقين ورطوبه الخارج يستعمل الهواء اكثر
 من الماء ليخفف لانه الموطبات المتخللة بالهوا يكون في الحاصل بالماء
 وقد يضطر لزيادة التجفيف لان الحار طالع الوقوع قبل استعمال الماء

الوجه

يقع

الكثر

كما يفعل المستسقين ليكن تحليل طويلا ثم وما دام الجهد يربوا
 يا تشعافا في الطويات المائية فلا فراط في الملك في الحمام المطبوخ اذا احتلوا
 في الصمور يكتنف التحليل بعد ان كان يربوا واخذ الكرب في التزبد السخونة
 الغلب من كثرة استنشاق الهواء الحار فترا فوط في الملك في الحمام
 عند لين لا يحصل الضعف من فراط التحليل ولا جرح العفونة من
 تحريك المواد تسخينها وترقيق قوامها ولين الدنا بعد الحمام خصوصا
 في الشتاء لان البدن ينقل من هو الحمام الحار الى البرد والماز واما
 متسعة فلولم يدر في البدن لغذاء البرد الى الباطن بسرعة طان ما ينزيم
 البدن من ماء الحمام ينزل عن طرية العزيمة خصوصا عند برد الهواء البارد
 فيبرد البدن فلهذا يجب ان يندثر البدن الى ما يجتمع عليه ترويدا لما والهواء البارد
 ولا يدخل الحمام من به ورم في اى عضو كان لان الحمام يرفع الموائد
 ويسهلها فينقل في العضو الذي في الوريد لضعفه في الوقوع وان كان
 الوريد في الظاهر فمنه ان سبيل آخر هو جذب المواد الى الطول وتوقف
 الاتصال بما ينقل في المواد او حمى عقيمة فيصبح مادتها ما يشد الحاجة
 الغريبة المحركة للعفونة فيفسد اللحم اما ان كانت مادتها فضيحة فالحمام
 يجللها بالترقيق التبخيري والتعريق واما الحمى العفنة كالدف
 وحمى اليوم فوق ويخص فيها الحمام وقد يستعمل الحمام عقيب الغداء
 لانه يجذب الغذاء الى الاعضاء الحارة ويعوق ايضا لما يجذب الى الاعضاء
 بدر المائدة المحللة بالعرق لضعفه الجلاصتي يتصل الجذب الى المعرة

وسيرده

فيستمر

المعدة فيجذب الغذاء الذي فيها الى الاعضاء على حاجته وغلبة
 رطوبته فيطوينا ويخصها ولعل ان كان الحمام على قربة العهد يتناول
 الغذاء شيئا من السدد لما يجذب من المعدة غذاءه فيكون كمال التحلل
 والهضم فيكون مع كثرة غليظ القوام وذلك شيئا ناهيا الى السدد
 فيلحق عنها الى السدد بالسكج بين السارد والبدن ويجب
 الاخيرة وقد يغرق عقيب الحمام قبل ان يبرد البدن وينزعه
 الحارة المكتسبة من هو الحمام فيسحق باعقد الحار لا يجذب الغذاء
 الى الاعضاء قبل الهضم لضعفه الحارة الحارة غير علة الجذب
 فيكون ترتيبه تحصيله قبل من غير السدد لانه لا يجذب ما كانا يكون بعد
 الهضم ويرفع القوام وكذلك يستعمل الحمام بعد الهضم الاول يستعمل
 مع امر السدد اما السمن فلهذا ما يجذب الى الاعضاء وغذاء
 واما الاعتدال فيبرد لان المجرب يكون كمال الهضم والنضج يلزمه
 توصات السطوية واما الما من من السدد فقلان المجرب يكون ارق
 والطف واعتدال على هذا بالنسب فيما اذا كان الدخول بعد الهضم
 يكون كشيء الغضول ينبغي ان يكون كشيء ما اذا كان الدخول بعد الهضم
 لان الغذاء قبل الهضم يكون كشيء الغضول بالضعف وكثرة الغضول
 ما نوه عن التعدي بالكمية فضلا عن التسمية بخلاف الغذاء بعد الهضم
 فالفضلات العبرانية تتحلل يكون قدرا رقة والفضلات الاخرى سهل
 تميزها على الكبد واجاب عنه المص بان في مدة نضج الغذاء يتحلل

فليس من

قبل

من البدن شي كيث فيكون الحاصل في الغذاء بعد نفوذ الغذاء الذي في
 فطر حاصل بعد نفوذ الغذاء الغير النضيج لان التحليل كان اقل نقص
 زمان نفوذ الغذاء والفضول انما يكون حادثة ولا تافضة النضج فيها
 لم يكن ما نفوذ في البدن من ذلك لانه ينحصر في اطعمتها وصيغها الى الغذاء
 وليكن في ساعة واحدة اطعمتها ما بعد بساعة ودخل في هذا الطعام
 والضوء والقاهرة المحببة لنفوذ الغذاء الى الاعضاء هو حرارة
 الطعام واضطرار اخل فيهما مشتركة فينبغي ان الغذاء الى الاعضاء
 وليكن في ساعتين مثلاً في دخول الغذاء الى وصوله الى الاعضاء
 الشخص الاول ثلث ساعات وفي الثاني ساعتين ولا شك ان المختل من
 الاعضاء في الاول يكون اكثر والوارثا قسراً المطلوب والغضط و
 في الثانية اقل والوارثا اكثر المطلوب والغضط وحيث يكون تيسر في الثانية
 اكثر بالضرورة وقد يستعمل الطعام على الحلا الذي خلا المعدة في هذه
 ويجفف بسبب تحليل المطلوبات الاصلية من غير اختلاف التحلل قليل
 الرياضة ينبغي ان يستعمل في الطعام المعروف بان يستعمل الهواء يكون
 كيث ويطلب المثلث في البيت الحار لان بدنه يكون الغضلية وما
 كثير الرياضة في هذا النوع من الطعام حارة التقاء بدنه من العضلات فاذا
 وقع له تحليل كان في المطلوبات الاصلية والاعضاء بالما زل في قوتها
 لانه يكتفي المسام ويجمع الاجزاء الظاهرة ويلزمه في قوتها الحرارة
 الغريزية لاحتوائها واجتماعها في الباطن وعدم تحللها ولانه يصل

غير نفوذ الفضلات
 فيحتاج الى حمام معروف
 التحليل رطوبة ص

يصلب الاجزاء الظاهرة من البدن بتبريده اياها ومنعها عن قبول
 الفعل الحار الغريزي فيها فيقتل قوتها في الباطن فقط ويلزم ذلك
 ان يكون فعله قوتاً قوياً واكثر في توليده للدم والروح وتقوية للبدن
 اكثر وينشط اي يجعله محباً للحركات لانه يصلب الاعضاء ويقوى
 الحرارة الغريزية ويجمع القوى وتقويتها وانما يشعروا وقت التحليل
 اي نصف النهار عند اشتداد الحر لكون الحار بسببها هو اقل
 البود يكون حرارة البدن ثابته واضطرابه في الغليان والحرارة
 اكثر حرارة في وقت الصيف لكون هذه الاشياء في قوتها قوياً فيقام
 به الحار من هو حار الخارج لبقاوم حرارة مزاجه به الحار فلا يغرس
 البود القوى الحاماف بدنه فيضعف حرارته الغريزية وجميع قواه فتزل
 اللحم لان الغضيف ينغذ الماء الى الحاماف بدنه لخلط الاعضاء وتوسع
 مساماته والسمين جداً يكون بارد والمزاج قليل الدم لا يقوى مقاومة
 يمد الماشاب لان حرارته قوية على مقاومة البود فلا يقوى النفوذ
 الى حق بدنه واما الصبي فان كثر حرارته فهو في كثة الرطوبة واما
 الكليل والشيوخ فلما تنقار حرارتها بانقار الرطوبة الغريزية وذلك
 بينفان يمنع منه الصبي والشيوخ لضعف حرارتها عن المقاومة
 ومنه اسهال لان الماء ييار ويكثر في الاعضاء الظاهرة ويخرج
 الحواد الى الباطن فيصير سبباً لزيادة الاسهال ولانه ليسهل
 يكون حرارته ضعيفة وكذا كقواه بكثره الاستقبال في قوتها على

كان

بردم

مقاومة البرد لان البرد يضعف القوى فلم يقو على دفع اسهل
 او تحريكه لاحتساب الغذاء القاسد في الباطن لاجل برده لئلا يشبه العضل
 ولما احتسب البرد في المتصاعده منه لئلا يشبه الحسام ويحدث الصرع
 او نسلم لان البرد ليسو المسامات ويثقل الجلد ويمنع الحواس من التحليل
 فيمنع في الغزلية والاعتساب الربيه الحيات جميع جبه الفتح والتشريد
 وهن العيون الحارة التي يستشرف بها الاعلاء وهذه العيون لا يتحرك
 قوى اجسام معدنية كالبريت والبورق الملح وغيره والكبريتية
 منها تحلل الفضول فيطهرها وينفع الغالب والرشنة والتشريح
 تسخن وتلين وتحلل وتنزل الحكمة والحرب وغيره مما من الامراض التي
 تكون في ظاهر البدن لانها تتجلى وتخلل وينفع عرق النساء واولع الدم
 الورك لانها للطاقتها تفيض الى الحق وتلين وتخلل في الجماع افضل
 ما وقع بعد الهضم الاول قبل ان يندفع الطعائم المعودة خالصة اذ تهيأ
 لانصباب الفضول اليها ويعرض عنه ما يعرض عنه عند خلل المعودة
 على ما سبق واما قبل الهضم وعند احتلال المعودة فيعرض عنه ما سبق
 وعند اعتدال البدن في حره وبرده لان الجماع يهيج او يلهي الغزلية
 لاجل الحركات البدنية والنفسانية فاذا كان البدن حاراً اشتد
 الحرارة وقوى التحليل ثم تعقبه التبريد التام فيجلى الروح والحرارة
 الغزلية واذا كان البدن بارداً ازداد البرد وانطوى الحركات
 بالكلية وفي بوسنة ورطوبة لان الجماع يحفف كثيرا الحركات و

في الجماع

كله فنبول المعودة

باعتقاده

وباستفراغ الرطوبات وعند اليأس يزداد الجفاف وانما يرق الرطوبات ويسيلها
 ويضعف الاعصاب فاذا كانت في البدن رطوبة انصب شيء منها الى الاعصاب وايضا
 يصعد كثير الاجرة من البدن الى الدماغ لاجل الحركة المسخنة وكثرة الرطوبة وبها
 عرضت حميات لاحداث تلك الرطوبة وفي خلاصة وامثلة لان الجماع على الخلائف
 تخفيفا شديداً ويسقط القوة ويضعف الحار الغريزي ويجلب الدق والذوبان
 وعلى الامتلاء يمرض ما يمرض من الحركة على الامتلاء من تقييد المولد النجسة الى الاعضاء
 واحداث الشدة على ان الضمير هذا اكثر لاجتماع الحركات البدنية والنفسانية
 ويضعف الهضم لان الروح اذا تحرك الى الخارج بسبب اللذة الجماعية قل في الداخل
 وضعف الهضم ولان النفس تشتغل ببال الجماع ولذا تنع الهضم فان وقع خطأ
 واستعمل الجماع في وقت من هذه الاوقات فضرر عنه امتلاء البدن وحرارته و
 رطوبته اسهل من ضرره عند خلل وبرده وبوسنة لان الجماع عند الخلل ليس
 يوجب سقوط القوة وعند البرد يوجب انقطاع الحرارة الغريزية ولا شك ان
 سقوط القوة وانقطاع الغريزية من اعظم المضار وانما ينبغي ان يجامع اذا قوت
 الشهوة وحصل الانتشار والقيام الذي ليس عن كثرة ولا فكرة في مستحسن ولا
 نظر اليه فان الانتشار كما يحصل بسبب كثرة الريح في الدم الذي يتولد منه المنى
 ويعتقد منه آلات التناسل كذلك يحصل من الامور الوهمية فان التصورات
 الوهمية قد تكون سببا لحدوث المواقف البدنية وغيرها بل انما اهاج كثير من
 وشدة الشبق فان المنى اذا كثرت اعضاء الجماع طلب الانفصال بها وحرك المواد التي
 فيها ولذع ومدد وهذا سبب الشهوة الصادقة وح لا بد من الجماع ودفع المنى لئلا
 ترك وكثر في الاوعية خلق الحار الغريزي واطفائه ويزيد ذلك ان يبرد ويبرد البدن

وقد يستحيل الطبيعة سميعة ويرسل الى القلب والدم الى جوارحه ويا سميعة
 يوجب الغنى والفرح ونحوهما وان يحصل عقيمة لطيفة لولا نقل الدم
 زوالها يوجب من اغار القوى والحياة الغيرة فان ذلك لا يلزم ضعف
 القوى وحمل البدن وقليل القيسر ثقل عليها والنوم المعتدل لا يضر
 الطبيعة عن الثقل الذي فان طلع غيرة حصول الشرايط المذكورة وضحت
 من مضاير اصداها استغنى الخ ومادة الخ هو الدم النضج الذي قد استغنى
 الرضخ الثالث وعرفه الرضخ الرابع فيضعف لذلك الضخا لا يضعف
 مثله الاستغناءات الاخرى فان الرضخ في الدم وغيره من الاضداد لا يكون
 من غير انما عند الاعضاء بمقتضى ما لا فاقا لا ولا يفتقر الى ان يكون كثيرا
 واما ما كمل في نفعه الدم وقارب من كماله الى جوارحه بالاعضاء فليس الرضخ
 من الاضداد بل الاستغناء الى المشابهة بالاعضاء وهذا يكون مقداره مقارنا
 للمقدار الاول المختل من الاعضاء لان الاستغناء منه قد يكون مانعا
 من تلك الاستغناءات ويجعل هذا اذا خرج من هذا التام النضج او فيه الجليح كانت
 تستعمل الى المقدار العظيم لانه قد يكون ازيد مما بقى عند الاعضاء
 مساويا وانقص قليلا واما القدر الذي يخرج من الدم الغير التام النضج
 بالصدر مثلا فان كان كثيرا فان البقاء عند الاعضاء من هذا الدم يكون
 اضعافا كثيرة كما خرج فلا يكون الضعف العارض من خروج وجب كضعف العارض
 من خروج الخ لا اذا كان الخارج من زبد اباقى وابطا كل رطوبة موجودة
 في البدن كما يشاهد من الروح فان كانت حالها كان المتعلق بها اكثر
 لان الطبيعة يكون معيثة بها متصرف فيها اكثر من متصرف وكلما كانت

فانه ينفلق

في التام

كانت افضل واكثر تغذية وكان فعل الطبيعة فيها اكثر وخصوصا ان كان
 قريبا من الدم كما يتعلق بها من الروح اكثر وان كان استغنى الدم يضعف
 اكثر واستغنى الخ باقى الاضداد الخ يضعف اكثر واستغنى الدم بكثرة
 وثباتها ما يلزم ذلك من الحركة البدن وثباتها اكثر ما يلزم ذلك
 من استغنى الروح لاجل اللذة فان اللذة يلزم بها حركة الروح
 بغير الحارج ويلزم ذلك ان يكون المختل منها ليس خصوصها ان كانت
 اللذة من غير المختل لانه الجوارح مع ان الاستغناءات ما يتبعها الروح
 كمن تغلب الجوارح على الحركة بدنية بل من بها حركة نفعية اللذة ويلزمها
 استغنى الخ لطولها من خروج الخ وتحليل الروحانيات واستغنى الخ
 النشرة والروح فلذلك منافق ومضاره بعضها تابع للحركة
 فالقصد البدنية وبعضها للحركة النفسية وبعضها لاستغنى الروح وبعضها
 فالقصد من نفع الجوارح الغير يتبعها استغنى الخ في القصور التي هي والاعضاء
 وتحليل فصور الروح وفيه البدن للاعتناء لان الجليح ان كان معتدلا
 لا كان من استغنى الخ من الخ المعتدل فصور وجود الفصور في الاعضاء
 ونقص ما اذا استغنى الخ من الخ الطبيعية الاستغناءات من قوة وجذب القدر
 الصالح وقد نعت القوى والحائز الغير يتبعها استغنى الخ في قسمة القوة
 الصالح تاما وينتج بتحليل فصور الروح وانعاشها وانما تواتر
 قوامها ويحطم الغضب لذات الروحانية التي تكون فيها الروح
 عند استغنى الخ الروح ولا استغنى الخ في القصور التي تستحيل الخ في دوائه

المعصب الغضب وتلك الارواح لابة وان يتحلل منها شيء كثير من

من

الروح

وعضها الاستغناء الروح

من الاعتناء

تصرفا

مستحثة للروح مأكولة له واللبنة من الزدة الشديدة والذرة لا تجمع
 بل يتركها وينزل الفكر الروي والعاس السوداوان لان الجاع ليس له
 ينسب الروح ويحرك الى خارج والفكر كما يكون عند انقباض الروح
 والداخل وبسببها ينزل الاجرة الروحانية العاسدة المتولدة من الروح
 تهاجم القلب والدماع وينزل الوساوس السوداوان وينفع اكثر من
 السوداوان وهو ما كان حادنا من الاجرة الروحانية المحترقة وذلك بان ينظر
 وبما يدفع الاجرة الروحانية المحترقة من القلب والدماع وينفع
 الامر اجزا بلغة كلها لانه لا ينفع الحرارة الغريبة والقوة الطبيعية
 يا ستفراغ الغضو فيضج البلغ ويدور بما وقع تارك الجاع
 امراض من الدور وظلمة البصر وذلك لفساد الحس وارتفاع اجرة
 من ذلك الدماغ وتقل البدن لما ذكره من الخصومة والمالبس عند امتلاء
 الاستحثة من الحس عتس شئ من الحس في الخصومة فينفع الى الحاد لثوم
 وتعداوعين الحس فاذا عان اليه يبري بغيره لثوم الحس لا يفرط
 الجاع ليسقط القوة باستفراغ الجوع الاخير من الغذاء واستفراغ
 الروح وبضا العصب لا نقابة والجلع ضعف وكثرة استفراغ الروح
 النفس فيسوق لاجل ضعف العصب المشقة والقابض والبلغ
 ويضعف البصر جدا لانه يترك من الدماع فيكون الضعف
 فيه اكثر من العينين لانها اولى من سيجفان فيكون التقدر المستوع
 من البطونية منها اكثر لان تحليل الروح من العضو الغريبة من الدماع

الاجرة الروحانية
 من اجرة الروحانية

الدماع

اكثر

اكثر

الاجرة الروحانية وجماع الغلمان اقل استفراغ للمنى لغفلان معونة
 جذب الجوع العاقبة الاثني فيكون استغناء من طبعه
 الجوع المستوع من الجوع من اجرة الجوع من اجرة الجوع الى
 حركات متعرجة من الجوع من اجرة الجوع من اجرة الجوع
 كثرة التحريك من اجرة الجوع من اجرة الجوع من اجرة الجوع
 الجوع لبقية الاثر في اجرة الجوع من اجرة الجوع من اجرة الجوع
 النسوة والبرص والصدور جدا لانه يطلع من الجوع من اجرة الجوع
 لا يترك الجوع من اجرة الجوع من اجرة الجوع من اجرة الجوع
 في النقص من اجرة الجوع من اجرة الجوع من اجرة الجوع
 من طول كثره الغضو القاسية المتعقبة في المكان المرضية
 لتغير النفس عنها وحاجتها كان معها تقوى وقذارة والتعجبة
 الحنظ لذكره البكر لا يلزم جاعها من سبلان الدم وذلك موجب
 لتغير النفس من اجرة الجوع من اجرة الجوع من اجرة الجوع
 لان جاعها من الكون لزيدا فيقل القنما الطبيعية وليد المنى
 فيكون ما يتولد من قليل لا غير تام النضج ويضعف لذلك الشئ
 وقيل ان كل ذلك يضعف الشهوة وقوة اعضا الجاع بالخاضرة
 وجماع المحبوب ليسه ويقل اجرة الجوع من اجرة الجوع من اجرة الجوع
 الحرارة الغريبة لاجل السرة من اجرة الجوع من اجرة الجوع من اجرة الجوع
 لكن الطبيعية لذلك وليد المتولد من اجرة الجوع من اجرة الجوع من اجرة الجوع

جماع عكبر

القوة

كثرة

الحركة بالحوار وهو يتلقى على ظهره وخصوصا اذا كان هو المحرك
 فان هذه الحركة تكون متعينة جدا او رداً لمتغير خارج المني
 لانه يكون متحركا الى فوق وبما يقع لعنصر الخارج في الكبريتية
 من المني فينتفخ ويوجب فرج الاطبل خصوصاً اذا كان المني
 شديد الحرارة لذا عاين بها سال الاكبر طوطيات من
 الفرج لانتفاع صبرها الاكبر واستفاد من ذلك مما يوجب عصب
 الخروج زيادة العفونة وافضل اشكال ان يعلو الرجل الحرارة
 وان يكون على بطنها بين المصطفي والجالس لان المني يكون
 على هذه الهيئة سهل الخروج لان التقضي يكون في منتصبها مع
 ذلك ما لا الى اعتدل رافعا فحينها يكون قعر الرحم نللا وعنفه
 عاليا فان ذلك منقح الخروج المني عند بعد الملاعبة التامة ليحرك
 من المرأة ويذهب لانه مقيدها ياربط بالحركة فاذا ذاب ويحرك قبل
 الجماع يسبب الملاعبة يسرع انزالها فيوافق انزالها انزال الرجل فان
 من الرجل الحرارة اسرع انزاله ودفعته التي لتسبب شهوته فتشرك
 منها لان الذي المشرك للرحم ودفعته الحالبة العانة لذلك لم حرك في
 بالاكبر بجانب الحمل فان هذا الموضوع كهيئة عصا فيكون حركته وركلة
 الحكة هناك شديداً فتعبد به في حثيثتها الى الامام يسبب في اللذة
 فعند ذلك يحرك الروح الى انظار ويصحب الدم فيطهر اثره ذلك الى لصيقه
 لونه وقد يتغير شكل العين وينقلب سمواها الى فوق لانه يتغير النفس

سعيد

النفس الى غير ذلك لانه لا يتقاسن خصوصاً الرحم وذلك
 ينال اختلاف احوال الرحم فلهذا غطت نغمته بالنسبة الى الفرج
 والامارات التنقب بسبب حرارته وارتفاع الحرارة حتى يتطهرها
 للبهور البارد وطلبه الى الرحم لانه الرحم يكون متغيرا لحركة
 الى عقارب الرضخ فيكون اكثر من تلويح جليلها على بطن الرجل
 وتجنبه اليها لتفريقه عن الرحم والذكر وجعل المني ليقع احدها المنيان
 بان يكون انزال الرجل مع المرأة فاقربا من فمها الى صلبها المنيان
 يسبب بانها شهوة ويخرج سريعا ومن اللذة بخلاف ذلك لانه انزل
 المني فيملأ الحزان جفا ولم يحرك قبل الجماع بما ذكره من انزالها
 مع انزاله لان الرجل يكون متغيرا عند ذلك الجماع فيحصل
 يعبر الجماع روية الجاوة والفتا الى قعر الرحم والحيوانات وقطرة
 الكتيبة المصقوفة في الباء التي احواله في اشكاله وحركاته في قوامه
 وحركاته من الجماعين واستماع الرقيق من اصوات النساء وسبيلك
 كل الامور التي لها تأثير عظيم في الانشاء اللطيف وخصوصا في
 الجماع لان مبعده على الحية فيموت النفس لانه شغل الحرارة ويحارب الدم
 والروح الى اللات القاسم واطال العبد بتكون اليها فيسبب النفس
 فلا يبقى للطبيعة اهتمام بتوليد المني كما لا يبقى اهتمام بتوليد المني
 الذين في الغاطر والاستمناء باليد ويوجب للمني لانه لا ينفذ في بعض
 النفس لذلك ينجح ويضعف الانتشاء لانه لطيفه يتعدى موقع

على اختلاف احوال

انزاله

هو

وذلك من الامور اليومية وحلق العانة
 ينجح الشهوة لانه يترك النفس مر

تغير القصور

بغير حره

المعدة

المن يدرك قوة الانتشار لا تليق في المراتب المحتاج الى قوة الانتشار
فيكون ذلك لاننا نرى في ضعف الشهوة لقوة الانتشار فلا
يقع الطبيعة تولد الخواص ايضا يقبل استقبال الخواص فيلزم جذب
الرحم كقوة تولد في ضعف الشهوة وقيل لا يمكن خروج المن
فيما يدره لم ينفع للطبيعه اهتمام تولد وفي حكم الحياض في حكم
الحياض في ما دون العرج في تولد العصور وليست في الربيع والشتاء
فما والى بالضعف الاستقبال بالتقوى لذلك ان الربيع كما ذكر في الطب
نحو المواد التي جودها الشفاء بقوى مودة وانا نختص المواد وسان
اذا راجعها فيسكن ويظهر آثارها ويحدث منها الامراض المفاصلة
لها فيجب الحياض الى اخر اجها بالفصلان كان الام غلبا في الخواص
بالقوى يستعمل في كثير من الامور في الشتاء في الخواص وتوابعها
لقطع الاغذية المستعمل في الخواص والاطباء يستعملون البرد والحر
ولكن في انصاف المواد الباردة من المواد الى المعودة فان لم يخرج
منها بالقوى فيكون في الربيع قاضيا بالمعدة وغيرها واما اختصار
القوى لانها استغنى عنها به اسهل ولا بد ان يكون في استقبال الخواص
ومسكنات المواد من الحركة والغليان ليقاوم طبيعة القصور ويخفف
المسكنات كلها ليلال تعاوان طبيعة القصور في المواد فيسكنها كما ذكر
المفردة فانها لا ينسحبها تسيل المواد وتكون في اما المعودة منها على
تأقوت التحليلها المواد في غير تسخين مفرط والحام والشراب القوي في تحليل

ويقلل الغذاء لان الاخلط في سبب تحللها تحللها يكون
كثيرا المقدار فيسكن ان يكون الحار قليلا ليلال تعاوان العود
والاوعية ولا يحدث فيها الصغار ولا ينصب المواد الى الخواص
ويكثر الشراب الممزوج لانه لا يدرج حلاقاته للاعضاء فيكون
تسخين الضعف والانه يوصل الماء ويؤيد رطوبة الى الاعضاء
فيعد حره من موانع ان تغلب على طبيعة الماء في غير تسخين
ويمنع ولا بد من الصغار ويمنع اوائل السجائب لانه يستعان
بغيره لاجل ان الغالب على مخرج حيوانه الرطوبة فيكون
الحرارة لا تغلب في الفكر والمضربات الحقيقية وحسب النيات
المستوية بالقطر المندوق فان الحفنة منها قليلة الاسفان
ويكون في الضعف الهدوء والدم ليلال تعاوان السخونة والتحليل في
الحارة من الحركة والغليان ويلزم التخليل ليلال تعاوان حر الشريعة
الفصول للاغذية الباردة لتسكن غليان الاخلط القامق للصور
لان الغالب فيه هو الصغار لان الغالب فيه هو الصغار اللطيفة
لان المحقق فيكون ضعيفا والاغذية الغليظة بطيئة الهضم
كما لو انية وهي كل ما يسخن ويخفف ويوقص الاغذية لضعف
ولان الحاجة الى التغذية قليلة وان كان التحليل في كثير من الاجزاء
في الاخلط سبب الغليان ويكثر في الفكر والاطباء لاجل ان
الارتفاع الحار لتسكين الحرارة ويمنع في الكثرة في العتق لان

الكتف اية الملايين بحسب العمل الذي يصنع منه وانه لا ينقص
باليد والعتيق اية من لانه ورق وتجيب في الخريف كمال يحفظ
ليلاها من طبعها الفصد على الجبال الجبوت فان قيل ان الجبوت
في الصيف لانه اية من اجيب بان قوة حرارته تسيل طويلا
البدن فيتم اية من كونه وكذا الجبال على اية من السيل يستقر اية من
في شليل القوي وضعف البدن والاعتقان بالآراء البارد
لانه يوجب التزلزله وهي في الخريف قول الاختلاف بمكانه وشبه لان
اختلاف الصلابة تكون مضبوطة في الخريف من اختلاف الجوهر والماء
البارد من يربطه في كسوف الشمس في الليل والافادات ليلا الجرب
المنزلة من يربطه الجوهر والاسنة من سكا من القوا كمال طرية
لانها يحدث الحيات بسبب كثرة الماتية واختلاف الجوهر وفساد
الهضم واما القوي فينجلي لحي لانها من الجوهر والتم في العروق لا
يستخرج منها شيء لغلظها وسواها في اذا تحركت وهي حادة فانه
اولاوت حدة وفساد اوقات اختلاط اكلها بها مع القوي
في هذا الفصل يكون ضعيفة في حدة الحزم ويحدث في هذا الفروقات
بالذات كمالها في الجوهر والظواهر ليلها يتوارد الضدان على
البدن ويستقبل الشئ بالذات وليس العيب النقيض وهو في
الغيب واما الجوهر اصل وهو طاهر يكون بمصير كماله هو صنف
ابيض واسود والاسود كماله الرابح لا ياك ويستعمل والابيض

ارواح

الجودة ايضا باختلافها
بها ص م
يكشفها

والابيض لجود واطيب لجمعة قال القائل الشئ ليا منه يصلح المشبان
وقول الامم الحارة فيزلي على الصغار والدوق قال القائل
بها ضعف من السمور وانقل حملها واستنانه معتلا رجبوانه
في طبعها رطوبه في طبعها في الشئ من لا تجعلها الا المبردة
وامر طوب وهذا الحكم من المصنف في العلم بالنسبة الى الوباء والمهية
والشامة ويطبق الاغذية القوية الغليظة كالمرسنة لان الهضم
فيه اقوى وسيل الهوار يوجب جمود الاضلاط وكما ثقب فينقص
جودها ولا يفرغ العروق ويحجم ذلك الى غذاء كثير ليجل في
ما تنقص في الكفاية في الغذاء اللطيف قبل انفعالها واسرع
جودها ليردم في الغذاء الغليظ ولا ينكث في اللحم ليكن في
ويختلف بغير ما ينقص بالكثافة والجود في العروق وقوا استقال
الملطقات كالرقت والابا من الحارة لان الدم المتولد في الاغذية
الغليظة المستعمل في غليظها بالمرتب من غلظتها وكثافتها لا بد منه
من استعمال الملطقات المستعمل ليلها تجرد السرد والشرب القوي
لانها يفسد الحرارة الغريبة ويقطع الاضلاط ويقوم بوزن الهوار
بتسخين البدن ويكثر الدم والقوي يضعف لانه الاضلاط في
الشئ تغليظ منجدة ما يلب الى السور التي يستقر فيها الجملة
التي هي غني ما يلب اليها فيحتاج لذلك الى حركات قوية منقولة
مطاطعة والمادة والحركات القوية العينية فيكون لا بها تسكن

الخفة

بكل واحد منها

الطبيب

والاعين من حيث هي
صادرة عن الادوية
بها واضر في التدبير
وان اعتبر من حيث
بها صادرة عن الادوية
كان العلاج هو

اليدن وتلطف للاختلاط وتيسر ما في تدارك كيشف البرد لها
الجزء الثاني من صفة العلوي في الطب في معالجة المرض
يقول كل العلاج يتم باجتماع التفسير والادوية والمزاج والادوية
جسم بشر في البدن كمنع بقاء صورته سواء ان كان الجاهل المتأخر
لذلك التفسير بصورته وبكيفية الحاصل في البدن والادوية سواء
ان كان تأشير من اضرار البدن المزاجية لا صحت واقعة عليه بان
الغذاء اذا سخن البدن بما يتولد من الدم بالادوية لا يسمي دواء
مع انه يحدث في البدن كبقية وبان كل من المار واليهواري في البدن
كبقية لا يسمي دواء واجيب بان تسخين الغذاء ليدن كبقية الدم المتولد
عنه ليس مع بقاء صورته وبان المراد بالجسم المركب فلان في
النقص بالما والمهوار واعمال اليد كالتقصير والحقارة وغير ذلك
والفديرة عن طبها هو نقص في الاسباب التي تنظم الضرورة
وانما يحصل التدبير بذلك لا بالحقارة فيها احوال تفقات واما
العلاج بالحقارة والادوية والادوية والادوية وما استعمل
فليس خارج عن الثلاثة لانها ان اعتبر من حيث هي استعملت
كالعلاج كجهاز العلاج بالادوية وحكم اي حكم التدبير من حيث كبقية
في حكم الادوية لان تأثير تلك الاسباب في البدن بالتسخين او التبريد
او غير ذلك مثل تلك الادوية فيكون ما يجب فيها من الغذاء ووقت
الاستعمال واحدا لكن الغذاء من جعلها احكام تخصها باب الكمية

بان يمنع او يقلل او يكثر او يكثر في منع كما في الجراح وعند
المغنى ليدل ينفع الطبيعة به صفة دفع المرض بان على عتد او
ينقص عملها في لال غير القاع والواحد شينين لا يكون كعمله
شما واحدا وعند التوب كذا كذا يمنع ليدل كذا الكبر سحارة الطبخ
الحج وليا ينفع الطبيعة به صفة ماني المعدة في تغذية وان كانت
كثيرة تغذ من شهوته وهضم قوتها وفي بدنه اختلاط كثير وان
كانت ضالحة فيكون ممثليا بحج الادوية واختلاط ردي وان كانت قليلة
فيكون ممثليا بحج القوة او كبقية وردت فيكون ممثليا بحج
المزاجية والقوة الغذاء الكثرة كبقية بل المعدة ويسمى الشهوة
وسكتها وينفع المعدة به صفة ويعمل تغذية لا يزيد الاضطرار فيها
اما في الامتلاء بحج الادوية فظا به واما الامتلاء بحج القوة فلا
الاختلاط الردي من الوجوه في البدن تحليل ما يتولد من هذا الغذاء
ايضا الى الزادة ولو نقص مقدار تلك انصبت الصفرا الى المعدة بجم
الشهوة مع خلا المعدة والحقارة فيسوء تغذية القوة الهاضمة
وهذا الغذاء هو مثل البقول والفواكه وقد يكون مثل اسخ نقصية
دون تغذية كما يقع من شهوته وهضم ضعيفان وبدون محتاج
الى التغذية فيقبل مقدارها يمكن حضمه واستراوه ما تقوى بالهضم
على هضمه وكثرة تغذ فيقوى ويقدر البدن ويكون المقدار
القليل واخيرا لما بحث في البدن ويكون المقدار القليل وفيها

مع مرارة
علا مرض فيطوّر الشعب
وقد ينقص الغذاء ما
كبقية اي
كأنه

والبرودتہ

كلما منع بقاء الضد كذا بقاء الضد
يمنع الاستحالة الى الضد الاخر وانها
لو كانت الاستحالة الى الضد يمنع
بقاها لكانت كما هو على هذا
ان القول بانه هو من ياريد يعلم بالحدوث
وهو قسمة الدم واربعاها الحمر

۴۴.

ان السقمونيا ليس برالمحي الصفراوية
لكونه حاراً بل لما يستفرغ من الصفراء
العفنة وذلك ضد المرض الذي هو
استسقاء من الصفراء العفنة وعن
النجاش مرمز

للتي هي المرض ليعالج المرض بالضم فإن العلاج إنما يكون بالضم
 ويدخل في ذلك التجريد والقياس أما القوية فاما فشيء كما في الحرارة فبالبر
 بالبرودة بالحرارة وبغير ذلك كما في القياس فلا ان الضرب على وان مثل
 في محل الضم الآخر وبحر صورة المحرر الى صورته فاما اغلب اقسامها
 على الآخر والمحرف فباللذان القابل للامساك الضرب تكون قابلا للآخر
 ان الوباء منقعه وأورع عليه شكل واحد بان الاستعمال الضم
 تمنع بقا الضم الآخر كما كانت الاستعمال الى الوسايط يمنع من قبا
 ايضا ان ابقا الضم وجود الوسايط على يجوز ان يكون علاج
 المرض بالوسايط دون الضم فان الضم بالوسايط يعالج به
 بالتمتع ونحوه هو صار **وخامسها الاستفراغ** ^{الاستفراغ} ^{يدل على}
 والقي بالقي والجوهر اللزبان وجود الضم يمنع من الاستعمال الى الضم
 اذا كان غاليا واما اذا كان الضم الاخر غاليا عليه البعد على منع
 الاستعمال او غير الثاني بان الوسايط لا تقوى على إزالة الضم الكلية
 على تنقيته وذلك لتقيص البعد انما هو بما فيه المضادة لا بما هو
 متوسط غير الثاني بان علاج القولح بالتمتع ليس على الجالس
 بالجميع وهو علاج بالضم غير الملحق بان علاج الاستفراغ
 بالاستفراغ انما هو علاج بالاستعمال المحمليه وهو علاج بالضم
 وكذا الكلام في القي وغيره وثابتها احتسابا ورونده احتسابا ورونده
 كبقية أي وبقية حرارته وبرودته وغير ذلك وذلك الى احتساب ^{الاحتساب}

واختار درجة كيفية الى درجة حرارته فيحصل بالحس من طبيعة العضو
ومقدار الخشونة من الخشونة واللاونة والسكن العبادية
والفصل الضاعفة والبلل والصحفة والقوة الطبيعية العضوية
امور اربعة مراتب وحلقة ستة على الشكل والمخارطة
وهي سطوح الاعضاء في الخلاصة والخشونة كقسط الاعضاء
بهذه الحلقة من وجهين من جهات الخشونة من جهة الخشونة
والثاني من جهة القوة اما من جهة العضو فانه يحقق مراتب العضو
الصحي ومرتبات المرض من جهة المخرج الى مقدار خروج العضو من المرض
الصحي فاختار الدوار والبارد والبارد والبارد والبارد والبارد
المخرج الصحي والبارد والبارد والبارد والبارد والبارد
كثير في الدوار والبارد والبارد والبارد والبارد والبارد
حار في الدوار والبارد والبارد والبارد والبارد والبارد
البارد والبارد والبارد والبارد والبارد والبارد
اللطيفة بحسب اللون والدرجة اما الخشونة فانه يسهل
العضو بكثر طرية الخارج بسبب تفاوته في سحره ايضا في الدوار
الى باطنه ليؤثر في خلاف المتكاتف فانه لضيق مساقه يعرضه لغيره
منه الى الخارج وكذا في الدوار الى باطنه لان الخشونة في الخارج
كثيرة فان الخارج جاري في خوفه وهو قضا الصمد ومنه اختار الخشونة
وهي اقسام خمسة الرتبة اربعة اقسام وهي الخشونة اما

ای لسانہ الحسام
صاعده

ان يكون من خواص فقط مثل الوردية والشرابين
 التي في البدن والرجلين واما ان يكون خارج
 فقط كالاعصاب التي تخوف الصدر والظهر
 فالذي يكون له تجويف من جانبيه او من جانب
 الخارج كان اندفاع عضوله اسهل لان التجويف
 الذي في الخارج لا يمانع من قبول العضو فيكون
 دافعه ذلك العضو الى خارج معارضة الاعضاء
 التي في وجه الدفع فلا يحتاج الى قوة قوية فيكون
 فيه ادنى قوة من الدوا. لذلك التجويف ليس الذي
 له تجويف من خارج فقط لا يكون فيه سهو ولا نفوذ
 الدوا واليه من هناك مدخل نفوذ ان الاصل له منه
 وبين ما يحيط بذلك التجويف ليس دفع العضو
 عنه يكون اسهل لعدم المانع واما الذي له تجويف
 من داخل فيكون نفوذ الدوا الى داخله طاقاته
 للسطح الباطن منه اسهل وسهوا الى ومن الاعضاء
 ما ليس كذلك الى ليس يتخلل له ليدخل تجويف من
 جانبيه ولا حاجته فيقتصر الى الدوار القوي تحت
 الوزن والدرجة اما العضو المصمت فلما ذكرنا
 ما عديم التجويف من خارج فلان العضو الذي يدفع

لذلك التجويف
 بل يكون في مكانها
 من نفوذ الدوا اليه
 ان كان يحل نفوذ
 اليه من هناك
 لا يقنع بالدوا الطيف
 بان

يدفع اليه عضول من العضو العديم التجويف مانع
 قوته الدافعة عن قبول تلك العضو فيحتاج الى قوة قوية
 ليقوى على دفعه وانه على ذلك العضو المنزوع
 اليه وذلك ان يكون بدوا جهة اما الوضع فالعضو
 القريب من مدخل الدوا يصدر اليه وقوته باقية على ما
 يسكن منها من البعد من كالكلمة يحتاج الى دوا اقرب
 من عليه بقدر ما يجرد عنه ينكسر قوته وينصرف الى
 الذي في طرفه فيه فان في شان الادوية ان يستعمل
 وينكسر طبيعة الاعضاء التي تلقاها وتفرغها واما
 القوة فان كل عضول قوة لاجل ان يكون قوته
 مصدر المشترك بجميع الاعضاء او لا يكون والاول
 اما ان يكون من رتبة في البدن او لا يكون والاول
 هو العضو الرئيس والثاني كالكلمة الشريف والثاني
 هو الذي لا يكون قوته مصدر الغفر مشترك ولا
 يحل اما ان يكون قوته ذكية قوته او لا فالعضو الذي
 ليس كالعضو والشريف يتو الرتبة او الرئيس كالقلب
 لا الجسم عليه بدوا قوي اما الاور فلان قوة حسنة
 انما يكون ارواحه كثيرة لطيفة واذ كان كذلك لا يتحمل
 وروما هو كثير الحاقة له وهو الادوية القوية في الوزن

قوى
 قوى
 له كالمعدة كغير الدوا اما قوته
 بقدر ما يتقبل غلته لان الدوا
 التي يليقها
 لغيره
 كا
 اذا كانت

والدرجة وذلك لان الادوية كلها مخالفة للطبيعة
 وكلما كانت اقوى كانت مخالفتها اشد فكان درودها
 على المرض واما الثاني والثالث فلما ذكرنا مخالفة الادوية
 للطبيعة ومنها انها كلما كانت اقوى كان اضرارها
 وهذه الاعضاء لشرفها لا يجتمع ذلك مع انها اذا لم
 بها كان ذلك الضرر عاما للاعضاء كلها ولا يتبدل لان
 ذلك من طفا الحرارة التعزيرية والارواح وهذه الا
 طفا لا نرم جميع الاعضاء عند فرط تدهم لكن ضرره
 في الاعضاء اليه يستكثر لان مباديها الارواح فاذ تفسد
 ما فيها من الارواح سري ذلك في جميع البدن وفي القلب
 اكثر لان جميع الحرارة الغريزية والاصغر تكون للارواح
 ولا يمكن ان يحفظ قوته غير هذا اذ عند تحلل المواد
 واستفراغها دفعة بنحل الارواح ايضا استفراغها
 مضر وهذا عام في جميع الاعضاء لكن ضرره في الاعضاء
 الرئيسية اكثر لان استفراغ ارجائها دفعة يوجب استفراغ
 من جميع البدن وذلك فقال كالبحار والاثور عليه دواء
 لكيفية مخالفة الطبيعة الانسانية انما كان جميع
 الادوية والكائنات مخالفة للطبيعة لكن بعضها اشد
 مخالفة لها كالادوية السمية يكون استفراغها على هذه الا

مفرط

مواد بغير الاقباض
 خلط مع المحلل
 سواء كان من خارج
 او داخل صدم
 واستفراغ دفعة

هذه الاعضاء اشضر كما ذكر ولا يستفراغ موادها
 دفعة لان استفراغ الارواح مع استفراغ المواد
 دفعة يكون اكثر من استفراغها مع التحلل يكون
 استفراغها ايضا دفعة من غير حصول بدل لان البدن
 لا يحصل دفعة واما مقدار المرض فالضعيف من المرض
 وهو الذي يكون خروجه عن الاعتدال والصحة قليلا
 مثل ان يكون حرارته العضية او برودة العضية غير
 شديدة بحيث لا يحال الدوار الضعيف لان خروج الدوار
 من الاعتدال يجب ان يكون بقدر خروج المرض عنه والعوى
 من المرض وهو الذي يكون خروجه عن الاعتدال اكثر فيفسد
 الى الدوار الاعلى قوى وبما في العشرة طاهر القياس
 الى ما ذكرنا انها اشد من الدوارين الثلاثة التي للعلاج
 بالدواء فان اول وقتى وقت استعمال الدواء وهو ان
 يبر فذلك المرض في اى وقت من الاوقات الاربعه مقللا
 الزهرم الحار ان كان في ابتداء يستعمل عليه الروادع
 فقط وهو الدوار الذي يشر به العضو ويصفى
 بحاربه ويغلب المادة التي تفضل اليه فلا يصب
 لهذه التحلل الى العضو وان كان الزهرم في المآثر يستعمل
 المحلل وحده وهو الدوار الذي يبر في المادة ويهيئ للتحسين

فيشخص جزر بعد جزر الى ان يتقوى الكبد وينبغي ان يكون
هذا المحلل من خياثيل الجلد وتوسع المسام فيسهل
ان دفاع ما ينفع منه ولا يتحمل اللطيف فيبقى الباقي على ظا
تجلل وقبائين ذلك اي بين الابتلاء والانتها وهو
وقت التزايد يخرج بينهما اي بين الدواعي والمحلل
فيتمتع الدواعي ما هو في الانصباب وينفي المحلل ما قد
انصب ما قبل ان يرفع كل منهما مضى ولتعمل الاخر ما نفع
له ممنوع بان الطبيعة ياذن خالقها استعمل كل منهما ما نفع
مستحق وفي الاخطا يقتصر على الحلالات الصرفة الخالية
عن المراتب بحصول الاجم من جهة المادة كمال نصيبها
في المفعول الحياتي المستمرة لاكثر الامراض النوع
ولها من سيرة و ملازمة من تستحق المراض منه ويستأنس
بخصته حتى ربما يرى المدنف في العيشاق وهو الذي قد
في بعض الموت بسبب العشق فيروى عشوق بعد الجفاء
دعوة حكيم المصنف راينا في كان به من قوى جدا في الارض
الحادة وقد بلغ به الضعف الى حد كان يعجز عن القعود
في من حضر عشيقه فارقه من في الوقت وقوى وخرج
في قضاء حوائجه في تلك الساعة ولا قبل به وسبب ذلك
ان كل واحد من البدن والنفس احوال يعرض للاخرة

معالمات مشتركة مثل
العاشق بروية
والعشوق

مراجعه

ينفعل

للاخرة اما انفعال النفس البدن فكما اذا غلبت السوء
على البدن فانه يحدث للنفس خوف وتوحيش وفكر فاكس
واذا غلبت الدم فانه يحدث لها سرور وفرح وعلى هذا واما
انفعال البدن عن النفس فكما اذا احس من خوف مفرط في
المزاج سوداويا وفقد وكما اذا احس من عشق مفرط حدثت
من الجفاف المفرط وغلبت السوداء فيعود المزاج الى
الصالح وفقد الوصال لهذه امثلة كثيرة ولله ثبتت
الحكماء امكان خوارق العادات ومعجزات الانبياء
فان النفس كما يوترق البدن عند هبات نفسياته
كذلك يوترق في جميع العالم اذا كانت قوية فتخل ما البحر
وما حتى يصير كذو الهوار ما حتى يعرض الطوفان
واذا كان كذلك فلا امتناع في ان يكون من هذه الهبات
ما يشفي بعض الامراض واما ملازمة من ليست من فانه
ينفع من المثر شمس واصحاب السوداء فانهم
عزل الحيات التي لطيفة الضارة تبسختها دسورا
وكذلك في المعالجات الجيدة المستمرة الارواح اللزنية
والاسماع الطيبة كما يقوى بها القوى النفسانية فيكون
ثم يقوى الطبيعة وربما تقع الاشغال فيروا الى هوان
اخر لان الهوار من الاسباب المضرة في حفظ الصحة

وشوبك

يتقونها
قوى

وانزاله لا مريض وتاثيره دفعه رايه من داخل الى خارج
 ومن يسكن الى مسكن اخر ومن يصل الى فصل آخر لان
 اختلاف الاماكن والفصول يلزمه اختلاف الهواء وقد
 ينفع تغير الهياكل كما ينفع الانصاف بخروج الظل
 وكما ينفع النظر الشرعي الى شئ يلزم منها الحوز وفي
 سنن الصبي اذ في غير ذلك لمن يكون الاعضاء صلبة
 فلا يقوى تغير الهياكل على صلاحها وان التها بها من
 الهياكل الردية ومعالجات امراض التبريد فمما لا
 تضال الاولى تاخيرها الى الكلام الجبري لان بيان قوا
 عدوها بقول الكلي متغير جدا فليكن في علاج امراض سوء
 المزاج وسوء المزاج اما مستحکم وهو الذي يميل حصوله
 وتدبيره المعالجة بالصبر وسوء المزاج البارد سهل
 الزوال في ابتداءه عسرته تها تها لان اصنافه للقوة والحرارة
 الغريزية لا يكون في الاشد كثرة فيكون الدواء الحار الرخو
 الوارد على البدن مع كونه اقوى الفاعلين مضاد للقوة
 معينة معين على زالة المرض غير ضعيفة فيسهل دفعه واما
 اذا استحكمت فقد اضعفت القوة والحرارة الغريزية جدا فلا
 يكون الدواء الحار الوارد على البدن معينا فيعمل دفعه سوء
 المزاج الحار بالصبر فيعمل الزوال في ابتداءه لا يقاومه وهو الذي

وما يشهد به الامراض

اذ يكون بيان قواعده
 بالقول الكلي
 معالجات امراض
 مركبة

ان عام

وهو البارد الحار من الدواء ضعيف لان الحرارة الغريزية
 والقوة تضعف بعد فم الحرارة الغريزية الموجبة لسوء
 المزاج يتعارفان على دفع التبريد سهل الزوال في اقربها
 لان المقاومة لمكان كان ضعيفا لكن القوة والحرارة
 الغريزية تكون في ساقطة فلا يمكن لها مقاومة الحرارة
 الغريزية في مقاومة الدواء البارد والتجفيف سهل واقص
 مدة من التبريد لان التجفيف يعاون عليه جميع الاسباب
 الحائلة الداخلية والخارجية اما التبريد فان تلك الاشياء
 ضارفة له واما في طريقه يكون وهو الذي قد كثر اعتقاده
 البدن له وتهدم حصوله كمن لم يحصل له من شئ وله
 يكثر حصوله بعد تدبيره التقدم بالحفظ فان ذلك
 كما في عدم حصوله بازالة سببه واما في الاول المعنى
 بان يكون قد حصل منه شئ ولم يكثر حصوله بعد تدبيره
 بها معاى بالعلاج بالصبر كما في المستحکم وما يحضر
 بعد لكثرة طريق الحصول يحتاج الى زالة سببه كذا في
 لان حصوله التمكن مع عدم السبب في العلاج في
 الاقسام الثلاثة بالصبر لكن العلاج في المستحکم يرد
 صمد ما هو حاصله فيها هو في طريقه يكون بازالة ما ينفع
 حصوله فيها هو في اول الكون بازالة الضدين وهذا

الضد

الاعضاء التي لا تتحرك في الجسم
الاعضاء التي لا تتحرك في الجسم
الاعضاء التي لا تتحرك في الجسم

142

منه والمواد

العلاج ليس مخصوصا بسوء المزاج بل عام في جميع الامراض
وسوء المزاج ان كان سادجا لوقوعه في السبيل من ما يصادف
في الكيفية قال ما دنا استغفرنا دة الموجبة لغيرها زال
موجبه فان خلط في سوء المزاج بعدة الى بعد استغفر
المادة بالسيق بعد استغفر عنها حرارة سادجة او غيرها
من الكيفية الاخرى كدرك المزاج بعد الاستغفر الاول
الامتلاء بالحقبة فلانه انما يكون اذا كان الخلط
فاسدا وحيث الاستغفر لانه اذا استغفر بالتمام
حصول المقصود واذا نقصت قوت الطبيعة على
اصلاح الباقي فالحرارة لا يحالها من الاستغفر
عند الخلا من المادة المؤدية بحسب الكمية والكمية يستغفر
المواد الصالحة التي يحتاج اليها البدن وناسها القوة
فالضعف ما لا يستغفر المواد لما تستغفر معه
الادوية والقوى يزداد الضعف لانه ربما كان
ضعف قوة الحركة اسهل كثير من ترك الاستغفر
لان ضرر الامتلاء عام في البدن وقد سطر
الحياة وضرر ضعف قوة الحركة يكون في القوة المحركة
ولا ينفع الى ذلك فيستعمل الاستغفر ويؤثر في
قوة الحركة عاوضا للاستغفر ثم تقوى القوى بعد

بما يزلده ولما كان علاج سوء
المزاج المادي بالاستغفر
ذكر سراط الاستغفر بقوله
والاشياء التي بحسب ما يها في كل
استغفر عشرة عند فوات
واحد منها يمنع الاستغفر
صه

لما ينصب المواد الى المواضع
الخالية مثل تخفيف الدماغ
والقلب وجب الموت

بعد الاستغفر بالمقويات وانما خص الضعف بقوة
الحركة لان قوة الجسد لا تضعف بالاستغفر بل يصفو
الاذا بلغ الاستغفر من فرط الجفاف الى حد الخط
في تضعف القوة الحسية ايضا ويعتبر ان عند ذلك
وثانها المزاج فافراط الحرارة واليسر فافراط البسوة
وقلة الدم ما يقع اما الحارة الياسر فافراط الرطوبة
القاذية والارواح يكون مع قلة وكذا البارد والقليل
الدم والاستغفر يوجب زيادة قوتها وتجليل الحرارة
الغريبة واما الحار الرطب فيعرض فيللا استغفر لانه
يكون في قوتها توليد الدم فاذا نقص شئ منها لا استغفر
امكن عودتها الى العادل بسرعة ورابعها السخنة
فافرط الفضاوة والخلل وافرط السموم ما افراط
قلتها واما السموم فلهو حوه احدها ان فرط السموم انما
يكون في الاعلى لافراط الدم وذلك ما يزداد بالاستغفر
وثانها ان العروق اذا نقصت فيها من الرطوبة
بالاستغفر قوى اللحم والسموم ضعفها القليلة ما
يدافعها من الرطوبة وذلك يوجب السداد فيختنق
الروح والجلد في قائلها ان الاستغفر اذا استغفر
العروق بعد الاستغفر فيحصل فيها الضفط طبا لا نقصا

الطويات
القضاة والتخيل فلان
الغذائية والارواح يكون معه
فليدلة والاستغفر يوجب
زيادة قوتها وتجليل الحرارة
الغريبة صه
على صه

بالحمى السمين جوفان ينصب بعض الفضول الى بعض
 الاختنا وخاسها الاعراض اللازمة قال استعداد
 المزج وقروح الامعاء مانع اما الذرير فلانه لا يومن
 فيلان لا ينقطع الاستفراغ لسدة الاستعداد له وينزل
 الدواء الى الامعاء ويخرج قبل ان يخرج قوته الى الفعل
 بالتمام في بعض منه يخرج الى الاغلاط من غير استفراغ ولما
 قرح الامعاء فلانه لا يومن فيها ان ينسج الامعاء عند
 ظهور الفضول عليها وقت الاستفراغ وسادسها
 السن والهرم والطفولة مانع اما الهرم فله ضعف
 قوة الهرم ونحو حرارته فلا يومن من ان ينطرح
 بالكلية من الاسهال اما الطفل فلان الاستفراغ ينعف
 قوته مع انها ضعيفة في نقص رطوبته وقوة القوة
 وتوفر الرطوبة في كمال النشوء وسابعها الوقت
 فالعاطش الى شرب الماء وشرب الماء مانع اما شرب
 الحرقان الا ببلان حامية في هذا الوقت واكثر المسهلات
 حارة فتشدها رتها عنفاستعمالها ولان القوى تكون
 ضعيفة بكثرة التحلل المسهل من يدبها ضعفا ولان
 حرارتهو يجزى المواد الى خارج والمسهل يجذبها الى اقل
 فيقع بينهما مقاومة ولان الاغلاط فيكون هاجرة

مطلوبان
 تكون منه

غير انفسه

تكون قليلة بسبب فطر التحليل واما شدة البرد فلان الاغلاط
 فيكون جامدة فلا يطاوع الدواء في الاستفراغ وينفع
 الطبيعة والدواء مقاومته شديدة وتكون ايضا قليلة
 بسبب الجود والتكاثف ذلك يحوج الى الزيادة فيها
 لا الى النقصان بالاستفراغ الا ان يكون بردي وقامها
 البلب والحار والبارد المظطمان مانع لما ذكره في الوقت و
 ثاسعها الصناعة فالشديد التحليل كالطعيم بالحمام مانع
 لان المواد فيه تكون قليلة القوى ضعيفة وعاشها العاد
 فمن لم يعتد بالاستفراغ لا يصح على استفراغه بدواء قوى
 لان طبيعته تجتهد في تحليل فضوله وجوه اخرها فيلحق
 منها شئ فيه ما يحوج الى الاستفراغ ولان الدواء القوى
 لا يخلق سمية فاذا لم يعيد يكون ضرره عظيم السمينة
 وقوة تحريكه لا شك ان يوقعه في خلف فعل الدواء في غير
 المعتاد واكثره يوقع فعله في موضع ينبغي ان يقصد وكل استفراغ
 تحت امور اولها الخراج ما يوزن البدن بكمية فانه قد يحدث
 في البدن اغلاط زائدة بحسب الكمية حتى تمتلئ منها الاوعية
 وهو يودي الى بدن مرجهت تعيد الاوعية ومن جهة انها
 تغمر القوة وصاحبها غلاط من انصداع العروق وتيلان
 الدم الى الحانق او بليقته بان يكون كيفية رديته وهو

اي من الدواير فاضل
 كخشي في كل الوقت

مراعات الاستفراغ

الاغلاط

بالحمى السمين جوقان ينصب بعض الفضول الى بعض
 الاختلافات خاصتها الاعراض اللازمة قال استعداد
 المزرب وقروح الامعاء مانع ما الذرب فلانه لا يومن
 فيلان لا ينقطع الاستفراغ لسدة الاستعداد له وينزل
 الدواء الى الامعاء ويخرج قبل ان يخرج قوته الى الفعل
 بالتمام وخرج بعض منه بحركه الاخلاط من غير استفراغ ولما
 خرجت الامعاء فلانه لا يومن فيها ان ينسحب الامعاء عند
 طهر ورد الفضول عليها وقت الاستفراغ وسادسها
 السن والهرم والطفولة مانع اما الهرم فله ضعف
 قوة الهرم ونحو حرارته فلا يومن من ان ينطرح
 بالكلية من الاسهال اما الطفولة فلان الاستفراغ ينعف
 قوته مع انها ضعيفة في نقص رطوبته وقوة القوة
 وتوفر الرطوبة في كمال النشوة وسابعها الوقت
 فالعاطش الى شدة الحر وشدة البرد مانع اما شدة
 الحر فلان الابدان خاصة في هذا الوقت اكثر المسببات
 حارة فتشدها رتبا عندها ستمها ولان القوى تكون
 ضعيفة بكثرة التحلل في المسهل من يد ما ضعفا ولان
 حر الهواء يجذب المواد الى الخارج والمسهل يجذبها الى اقل
 فيقع بينهما مقاومة ولان الاخلاط فيكون هاجرة

مطلوبان
 تكون منه

غير انفسه

تكون قليلة بسبب قلة التحليل واما شدة البرد فلان الاخلاط
 فيكون جامدة فلا يطاوع الدواء في الاستفراغ ويقع بين
 الطبيعة والدواء مقاومة وشدة وتكون ايضا قليلة
 بسبب الجود والتكاثف ذلك يحوج الى الزيادة فيها
 لا الى النقصان بالاستفراغ الا ان يكون برودة وقاها
 البلب والحار والبارد المظطمان مانع لما ذكره في الوقت و
 ثاسعها الصناعة فالشديد التحليل كالمعجم بالحمام مانع
 لان المواد فيه تكون قليلة القوى ضعيفة وعاشها العاد
 فمن لم يعتد بالاستفراغ لا يصح على استفراغه بدواء قوى
 لان طبيعته تجتهد في تحليل فضوله وجوه اخرها فيلحق
 منها شيء فيرجع الى الاستفراغ ولان الدواء القوى
 لا يخلو سميته فاذا لم يعتد يكون ضرره عظيما لسميته
 وقوة تحريكه لا شك ان يوقعه في خلف فعل الدواء في غير
 المعتاد واكثره يوقع فعله في موضع ينبغي ان يقصد وكل استفراغ
 تحت امور اولها الخراج ما يوزن البدن بكميته فانه قد يحدث
 في البدن اخلاط زائدة بحسب الكمية حتى تمتلئ منها الاوعية
 وهو يوزن البدن من جهة تعدي الاوعية ومن جهة انها
 تغمر القوة وصاحبها على خطر ان تصدع العروق وتيلان
 الدم الى الخناق او بليقته بان يكون كيفية رديته وهو

اي من الدواير ففصل
 في كذا في كذا

مراعات الاستفراغ

الاخلاط

يوزن البدن بسبب سوء المزاج وبسبب ثقل القوى وصاحبه
 على خطر من امراض العفونة وعلاج كل خطر منها الاستفراغ لئلا ينفق
 البدن من الثاني ان يكون ذلك الخارج من الكثرة بقدر
 محتمل اي بقدر يكون احتماله سهلا على البدن لا يتعقبه ضعف
 ولا غثي واما القليل فلانه لا ينبغي ولا يهول كثره ما يخرج
 من الاخطا بالاستفراغ لان الامتلاء بعد يكون مفرطاً
 لا يحصل النقاء بكثرة ما يخرج بل ما دام الاستفراغ مما ينبغي
 الاستفراغ والمرضى محتمل اي للاستفراغ بسهولة وخفة
 لان الطبيعة لعدم انتعاشها به لا يكون مقبلة به بحيث
 يقام المستفراغ فيقع لذلك في قلق فلا يخوف من افراط
 بعد الا افراطاً مما يكون اذا خرج النافع ذلك ما يستحق
 على الطبيعة ويلزم ضرراً لا محالة من الكرب والضعف والافراط
 واما اسقيت مسهل للصغار فانها لا سهال الى البلوغ
 في نقيته البدن من الصفراء لان انقطاع خروج الصفراء
 في ليس لوطلان قوة الدواء والالم يخرج البلغم وليس
 ايضا لضعف قوته وتكون الصفراء عسرة وخشنة من
 البلغم لان اخراج الخلط الخاص بالدواء اسهل كثيراً
 من اخراج غثين وايضا لو كان اخراج البلغم اسهل على البدن
 وانعدام الصفراء وكذا دواء مسهل اذا لم يحرك الخلط

اذ لا افراط

فقد بالغ

غثية عند

وعند ضعف قوته كان
 اخراجه على قوته قويا
 بطريق الاولى فما خرج من
 البلغم انما يكون لبقاء قوة الدواء

الخلط المخصوص به جذا بل الذي يلزمه الرقعة والكثرة ثم
 الذي يلزمه على التدريج فليق اذ انتهى الى سهال الى السعال
 فانها ابعد من الصفراء واعسر سهالاً فكان ادر على
 واما الدم اذا خرج بعد مسهل الصفراء مثلاً فانه خطير
 لان الطبيعة تضربه وتحفظ قوته فخرجه انما يكون لبقته
 الدواء الطبيعية وغضبه الدم عنها لا انعدام باقي الاخطا
 اذ لو كان شئ منها باقياً لاستغنى الطبيعة بغير الدم وهو
 في غير لان بقاء البدن والروح والقوى والحيوة بالدم
 والعطش والنعاس عقيل لسهال الدم في البدن على النقاء
 اي بقاء البدن مما ينبغي ان يستفراغ اما العطش فلانه
 انما يكون لاشتياء الطبيعة الى الترطيب بالماء ليحفظ طوبى
 البدن على حد الاعتدال لان الاستفراغ المعتدل يلزمه
 ان يصير طوبى البدن معتدلة والتحليل الذي يجعلها
 الغوص في قيل ان يستولى الجفاف بطلياً الطبيعة الما ريتي
 على اعتدالها وانما لا يكون اشتياؤها الى الغذاء مع ان
 ترطيبه جوهري لان ترطيب الغذاء وان كان جوهرياً لكنه
 لا يحصل الا في مدة تسول الجفاف على البدن في مثلها
 ولا كذلك ترطيب المآرقانه يحصل في اول الاملا فانه ما
 الروح بان يجمع في الباطن فيقل تحليله ويكثر تغذيها

النوم فلانه في هذه الحال
 انما يكون لاختلاف العضو
 ما تحلل من

اذا قيل ذلك يكون
مشقولة برفع الفضل
وانما ينزاع الدواء
منه عمله ص

يد على النفاذ لان الطبيعة لما يوجد بعد فراغ الدواء
من عملها الذي البدن ولم يتوقفها من نشأتها ان يجذبها
قدر قوة الدواء يكون في الاغلب على قدر ما يحتاج اليه اخرج
والثالث ان يكون الاستفراغ من جهة ميل المادة فالغنيان
يتوق ما دته بالتالي لما لها ما يلبه الى ذلك الحمة والمقصود يتوق بالسهل
لذلك ذلك لان الاستفراغ من جهة اخرى تلك الحمة الغض
واسهل واقبل كالطبع على الطبيعة من جهة اخرى على الاستفراغ من جهة
اخرى لان الهواء يكون في بالطبع متوجهة الى الجهة التي
يوجبها الدواء اليها الرابع ان يكون ما يخرج منه غير طبعيا
كاعضاء البور بجذبة الكبد والامعاء لتغيرها فلو استغثت
مادة الجذبة من الامعاء كان منافعا للامر الطبيعى فتعارضه
الطبيعة بالرفع ويحصر المعارضة الضارّة بين الطبيعة والوقا
وان يكون العضو المنقول اليه المادة احسن كما قال مادة المر
النزول الى الانف ويستفزع منه ويمنع من ان يمر الى الرية و
يستفزع بالتفتت خوفا على الرية وان يكون العضو المنقول
اليه مشا كاللما وفوالا يكون خروج المادة احسن
سهلا فلا يستفزع مادة الامعاء من المنشأة وان يتقاربا في
المكان وان يكون مشا كالكا قريباً للما وفوالا سلبا
الاين لعل الكبد فلا يستفزع مادة الكبد في القفال وان كان

كله ص

وان كان متصلا لان مشا كالباسليق اقرب فكيف
منه عضو لا يكون بينهما مشا كاصلا وان يكون صبور
على ما يبر عليه فيمنع مادة النزول من ان ينصب الى الرية و
يستفزع منها بالتفتت خصوصا اذا كانت حادة لان الرية
عضو رخو يخيف البنية يخاف عليه من ان يتغير بانصباب
تلك المادة اليه اطاس ان يكون ذلك الاستفراغ بعد ذلك
والنفع عبارة عن اعتدال قووم المادة حتى يستعد للرفع
فيسهر على الطبيعة دفعها لان كل واحد من الغلظ والرف
واللزوجة مانع سهولة الدفع اما الترقه فلان الرقيق فستانه
ان ينفر في جلد الاعضاء ورفجها فيخرجها منها فاما
اللزوجة فلان اللزج ينشبت بالاعضاء التي هو محصور
فيها فلا تنقل عنها بسهولة وينتظر النضج للاستفراغ وجوبا
في انتظار النضج فيها خطر واستحبابا في الحادة اذا اضر
في المتأخر ويكون الحزم بالنفع حاصلا عند الاستفراغ بعد
النضج ولذلك يؤخر ويكون الاستفراغ في المرض الحاد
الى بعد النضج فيؤخر النفس في ذات الجنب كذا يؤخر النقل
في البور الى بعد النضج مع انها اعلمها بالرفع في اول يوم فعمل
بهذا ان الاستفراغ فيها بعد النضج افضل وانما لم يجب فيها
انتظار النضج لان مادتها غليظة على الاستفراغ كالمزمن

اما الغلظ فلا ينفع
من خروج المادة من الرية
والمجاري الضيقة ص
في الامراض المزمنة لان مادتها
لا تطاوع للاستفراغ قبل
النضج وليس ص

الطبيعة

ليست حاصلة

وان كانت رقيقة جدا يستفزع بعض منها ان يستاصد جميعها
 فينقوى الطيف على الباقي لقله المنفعة الا ان يكون المادة
 مهبلجة هي التي تكون شديدة الحركة من عضوا الى اخر فيكون
 ضرر تركها في البدن وهي مهبلجة ان يتحرك الى بعض الاعضاء
 الرئيسية والشريفة فيفسده وضرر استغفارها غير نفعه ان
 يستفزع اللطيف ويبقى الباقي غليظا واستصحاب بعض الاخل
 الصالحه معها لا يخذل النضيج بالطبيب عن تميز الصالح عن
 الفاسد واخراج الفاسد والضرر الاول اكثر واعظم وقد
 يجرى بالمادة من عضوه الى المادة انما تضيق بالعضو اذا
 كان ضعيفا عن مقاومتها وفعلها ودفعها فلو لم يجد ربحه
 لاجتمعت فيه مع صفة هوائية كثيرة وتجمع من التصرف فيها وفيه
 مفاسد فيجب ان يفي عنده الى احسن منه اذ لو كان مساويا لم
 في الشرف عادات المحذور وان كان اشرف منه كان اضرارا بالاشرف
 لمصلحة ما هو دونها كالحكمة والبر والارادة بالجهة جهة الفوق
 والسفلى واليمين واليسار والخلو والقوام اذ لو كان
 الحزب الى جهة كان مقارنا حركته المادة اليه
 وان لم يستفزع من الحزب اليه لان نفس الحزب
 منه فيصدر به الغرض كما يبعد بالحقا غير بشرط
 والحزب قد يكون الى خلافه الغريزة ذلك اذا

انما في استغفارها غير
 نفعه لان ضررها
 في البدن ص

عدم

لمنع من نوصه المادة
 الى الحزب ص

وذلك ان انصب المادة الى عضو ولم يطلز ما فيها فيه
 فينحى عنه الى عضو قريب لئلا يجتنب في موضع ضعيفا
 لا يجذب الى البعيد لان المادة اذا كانت في العضو
 غير ثقلها الى موضع بعيد بخلاف ما اذا كانت متحركة
 ولم يتمكن بعد ولا ان في ثقلها الى الموضع بعيد يكون
 اضارا بالعضو كشيء لان كل عضو من المادة ينصرف
 بها لانها تكون خارجة عن الامر الطبيعي وحيا
 كشيء مع انه لا يمكن ذلك للجزء قوي وقد يكون
 الى خلاف البعيد اذا كان الانصب لم يكمل بعد اما
 الحزب فلما ذكرنا ما الى البعيد فلان الحزب الى
 الفوق يعارض مع الجذب المادة الى العضو الذي
 مالت اليه لانه يكون على وقوع حركتها مع ان البعيد
 اولى ما يمكن ويشترط ان لا يتباعه العضو المحزوب
 اليه من المحزوب عنه في قطريه اي في جهتين لانه لا يكون
 عنهما محاذاة في جهة من الجهتين والمحاذاة معتبرة في
 الحزب لان الاكثر من يكون المحاذاة يكون قليلا
 جدا والحزب انما يكون الى المسار كل طرف الاطول
 منها المكون الحزب الى موضع بعيد فاذا ورمت
 اليد اليمنى فلا يجذب اليها اليد اليسرى لان البعد

ذلك

في م

المادة م

والعنه ايضا لفظ
كثيرتها م

اقصوره

بينهما في قطرين بل ما الى الرجل اليمنى وهو افضل لانه
 اتعد لان في الجذب الى اليسرى يحشى عبور المادة بالقل
 ونواحيه كذلك من شدة وجوهها اذا كانت المادة في
 شدة الفساد او الى اليسرى وينبغي ان لا يجذب
 الى عضوه غير استواء مع امتلاء في البدن ولا مع توج
 مادة اخرى اليه وان يكون البدن ممتلئا فيعين الجذب
 على انصبابها اليه فيدفع من المواء الى العضو المحذوف
 اليه عند الامتلاء وعند توج المادة اليه ما يسوق فومنه
 الى حيث يجذب عنه في صورتين اما عند الامتلاء فقط
 واما عند توج المادة فلا عانة الجذب على انصباب المادة
 اليه لكونه كثيرا وتعرضه لغيره ايضا وتسكر اول الوجود
 الموجود في العضو المحذوف عنه فانه جاذب بسبب
 ما يلزم من الشخير لان الطبيعة تنوجه اليه لرفع السبب
 الموجع وتضيجه الدم والروح فتشختان والسخونة
 جذبة فيتعارض جذبك وجذبه وذلك مما يجلب الجذب
 وربما يحصل من ذلك تحريك المادة من غير اخراج فيض
 نهية المادة واذا وجب الفضل والاسهل يسبب امتلاء
 البدن من الاخلاط كلها وكانت الاخلاط في المقدار
 على النسبة الطبيعية التي لها والنسبة الطبيعية

الطبيعة التي لها والنسبة الطبيعية عند بعض وهم
 القايلون بتغيرت الدم مع باقي الاخلاط ان يكون الدم
 اكثر لان الاعضاء المغذية اكثر من المغذية بالسوداء
 وهي من المغذية بالبلغ وهي من المغذية بالصغار ولكنهم
 لم يثبتوا ان نسبة كل منها الى الاخر كنسبة الثلث الرابع او
 غير ذلك قال الفاضل العلامة النسبة على مذهب القايلين
 بتغيرت الدم مع باقي الاخلاط هي ان يكون الدم مثلاً
 نصف الاخلاط والسوداء ثلثها والبلغ ربعها والصغار
 ثمنها بقا على ان الاعضاء المغذية بالدم اكثر من المغذية
 بالسوداء ثم المغذية بالبلغ ثم المغذية بالصغار ولم تذكر
 عليه وليلا وكذا بحث اذا الثلث والرابع والثلث من الصغار
 وايضا الاعضاء المغذية بالبلغ وان كانت اقل لكون البلغ
 يذخر في البدن ليكون غذاء للبدن عند فقد الغذاء فعلى
 هذا ينبغي ان يكون مقداره اكثر كثيرا من السوداء والعضو
 المغذية بالصغار ان كانت منحصلة في اقلها تنصرف
 في منافع كثيرة اكثر مما تنصرف للسوداء فيها فلذلك
 ينبغي ان يكون مقدارها ايها اكثر من السوداء واستدل
 المنسجم على النسب التي بينها على تغذية ان يكون القافى
 محرر الدم زمان فترات التحيات فان زمان الفترة هو

معدن م

ويزمان نوايب
الحجاب في السنة

ثاني

هو الزمان الذي ينجع فيه المادة في مستوقد العفونة
وهذا يختلف بحسب كمية المادة في الكثير والقليل فتره
البلغمية ست ساعات ونوبتها عشرة ساعات ودورها
اربع وعشرين ساعة فزمان فترتها ثلث زمان نوبتها
وربع دورها وزمان فترة الصفراء ستة وثلاثون
ساعة ونوبتها اثني عشر ساعة ودورها ثمان واربعون
ساعة فزمان فترتها ثلث اثنان زمان نوبتها ثلث اربع
دورها وزمان فترة السوداء ثمان واربعون ساعة ونوبتها
اربع وعشرين ساعة ودورها اثنان وسبعون ساعة
فزمان فترتها مثل الزمان نوبتها وثلث دورها واما
الحمى الدموية فانها مطبقة ليس لها فترة فيكون انتهائ
العفن السابق كما تنفي او ساعة فترة مقدرة وانتهاء
العفن اللاحق في اخر تلك الساعة فيكون ما بين السابق
واللاحق تلك الساعة المقدرة فيكون الدم ستة احوال
البلغم ونسبة البلغم اليه السكون ونسبة السوداء الى الصفراء
نسبة النضوج والبرق وعلى هذا يترجم ان يكون السوداء
اقل جلافا قبيحا والوقود سدر بعضهم على النسب التي
بين الاخلط بزمان اخذ الحجاب فيكون البلغم ثلث اربع
الدم والسودا ثلث الدم والصفراء ربع الدم واليسر ثلث

غدا قديم العفن اللاحق
اذ لا زمان بينهما ولا كان
لها فترة فيكون انتهائه
العفن السابق

لاق نسبة ه ساعة الست
ساعات نسبة التيق و
نسبة الصفراء الى البلغم
نسبة السوداء ه ه

والد يصح لان المادة اذا كانت رقيقة القوام سهل
تغفها ثم لجلاها وان كثرت وان كانت غليظة ابطأ
تغفها ثم لجلاها وان قلت والحق ان جميع ما قالوا في
ذلك لا يقدر اليقين وبالجملة اذا زاد مقدار الاخلط مع
حفظ النسبة التي بقا في بعضها مع بعض وهي ان يكون
الدم اكثر ثم البلغم ثم الصفراء ثم السوداء ويدي بالوضوح
الاخلط يكون كلها في العروق سائلة فاذا فسد
ياجمعها ولو اسهل او لم يكن ان يخرج الدم بالامهال
فيحتاج بعده الى الفصد والفصد يخرج الاخلط
كلها فيكون ما يخرج من غير الدم بالفصد والاستفوج
ازيد من القدر الواجب فلا يسفي الاخلط على النسبة الطبيعية
فان علت حلاط بعد الفصد بان يكون في البدن بغير مفرط الغلظ
واللزوجة فيسبب الاعضاء ولا يخرج مصاحبا للدم كحجر
او يكون سودا كثيرة الغلظ والارضية فيسبب لا يخرج
مع الدم او يكون صفرا حارة جدا فاذا خرج الدم كما سطر بها
تحركت وانتشرت في الدم واحالت الاخلط المنعقدة الى
فكثرت ولذلك بعض الكثير من الناس بعد الفصد يشورون
صفراوية استفوج ذلك الحلاط الغالب عاوا فقه واذا قد
يكون كذلك ان لم يكن الاخلط على النسبة الطبيعية

والصفراء السوداء
والبلغم

يكون ه

لغاص

فلا يخفى اما ان يكون الدم غالبا ولا فان كان الدم غالبا
وجب الغض وان لم يكن الدم غالبا استغفر الغالب ولا
يقدر بصيرها الامتلاء على النية الطبيعية الغض فيكون الغض
موجبا للاعتدال مقدارا للاختلاط يكونها على النية الطبيعية
وليسكن بينهما ملة بايام قلائد لتفعل القوة في وقت المراجعة
ولا يجزئ الضعف لوقوع الاستغفار كثيرا ما وقع شرب
الدواء الخوض الى اجنبية الغض في اضطراب لان الغض
انما يكون واجبا اذا الدم غالبا جدا اذا كانت كيفية ردية
والدواء المشروب يوجب كسرة يسجانه وسخونة ويلزم ذلك
البدن والحم والاضطراب وايضا الطبيعي يكون في ردة الشك
بالدم قلائد الدوار ان يخرج من قوة البدن بقهر قوى الطبيعة
فيحصل اضطراب شديد ونوران وبسجانه وسخونة فيحصل
عنه الحس في الغالب ايضا الذي يحتمل الغض يكون باقيا في اضطراب
صالحه فيكون الطبيعة مشتبشة بها فيحصل عند استغفارها يوجب
المسهل اضطراب كما قال بقراط ان استغفار البدن من النوع
الذي ينبغي ان يستغفر نفع وسهل احتماله وان لم يكن كذلك
كان الامر على الرض وقديوم بالاستغفار غضا كان او سهلا
لان زيادة في كمية الاختلاط لدرجة كفيها فكما ان الاختلاط
اذا كثرت كفيها خفي على صاحبها الا انصاع العروق وسيلان

وسيلان المختل في حدوث الحشا والسكنة كذلك
اذا سلمت كيفتها خفي على صاحب حدوث الارض
العفوية فيجب عليها دقة الى اخراجها في النوعين
اولا استظهار بان يكون البدن مستعدا لمرض محتمل
به عند ما يمرض له امتلاء ويكون مع ذلك مستعدا للضيق
ذلك الامتلاء فاذا استغفار له امتلاء ويكون قبل
حصول الامتلاء وحصول المرض من مرضه او
للتقدم بالحفظ بان يكون في البدن مادة من شأنها
ان يضيق بها عند ضيقها اذا استغفار قبل انضباها امن
من الانضبا والفرق بينهما ان الاستغفار في الاستظهار
يكون خارجا عن الاعتدال وفي التقديم بالحفظ لا يكون
خارجا عنه بل يكون الى حد يقطع السبل فوط من غير
ان ينقل البدن الى الهيئة المضادة للهيئة التي بها التشنج
لذلك المرض فلا استظهار به والقوى من التقديم بالحفظ
وكلما بهما يكون لمن يعنى دمر من قبل حدوثه به وخصوا
في الربيع لان الاختلاط فيه تجدد ويتخلل ويكثر فاذا
استغفر قبل ذلك الوقت المعلوم الذي يحدث فيه
المرض امن من ذلك المرض وقديوم عن الاستغفار
فيستبدل عنها بصوم بما يقدر المواد فيه والنوم بما

ينضج فيه الاخلط وان كانت قابله للنضج فيه الاخلط وان
 كانت قابله للنضج ويتفرق تبييضه ويندفع ان لم تكن قابله
 له وما يكنز التحليل فيها اجتماع القوى في الباطن خصوصا
 مع الصوم واذا كثرت المحللات وقلة الواردات ذال
 الامتلاء فكل ذلك يحتاج الى زمان طويل وايام كثيرة ولا
 شك ان البدن في هذه المدة ليسوا مرضا بسبب الامتلاء و
 يستعمل الامراض فينبغي ان يتدارك سوء مزاجه بوجبه فكل
 كيفية الامتلاء في مدة الصوم والنوم فيحصر من ذلك
 تعدد كمية الاخلط وتعدد كيفية المزاج وذلك من عن
 الاستفراغ وانما يقلل الامتلاء بالحركات المقطرة لانها
 تنضج الاخلط وتخرجها وتخلطها ويعرفها في البدن
 فيزيد الامتلاء ولا نه تحلل الاواح ايضا وقد يستفزع
 البدن بالمحففات عند استفراغها خارجا كالنوم على
 على الرمل المنسحق فانها تجذبها الرطوبات القوية من
 الجلد الى نفسها فيجذب اليها الرطوبات التي هي داخل
 منها ضرورة الجلد حتى يحصر الجذب الحامق في البدن
 وقد يحتاج الى الاستفراغ الدوائية تناسلها لطيفة
 في كيفية اذا لم يوجد واستفراغ وضاهاه بالكمية المحمودة
 بالنسبة الى الصغار فيعدها بترتيبها بما يوافقها في الاعمال

لام

يستفزع

ادوية متباينة

فيعينها فيما هو مقصود منها ويعد كيفية ما يحتاجها
 في الكيفية لئلا ينضم كيفية الدواء مع كيفية الخلط فيزداد
 تلك الكيفية في البدن كما لها تليج الاصفقانه ياروسهر
 للصغار لتعديل الحمود وهو حار عند استفراغ الاصفقانه
 وقد ينقلب الدواء المسهل مقيها اما لضعف المعدة فان
 المسهل يجذب الفضول الى الامعاء والطبيعة تدفعها
 من البدن فاذا كانت المعدة ضعيفة كانت دفعها تعجز
 عن قبول تلك الفضول قل من نفع الامعاء فكان دفع
 الطبيعة لها الى المعدة اسهل ولكون المستفزع في الحظ
 فان معدته يكون غليظة ضعيفة غير مانعة عن قبول
 الفضول ومع ذلك يكون غير نقيه فيكثر لذلك اجتماع الفضول
 فيها او يبيوسه التفل فاذا دفع الفضول الى السفلى يكون
 اعسر على الطبيعة او لكل ربه الدواء فان المعدة تدفعه
 بالغى والامسكه ويندفع معه ما يجذب بسببه الى المعدة
 والامعاء وقد ينقلب المقي مسهل ما لشدة الجوع فان
 المعدة تستعمل في جاري على الدواء اشتيا لا شديدا
 خصوصا اذا كان غذاءا فيستريح جاري المواد الى جوفها
 فتضطر الطبيعة الى ان تدفع المواد بسبب المقي الى الامعاء
 وتخرجها بالاسهال وايضا يجذب المقي عند الجوع الى اسفل

حينئذ

قيد

التي كانت تدفعها الى المعدة

المعدة وقرب الامعاء فاذا جذب اليها كان انجذابها
الى الامعاء لقربها منها وذلك بما يوجب الاسهل او يكون
المتقى ذرا بالعين الطبيعية فان اخلاطها تكون مندفعة
الى اسفل ما يلا الية بحسب العادة فلا يقوى الملقى عند مجيئه
بها على ما هو خلاف الامر الطبيعي الا اذا كانت قوته جدا
او يكون المتقى غير معتاد للملقى فان الطبيعي اذا لم يعتد دفع
الفضول من جهة المعدة لم تدفعها اليه عند جذب الملقى اليه
كما لم تدفعها اليه باق الاغذية التي ليست معروفة كذا كذا الى
العضو الذي كان قريباً من الجاذب كان الدفع اليه معتاداً
وهو المعيار في جذب الاسهل والشئ بالخلق بالقي لصفوئيه
الطبيعي للملقى فالاصفر لميلها الى فوق والطبع بسبب
خفها ولطافتها وحرارتها اسهل اجابة للملقى بخلاف
السوداء فان ميلها الى اسفل بالطبع بسبب
غلظها وارضيتها فيكون استغراغها من فوق عسير الا
ان استغراغ المواد من الجهة التي هي اليها اسهل اسهل
واما البلغم فيبين بين لانه ليس في لطافة الصفراء و
خفها ولا في غلظ السوداء وارضيتها والدواء اسهل
لقوة جاذبة لما يختص بها اي تلك القوة كالسقمونيا
فان فيه جاذبة لما يختص به وهو الصفراء والبريد فان

فان فيه قوة جاذبة لما يختص بها وهو البلغم والافتيون
فان فيه جاذبة لما يختص بها وهو السوداء فكل دواء
له قوة يجذب اليه يختص بها كما ان المغناطيس فيه
قوة يجذب الحديد من نقله دون العطن لانه لا يجذب
الارض والمواد ولا كما ان بعض الماقد من هذه الانسفال
انما هو يجذب الدواء ولكن يجذب بالارقل ولا فاقه فاسد
اذ لو كان كذلك لزم ان يكون الجاذب للمواد الغليظة
بالدواء انما يكون بعد استغراغ الرقيقة وليس كذلك فان
الدواء المسهل للسوداء يجذب السوداء والادوية
وان كان رقيقاً فذلك المسهل للبلغم ولا للمشكلة كما رآه
جالينوس فانه قال ان بين الدواء الجاذب للخلط الجذب
مشاكل في الجوهر بالاجذية والمجذبة للذهب ذهباً
بغليظة الكثرة لان بين الجاذبة والجذب ههنا الكون
من افراد نوع واحد مشاكلة سجوهرية اقوى من المشاكلة
التي بين الدواء والخلط وانما شرط الغلبة لان الاظهر
الغالب بالمقدار يجذب المغلوب اذا كانت المجاذبة بالمشاكلة
لان القوى الجسمانية يزداد بزيادة موضوعاتها وهذا
الاعتراف قد اورد جالينوس على قوله جاذباً بان
عمله الجذب ليست المشاكلة من كل الوجوه لان ذلك لا يجب

التماثل الشيء ولا يفعل غير مثله فالجذب لما يحصل بان يكون
 بين الجاذب والجذب مشترك في وجه ومخالفة في وجه فبما به
 المتشابه يجذب وبما به المخالفة ينفصل احد بهما غير الآخر
 جالينوس يقول في ذلك من علم ان غير السمي من الادوية اذا لم
 تسهل فاستمرى ولدى الخلط الذي في شئنا ان يجذب
 لاجل المتشابه قال مستدلا على ان الدواء يولد ذلك الخلط
 ولذلك يمتد ذلك الخلط في البدن عند عدم اسهال الدواء
 وانما خصص الدواء بغير السمي لان السمي لا يولد خلطا
 البنية فضلا عن الخلط الذي في شئنا جذبها والحق انه ليس
 كذلك وان تلك الكثرة في البدن كان زيادة الخلط بقدر
 ما يستحيل من ذلك الدواء اليه وليس كذلك ان الكثرة في
 البدن لتحرك ذلك الخلط الذي يربدا استغراقا بالدواء
 وانتشاره وسيلانه واستحالة غيره من الاخلط التي
 تكون في مرة اليه بسبب غلبته عليه بالقيقة العا سعة سيما
 اذا ازدادت فسادا بالحركة فيكسر استحالة غيره اليه
 فيخلط بسبب حرارة الحركة والحام قبل الدواء المسهل
 معين عليه ولذلك قبل الحق لانه يطغى المواد ويجذبها
 وينفضها ويسهلها ويبسطها وبهيتها للخروج ويجذب
 المسهل والمقوي لها وتلين الاعضاء ويفتح الجاري الثاني

واذ لو كان كذلك كان
 قلة الخلط يجذب
 تلك

حام

التي يندفع فيها المواد تسيله المواد المحتسنة فيها بشرط
 ان يكون بين شرب الدواء وبين الحمام زمان يسير وعينه
 بعض الفضل ان ينصف ساعة حتى يكون الاناء الحاصل
 من الحمام باقيا في البدن وبعده بيوم اي في اليوم الثاني
 من شرب الدواء يحلل ما يتجمد في البدن من المواد وما بعد
 عند الدواء يسهل فانه يوجب الضعف لوقوع الاستفراغ
 ومعه اي ومع الدواء قبل تمام عمله قاطع لفعله لانه يحرق
 المواد بسبب الحرارة المعروفة الى ظاهرا للبدن وذلك مانع
 من الاسهال الذي انما يكون يجذب المواد الى داخل البدن
 والاطر يقطع عند الكثرة الادوية لاجمعها فان الادوية
 القوة الجذب لا ينقطع عملها بالاكل لاستعمال الطيب
 بهضم الغذاء عن الدفوع اي دفع المواد فان الاستفراغ
 لا يتم بجذب الدواء فقط بل لا بد مع ذلك من دفع الطيب
 للمواد المحذورة تباذلولها من الطيب ودفع لها بالقيقة
 من الدواء الجاذب لعل في الموضع الذي يجذب اليه
 ولم يخرج الى خارج لان المحذوب اذا بلغ الى جاذبه
 مما ساهل بقي عنده كما لو يد عند المعطاط فلا بد من دفع
 يدفعها الى خارج ولا اختلاط الدواء به اي بالغذاء
 فيكسره عن الجذب المعسا وقه الغذاء من نفوذ ما ينفذ

على الاستفراغ

من المواد المحزونة الى المعدة الى الامعاء وذلك لوقوع
 على قويات الحاساريقا ومن لم يصبر على الاستغفار
ضعيف على الرقيقان يكون حار المزاج ضعيف التركيب ضعيف
 لان حار المزاج يكون معدته قابلة فيضول كثرة النفاذ فيوجب
 التكميل يكون التخلل الكرب والقينان اخذ قيل الدواء حصل قليل من الاغذية
 اللطيفة مثل ما شعور وما الرمان ليلان واد الخليل
 والضعف في البدن لعدم الغذاء ولما لا ينصب الصغار
 الى المعدة لطول خلوها مدة عمر الدواء ولا يمنع لقلته
 ولطافة نفوذ قوة الدواء الى الاعضاء ولا نفوذ المواد
 الى الامعاء فان الغذاء في اسفل المعدة منع نفوذ قوة
 الدواء بسبب انسداد المنفذ لا شتم لها على الغذاء ولذا
 كان في المساريقا وعروق الكبد منع نفوذ المواد الى الامعاء
 عالم يكن الدواء كثيرا قويا الجذب واما اذا اخذ عقيب
 استعمال الدواء مثل الرمان بما فيه من التقوية فيضون
 للمعدة مانعة من انصباب الفضول اليها فرجا اعاد الدواء
 انه يعرض للمعدة وما اليه فيستمر ولا يعاوق قوتها عن
 النفوذ لتقدمه عليه وسبب اعانته للدواء انه يعرض
 في المعدة وما اليه فينبذ الدواء والاخلط التي في
 اغلى المواد الى اسفلها فيكون الاسهل اسهل

لا انصباب

لان حار المزاج
 التكميل يكون التخلل
 في بدنه كثير او
 المعدة

اذا كان

اسهل وانه ينزل الغنيان المانع عن الاسهل لما يتحرك
 والمواد مع الى فوق وانه من الدواء حركته الى فوق
 الى حركته الى اسفل كما اذا كان كبرها يستعاضدانه يقوى
 الطبيعى خصوصا اذا كان عطر وقوتها معينة للدواء
 يدفع المواد والنوم على الدواء الضعيف يقطع او يصفى
 لان الطبيعى يتوجه عند النوم مع القوى والاربع
 والحار الغريزي الى الباطن فينصرف في الدواء والاربع
 ويصل قوته او يضعفها وعلى الدواء القوى تقوى
 فعلة لما تشتمل عليه يعمل فيه يخرج قوته من القوة الى
 الفعل بالتمام لما يتم استعماله على الطبيعى وهو قوى
 لم يكن ان تنكسر قوته تنصرف الطبيعى والنوم بعد
 عملها ما اى عمل دواء الضعيف والقوى قاطع للعمل
 اما على الضعيف فظروا ما على القوى فلانه لا
 يضعف بعد العمل لان كلما يخرج من المواد يخرج منه
 شئ من الدواء واذا ضعف العمل كان النوم قاطعا
 له فان قيل ان النوم يغور فيه الروح الى داخل
 ويلزم ذلك غور الدم والاخلط وذلك ما يعين
 على جذب الدواء واليقظة يلزمها حركه الروح
 والاخلط الى خارج وذلك موجب لعرض جذب

الطبيعى

فيه

الدواء واجيب بان التفتة تحرك الماخلاط وتسلها
بسبب دواء محركة الروح فيها فيكون اعانته للدواء
اشد في تحريك المواد الى داخل ثم اعقاب ذلك يسهل
الدائم واما الجيوب التي تستعمل لاستخراج مواد
الرائحة فانما ينما عليها ليطول بقاءها في المعدة
ولا يحذر بالانقضاء والحركة فتتغير قواها بالتخيل الى الدماغ
الكثير ولذلك يجعل مقدارها كثيرا ليطول بقاءها
في غلاف الدواء المكس بهم فلم يصنع الطرخون فانه
يحدث حس الخ لكونه مركبا من حرق شديد الحرارة
وجزوه شديدة البرودة وهذا الجزء فيسمل
يحدث للمسان بقوة فعلة والجزء الحار فيعني
على ذلك التفتة فيسهل في شرب الدواء ولا يحدث
من غثيان وابلغ منه في التفتة على حد اوفر
الغثاب فان ما ضغفه يسبق الحظ لا يفرق بين
السكر والرمال في الطعم وقد يحدث الذوق بالنتج
لانه يغلف الروح فلا يتغير في الاعضاء على ما ينبغي
ويكتفى بالاعضاء فلا يتغير فيها الروح ويجعلها
بقوة القدرية غير قابلة لقوة الحس ومن شغل
غرا الحنة وتحتا عليها لحدث غثيان وفي

في التفتة

وفي بسبب التفتة من مخيرة ليل لا يشم رائحة ومن
خاف القذف شد اطرافه لما يخرج من المواد المتغيرة
الى المعدة الى الاطراف بسبب الدائم فان القذف انما
يكون في الاكثر لثوبه بعض المواد الى المعدة وتناول
تعد الى بعد الدواء المسهل قابضا مقويا للمعدة
كالرمان والرياح من التفتة والنعناع ليلما تقبل
المعدة ما يتوجه اليها من المواد والماء الحار يشرب منه
قدر لا يذهب الحس ما يشبه كاللعوقا فتتغير فيه
وتتغير قوتها في البدن وتبذل الطبيعة من اخراج قواها
من القوة الى الفعل به سولة ولا يشرب قدر لا يخرج الدواء
المسهل ان كان الدواء سببا لكا لمطبوخة خاتمة التفتة
ولا يجوز شرب الماء الحار على لان الماء الحار يفسد
ويخرج من المعدة بسرعة ولا يهمل فيها الى ان يتم فعله
بما يفيد زيادة رقة وسيلان واما عند قطع عمل
الدواء فغير من يخرج من المعدة بالكلية فينقطع عليه
عمله ويهان يكون كثيرا وخصوصا دفقة ومن وجد
مغصلا اما بسبب الحما يخرج من المواد بالاسهال فيخرج
بحر به وجها رته او بسبب كثرة الداء خصوصا
اذا لم يسهل فليخرج ما حار لانه يبرئ من المعدة والادوية

المسهلة

ولانها يستحق البدن
سكونه بغيره فيسهل
منها الاخذ لا طبعه انتعا
انفعالها عن الدوائج
ويحكي للدوائج ايضا

وينفسلها ويرفق ما فيها ونخرجها بسرعة فهو ليس
من عاونه الدوائج وهو يتفلسل لانه يوسع الامعاء
بالادوية ويصل ما فيها فينتلق منها وان لم يكن فيه قوة
مسهلة او يتخفف خطوات لان الحركة البسيطة تعين
على الاسهال واخراج المواد السميحة واحذر ان لا تهاجم
الاخلاط فيسهل خروجها ويغير عليها ما كان فلا يلزم
موضع واحد من المعدة والامعاء حتى يسهل مجزئة واما
عند قطع الدوائج يسهل الحرج ويبرز قطونا لتسكين
الحرارة الحادثة من حركة الاخلاط والادوية وبغيرية
الامعاء واحذر ما فيها بان لا تشرب المتفاح لتقوية
القلع المعدة وتذكر ما عرفت من الضعف والوهن
بارد وتعد المزاج عن تسخين حركة الاخلاط والادوية
فيقوى به القوى وسكر التنفوية والجلل والمعتدل
المزاج يستعمل ذلك مع بزر بجران لانه مع ما يقوى
القلع يغير الامعاء ويخفف ما فيها بالازلاق ولما
فيه من الحرارة يعدله بزر قطونا والمبرد قد
يقصر عليه اي على بزر بجران دون بزر قطونا ولكن
الغذاء بعد الاسهال والقيح شيئا الذي ينفلق الطبيعة
بالقبول ويأخذ الاغذية منه نصيبا وافيا فيقوى

بالتقوى

بالتقوى والاعضاء والارواح وتبدل الضعف الحادث بالاستقراغ
جيد الجوهر صالح الكيموس ليقل فضوله ويصير اكثره جزءا للبدن والفروج
وينقص الاكل عن القدر المعتاد فان الاعضاء الخلويا
من الرطوبات يجذب القدر بقوة فان عاوتها المعدة لم تنقل
غذاها بالرفع لان المعدة اذا انغلت بالغذاء وتمددت دفعت
ما فيها للخارج جهة بخرها خصوصا اذا ضعفت القوى عن الهضم
حدثت مسود لان الاعضاء تجذب قبل الهضم والمعدة
تدفعه ايضا قبل ذلك وصعب الامر يحدث امراض
توجبها السدد ومن شرب الدواء ولم يسهل لضعف
المجاري خلقه والحرق الهواء مغرطا اوله ومغرطا
التسكين الى تسكين القوة الحادثة من بزر بجران
عدم الاسهال مثل الحفص والصدرة والصداع فعمل
فان الطبيعة بتطويع المسهلة بزر بجران كما تدوا الى
وان لم يمكن التسكين حركه اعين على الاسهال باكل
القوابض مثل السفرجل والتفاح وقد ذكر سبب افعال
القوابض للدوائج بالحقن اللينة او بالقلع المسهلة
لانها تعين الدواء على العمل ويخفف من المعدة والامعاء
من غير غايه او ما يحركه واعانته بزر بجران جميع
مسهلين في يوم واحد فظهر لانه ان حركه الادوية اعلم

او مثل السفرجل
فانه عسر قوي لان
هذه الدوائج يسهل
بقوة قوية فيسهل
الاخلاط حتى صحت
2

٧٨
 الى وان حرس الدوار
 الاول قاعا على اسبها
 والاول والاول الثاني
 وان حرس الدوار
 الثاني واعمله
 الحرسين المغفرتين
 موجب للضعف
 او الهلاك
 ٢

واعلم ان التي تبقى المعدة من الفضول المتولدة فيها
 والمنصبة اليها على سبيل التنقية الاول ويقوم بها لانه
 ينعش حرارتها ببقايتها وحيد البصر اما اذا كانت الكثرة
 بسبب اللانجزة المتصعدة من فضول المعدة فلان
 التي يخرجها واما اذا كانت بسبب فضول المرء فلان
 التي تبقى المرء على سبيل التنقية اليابسة من الفضول
 التي في الجنب وتزيد النفل بالاجرة من المرء سوار
 ان كان اللانجزة المتصعدة اليه من فضول المعدة او من
 فضول الموجود فيقع وينفع قروح الكلى والمثانة بخبره
 المواد المحذرة لها والوطوباء المانعة لها عند الاندخال
 الى خلاف الجهة وينفع الامراض المزمنة كالجذام والاسهال
 والقيلج والرعشة لان مواد هذه الامراض ياردة غليظة
 والتي تشده تحرك المواد وعنف حركته سخن البدن و
 سخن مواد هذا المرض ويفيد بارقة وسيلانها
 لذلك فيسهل نقلها وانه انما لقوة حدة يطلع مواد
 ويستاصلها بخلاف الامراض الحادة وذلك لوجوبها من
 احدهما ان اكثر الادوية المفعلة حارة واكثر مواد هذه الامراض
 حادة فيزيد حرارته في حرارة تلك الامراض وثانيهما ان تشده
 حرارتها يسخن البدن فيزيد في حرارة الامراض المذكورة

فالقى

واعلم ان التي تبقى المعدة من الفضول المتولدة فيها
 والمنصبة اليها على سبيل التنقية الاول ويقوم بها لانه
 ينعش حرارتها ببقايتها وحيد البصر اما اذا كانت الكثرة
 بسبب اللانجزة المتصعدة من فضول المعدة فلان
 التي يخرجها واما اذا كانت بسبب فضول المرء فلان
 التي تبقى المرء على سبيل التنقية اليابسة من الفضول
 التي في الجنب وتزيد النفل بالاجرة من المرء سوار
 ان كان اللانجزة المتصعدة اليه من فضول المعدة او من
 فضول الموجود فيقع وينفع قروح الكلى والمثانة بخبره
 المواد المحذرة لها والوطوباء المانعة لها عند الاندخال
 الى خلاف الجهة وينفع الامراض المزمنة كالجذام والاسهال
 والقيلج والرعشة لان مواد هذه الامراض ياردة غليظة
 والتي تشده تحرك المواد وعنف حركته سخن البدن و
 سخن مواد هذا المرض ويفيد بارقة وسيلانها
 لذلك فيسهل نقلها وانه انما لقوة حدة يطلع مواد
 ويستاصلها بخلاف الامراض الحادة وذلك لوجوبها من
 احدهما ان اكثر الادوية المفعلة حارة واكثر مواد هذه الامراض
 حادة فيزيد حرارته في حرارة تلك الامراض وثانيهما ان تشده
 حرارتها يسخن البدن فيزيد في حرارة الامراض المذكورة

وينفع البرقان لعلقه المادة المسدودة ولجوي الحرارة وجذبها
 الى خلاف جفتها وينبغي ان يستعمل الصبي في الشهرين
 متواليين من غير جفودور واما استعماله مطلقا فلان
 اكثر الامراض انما يحدث من قسا والغذاء فان الانسان يتمكن
 من الافراط من مع الغذاء به واكثر ذلك القسا وفي المعدة لان
 الكبد وغيرها من الاعضاء جذبها للغذاء بطبيعي فلا يكون
 الانقراض الحاجة من الغذاء الصالح في الاكثر بخلاف المعدة
 فيجتمع فيها فضول كثير خصوصا في اعيان لان الحرارة
 الغريزية في سفليها اقوى فيكون اقدر على تحليل الفضول
 ولان قسطا من وافضل ما يستعمل لاجرائها هو القوي لان
 لمع ذلك ضايع اخرى واما الادوية المسهلة فانها لا تخلو
 عن سمية ومع ذلك يتخرج منها يخرج غير ذلك الفضول من
 المواد الصالحة يخرج جميع البدين واما استعماله في كل شهر
 فلان الغالب لك الفضول التي يحتاج الى اخرجها بالقي
 انما يجمع في المعدة وغيره في قريب شهر واما المزاجين فلو
 فلو جهين احدهما ان يندرك في الثاني ما قصر الى الاول
 فانه قد يكون في المعدة اخلاط غليظة لزجة لا تنقطع ولا
 تخرج في المرة الاولى لكنها تحصد تدريجاً ما وتفرق
 في اجزائها وحركة غير الموضع الذي يتشبه بسبب تحريك

التغذية
 الصفات ينصب في الثاني
 فينتفع ذلك الفضول
 فيمنعها

تحريك القوي الاول فيخرج المرة الثانية لتد استعدا
 للخروج وثانيهما ان تنقي فضلات انصببت بسبب
 الى بسبب القوي الاول الى المعدة من الاعضاء الاخرى
 فانه لشدة تحريكها وجذبها وقلعة الفضول يجذب
 منها الى المعدة شئ يخرج بالتالي واما عدم حفظ
 الدور قليل يتعود الطبيعة تصب الفضول الى المعدة
 ويشكل على اخرجها منها بالتالي في ذلك اليوم فيفسد لما
 ذكر ضايع القوي توهم ان يظن احد ان الاكثر منه
 يكون اجد فزال ذلك الوهم وقال والاكثر
 من القوي يضر المعدة لانهم يتهملون سببها لما يتدرج
 الى فوق بسبب الحركة القوية الغنية الغير الطبيعية
 فيضعف لذلك يضرها ويتهمل القبول المواد
 ولانها يصل الى لها عادة حتى ان حاجتها تقذف
 القدر المستعمل ولانه يجعلها قابله للفضول اكثر
 جذبها اليها ولان الطبيعة عند الاكثر ريعا دان
 لاندفع الفضول بوجه آخر فيصيبها دائما الى المعدة
 ويضر الاستبان لكثرة ما يجذب منها ويتشبه بها
 من الفضول فيفسد خصوصا الحامض لانه ينقد
 في جرم الاسنان للطافة ويقطع ما عليها من الطوية

بعد شئ
 فان اصل استعماله فيه
 اضرب ولا نه قد يحتاج
 الى القوي في غير ذلك اليوم

التي يملكها ويكنها عن الأوقات فيحدث فيها الحشوة
 ويستغفر عنها الفضول فيفسد وكذلك يضرب البصر لانه
 ينزغ عن الحق ويحركها عن موضعها الى خارج فيضعف
 لذلك لانه يوسع التيقن العينية بما يلزمه من حصر النفس
 وذلك موجب لانتشار التور ولا يكثر الروح الباصرة
 بكثرة ما يتوجه الى الراس من الاشعة والفضول ويض
 السمع لكثرة ما يتوجه الى الراس من الفضول وربما صدر
 عرقا ما يلزمه من حصر النفس وعند حصر النفس يعود
 الهواء بالذي يخرج بالنفس في العروق مستصحباً بالاشعة
 والمواد فيتميل العروق لذلك تتمد ويتورق فينصدع
 منها ما كان سخيفاً مثل عروق الرية ويجب ان يجنب من به
 ورم في الحلق لانه يجذب الهواء الى اعلى البدن فيقبلها
 من الاعضاء التي هناك ما كان به خفيفاً والعروق المتورم
 يكون ضعيفاً لا يحال فيقبلها وينزاد ورمها او يضعف
 في الصدر فيقبل المتوجهة الى الاعلى لمضعف وينصدع
 منه عرق عند حصر النفس وتندب اعضائه لذلك وهو
 وقيل الرية لان المري والقصبية والحلق والعروق
 التي فيها يكون مجتمعة من اجزاء ضعيفة وضعف عروق
 التي وحصر النفس وتندب اعضائه ينزاد المزاجية

اطوار

المزاجية ضعيفة وعند خروج التي وحصر النفس
 وتندب اعضائه ينزاد المزاجية وتندب اعضائه ينزاد
 او مستعد لتنفذ الدم بسبب انضغاط عروق صدره
 وضيقها فانها تكون مستعدة للانضغاط او عسر الاجزاء
 لانها تكون معدة شحيحة بالغذاء فلا يدفع بسهولة او
 تكون موانع مايل الى الاسفل فيجذبها الى الاعلى يكون
 معسر ويكون غير معناد ابالي فيعسر عليه ومن هذه حاله
 لا يكون يبقى الاشعة غنيمة يختص منها الصواع لبعض
 عروق الصدر والرية ومن الناس من يجلس على طعام
 لثمة وحشوية الكلى لا يحتمل لثمة المعدة واللام
 لها ويقيها لثمة ثقله وتندب من المعدة وذلك بحسب
 لثمة ما يصل الى اعضائه من الغذاء وقلة الدم والروح فيه
 ويوقعه امراض قوية ردية مثل ضعف المعدة والذبول
 وسقوط القوة ومن امراض الامراض التي يحدث من افراط
 التي ويحصر القوة عادة ويصيرها استعمل غذا وان كان
 قليل لم يستغفر معدته ساعة بل قد فزع الحال والاسهال
 والتي منع النقاء الى نقاء البدن من الفضول ويؤتم
 الشغل وضعف الاحتسار او هنال لمراقب صعب خطر
 لما مع النقاء فلان الاخطا يكون حاله فتكون الطبيعة

تولد

١١ اغنيق ويحدث كرب
 وجذبت الاخلط
 لشدة شغل الاخلط
 ونوراتها وبخاها
 الابخرة منها واضطرب
 الطبيعة ص م

ضعيفة شديدة التمسك بها فلا يمكن اخراجها الا بقهر
 قوى الطبيعة وقد يحدث لذلك حمى وحسب الغشي الكثيرة
 ما يخرج من الارواح لان الاخلط اصالحة لا تقهر الطبيعة
 وذلك لما يكون عند ضعف القوى وسقوطها وذلك حسب
 اللغشي واما يتبعه من الثقل فلان الامعاء اذا كانت ممتلئة
 بالثقل الياسين لم يمكن ان تنفذ المواد المستفرغة فيها
 ويخرج منها فاذا الخبز اليها المواد بسبب المسهل والقي
 مع اسدادها بالثقل الياسين حدثت المغولنج واما مع ضعف
 الاحشاء فاما الاسهال مع فلان الدم وضعف الاحشاء
 يكون قليلا وكذلك الروح والاسهال مع ذلك موجب للغشي
 ولان الاخلط المستفرغة بالاسهال تترى على الاحشاء
 وهي اذا كانت ضعيفة يقيها ويحدث فيها ورم واما
 التي فلان فرط حركة الاحشاء مع ضعفها مما يوجب خروجها
 ولان اخلاط ضعيف الاحشاء يكون غليظا رقيقا
 واصعادا بالقي يكون صعبا خظرا ولان معدته تكون
 ضعيفة والقي يوجب زيادة ضعفها وهو خظروا اما
 على هذا المراقفة ضعيفة كثيرة وصور البرد والحر
 اليها القلة ما يترك ولقلة شحم الذي يدر فيها لاجل شدة
 قبول الحرارة ولان التي يصفق بعنف حركته يخرجه

انما فلان المراقفة يكون
 ممتلئة لانها كان الدم
 والاستغراق مع ذلك خظرا
 ولان الاحشاء تكون مع
 هذا المراقفة ص م

تنفذ اتصال المراقفة لم يكن منه ولا فليضع المزال
 اولان الاسهال يوجب خروج المواد المرئية اليها ورمها
 مع ضعف العضو يكون خظرا لاجل حاله ووقت القي هو
 الصيف والربيع لان المواد فيها تكون ذاتية سيالة
 مطاوعة للخروج بالقي ولان الاحشاء واللات الصدر
 تكون مواتية للحركة والتمدد واللينها ورخاوتها واما
 الصيف فلان تولد الصفراء في كثير وهي بالطبع غليظ الى
 الاعلى فيكون اخراجها بالقي اسهل دون الشتاء فيلحق
 لان المواد فيها تكون غليظة باردة قايلة الى الاسفل
 والاحشاء واللات الصدر متكاثفة تجزى بمحتملة للتمدد
 فيكون الانصاع بحركة القي اسهل ولان مجاري الصدر
 والاحشاء تكون بسبب الكاثفة ضعيفة ولاجل ذلك تكون
 متملئة بالمواد الكاثبة فيها اصلا قائما فيكون شديد
 الاستعداد للانصداع بحركة القي ويسمى اذا كانت
 عنيفة والاسهال في الصيف يوجب القي لانتفاخها
 فيه طار والاخلط ممرارته والكثير المسهلات حادة
 فيختن مزاج البدن والروح لذلك وحركة الاخلط
 والارواح مما يوجب السخونة ايضا واستقرار
 الرطوبات يوجب اخداد الحرارة وهذه العجي في

وقت القي

عليها م

منع الاسهال في الصيف

في الأكثر تكون يومية لان الدقية تكون نادرة الوقوع وارتفاع
المواد تمنع حدوث الخلط فان قيل حدوث الحمى بالقيح في
الصيف اولي لان ارتفاع البدن وحرارة الاخلط والارواح
وتخفيفها في مع القوى اكثر وقوى واجيب بانه ليس كذلك
لان الاخلط في طافية متحركة الى الاعلى فيكون استغراقها
بالقوى اسهل وان ارتفاع البدن اقل وايضا الاسهل في غير
لتعارض جذب لقوة المواد الى داخل وجذب لحرارة الخارج
والاسهل في الشتاء اعترض حدوث الخلط وعدم حرارته
للخروج والضيقة العروقة المجاري بالكثرة والبريق يتلوه
مستوية الصبغ المحلل للاخلط والارواح فلا يستعمل فيه
الاما لطوف من المسهلات وهو الذي يسهل اسهل الاسهل
واما القوى العرفية لان الاستعمال في اللبا لطوف من المسهلات
وهو الذي يسهل اسهل الاسهل اما القوى العرفية في
لا يستعمل في اللبا لطوف من المسهلات لئلا يزداد الضعف
في الصنف اذا افطر المسهل في العذر لكن اذا كان الامتلاء
بحسب اللبا ويكفيان البريق اولي باستغراقه لان الاخلط فيه
تكون كثيرة واما الحريق فهو الوقت للاسهال سيما اذا كان
الامتلاء بحسب القوى لا ارتفاع تلك المواد وكثرة تولد المواد
الفاصلة المختلفة في حيزها التي ان يعصب العتيان وقيل

العتيان لئلا يعرض لهما بسبب حركة المواد الى الاعلى
وسبب حصر النفس نحو ظلالها رطبان لبنان قايلا ان
للتنفق الى خارج واعصابها وربطتها ايضا غابة اللين
بسبب القرب من الدماغ ويقطع البطن لان الاحشاء
يتحرك عند القيح حركة عنيفة فيحرق فيها لذلك يحضر النفس
تهدد شديد بخافضة التفتق فاذا قطن لم يكن التهدد شديدا
ولان القياط يحفظ الامعاء عن الاستغراق عن قوتها
بالحرارة العنيفة فاذا فرغ منه فليغسل الوجه بما باردا
الماء البارد لتكثيفه وتجميد المواد والبخار المتصاعدة
الى المراس والوجه ليصل ببر الماء الى اعماق المراس الوجه
ليمنع تغلج الحرق في المراس من المواد والبخار المتصاعدة
اليه عند القيح وليشرب من شراب التفاح مع قليل من خل
وماور وديقوى المعدة وينزل ما حصل لها من الضعف
من الفضول المنصبة اليها والحركة المستعجلة لها والتي تجذب
من تحت لتحريك المواد من الاسفل الى الجهة المخالفة فيحصل
الجذب من هناك لذلك يحذب المواد المحتسبة في قوتها
وعنه الى الاعلى والاسهل يجذب من فوق تجذب الى
الجهة المخالفة ايضا وتعال من تحت ايضا وفصل الباق
وهو ويريد يظهر عندما يرض المرقع مايل الى اسفل الصفة

وقيل الحلق

في الفصد
الباسليق

ما يرض خمي زائوا
ومرفوت

به من العروق اطرافها الدقاق الدم الحاصل فيها الخارج
 منها ارقه الطوف من الدم الذي في العروق والكبار التي هي
 في الداخل لانه اقرب الى الهضم الرابع وكل رطوبة كان فعمل
 الطب فيهما النكاح المتعلق بها من الروح اكثر فيكون الحفوف
 الحادث باستفراغها التران الروح القوة مطية القوة
 فضعف لذلك القوة الحافظة التي في موخر الدماغ وكذلك
 الحماة على الهامة يورث رودة الفكر وانما لا يورث
 الفصد ذلك لان استفراغها ليس مخصوصا بعضو وليس
 مزارا للدم والطوف ايضا شدة الدم الحاصل فيها من كثرة
 التفوات الكثيرة الحاصلة في اكثر الناس بكرة الحماة في مقدم
 البدن لانها يضعف الحس قبل هذا انما علم بالتحريم و
 يمكن ان يقال ان اكثر الحواس في مقدم البدن والحرارة فيه
 اكثر من الموحرة فاذا استفراغ من الدم اللطيف الذي هو معلق
 الروح والحرارة الغريبة تضعف القوى الغريزية
 من ذلك الموضع والحماة تشتت فوايد احد بانسية
 العضو في ذلك ظاهر وثانيها قلته استفراغها لجوهر
 الروح في العضو المحجوم فلا شك ان اكثر الفصد اذا
 كان مقورا الخارج بها مساويا وانما تعرضها للاضيا
 الرئيسية بالاستفراغ لان اثره لا يصير اليها لانها تجذب
 المحجوم

نوع الطبيعة الذي في العضو يتبعها الروح
 فيتحلل من التفات من
 المراد من
 المراد من

فاية حجامه

عنه فله
 واما المتفكر
 طوبى الروح في العضو
 المحجوم

تجذب من العروق الصغار التي في ناحية الجلد بخلاف
 الفصد والحقيقة معا الحقا صلبة في تغض الفضول
 من الامعاء لما يصل اثره من غير انكسار قوتها
 فتجذب ما هو محتبس فيها ويخرجها ولا يلاقي عند
 الاغضا الشريفة القوية التي لا تفصل بين
 الادوية الى المعدة التي المحببة والكبد كثيرة
 الجذب الى جذب الفضول من الامعاء على البدن لانها
 تحلل في الامعاء من الاتقان والفضول اولاً ويخرجها
 منها واذا خرجت منها الجذب اليها شيء من الاعمال
 عوضها لضررها الجلاء في دفع الاكلاء معاً الى الخارج
 اما بدانتها او بسبب ما فيها من قوة الحقنة وفي القولنج
 لما ذكر من انها تدب الاثقال والبلغم القليظ المنحرف
 في الامعاء ويخرجها بقوة ولا انها تحلل الرها القليظ
 المحنقنة فيها بقوة ايضا وليس فيها من الخطر عند ثبوت
 الثقل ما في تسقي المسهل ووقتها لا بد ان الضيق
 والمسا لما يحدث عنها كبر وعشى واضطراب
 واما بسبب صعود بخار الى القلب والطوف واما بسبب
 صعود الهواء الحار النكاح في الامعاء الهامة
 لا تخلل المكان المحنقنة والهواء الحار الذي في

في الحقنة

عليها

والقلب

اوقات حقنة

كان

اليها للاخلال المكان للحقنة والهواء الخارج يعينها
في التسخين والبار ويسكن حرارتها ويبرد القلب
والمعدة فيعمل النفعانها عن تلك الماخضة الختم هذا الفن
بوصية في امرطعاجات ينبغي ان لا يعود الطبيعة
الكسلى بها بان يعالج كل الحار فخر الصبي فيعقب ذلك
ولا يشتغل برفع كل الحار فاما المجمعونة العلاج وذلك
رأى ذلك لم يتبدل العلاج ولم تنهض الطبيعة للرفع
بذاتها فتستولى العلة ويصعب الامر ولا ان يجعل
شرب المسهل والمقي دينا اى عادة فيحتاج الطبيعة
الى دفع الفضول الى اعارة الدواء مع ان ذلك يوان
قوة البدن ويضعفها وان كانت تنقب ما يستفرغ
الاخلاط الصالحة والارواح وحينئذ يمكن التمدد
باسهل الوجوه فلا يعود الى صعب لان الادوية القوية
اكثر منافات للطبيعة من الادوية الضعيفة فلا يستعمل
الا قوى الا اذا لم يقن الاضعف ويندرج من الاضعف
الى الاقوى واذا لم يقن الاضعف حتى ينتهي الى احد
يقى بالمرض الا ان يخاف قوة القوة من فرط الضعف
مع قوة المرض الى ان يندرج من الاضعف الى الاقوى
وحجب ان يبداء بالاقوى اذا لم يكن القوة ضعيفة

ضعيفة لانها مع فرط الضعف لا تختم ورووح الفين
للطبيعة بافراط وهما المرض والدواء القوي وان
لا يقتم في المعالجة على دواء واحد فياخذ الطبيعة ويقل
انفعاله عن بل لا بد من تبديل الدواء وقد يكون لبعض
الابدان بل لبعض اعضاء الشخص خاصية في ان لا
ينفع عن دواء واحد معين وان لا يدوم على الغلط
اذ يهرج الصواب لتجاربها اي اذ القياس
على خبر تدبير واستعمل ولم يظهر له اثر ضرر فينبغي ان
لا يظن انه ليس بصواب فيهرب عنه لجواز ان يكون نادر
الاشياء ذكرها واما ان عاقل فاعلم ان تدبيرا وغلط ومهر
عنه ان يدوم عليه مع العاقبة لا يمكن التبدل ولا يحسن
الادوية القوية حتى المسهلات القوية في الفصول
القوية المعطرة الكيفية لان ذلك يضعف القوى بسبب
اجتماع امور خارجة عن الاعتدال على البدن وفي المرض
والدوى والغصن القوي وحينئذ يمكن التدبير بالغذية
الدوائية فلا يعود عنها الى الادوية لما ذكره من الادوية
قوية كانت موضوعة منافاة للطبيعة والغذاء من حيث
انه غذاء ملائم للقوى مغولها واذا اشكر عليها المرض
احار هوام بارد وادرت ان تجرب لتعلم طريق العلاج

لا تخاف القياس

وايضاً قد يكون دواء واحد مثلاً
يسخن مزاجاً اقل مما يسخن مزاجاً آخر
لاختلاف الامزجة فيكون تأثيره في
هذا البدن اقل مما يحتاج اليه فلا يحسن
الغرض منه وجب ان ينتقل منه الى
دواء آخر مع قتاله في الكيفية ثم
صواب
قد يكون لمصادفة البدن يزهد لا نفعاً
اول القياس على تدبيره ان صواب استعمل
ولم يظهر اثر نفع فينبغي ان

علا
لها مقول للقوى



الغزيرية لأن الوجع يتجلى له بضيق القوة فلا يفي
يدفع المرض بل يوجب الغنى والموت ولأنه يضيق
العضو الذي هو في قيسه استعداده وقبوله للرض
ولأن الوجع الطبيعي لا يشتغلها بالوجع تدبر
عن تدبير المرض ولأن الوجع جذاب المواد إلى
موضع ليسخنة ويلزم ذلك زيادة المرض في ذلك
العضو وحصوله في الأعضاء الغريبة منه ثم علاج
السدة الواقعة في الأمعاء والسدة اعلم

ثم الحمد لله وعونه
الحمد لله رب العالمين

الحمد لله رب العالمين

111 | 111

PAINTING

111 11114710

de 16 ~~17~~

22

الحول والامية

370 على العنبريات

بسم الله الرحمن الرحيم

22

يا حبس فلاك

18

188

2

۱۵۱۲

اسماء

41

مرفوع

18

من وورس

غیر

مرور

الدم

وَمَا مَعَهَا

1

سید

